

النهار
٥٠٠ ليرة
صفحة
الاثنين ٢٠ تموز ١٩٩٢ - السنة ٥٩ - العدد ١٨٢٨١ ● AN-NAHAR Lundi 20 Juillet 1992 - 59ème Année - N° 18281

ماذا عن السلام... والجوع... والانتخابات؟

اهلا وسهلا بالمستر بايكر...

اهلا وسهلا، ولو لم يحضر لزيارتنا، فخف اهلنا واهل الاستاذ فارس بويز!

لماذا اهلا وسهلا اذا؟

لان على زيارته، ونجاحه في الزيارة، يتوقف كل شيء عالق في لبنان، من السلام اللبناني، الى الانتخابات اللبنانية (مرورا طبعا بالانسحابات السورية) وحتى.. حتى الانتخابات الاميركية، من يدري؟!

كل ذلك، متوقف على الزيارة؟

نعم... وكدنا نقول "واكثر" لو كان بعد ثمة ما هو اكثر واعظم!

• • •

تعالوا نتصارح، فالزمن زمن مصارحة، تفاديا لان يعود الزمن يصير زمن عنف وانتحار.

١ - نبدأ بالازمة الاقتصادية،

نبدأ بها، ومنها، لان الدولة العلية ومن معها ومن فوقها ومن تحتها تخطىء كثيرا عندما تتجاهل تحذيراتنا، التحذير تلو التحذير، من انه من الجنون اجراء انتخابات نيابية، او شبه نيابية، في جو ازمة اقتصادية خانقة.

اوتظن الدولة، في بطرها و"الجخ والفخفخة"، ان الناس عمياء لا ترى؟ حسب الناس ان تشاهد فيلم السادة "النواب" والوزراء الاجلاء يصلون الى ساحة النجمة في "الخمسميات" (أي "المرسيدس" الضخمة المصفحة) مواكب مسلحة تلو مواكب مسلحة، حتى يقرروا في غيظ الفقير المحروم المهجّر ان يقترعوا ضدهم وضد كل من ينتسب اليهم!!!

ام تظن الدولة العلية ان المحروم الكهرباء سيقترع للدولة التي تتسلى باصلاح الكهرباء منذ نهاية الحرب، ولا نور؟

أم نراهم يقترعون لمن يحرمهم التلفون؟

ام ترى الناس ستقترع لمن اقام الجوع والعطش، يطعمهم نظريات ويسقيهم ارقاما، والليرة تتدهور؟

ام ترى الناس ستقترع لمن يتركها غارقة في الزبالة والامراض؟

ام.. ام... ام ترى الناس ستقترع، مقيمين ومهجرين معا، للدولة وزعمائها الذين يعيدون المهجرين الى قراهم على الورق والخرائط والاحصاءات كل اسبوع مرات، ومؤتمرات، والازمة تتفاقم وتتفاقم؟!

وتطول اللائحة، فنتساءل: ما شأن زيارة بايكر بذلك؟

شأنها، ان ثمة قرارا اتخذ، في مكان ما، بحرمان لبنان المساعدات التي تقررت له، بل حرمانه حتى القروض المعقولة شروطها ما دام هذا هو الحكم وهذا هو العجز وهذه هي الفضائح. ومن لا يصدّق، فليسأل!

وهذا الحكم، يبدو انه سيبقى الى ان تحسم ازمة الشرق الاوسط، لان الارادة السنية هكذا تريد، وتريد لهذا الحكم انتخابات على قدّه وقدره وقياس رجاله وبمورانهم... الى ان يعاد "توزيع الاوراق" في لعبة الحرب والسلام في الشرق الاوسط.

وللذين يريدون تجاهل الشأن الاقتصادي في الانتخابات عموما، نقول ان اسألوا السيد بايكر بماذا اميركا هي مشغولة؟ وهل مصير انتخاباتها والرئيس متوقف على السياسة الخارجية ام على قدرة هذا او ذاك من المرشحين على معالجة القضايا الحياتية الداخلية التي لا اهمية للشرق الاوسط الا بالنسبة الى تأثيره عليها، عبر النفط والاسواق والبطالة و... الدولار!

• • •

٢ - الطائف والانسحابات:

لم يكن احد ينتظر السيد عبد الحليم خدام وتصريحه الاخير ليعرف ان سوريا تنسحب - او بالاحرى "تعيد تمركز" جيشها في لبنان عندما تريد، وكيفما تريد. الا ان كلام نائب الرئيس السوري، باللغة الديبلوماسية، "موقف مفاوضة" وهو بالتالي موجه الى اميركا التي ربطت الانتخابات بالانسحابات، فكان ما كان وصار ما صار..

اما نحن، لبنان، واما الحكم اللبناني المتبهور، فتعرف سوريا وتعرف اميركا ونعرف نحن اننا، حتى الساعة، اعجز من ان نقدّم او نؤخر هذا الموعد او ذاك...

تبقى الحاجة الى من يقدر على التأخير والتقديم او... الالغاء.

فاهلا وسهلا بالمستر بايكر، هنا انا تسنى له البحث في الموضوع، ولم تقطع الاولويات الاقليمية الامم طريق المفاوضة، ونحن نتفرج، وبألم

• • •

هنا، لا بد من ايضاح يأتيك به شاهد من اهله، عنينا السيد رفيق الحريري في حديثه عن اتفاق الطائف بصراحة لا نظنها الا مقصودة، رابطا كلامه بمقدمة عن "العراب"، اي السعودية، وخاتمة عن "منفذ الوصية"، اي الشقيقة سوريا...

من هذه الزاوية، لا من الزاوية "الشخصية" الضيقة (وسببها قوله: "من موقع معايشتي لاتفاق الطائف حرفا حرفا ونصا نصا"...) يجب ان يفهم الكلام الكلام: "لم يأت اتفاق الطائف ليرفع الظلم والاجحاف عن فئة من اللبنانيين ويضع فئة اخرى في موقع المظلوم والمحروم. فلا تأخذ النشوة احدا كأنه منتصر، ولا يشعر احد اخر بالاحباط كأنه مهزوم".

والذين يأخذون مثل هذا الكلام جديا (والحريري، احبه البعض ام كرهه، جدية شخصيته انجبت قوته، وماله، قبل ان ينجب ماله شخصيته!...) يتساءلون اليوم: من، غير اميركا ورسولها، يقدر ان يجعل "العراب" يعود عرابا للاتفاق فيستقيم التنفيذ، كما يجعل "منفذ الوصية" يتقيد بها ولا يستحر يعلن انه ينفذها على هواه هو؟

... الا اذا كانت الناس على مقدار من السذاجة تظن معه ان اميركا كانت غريبة عن الطائف، وان "اتفاق الوحدة الوطنية" تم فجأة بين اللبنانيين "حرفا حرفا ونصا نصا" بمعزل عن الظروف الاقليمية التي بعض "معالمها" حرب الخليج ومسيرة السلام في الشرق الاوسط والانتخابات الاسرائيلية و... البقية تأتي؟

تأتي او لا تأتي تبعا لما سيدور بين المستر بايكر وحكام العواصم التي يزورها، من القدس الى الرياض، مرورا بتل ابيب وعمان والقاهرة ودمشق!

• • •

٣ - في السلام والوحدة:

لا نزال نعتقد ان مفاوضة ما ستجري بين السيد جيمس بايكر والاستاذ فارس بويز، ولو لم يعرّج علينا الرسول الاميركي، ربما جرت في واشنطن، من يدري، ما دامت القاهرة والرياض ودمشق لها ظروفها المانعة، كمشاغلها.

المهم ان نظل نقدر على العناية بالبقية الباقية من الوحدة اللبنانية، حتى يدخل لبنان مسيرة السلام كيانا مستقلا متكاملا، لا "إربا اربا"... - والامر مطلوب من الزعامات التاريخية لا من "المسؤولين" عن... لا شيء!

الزعامات التاريخية، مسيحية ومسلمة، مطلوب منها ان تعي ان العودة الى العنف هي وقوع في الفخ وانتحار جماعي. والعناد هو الطريق.

لا نريد ان نكرر حكاية سليمان الحكيم و"ام الصبي" التي ترفض قسمته... فليفسر كل واحد منا الحكاية وفق ضميره، في باطنه، بينه وبين نفسه.

نحن، بصراحة، نعرف ان في الامر حقيقتين:

الحقيقة الاولى، وقد قلناها، هي ان الانتخابات، اذا جرت - ونشدد على "اذا" الشرطية - قد تحمل لمريديها مفاجآت نخشى ان تستدرج الدولة الى البطش الذي تظنه في متناولها ومصلحتها... فتنتحر!

واما الحقيقة الثانية، فهي القحط في الزعامات السياسية التي تعرف كيف ترتفع بالقرار الى مستوى الضمير، والعقل، فترفض، ترفض الانتحار. ولعل سبب ذلك ان الحرب المشؤومة اورثتنا طبقة حكموها برقاب العباد وهي لا تعرف الا القوة الغاشمة المجردة.

من هنا بزوغ (ونشدد) دور البطريرك صفير الذي اعاد الى بكركي دورها التاريخي، في حكمة محصنة بالعناد، عناد المؤمن بالحق.

وعندنا ان دور البطريرك يجب ان يتجاوز اعلان المواقف، واللقاءات المجتزأة، الى مباشرة الحوار الوطني الواسع بلا وجل ولا من يخجّل صادقا!

وغني عن القول ان الحوار الوطني هنا هو الحوار المصيري الذي يجب ان ينتهي، في محبة وانفتاح كلي، الى تحديد موقع لبنان واللبنانيين لا في اطار "طائف" تغير نتيجة المتغيرات الاقليمية والدولية... بل في اطار ما ينتظر سوريا ولبنان والعالم العربي بأسره.

الدنيا كلها تتغير، من روسيا الى اوروبا الى اميركا... واميركا كذلك تتغير اهتماماتها والاولويات.

فهل يعقل ان تغيب، في هذا الخضم، ارادة لبنانية حرة جامعة تطلب حق تقرير المصير وترفض ان تكون مجرد موضوع مفاوضة ولا صوت لها الا ما يوضع زورا في صناديق انتخابات مجهولة الصنع والمصير؟

ولنعلم، ونتذكر، ونذكر، ان لا سلام في لبنان من دون وحدة اللبنانيين... ولا سلام في المنطقة من دون سلام لبناني.

غسان تويني

اللقاء اللبناني - السوري في زحلة تأجل
الهراوي: سأكون شاهدا على الحرية لا على التزوير

اللقاء اللبناني - السوري الموسع الذي كان متوقعا عقده امس في زحلة، ارجىء الى وقت لاحق من هذا الاسبوع واستعيض عنه باتصالات بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي وبعض المسؤولين السوريين الكبار.

وجلس الرئيس الهراوي مساء امس في منزله في زحلة ومن حوله مهنئوه بعيد شفيعه مار الياس، فيما كانت الاسهم النارية تضيء سماء عاصمة البقاع والمفرقعات تصم الآذان احتفاء بالعيد.

وقد ردد الرئيس امام زواره ان المحادثات اللبنانية - السورية ستتم آخر الاسبوع. وسمع يتحادث هاتفيا مع احد المسؤولين السوريين في هذا الموضوع. ولدى سؤاله هل يحدد موعد الانتخابات هذا الاسبوع، اجاب: "لقد قلت منذ ان تألفت هذه الحكومة ان عليها ان تقلع شوكها بايديها. ان تحديد موعد الانتخابات متروك لهذه الحكومة". وردا على سؤال آخر من موقف المعارضين للانتخابات، وقضية المهجرين، قال: "لقد قلت اليوم في الكنيسة انني لم اكن سبب التهجير ولولا موضوع الانتخابات لما كانت طرحت هذه القضية"، مبديا عتبا على الذين يثيرون هذه القضية في هذه المرحلة ومشيرا الى القرارات التي اتخذتها الحكومة في صددها.

وكان رئيس الجمهورية حضر صباحا

- التتمة في الصفحة ٨ -

القمة المصرية - الاسرائيلية الثلثاء والاسد الى القاهرة أواخر الشهر

بايكر تفاءل بضمانات رابين للحدّ من الاستيطان وطالب العرب باتخاذ خطوات تصالحية مماثلة



وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر - الى اليسار - لدى لقائه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في القدس. (رويتر تيليفوتو)

بدأ وزير الخارجيه الاميركي السيد جيمس بايكر امس جولة جديدة من الديبلوماسية في المنطقة بحصوله على ضمانات من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين للحد من عملية الاستيطان في الاراضي المحتلة، مما اعطاه بعض التفاؤل بامكان تحقيق تقدم في مهمته وطالب العرب بالرد بخطوات تصالحية مماثلة.

وعلى رغم ان الولايات المتحدة كانت طالبت بتجميد الاستيطان لانه عقبة في طريق السلام واكد العرب ان لا تقدم من دون وقف الاستيطان، قال بايكر عن عرض رابين "انه يحدث اختلافا" عن سياسة سلفه اسحق شامير "وانني لعلى ثقة من ان في وسعنا ان نؤكد للدول العربية ولممثلين عرب ساجتمع معهم ان لدينا الان حكومة هنا جادة في شأن المسألة الخاصة بالحد من النشاطات الاستيطانية"، مع ان رابين اصر على التمييز بين "المستوطنات السياسية" و"المستوطنات الامنية".

غير ان بايكر الذي اجتمع ٩٠ دقيقة مع رابين بعد ظهر امس لم يلزم ادارة الرئيس جورج بوش اعادة النظر في قرار عدم منح اسرائيل ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار لاسكان المهاجرين الجدد، قائلا: "سنواصل مناقشاتنا في هذا الشأن". وكرر موقف بلاده "الواضح" منذ سنوات "بأن المستوطنات لا تساعد على دعم السلام".

وزيارة بايكر لاسرائيل هي المحطة الاولى في جولة تشمل ايضا مصر والاردن وسوريا والمملكة العربية السعودية بعد قرار حكومة رابين الخميس وقف توقيع عقود البناء في المستوطنات اسبوعا، الامر الذي اكدته في جلستها الاولى امس. وهو قال بعد الاجتماع ان الحكومة الجديدة ستضع "بعض القيود" على الاستيطان، بينما قال رابين للصحافيين في المؤتمر الصحافي المشترك: "تعرفون الخطوط العريضة للحكومة ولن اخوض شرحا لذلك الان".

وناشد وزير الخارجية الاميركي العرب اتخاذ خطوات تصالحية تتناسب وخطوة رابين. وقال: "نود ان نعتقد اننا قد نبدأ بسماع اشارات جديدة ومختلفة من الجانب العربي" اذ يلتقي اليوم فلسطينيين من الاراضي المحتلة، "فهناك اليوم فرص جديدة متوافرة". وسيجتمع مجددا اليوم مع رابين الذي ادى توليه السلطة الى اضفاء حيوية على عملية السلام، وقد ابلغ اليه "انني اشاطركم تفاؤلكم بفرص دفع (عملية السلام) الى الامام بطرق ايجابية". مؤكدا في الوقت نفسه انه "لا يستطيع التكهن بما اذا كان ذلك سيكون في شكل لقاءات وجها لوجه". اما رابين فاعتبر ان "افضل الامور يكون بعقد لقاء بين قادة الدول التي هي في حال حرب لوضع حد لها واقامة السلام". مبديا اسفه

- التتمة في الصفحة ٨ -

"لانهم"، اي القادة العرب الذين دعاهم الى القدس، "رفضوا" دعوته وهو رفض "لا يشكل مبادرة مشجعة".

وكان بايكر صرح لدى وصوله الى مطار بن غوريون في اللد حيث استقبله نظيره الاسرائيلي شمعون بيريز: "انني اصل الى هنا في ظل ظروف لا تعكس توسعا في النشاطات الاستيطانية بل في ظروف تعكس بعض القيود في هذا الشأن". وقبل ذلك اوحى بالجو نفسه في الطائرة التي نقلته الى اسرائيل اذ قال: "يبدو ان هناك درجة ملحوظة من المرونة في موقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة من المستوطنات مقارنة بموقف الحكومة السابقة (...) مما يقنع باجراء مناقشة كاملة للموضوع واذا امكن اتخاذ قرار في شأنه".

وعلى رغم الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية على طول الطريق من المطار الى القدس، فان

- التتمة في الصفحة ٨ -

وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز - الى اليمين - مستقبلا الوزير بايكر في مطار بن غوريون في اللد. (ا ف ب - تيليفوتو)

اسرائيل فرضت قيودا جديدة على الاستيطان في الاراضي المحتلة

في اول جلسة لها وقبل ساعات من وصول وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر، فرضت الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق رابين قيودا جديدة على توطين اليهود في الاراضي المحتلة وامرت بمراجعة كل قرارات الحكومة السابقة باقامة مستوطنات جديدة.

واعلن الامين العام لمجلس الوزراء الياكيم روبنشتاين ان الحكومة الجديدة قررت انه ينبغي ان تصادق من جديد على كل قرارات حكومة "ليكود" في شأن اقامة مستوطنات وتجمعات سكنية جديدة "والهدف هو معرفة ما هو موجود (في المستوطنات) واجراء عمليات تحقيق" كما ان وزارتي البناء والاسكان والمال تدرسان امكان وقف عمليات البناء الجارية بالفعل في الاراضي المحتلة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

لقاء "الفرصة الاخيرة" في بغداد انتهى بلا نجاح ظاهر

انهى موفد الامم المتحدة الى العراق السيد رولف ايكوس "لقاء الفرصة الاخيرة" في بغداد من غير ان يعطي الانطباع انه نجح في اقناع محاوريه العراقيين بالسماح للخبراء الدوليين بتفتيش مبنى وزارة الزراعة والري بحثا عن وثائق عسكرية.

واكتفى رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بالتصريح ان محادثاته كانت "ذات جدوى" بعد لقاءين منفصلين مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

غاب عنها بلخير ويبقى نزار والابرهيمي

الجزائر: عبد السلام اعلن حكومته واحتفظ لنفسه بالاقتصاد والمال

وسط اضطرابات تلت اصدار احكام بالسجن على سبعة من قادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ"، الف رئيس الوزراء الجزائري المكلف السيد بلعيد عبدالسلام حكومة من ٤٢ وزيرا تولى فيها هو نفسه، على غرار سلفه السيد سيد احمد غزالي، حقيبة الاقتصاد والمال.

وقدم عبدالسلام بعد ١٢ يوما من المشاورات حكومته الى المجلس الاعلى للدولة الذي انعقد بعد ظهر امس برئاسة الرئيس علي الكافي في جلسة طويلة تطرقت الى الخطوط العريضة للبرنامج الحكومي.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحرب على المافيا في ايطاليا

قاضٍ آخر قُتل بسيارة مفخخة

صورة من الارشيف للقاضي باولو بورسيللينو الذي قتل امس. (ا ف ب - تيليفوتو)

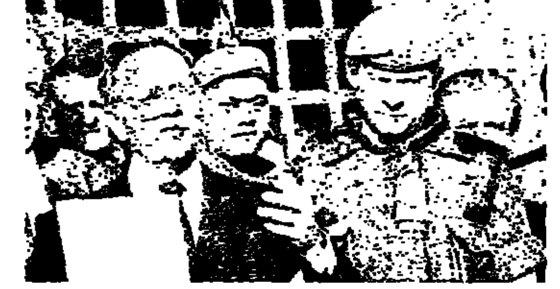
سيارات دمرها انفجار السيارة المفخخة التي قتلت القاضي بورسيللينو. (ا ف ب - تيليفوتو)

بعد مرور شهرين على اغتيال القاضي البارز جيوفاني فالكوني المكلف التحقيق في قضايا المافيا في ايطاليا بتفجير عبوة ناسفة زرعت تحت طريق سريع خارج مدينة باليرمو في جزيرة صقلية، مما ادى الى مقتله مع زوجته وثلاثة من مرافقيه الشرطيين، قتل امس قاض بارز اخر مكلف الملف نفسه هو باولو بورسيللينو (٥٩ عاما) وخمسة من مرافقيه وجرح ١٥ شخصا عندما فجرت سيارة مفخخة في المدينة فيما كان يسير امام بناية سكنية تقيم

- التتمة في الصفحة ٨ -

وقف النار في البوسنة والهرسك بدأ مهتزًّا

رئيس الوزراء اليوغوسلافي فجأة في سارايفو: أكدنا والصرب استعدادنا للسلام، فهل يقبل المسلمون؟



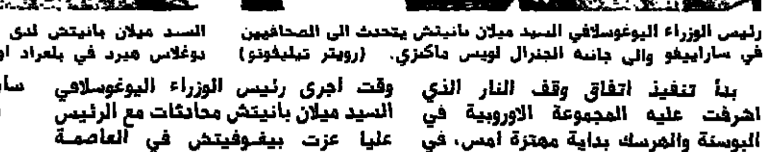
رئيس الوزراء اليوغوسلافي السيد ميلان بانيتش يتحدث الى الصحافيين في سارايفو والى جانبه الجنرال لويس ماكنزي. (رويتر تيليفوتو)

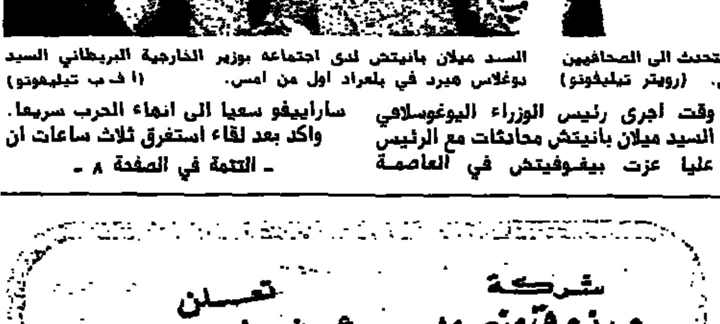


السيد ميلان بانيتش لدى اجتماعه بوزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد في بلغراد اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

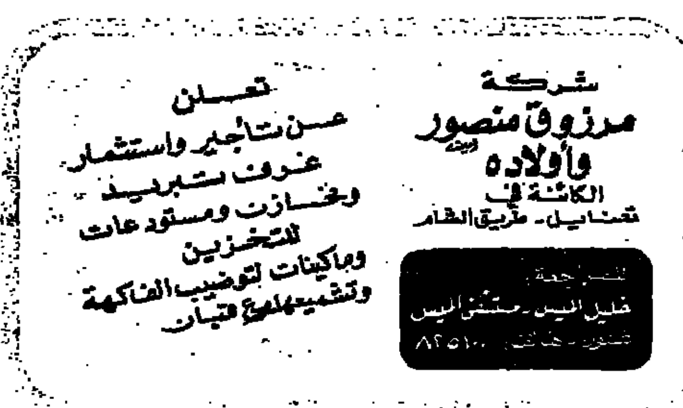
بدأ تنفيذ اتفاق وقف النار الذي اشرفت عليه المجموعة الاوروبية في البوسنة والهرسك بداية مهتزة امس، في وقت اجرى رئيس الوزراء اليوغوسلافي السيد ميلان بانيتش محادثات مع الرئيس عليا عزت بيغوفيتش في العاصمة سارايفو سعيا الى انهاء الحرب سريعا. واكد بعد لقاء استغرق ثلاث ساعات ان

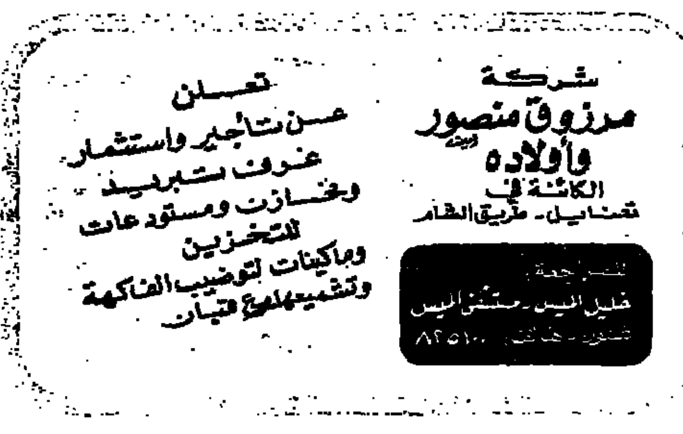
- التتمة في الصفحة ٨ -

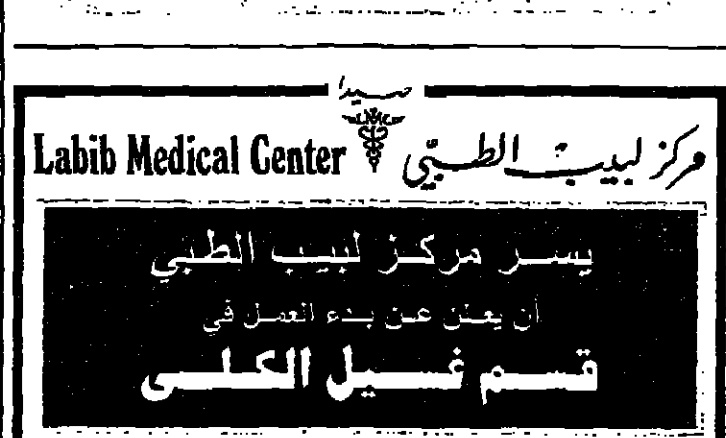


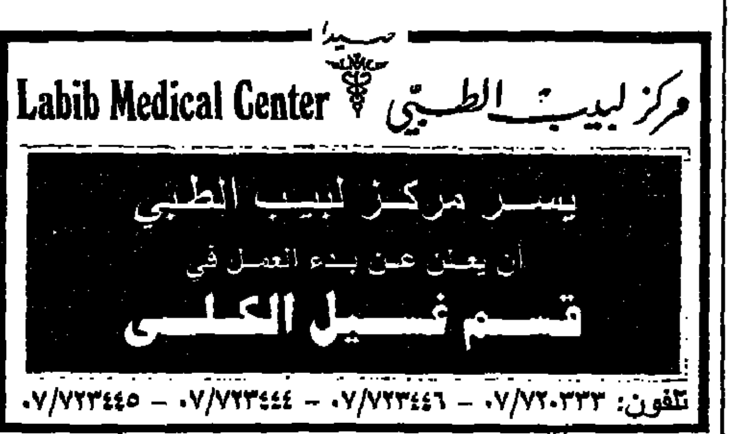














[redacted]

الموقف هذا النهار

أميركا ورابين ارتياح و"نقزة"

الادارة الاميركية الحالية التي يقودها الرئيس جورج بوش ارتاحت كثيرا الى فوز حزب العمل في الانتخابات التي جرت في اسرائيل اخيرا. فتكتل "ليكود" الذي كان حاكما فيها عارض سياستها الشرق الاوسطية الرامية الى عقد سلام بين اسرائيل وجيرانها يقوم على مبدأ مقايضة الارض بالسلام. ومعارضته استمرت على رغم اشتراكه في مؤتمر السلام الذي حضرت له الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ورعيا انعقاده. وقد ظهر ذلك من خلال انقضاء جولات المفاوضات الثنائية التي عقدت حتى الآن من دون تحقيق اي تقدم وان طفيفا. وهو حاول الحصول منها على ضمانات قروض بقيمة عشرة مليارات دولار لاسكان اليهود المهاجرين الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي. وعندما ربطت الادارة الاميركية موافقتها على منحه اياها بتجميد عمليات الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) ثار وحاول اثارة المشاكل لها في الكونغرس الاميركي وفي الرأي العام الاميركي مستعينا لذلك باللوبي اليهودي الاميركي. لكن ذلك لم يؤد الى نتيجة. وعندما جاء موعد الانتخابات العامة اعتبر الاسرائيليون والاميركيون انها فرصة لتصفية الحسابات. وهكذا كان اذ فازت الادارة من خلال فوز حزب العمل الذي ابدى منذ كان في المعارضة تفهما للمساعي الاميركية السلمية واستعدادا للمشاركة فيها بايجابية. ومن شأن ذلك توفير فرص نجاح ملحوظ للتحرك الاميركي في اتجاه السلام الشرق الاوسطي. ومن شأنه ايضا تحسين فرص نجاح سيد الادارة الاميركية الحالية في البقاء ولاية ثانية في البيت الابيض. ذلك ان رابين وحزب العمل سيجدان نفسهما مضطرين الى الوفاء بالدين الذي لبوش في ذمتهما سواء بدعم انتخابه في اوساط اليهود الاميركيين او بتحقيق نجاح في مؤتمر السلام ينعكس ايجابا في الداخل.

هل الارتياح الاميركي الى فوز رابين مطلق؟

الارتياح كبير جدا تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية. لكنه ليس مطلقا. فالادارة الاميركية الحالية رحبت ولا تزال ترحب بالاستعدادات السلمية لرابين ورحبت ولا تزال ترحب بعزمه على ايصال التفاوض مع الفلسطينيين الى حكم ذاتي في الاراضي الفلسطينية المحتلة. لكنها "نقزت" اذا جاز التعبير من تصريح له اظهر فيه ان اهتمامه منصب على هذه القضية فقط وانه ليس مهتما كثيرا بايجاد حلول سريعة لمشاكل اسرائيل مع دول عربية تحتل اراضيها. و"النقزة" في محلها لان تمسك رابين بهذه السياسة وبهذا الهدف لا بد ان يزعج فريقين عربيين اساسيين اولهما منظمة التحرير الفلسطينية وثانيهما سوريا. فالمنظمة تعاني الكثير حاليا في الاوساط الشعبية في الضفة وغزة وستبقى تعاني نتيجة انضمامها الى مؤتمر السلام او نتيجة تغطيتها مؤتمر السلام على رغم علمها انه لن يؤدي وان بعد وقت طويل الى اقامة دولة فلسطينية انما الى مجرد حكم ذاتي قد لا يدوم وقد لا يمنع استمرار عمليات التهويد خصوصا انه يطاول البشر لا الحجر كذلك على رغم معرفتها انها في مقابل هذا الثمن الزهيد ستؤمن الاعتراف الفلسطيني باسرائيل. فالتيارات الفلسطينية الراديكالية المعارضة لمؤتمر السلام والتي تشكل حركة "حماس" الاسلامية الاصولية عمودها الفقري افادت ولا تزال تحاول الافادة عن موقف المنظمة هذا لافقادها صدقيتها الفلسطينية ولتشليحها الرصيد الشعبي الواسع الذي حصلته على مدى سنوات طويلة من النضال. ويبدو انها حققت بعض النجاح على هذا الطريق. وما مبادرتها بقتال المنظمة مباشرة (اصطدامات...) الا دليل على عزم اكيد عندها على المضي قدما وعلى استعداد للذهاب الى الآخر. وهذا الواقع تعرفه الادارة الاميركية. لذلك فانها تسعى جاهدة الى تذليل العقبات من امام المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وفي الوقت نفسه الى تخفيف صعوبات منظمة التحرير لانها في حاجة اليها من اجل السلام.

اما الانزعاج الذي يسببه رابين لسوريا من جراء تركيزه على الضفة وغزة واهماله الجوانب الاخرى لازمة الشرق الاوسط فينجم عن امرين: اولهما رفضها البقاء بعيدة عن الحل الفلسطيني نظرا الى ايديولوجيتها القومية ونظرا الى حرصها على دور اقليمي مميز لها من شأن الاستبعاد الغاؤه او تقليصه. وثانيهما حرصها على استعادة الجولان والخوف من ان تهمل اسرائيل والعالم الفاعل ذلك بعد التوصل الى حل المشكلة الفلسطينية.

طبعا ليست "نقزة" الادارة الاميركية ناجمة عن حرص على مصلحة عربية سورية كانت او فلسطينية انما عن خوف من ان يؤدي اكتفاء رابين بالتعاطي مع المشكلة الفلسطينية من خلال وفد اهالي الضفة والقطاع الذي تغطيه منظمة التحرير الى قيام نوع من الحلف بين راديكاليي فلسطين في الداخل والخارج واصولييهم وسوريا. ولا شيء يمنع ايران الاسلامية من الانضمام الى هذا الحلف. ومن شأن ذلك تهديد المساعي الاميركية السلمية كذلك المصالح الاميركية بخطر جدي.

هل يتصرف رابين بعدما تسلم السلطة على نحو يعزز "النقزة" الاميركية والانزعاج السوري والفلسطيني؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تعتقد ان الحل في نهاية المطاف سيكون شاملا وان العرب سيمضون فيه كذلك اسرائيل على رغم ان ما يقدمه اليهم سيكون اقل مما قدمه كمب دفيد بكثير. وتعتقد ايضا ان مصر والمملكة العربية السعودية ستتوليان في المرحلة النهائية تغطية التسوية السلمية كذلك سوريا اذا حصلت على ما تريد او على بعض ما تريد.

سركيس نعوم

هل تتحول الانتخابات ورقة للمساومة في المحادثات الاميركية - السورية؟

تسخين جبهة الجنوب وتصعيد في الداخل مؤشران سلبيان وسوريا تسعى إلى ابدال وجودها العسكري بوجود سياسي

الاسئلة التي تشغل الاوساط الرسمية والسياسية وتختلف الاجوبة عنها هي: ما هي حقيقة موقف الولايات المتحدة الاميركية من موضوع الانتخابات؟ هل اعطت لاي جهة، سواء كانت مؤيدة او رافضة، الضوء الاخضر او الاصفر او الاحمر، وهل هي في وارد اعطاء ذلك، ام ان على كل جهة معنية ان تفهم بالتلميح والاشارة وتفسر ذلك على هواها؟ هل موضوع الانتخابات لا يعنيها فعلا بدعوى انه شأن داخلي وما يهمها هو موضوع الانسحابات باعتباره شأنا اقليميا ودوليا التزمت تنفيذه بموجب اتفاق الطائف؟

ثمة من يقول ان الولايات المتحدة الاميركية، وفي دولة مثل لبنان تعتبرها من دول العالم الثالث، لا يهمها ان يكون مجلس النواب منبثقا من انتخابات حرة نزيهة وان يكون تمثيله الشعبي تمثيلا صحيحا وسليما وبنسبة لا تقل عن ثلاثين في المئة من اصوات المقترعين، بدليل انها تتعاطى مع انظمة الـ٩٩،٩٩ في المئة عندما تجري استفتاءات شعبية، لان ما يهمها هو ان تحقق هذه الانظمة مصالحها وسياستها في المنطقة وان تكون قادرة على تأمين الاستقرار الامني والسياسي. وان اقرار مشروع تعديل قانون الانتخاب بهذه العجلة على رغم الاعتراضات عليه قد يكون الاشارة الاولى الى عدم وجود رفض اميركي او لامبالاة، في موضوع داخلي بحت، وان مضي الحكومة في تعيين مواعيد اجراء الانتخابات اشارة اخرى تؤكد هذا الموقف.

اما اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية غير معنية بموضوع الانتخابات او انها لا تتدخل فيه سلبا او ايجابا، فان الدورة الاولى من الانتخابات في اي دائرة هي المحك. فاذا سبقها تصعيد سياسي تعبر عنه المعارضة بالاضرابات والتظاهرات والدعوة الى المقاطعة وما قد يتخلل ذلك من تعكير للامن نتيجة صدامات مع قوى السلطة، وتسخين اسرائيل من جهة اخرى او اللواء انطوان لحد جبهتي الجنوب والبقاع الغربي، فان الولايات المتحدة الاميركية قد تدخل في هذه الحال على الخط وتطلب في بيان رسمي يصدر عنها تأجيل الانتخابات بدعوى ان الدولة اللبنانية عاجزة عن حفظ الامن وتأمين الاستقرار وهو ما يهم الادارة الاميركية، عدا ما يترك ذلك من انعكاسات سلبية على مسيرة اتفاق الطائف التي تحرص على استمرار تقدمها.

الانتخابات بالانسحابات؟

ومما لا شك فيه ان تسخين جبهة الجنوب لا يتم الا في احدى حالتين اما بتغاض اميركي واما بترك الحرية لكلا الطرفين الاقليميين في المنطقة، اي سوريا واسرائيل، في امتحان نتائج المواجهة بينهما على الساحة اللبنانية، وانتظار الرابح فيها. وهذا التسخين لا يمكن ان يحصل اذا كانت الولايات المتحدة تعارض حصوله، وفي هذه الحال فانها تكون حتما مع اجراء الانتخابات وتساعد على ازالة كل عائق من طريق اجرائها.

وتعطيل الانتخابات، اذا كانت ثمة نية لتعطيلها، يبدأ مع الدورة الاولى بعدما الغى مجلس النواب من قانون الانتخاب المادة التي تعتبر الانتخابات كلها لاغية اذا تعطلت في اي من الدوائر واستعاض عنها بمادة تترك للمجلس النظر في وضع الدائرة التي يتعطل فيها الانتخاب.

اما في ما يتعلق بانسحاب القوات السورية الى البقاع، فان الولايات المتحدة الاميركية تؤكد للمتصلين بها ان هذا الانسحاب سيتم على رغم التصريحات الاخيرة للسيد عبد الحليم خدام. فهل تقايض الولايات المتحدة الانتخابات بالانسحابات؟

يقول بعض مصادر المعلومات ان سوريا يهمها ان تجرى الانتخابات قبل انسحابها الى البقاع، لتكون مطمئنة الى وجود مجلس نواب لها فيه غالبية ثابتة لا تتبدل بتبدل الوضع على الارض كما هي العادة، حتى اذا ما انسحبت من البقاع نتيجة حل شامل لازمة المنطقة، يكون لها في لبنان وجود سياسي بديل من وجودها العسكري، وان هذا الوجود لا يكون دائما الا من خلال غالبية في مجلس النواب لا تتبدل مهما تبدلت الرئاسات والحكومات.

وتتمنى سوريا ان يقاطع الزعماء السياسيون البارزون الانتخابات ليأتي بدلا منهم مرشحون عاديون يسهل تطويعهم واخضاعهم.

اما الكلام السوري على عدم الانسحاب في ايلول الى البقاع، فهو، حسب المصادر نفسها، كلام يسبق زيارة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لدمشق ليكون هذا الموضوع مطروحا للبحث والمقايضة بحيث لا يتم مجانا ومن دون ثمن.

اوراق ضاغطة

واذا كان الجانب الاميركي يمسك باوراق ضاغطة في محادثاته مع الجانب السوري، منها موقف القوى اللبنانية الرافضة لاجراء الانتخابات وتوصيتا مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين، لحمل سوريا، ليس على الانسحاب الى البقاع فحسب وتوظيف ذلك في المعركة الانتخابية للرئيس جورج بوش، بل على سحب سلاح "حزب الله" واستخدام "الفيتو" ضد مرشحيه للانتخابات، والموافقة على المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف، لكي تسلم واشنطن في المقابل باجراء الانتخابات وتساعد على ازالة العوائق من طريقها وحمل من يقبل من القوى الرافضة على دخول لوائح ائتلافية - اذا كان الجانب الاميركي يمسك بهذه الاوراق، فان الجانب السوري يمسك هو ايضا باوراق ضاغطة تجعله قادرا على ان يحصل على اجراء الانتخابات، ينبثق منها مجلس نواب له فيه غالبية مضمونة وثابتة في مقابل الانسحاب الى البقاع.

واذا ما تم التوصل الى هذا الاتفاق بين الجانبين الاميركي والسوري، فان نقمة رافضي الانتخابات والحاملين على نتائجها سوف تنفس بخطوة الانسحاب بحيث يصور لهم ذلك، وان وهما، على انه انتصار يعوضهم خسارة الموقف من الانتخابات. وتكون الولايات المتحدة الاميركية قد صورت ايضا لمن يطالبون بالانسحاب السوري الى البقاع، بانها استطاعت تحقيق ذلك على رغم التصريحات الرافضة للمسؤولين السوريين...

يبقى سؤال مطروح على القوى الرافضة لاجراء الانتخابات هو: كيف ستتصرف اذا ما اعطت الولايات المتحدة الاميركية الضوء الاخضر لانطلاق قطار الانتخابات او اذا لم تعط الضوء الاحمر لمنع انطلاقه؟ هل تبقى المقاطعة هي السبيل الاجدى والاقوى، ام المشاركة في الانتخابات، ليكون الزعماء البارزون داخل المجلس نواة كتلة قوية متماسكة تكبر مع تبدل الظروف والاوضاع على الارض وتحدث التغيير الكبير من خلال تحولها اكثرية؟ ام يبقى هؤلاء الزعماء خارج المجلس ليكونوا تيارا شعبيا جارفا يذهب بمجلس اتى بغير الارادة الوطنية وبالاغتصاب؟ فأيا من هذين الموقفين ستختار القوى الرافضة اذا باتت الانتخابات امرا واقعا؟

اميل خوري

ابدى وزراء استعدادهم للاستقالة اذا تحددت مواعيد الانتخابات وفقا لجدول زمني غير مقبول.

تساءل مرجع ديني هل كان نواب مسلمون يحضرون جلسة اقرار مشروع تعديل قانون الانتخاب كما فعل نواب مسيحيون، لو ان مرجعا دينيا طلب منهم الا يحضروا؟!

قال نواب صوتوا مع مشروع قانون الانتخاب انهم لم يصوتوا عن اقتناع به!

حضر قداسا في عيد شربل وسمع كلاما عن الحرمان

الهراوي في زحلة: ساكون شاهدا على الحرية والديموقراطية لا على التزوير

الرئيس الهراوي يرافقه نجله النائب المعين روي لدى وصولهما الى دير مار انطونيوس في زحلة.

داخل الكنيسة. (حابس هرموش)

زحلة - "النهار":

قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان مسيرته هي "مسيرة سلام (...) ولكل لبنان". وسيكون "الشاهد على الحرية والديموقراطية". ورأى انه "اذا لم نبدأ نحن الموارنة والمسيحيين بالتسامح فلن نصل الى حقنا".

في عطلة نهاية الاسبوع التي امضاها في منزله في زحلة، حضر رئيس الجمهورية قداسا في عيد القديس شربل في كنيسة مار انطونيوس الكبير في حضور محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون والنائب المعين السيد روي الهراوي وقائد منطقة البقاع في قوى الامن الداخلي العميد فوزي سمعان والعقيدين سليم ابو شقرا وجوزف شدياق.

والقى رئيس دير مار انطونيوس الاب امبروسيوس الحاج، الذي رأس القداس، عظة رحب فيها بالرئيس وتمنى له "التوفيق في قيادة سفينة الحكم وايصالها الى الشاطئ الامين" كما طالبه "برفع الحرمان عن عدد كبير من المواطنين".

كلمة الهراوي

بعد القداس تكلم الرئيس الهراوي في الكنيسة قال: "تقليد في الدولة اللبنانية ان يحتفل بعيد القديس شربل ويحضر ذلك رئيس الجمهورية في الدير المخصص له في عنايا. اما انا فرغبت في ان يكون هذا الاحتفال وحضوري النبيحة الالهية في كنيسة مار انطونيوس لما للقديس شربل وانتمائه للرهبنة اللبنانية من قدر كبير في قلبي ووطنيتي. من هنا اردت ان اشارك الاب الرئيس والكهنة الاجلاء والرعية التي احب، واحببت ايضا واحترمت القيمين عليها من ايام الاباتي باسيل ومن تبعه حتى يومنا هذا.

ابت الرئيس،

كنت اتمنى ان تقتصر على كلمة القديس شربل وكم كنت اتمنى ان لا اتيح لنفسي ان اتكلم في هذا المكان المقدس التي هو للعبادة وليس للخطابة. ولكن ظروف الحرب فرضت ان يسمح للمواطنين بان يتكلموا في الكنيسة، فعذرا من الكهنة الاجلاء واني اقدر الاماكن المقدسة التي هي للعبادة.

اما القول بالحرمان ابت الرئيس، فيجب العودة الى ١٧ سنة خلت: وما زلت انا رئيس الجمهورية من هؤلاء المحرومين، اذ اسكن في مكان لا يليق بالدولة ولا برمزها. فالمكان الاصيل للدولة هو قصر بعبدا وليس حيث انا اسكن. ولا داعي للعودة الى مآسي ١٦ عاما، ولماذا لم يعد هناك قصر يدعى قصر بعبدا. والقول بالحرمان ا. غا لفريق من اللبنانيين. اخذت على عاتقي وقلت انا رجل سلام ولست رجل حرب. ان مسيرتي هي مسيرة سلام ولكن لكل لبنان ولتوحيد لبنان. فانا لست من المؤمنين بتقسيم هذا البلد، بل من المؤمنين بتوحيده. ونحن، وان تعددت طوائفنا، نبقى من هذه التربة ولسنا بشعب مستورد. واني اجهد بكل قواي لتقوية الجميع وليس لتقوية فئة على فئة. وقد آن الاوان لان نكون اصحاب حق. ولكن الحق، اين الحق؟ في ان نعود الى مآسي الماضي؟...

ابت الرئيس، ايها الاحباء، ان العودة الى الماضي مؤلمة، والحرب نعلم جيدا ماذا اعطت شعبنا. التهجير. وما هو سبب التهجير؟

وهذه المدينة التي انتمي اليها بكل فخر، كم قاست يا ابت ولدانا؟ ان العودة الى التاريخ تؤلم، والعودة الى التاريخ تؤدي في كثير من المرات الى ان نؤدي الحساب لبعضنا بعضا. ولكن شاء ربي انني ولدت في طائفة يقول الانجيل الذي تؤمن به بالتسامح. واذا لم نبدأ نحن الموارنة والمسيحيين بالتسامح فلن نصل الى حقنا، ولست بمعتز ان اجد ابناء بلدي في كندا او اوستراليا وفي اصقاع الدنيا الاخرى. فاني اريدهم عاملين على احياء لبنان. ولماذا القول: اين فلان؟ واين علان؟

ابت الرئيس. هناك مآس كثيرة، وانا اقول في هذا المكان المقدس المخصص للعبادة ان العودة الى الماضي تؤلم. ومن لا يريد السلام ويعمل على تقسيم لبنان انا ضده علنا. فانا للبنان الموحد. وانا من الذين حرموا الحرية ايام كان يقال اننا من المستقلين. والكل يعلمون، من ابناء هذه الرعية، الحرمان الذي حرمته لذلك اقول ابت ساكون الشاهد على الحرية والديموقراطية في هذا البلد وليس على التزوير ومثل التدابير التي كانت تدبر لنا. فلبنان هو منتج للعقول، والثقافات، لبنان التاريخ والحضارة، لبنان الرهبانيات، لبنان بكركي، لبنان كل الطوائف التي هي شقيقتنا. واود ان اقول يا ابت الرئيس، ان لك من ماضيك التاريخي في حقل الثقافة والدراسات، شهادة على ان الرهبانية اللبنانية لم تتوقف عن العطاء، من وقت الى اخر: قديسين للبنان والعالم، واملي في ان يكون حظك مثل حظ مار شربل".

وكان الرئيس الهراوي امضى السبت في منزله في حوش الامراء بعيدا عن الاجتماعيات الرسمية. واستقبل مساء نائب رئيس مجلس النواب المحامي ميشال معلولي والمستشار الشرقي في السفارة الفرنسية السيد فرنسوا ابي صعب.

سماحة يوقع اليوم بروتوكولا اعلاميا

أمير الكويت يؤكد دعم لبنان لاعادة بنائه وتعزيز وفاقه ووحدته

الوزير سماحة لدى مقابلته امير الكويت. (دالاتي ونهرا)

اكد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح لوزير الاعلام السيد ميشال سماحة، الموجود في الكويت، وقوف بلاده الى جانب لبنان و"دعمها اياه لتجاوز المحنة التي عصفت به، واعادة بناء قدراته بما يعزز وفاقه الوطني ووحدة شعبه".

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من الكويت ان الوزير سماحة التقى اول من امس امير الدولة في قصر بيان، ونقل اليه تحيات الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي وحسين الحسيني ورشيد الصلح، في حضور وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر محمد الاحمد ووزير الاعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب، وسفير لبنان في الكويت السيد محمد عيسى والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا.

ثم التقى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، في حضور الوزير اليعقوب والسفير عيسى.

وخلال اللقاء رأى ولي العهد الكويتي انه "آن الاوان لكي تنتهي المأساة اللبنانية، وكفى هذا الشعب ما عاناه من عذاب". وشدد على "ان لبنان يجب ان يعود كما كان في السابق، بلد الحرية والمحبة حيث يجد العرب، واهل الكويت خصوصا، كل راحة وسعادة". واكد دعمه لبنان "رئيسا وحكومة وشعبا، معتبرا ان الكويت كانت وستبقى دوما بجانب لبنان".

ورد الوزير سماحة شاكرا "العاطفة النبيلة" لولي العهد "الذي له في قلوب اللبنانيين كل محبة وتقدير واحترام" ونقل اليه تحيات الرؤساء الثلاثة، لافتا الى "ان لبنان يرحب باهله الكويتيين في وطنهم الثاني بين اهلهم واحبائهم".

وجال الوزير اللبناني على مباني الاذاعة والتلفزيون ووزارة الاعلام الكويتية، وادلى بحديث الى اذاعة الكويت ضمن برنامج "مساء الخير يا كويت"، تحدث فيه "عما يجمع بين الكويت ولبنان من محبة وموقف"، وعن اهداف زيارته ونتائجها.

والتقى امس وزير خارجية الكويت الشيخ سالم الصباح في حضور الوزير اليعقوب. واعرب الشيخ سالم عن "سروره لعودة الامن والسلام الى لبنان"، مشيرا الى "عودة عدد كبير من الكويتيين الى ربوع لبنان للاصطياف".

ثم اجتمع برئيس المجلس الوطني السيد عبد العزيز فهد المساعد، في حضور اليعقوب والامين العام السابق لمجلس الوزراء السيد عبد العزيز محمد العتيبي.

اثر اللقاء ادلى الوزير سماحة بتصريح فيه: "(...) لا بد من ان اؤكد ان دور دول الخليج، ودور الكويت خصوصا، مهم واساسي، في ما ساهمت معنا في العمل الخارجي على تطبيق القرارات الدولية ولاسيما منها القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ لازالة الاحتلال الذي يجثم على ارضنا. كما كان الاحتلال يجثم على ارض الكويت وازيل. ولا بد هنا ايضا من ان ننوه بالدور المميز لدولة الكويت في المساعدات الاقتصادية وفي مساعدات البنى التحتية التي قدمتها، وسط كل التزاماتها العربية حيال لبنان في الفترة الماضية. وننوه ايضا بالدور الكويتي داخل المجموعة الخارجية في تفعيل الدعم للبنان بكل اوجهه.

وفي ما خص الاعلام، احسست ان كل ما تقدمنا به الى المسؤولين الكويتيين لقي تجاوبا كبيرا في تقريب التعاون وتوثيقه بين وزارتي الاعلام واجهزة الاعلام الرسمية في البلدين، لما فيه مصلحة القضية اللبنانية وسائر القضايا العربية".

واجتمع سماحة في قصر بيان بالمستشار الاميري الشيخ جابر مبارك حمد الصباح وبوزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر محمد الاحمد.

وعقدت سلسلة لقاءات بين الوفد المرافق للوزير ومسؤولين كويتيين، تحضيرا للبروتوكول الاعلامي الذي يتوقع توقيعه اليوم بالاحرف الاولى.

ولبى سماحة مساء السبت، دعوة سفير لبنان السيد محمد عيسى الى العشاء في مقر السفارة، في حضور عدد من المسؤولين الكويتيين، الى شخصيات ديبلوماسية عربية.

وهو كان وصل مساء الجمعة الماضي، فاستقبله في المطار الوزير اليعقوب ووكيل وزارة الاعلام الكويتية السيد حمد الرومي والسفير عيسى. وادلى بتصريح اكد فيه ان كل ماسيتم خلال الزيارة هو "ارساء متجدد لقواعد قديمة، حكمت العلاقات بين لبنان والكويت".

كما ادلى الوزير اليعقوب بتصريح دعا فيه الى "تنفيذ القرارات العربية المتعلقة بلبنان حتى يعود الى عافيته". وقال: "ان ما بين لبنان والكويت هو اقوى من العلاقات العابرة، انها علاقات اصيلة وتاريخية (...)".

وسئل عن مصير القرارات العربية لدعم لبنان، فأجاب: "اعتقد ان الضروري تحريك هذه القرارات حتى يعود لبنان الى حياته المعتادة وحتى يتدعم الاقتصاد اللبناني. لان عافية لبنان من عافية الامة العربية وبالتالي يجب ان تتضافر جهود جميع الدول العربية لدعم لبنان".

جنبلاط التقى سرحال والحوت ووفودا من الضاحية والشوف والجبل

المختارة - "النهار":

الشؤون السياسية والمطالب الحياتية ومسألة عودة المهجرين، كانت ابرز مواضيع البحث في اليومين الاخيرين في قصر المختارة، بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط وزواره.

وهو استقبل امس وفدا من فاعليات الضاحية الجنوبية لبيروت، اثار معه الاوضاع المعيشية والمطالب الخدماتية من ماء وهاتف وكهرباء.

بعد اللقاء صرح الوزير جنبلاط بالآتي: "عرضنا المطالب المحقة والضرورية للضاحية الجنوبية الوطنية. ولا بد من ان تلبى هذه المطالب وتؤخذ في الاعتبار في المجالات المختلفة الصعبة والحياتية، وساسعى ما في وسعي الى تلبية هذه المطالب من ضمن الامكانات".

والتقى بعد ذلك رجل الاعمال السعودي رئيس مجموعة "البركة" الشيخ صالح كامل يرافقه الزميل رؤوف ابو زكي. فنائب جزين الدكتور فريد سرحال، ثم وفدا من اهالي بلدة مجد المعوش وفاعلياتها، اضافة الى وفود شعبية من الشوف الاعلى واقليم الخروب وعاليه والمتن والجرد.

وكان الوزير جنبلاط استقبل السبت مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت السيد شفيق الحوت. فرئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ والمحامي فؤاد شبقلو. ثم وفدا عن "الجمعية العمومية لفاعليات وهيئات المهجرين" الشوفيين برئاسة الامين العام لـ"تجمع مهجري اقليم الخروب" الاب جوزف قزي.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

كتاب مفتوح الى رئيس الجمهورية

"ان مشروع قانون الايجارات الذي وافق عليه مجلس النواب اخيرا هو قانون ظالم وتعسفي لعدد كبير جدا من اللبنانيين
فخامة الرئيس.
ان لبنان هو لجميع ابنائه: للمستأجرين وللمالكين
لكن مشروع القانون هذا كرس لبنان لاصحاب الاملاك المبنية فقط. وهو في حال تطبيقه سيقذف بمئات الالوف من العائلات الى الشوارع حيث لا مكان للوقوف.
فخامة الرئيس.
ان المستأجرين لهم حق العيش على ارض وطنهم لبنان وهم اكثرية اللبنانيين الفقراء.
لذلك نتمنى على فخامتكم رد مشروع قانون الايجارات الظالم الى مجلس النواب

علي زواوي"

... والآتي اعظم؟

"انا من سكان الغبيري. وادفع دائما فواتير الكهرباء. وبانتظام. ولم اتأخر يوما عن الدفع. حتى حين غيابي عن البيت كان اخي هو الذي يقوم بالمهمة عني. وشاءت الظروف ان اترك بيتي لفترة من الزمن. وبما انني مشترك في مولد كهرباء في الحي. فقد ابقيت الكهرباء فقط موصولة على خط المولد. وعندما عدت الى البيت اوائل تشرين الثاني عدت الى استعمال كهرباء المصلحة الى جانب كهرباء المولد. ومعلوم لديك كم يأتي التيار الرسمي الى البيوت؟!
ولكنني فوجئت بجابي الكهرباء يسلمني فاتورة عن اربعة اشهر. ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول ١٩٩١ على اساس استهلاك تخميني بمعدل ٨٠٠ كيلوات ساعة شهريا؟؟؟ اي ان علي ان ادفع مائة الف ليرة ويزيد. الى جانب ما انكبده من اشتراكي في مولد الحي. وعبثا حاولت افهام الجابي ان هذا الامر لا يجوز وفيه غلط اذ اصر على ان ساعتي واقفة ولذلك عليك ان تدفع ما تخمنه الشركة والا فالقطع هو الحل؟؟؟ انني اذ ارسل اليكم صورة عن فاتورة الكهرباء، ارجو نشرها مع الكتاب. اذا امكن. عل ذلك يحرك المسؤولين في ادارة مصلحة الكهرباء للتحقيق في الامر وانني على استعداد لكل طلب يطلب مني في سبيل ذلك. فهل هكذا يعامل المواطن الذي يقوم بواجبه ويدفع المترتبات عليه. ام ان عليه ان يكون مثل البعض لا يدفع ويقوم بالتعليق؟! ارجو ان اتلقى ردا او جوابا من مصلحة الكهرباء.
فضل مصطفى الحاج - الغبيري - بولفار الغبيري قرب الجامع في ملكه".

لويس الحاج

الحسيني لوفد شكره على قانون المتقاعدين:
رسالة الى الموظفين بأن الدولة معهم

بعلبك - "النهار":

امضى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني عطلة نهاية الاسبوع في منزله في شمسطار. واستقبل فاعليات روحية ورسمية وحزبية وعشائرية. الى وفود شعبية وتحدث عن دور الموظفين في بناء الدولة وضرورة اهتمامها بهم وتطبيق قاعدة الثواب والعقاب. قال: "السبب الاساسي لمصائبنا اننا لم تكن عندنا دولة ولا بد من بناء الدولة من اجل صون هذا البلد".

وفد المتقاعدين

والتقى امس وفدا مشتركا من الضباط المتقاعدين الكبار برئاسة العماد اسكندر غانم ومن قدامى موظفي الدولة الكبار برئاسة الدكتور خطار شبلي. شكر له اهتمامه بالمصادقة على قانون المتقاعدين.

وتحدث العماد غانم: "جئنا اليوم نشكرك على اهتمامك بقانون التقاعد الذي تبنيته ووعدت بتنفيذه ونفذته. بعدما تحينت الفرصة المناسبة، لذلك فباسم جميع العسكريين نشكرك ونتمنى لك الصحة التامة وطول العمر".

فرد الرئيس الحسيني "ارحب بكم في منزلي الذي هو منزلكم جميعا. فانتم تمثلون قيمة كبيرة من قيم الوطن. انتم النخبة من المتقاعدين تعبرون عن خلل حاصل في بنية الدولة. فاللبنة الاولى لاصلاح الدولة هي اعادة الولاء الحقيقي الى المتقاعدين. فهم المثل للعاملين الحاليين اذا كان صحيحا ان هذه الدولة التي يصرف الانسان عمره في خدمتها تستأهل التضحية ام لا. تستأهل الولاء ام لا. والحقيقة ان بناء الدولة يقوم على هذا الاساس. نحن لم ننظر. ولا دقيقة. كم كلفة هذه المسألة على الخزينة. فمهمة الدولة والحكومة ومجلس النواب تأمين المبالغ التي تغطي النفقات".

واشار الى عدد من "مداخلات الفض، ومن اتخاذ الوضع الاقتصادي المتدهور ذريعة للحيلولة دون اقرار هذا القانون"

وقال: "الآن المسيرة المحزنة للقانون تكللت بنتيجة مفرحة. ليس لكم بل لكل من يريد الخروج من دولة المزرعة الى دولة المؤسسات والقوانين. ان هذه هي الخطوة الاولى هي التي تجعلنا ننشىء المؤسسات جديا. اما بالنسبة اليكم. وانتم في خبراتكم ومعطياتكم التي ملكتموها خلال تمرسكم بوظائفكم وعملكم وتعاطيكم الشأن العام. فنحن نعتبركم ثروة. وباسمي وباسم مجلس النواب. نفتخر بكم. فكل واحد منكم اعطى اقصى ما عنده لهذه الدولة. واذا كنا اليوم نقول ان عندنا شيئا ننطلق منه. فهو بفضلكم. آملين في اكمال المسيرة واياكم. وارجو من كل قلبي الا تترك التكديرات اي اثر على الولاء للدولة. كل الدولة من رئيس الجمهورية الى آخر واحد. فهدفنا ان نورث اولادنا دولة عندها سيادة القانون وتستطيع انصاف اولادنا وغير اولادنا بحق.

وانا شاكر لكم هذه العاطفة النبيلة وهذا حقكم. وليس لاحد شيء عليكم اطلاقا، ونحن مدينون لكم بالشكر على ما اعطيتموه للدولة فيما انتم لستم مدينين لنا بشيء".

قدامى الموظفين

وقال الدكتور خطار شبلي باسم قدامى الموظفين: "الانسان عاجز عن الشكر فقد اعدت الكرامة والعنفوان الى اعضاء المجلس. واعدت الحق الى نصابه. ونحن بالاجماع كمجلس وطني لقدامى الموظفين. مصممون على ان نضع طاقتنا في تصرفك ونطلب منك استعمالها".

الرئيس الحسيني: "انا لم اعمل الا ما هو من حقكم. وان بناء الدولة يبدأ من الاساس الاول: في طريقة تعاملها مع المتقاعدين. فاذا كان تعاملها مع الذين بذلوا كل عمرهم في خدمتها، تعاملا مبنيا على تعريفهم للمذلة. فهي ليست دولة جديرة بان تكون دولتنا. واذا كانت الدولة وفية للجهود التي بذلت وللناس الذين ضحوا بخدمتها ولم يمدوا يدهم الى المال العام. تكون الدولة التي نريد. واقرار القانون الخاص بالمتقاعدين هو ايضا رسالة الى الموظفين الحاليين ان الدولة ستكون معهم.

نحن منذ العام ١٩٢٠ لم يكن عندنا دولة في المعنى الصحيح، بل كانت لنا مزرعة. والسبب الاساسي للمصائب التي حلت بنا انه لم يكن لدينا دولة. فلو كانت الدولة موجودة لما استطاعت اسرائيل الوجود على ارضنا (...)

ان هناك مخططا لضرب لبنان والتكوين الاجتماعي فيه، والقضاء على الكيان اللبناني الذي يشكل النقيض للكيان الاسرائيلي العنصري. ولكن لو لم تكن الارض خصبة وصالحة لما كانت هناك حالة عدم الاستقرار. ولما استطاعت اسرائيل النجاح في ما قامت به خلال اربع عشرة سنة من الحرب. فلصون هذا البلد لا بد من بناء الدولة.

لقد كنا في مرحلة انتقالية عام ١٩٤٣. فخرجنا من حالة الانتداب الى حالة الاستقلال تمهيدا لبناء دولة للوطن ولكن لم نبن تلك الدولة. اما الآن فنحن نشهد المراحل التي تجعلنا نبني الدولة. وعندما نستطيع بناءها وبناء مؤسساتها وقوانينها. تصبح الدولة آنذاك كفيلة بأن تنصف كل الناس. فانتم البداية والاساس لبناء الدولة. ونحن لم نقم الا بوجبنا. واتمنى عليكم ان يكون ولاؤكم للدولة. نحن احيانا، اركان الدولة. نختلف. ولكن في النتيجة القانون الذي يصدر هو قانون صادر عن الكل، والكل يلتزمون لذا اريد ان اشكركم على تحملكم. وان شاء الله هذا القانون وغيره من القوانين التي ستتبع سواء على صعيد الضمان الاجتماعي او على صعيد اي شيء يتناول المتقاعدين، ستكون المثل للموظفين الحاليين بان اهتمام الدولة بهم هو اهتمام جدي ولائق. وهذا ما يشكل الثقة عند الموظف الحالي والقدرة للدولة حتى تحاسب على قاعدة الثواب والعقاب".

الكلمة الاخرى كانت للواء المتقاعد عثمان عثمان: "ان هذا القانون ليس لمصلحة اشخاص او فئات، بل هو اول قانون يصدر في الجمهورية اللبنانية لمصلحة موظفي الدولة كافة، في الخدمة الفعلية وفي التقاعد".

رئيس الوزراء يهنىء البابا بنجاح الجراحة

ابرق السبت رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح الى البابا يوحنا بولس الثاني بالآتي: "اهنىء قداستكم بنجاح الجراحة واسأل الله العلي القدير ان يمن عليكم بالشفاء العاجل والكامل لتعودوا الى مواصلة عملكم لخير الانسانية وتعزيز القيم الروحية والاخلاقية واغتنم هذه المناسبة لانوه بمواقف قداستكم من لبنان ودعواتكم المستمرة الى التمسك بوحدته الوطنية والعيش المشترك بين ابنائه جميعا وتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال".

عواد فرنجيه

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه مزيدا من العواد في مستشفى الجامعة الاميركية هم السادة: النائب نجاح واكيم، الوزير السابق هنري فرعون، رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، المحامي انور خوري، قائد الدرك العميد انطوان سعادة، قائد منطقة جبل لبنان الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد الياس الحدشيتي، الشيخ سليم الخوري.

واتصل مطمئنا الى صحته النائب الدكتور فريد سرحال والعقيد ناصر الرهبان، والمقدم طلال الخضري والسيدان كارلوس خوري وسليم كرم.

كذلك عاده عضو اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية الشيخ وديع الخازن العائد من باريس موفدا من العميد ريمون اده.

التحضير لاضراب الخميس احتجاجا على الانتخابات
المعارضة تسمع بايكر صوتها

كتب نبيل ناصر:

الاتصالات التي يجريها الحكم مع القوى المعارضة للانتخابات النيابية المرتقبة بغية اظهار حسن نياته وتأكيد حرصه على ضمان الحرية والنزاهة في هذه العملية. يبدو انها لم تنفع مع هذه القوى. اذ هي لم تنتظر نتائج جولة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في منطقة الشرق الاوسط، لمعرفة وجهة النظر الغربية الجدية في موضوع الانتخابات، بل ان هذه القوى بدأت تشكك علنا في الموقف الاميركي، وفي مقدم المشككين قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع الذي يقول "ان الاميركان ساكتين لانهم موعودين من السوريين بشيء مهم على الساحة اللبنانية".

وحدد يوم الخميس المقبل موعدا للاضراب العام الذي سيدعو اليه المعارضون احتجاجا على اقرار قانون الانتخاب. ويقول ان الاعلان عن هذا الموعد قد يكون ببيان مشترك مع "الحلفاء". واذا تعذر ذلك ففي بيانات منفردة يعلنها كل طرف على حدة. واضراب الخميس سيكون مقدمة لتحرك كبير يتخذ الطابع السلمي.

ولم ينف جعجع اجراء الحكم اتصالات مع المعارضة بغية تغيير موقفها، ولكنه يرى ان لا شيء جديا "فهم غير جديين".

وعندما يقال له ان تصعيد المعارضة موقفها قد يكون نتيجة اشارات غربية من اميركية وفرنسية وفاتيكانية، يصر على القول "ان هذا غير مضبوط. واكبر دليل ان كل هؤلاء الاطراف لم يحركوا ساكنا. ولم يصدر عنهم شيء ضد الانتخابات. والاميركيون ساكتون لانهم موعودون من السوريين بشيء مهم في لبنان، ولذا هم ساكتون ولن يقفوا ضد الانتخابات".

من جهة اخرى، يوجه الاتهام الى قائد "القوات" بأنه يمزج السياسة بالمال، بمعنى انه يعمل على رفع الدولار لتأليب الناس ضد الحكم فيغضب ويجيب: "لا علاقة لرفضنا الانتخابات في هذه الظروف بارتفاع الدولار. وانا احرص على تخفيف عبء المعيشة عن المواطنين، والسلطة هي التي تتسبب في هذه الاعباء، عن خلال ممارسة الدولة والحكومة الانفاق غير المسؤول. وكل موارد الدولة التي تهدر هي التي تتسبب في ما يشكو منه المواطن. ان الحكومة هي التي تحدث الاحتقان السياسي وتهدر المال بطريقة غير مسؤولة، فيؤدي ذلك الى انهيار العملة الوطنية".

الا ان جهات سياسية مسؤولة تقوّم موقف المعارضة بأنه سيكون "ايجابيا مهما تكن الظروف". فاذا تمكنت من تأجيل الانتخابات تكون حققت هدفها، واذا جرت الانتخابات في المواعيد التي سيقررها مجلس الوزراء يوم الاربعاء. وهو منقسم حول هذه المواعيد، فان حملة المعارضة ضد الحكم والحكومة والانتخابات. ستؤدي الى تجييش اكبر نسبة من المقترعين ضد مرشحي الحكومة ولوائح الائتلاف واسقاط رموز الائتلاف والذين استعجلوا اجراء الانتخابات هذا الصيف. لان الناخب الاول سيكون التشطيب.

والجهات عينها ترى ان اجتماع بايكر مع المسؤولين السوريين واللبنانيين، خلال الايام القليلة المقبلة. ستوضح الطريق التي سيسلكها اللبنانيون لان المسؤول الاميركي وهو يفاوض حول قضايا اليوم العربية والاسرائيلية لا بد ان يتطرق الى لبنان من جنوبه حتى الانتخابات المقررة له. وان تحديد الخميس موعدا للاضراب يستهدف اسماع صوت عن قرب للزائر الاميركي.

كل الانظار تتجه الى الرئيس الحسيني
فتح "البازار" في بعلبك الهرمل

بعلبك - "النهار":

امضى نواب بعلبك - الهرمل عطلة نهاية الاسبوع في مناطقهم. للمرة الاولى منذ عشرين عاما، وفتحوا ابواب منازلهم على مصاريعها لاستقبال الزوار. معلنا بدء للجميع ان معركة الانتخابات النيابية في حكم الواقعة خصوصا بعدما اقر مجلس النواب مشروع قانون الانتخاب معدلا.

ورد احد هؤلاء النواب في مجلس خاص "ما بدي اعمل جولات هذه السنة لانني لا اعرف ماذا اقول للناس بعد غيبة عشرين عاما".

وعلى رغم ان صور المرشحين الكثر تكاد تغطي كل الجدران في المنطقة، وعلى رغم ان حديث الانتخابات يستأثر باهتمام كل الاوساط والمجالس، فان الصورة الحقيقية للوضع الانتخابي في هذه الدائرة لم تتضح بعد. والامور لا تخرج عن نطاق التكهنات.

والثابت ان عدد المرشحين او الذين ينوون ترشيح انفسهم، يتصاعد يوميا، حتى ان بعض الاحصاءات يؤكد وجود ما يربو على مئة مرشح.

ويقتصر نشاط هؤلاء المرشحين حاليا على القيام بنشاطات اعلامية وزيارات للقرى. واللافت ان عددا من المرشحين هم من الداخلين حديثا في "نادي الاغنياء".

وقضاء بعلبك - الهرمل يكتسب اهمية خاصة بسبب موقعه الجغرافي والواضح ان مفتاح مشروع نواة تأليف اللوائح هو في يد الرئيس حسين الحسيني. والجميع يترقبون وينتظرون بسبب غياب اي منافس "لدولة السيد" الذي يحظى بتأييد شعبي كبير نظرا الى كونه جسر الوفاق الوطني ورجل الطائف.

وتؤكد مصادر سياسية في المنطقة ان الرئيس الحسيني يعتزم ترؤس لائحة ائتلافية.

ويلاحظ ان قرار "حزب الله" المشاركة في الانتخابات غير بعض المعادلات "وفرمل" اندفاعة عدد من المرشحين الذين كانوا يراهنون على دعم الحزب لهم، ولاسيما في شرق بعلبك وبلدة الهرمل

وتتوقع هذه المصادر حصول مفاجآت منها مشاركة الحزب بمرشح او اثنين في لائحة ائتلافية خصوصا ان لقاءات سجلت بين الحزب وحزب البعث الاشتراكي العربي في المنطقة توجت بلقاءات بين قادة الحزبين في بيروت.

وقالت مصادر "حزب الله" في المنطقة ان مسألة اشتراكه في لوائح انتخابية لم تتضح بعد، وان الامور مرهونة بالاتصالات المكثفة ولم يستبعد ان يخوض الحزب المعركة في لائحة تضم مرشحين عن كل الطوائف.

ضاهر: المجلس يلجأ الى التعيين حيث تعطل الانتخابات النيابية

عكار - "النهار":

اكد النائب السيد مخايل ضاهر ان مجلس الوزراء "سيحدد موعد الانتخابات في اول جلسة يعقدها"، واعتبر ان الدولة "جادة لتأمين جو امني ديموقراطي مريح للعمليات الانتخابية".

وهو تحدث في ندوة صحافية عقدها امس في منزله في القبيات عن موضوع الانتخابات النيابية، قال: "اذا تعطلت الانتخابات في كل الدوائر الانتخابية. يعود المجلس القديم الى استكمال مدته القانونية حتى عام ١٩٩٤. وليس معنى ذلك انه اذا تعطلت الانتخابات في دائرة واحدة تلغى الانتخابات. ولنفترض ان معظم الدوائر انتخبت نوابها، وبيروت تعطلت فيها الانتخابات لا سمح الله. عندها نعود الى عدد النواب الذين انتخبوا فيؤلفون هيئة ونصابا قانونيا باكثر من نصف المجلس، عندها لا تلغى الانتخابات بل يعاد الانتخاب في الدوائر التي تعطلت فيها لاكثر من مرة، او نلجأ الى تدابير دستورية منها التعيين في هذه الدوائر. والدستور ينص على ان مجلس النواب يتألف من نواب منتخبين، وبحسب الدستور لا يجوز ان تقول لهؤلاء النواب الذين انتخبهم الشعب، والفوا نصابا قانونيا داخل المجلس، انتم لستم نوابا لانه لم تجر انتخابات او تعطلت الانتخابات في احدى الدوائر. واذا تعذر اجراء انتخابات في الكثير من المناطق في شكل لم يتأمن معه النصاب، عندها يصبح مفعول المادة الثامنة ساريا بالغاء الانتخابات، ولئلا نقع في الفراغ الدستوري يستمر المجلس القديم في ممارسة مهماته حتى استكمال مدته القانونية".

وهل يمكن ان تعطل المعارضة الانتخابات؟ اجاب: "ان المعارضة هي من ضرورات النظام الديموقراطي. وعندنا الحرية الكاملة لابداء الرأي. ومن حق الجميع الاضراب والتظاهر ولكن في شكل سلمي لا يعيد الفوضى الى الحياة السياسية اللبنانية. واعتقد ان الدولة قادرة على ضبط هذا الموضوع شرط الا يتعارض مع احترام حرية ابداء الرأي والتعبير عنه".

وعن تحذير البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير من حصول انتفاضة شبيهة بانتفاضة ٦ ايار، قال: "نحترم جميعا مكانة بكركي. ولا اعتقد ان البطريرك صفير يعني في تحذيره الفوضى التي حصلت. وهو ليس موقفا تهديديا كما اعتقد".

في سيامة المطران الجديد على صور والأراضي المقدسة

صفير: عار استمرار نزف الجنوب منذ نصف قرن
صادر: الخدمة يد ممدودة تصافح وتقرّب وتوحّد


البطريرك صفير للمطران صادر: "اجلس اسقفا على كرسي صور والاراضي المقدسة".

الوزير بويز ممثلا الرئيس الهراوي في مقدم الحضور في بكركي. (اميل عيد)

حشود تستقبل المطران الجديد في صور. (اسماعيل صبراوي)

"بكركي - "النهار":

المطران الجديد لابرشية صور مارون الخوري صادر، انضم يوم السبت رسميا الى مجلس المطارنة الموارنة وبات الاسقف الثاني من عين ابل في الجنوب بعد الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

واحتفال السيامة بوضع يد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، اقيم الخامسة مساء السبت في الباحة الخارجية لبكركي التي احتضنت حشدا من المواطنين معظمهم من صور وجوارها.

رأس القداس البطريرك صفير وعاونه عرابا المطران الجديد المطرانان يوسف مرعي ورولان ابو جودة ونائب رئيس جامعة الروح القدس الاب يوحنا ثابت والقيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس يحوطهم السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ولفيف من المطارنة.

ومثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الاحتفال وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز، كما مثل الوزير السيد نبيه بري وحركة "امل" وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون. وحضر الاحتفال ايضا السادة النواب منيف الخطيب (ممثلا الرئيس كامل الاسعد)، علي العبدالله، انور الصباح، علي الخليل، شفيق بدر، فؤاد نفاع، محمود عمار، بيار دكاش، نديم سالم، حميد دكروب، ممثل عميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده عضو اللجنة التنفيذية في الحزب الدكتور عبده ابو زيد، والنواب المعينون السادة فؤاد السعد، نسيب لحود، انطوان شادر، عادل صقر، منير الحاج، المحامي حميد معوض ممثلا النائبة المعينة السيدة نايلة معوض، والمفوض العام لـ"حزب القوات اللبنانية" الرائد فؤاد مالك ممثلا الوزير المستقيل الدكتور سمير جعجع.

كذلك حضر المحافظ بالوكالة لمدينة بيروت الدكتور نايف معلوف، الامين العام للحزب الديموقراطي الاشتراكي (الاسعد) الدكتور احمد بيضون، السفير خليل كاظم الخليل، عضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المهندس مارون حلو، نائب رئيس مجلس الجنوب المحامي سمير عازار، مدير رابطة "كاريتاس - لبنان" الدكتور انطوان سعد، السيد جمال صفي الدين ممثلا حركة "امل"، السيد الياس شعيا، رئيس اللجان النقابية لعمال الجنوب السيد محمد شعلان، وشخصيات ووفود واهل المطران الجديد.

وكان هناك من الروحيين مطرانا الروم الكاثوليك حبيب باشا ويوحنا حداد، مطران الارمن الكاثوليك اندره بدوغليان، الارشمندريت جوزف الجبيلي ممثلا مطران صور وصيدا ومرجعيون للروم الارثوذكس بولس الخوري، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الآباتي باسيل هاشم، الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الآباتي انطوان صفير، الرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين الاب العام فيليب يزبك، الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت بولس سماحة، والرؤساء العامون السابقون: الآباتي بولس نعمان، الآباتي مارسيل ابي خليل، الآباتي جنانيوس عضم، الاب العام السابق بولس نجم، وعشرات الرهبان والراهبات والكهنة.

في بداية الاحتفال، اخترق الجموع موكب المطران الجديد يتقدمه حامل الصليب ثم المبخرة، وضم على التوالي الاب عويس، الاب ثابت، فالمطارنة بولس مطر، فرنسيس البيسري، بطرس الجميل، انطوان طربيه، يوسف بشارة، ابرهيم الحلو، شكرالله حرب، الياس فرح، عبده خليفة، يوسف سلامة، المطران الجديد مارون الخوري صادر، ابو جودة، مرعي، يوسف ضرغام فالبطريرك صفير.

بعد الانجيل القى البطريرك صفير كلمة جاء فيها: "(...) انك ابن الجنوب العزيز الذي ما انقطع نزفه يوما، ويا للاسف العميق لكيلا نقول ويا للعار، منذ نحو نصف قرن، ونشأت في رعية تفخر بانها اعطت كنيستنا بطريركا وضع يده عليك فصرت كاهنا لاربعين سنة مضت، عنينا سلفنا المباشر صاحب النيافة والغبطة الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى، وهو يقدم ما يتحمل في شيخوخته من آلام مشاركا السيد المسيح في عمل الفداء ومكفرا معه عما ارتكب على ارضنا من تجاوزات وآثام، فضلا عمن اعطت من كهنة ورهبان وراهبات وعلمانيين ناشطين مؤمنين، وترعرعت في بيت كريم الى جانب اشقاء لهم مكانتهم في محيطهم، وها هم وابناؤهم يحيطون بك اليوم مثلهم في كل يوم، وقد جلى الكثيرون من بينهم في غير قطاع من قطاعات المعرفة والاختصاص (...) وقد مرت عليك والمثلث الرحمة المطران يوسف الخوري ايام صعبة واجهتماها بايمان بالله ثابت ورجاء وطيد. وقد قضت عليك الظروف القاسية بان تبقى في مكانك شاهدا على محبة المسيح التي لا تستثني احدا ولا تتجاهل كائنا. وحظيت بالتقدير والمحبة في محيط عشت فيه، وهو محيط يمثل خير تمثيل العيش المشترك الذي يتميز به لبنان، وقد صهرت ابناءه بوتقة المحنة وطهرتهم نار العذاب، على اختلاف المشارب والمذاهب. فتآخوا وتآزروا وتساندوا على الخير. وليس ما يجمع كالمحنة وليس ما يفرق كالانانية (...)".

السيامة

ثم بدأت السيامة، فجلس البطريرك في الوسط وجثا المطران الجديد امامه وقبل يده فقال له البطريرك: "ليباركك الرب الالهي بيمينه ويجعلك اهلا لرئاسة الكهنوت على الكرسي الاسقفي الذي تم اختيارك لها (...)".

وبعد صلوات، وضع البطريرك يده على رأس المطران الجديد الراكع امامه ووضع المطرانان العرابان مرعي وابو جودة يديهما على رأسه ثم تلي انجيل "يوحنا الراعي الصالح" فوق رأسه. وعلى الاثر دهن البطريرك بالميرون رأس المطران الجديد ثم يديه. وبعد صلوات سلم البطريرك المطران المنتخب العصا فجلس وقال له البطريرك: "اجلس اسقفا على كرسي ابرشية صور والاراضي المقدسة باسم الاب والابن والروح القدس".

وردت الجوقة ثلاثا: "آمين. انه لمستحق ومستاهل".

وانطلق بعد ذلك زياح بين الجموع تقدمه الصليب ثم المطران الجديد ومعه المطرانان العرابان. وبعدما بارك الجموع، عاد المطران الجديد الى المنبح والقى كلمة جاء فيها:

"ايها الحفل الكريم،

اني آت من اقصى الجنوب، احمل في القلب دعوة المعلم الالهي، وفي العين رؤى شعبنا الجنوبي في آماله وآلامه، وعلى الراحتين شرف الخدمة. واحني الجبين امام نعمة الروح القدس، لاقبل ملء الكهنوت وتمام التكرس. واتساءل مع صاحب المزامير: من انا يا رب، وما بيت ابي، حتى اتيت بي الى هنا؟ (...)".

وماذا اقول في صور، صور التاريخ، صور مقتحمة البحار وناشرة الحرف، الصامدة بصلابة وشرف في وجه الفاتحين والغزاة، بانية هيكل سليمان، مؤسسة مدينة قرطاجة، مشيدة اول كاتدرائية على اسم السيدة العذراء والدة الاله، المكبرة منذ ابي ذر بالآي الكريم واصلة تكبيرات اول الفجر، بتكبيرات اول العشاء.

تلك هي صور التاريخ، اما صور الحاضر فهي ملتقى العائلات الروحية اللبنانية ورمز العيش المشترك الآمن الهادىء والانفتاح والحوار بين سائر الجماعات والممثلة الآن بيننا بوجوهها الغالية والتي اتمنى لها مزيدا من الازدهار والتقدم لتبقى الوجه الحضاري والثقافي والوطني المميز.

الى هذه الابرشية، ساعود غدا، حاملا نعمة الاسقفية وكمال الكهنوت ورسالة الرعاية وامانة الخدمة، مستلهما معانيها مسترشدا سيرة من سبقوني في خدمتها من احبار كبار عرفتم حياتهم واعمالهم وقدرتم تضحياتهم ورعايتهم.

ايها السادة،

اننا مدعوون الى الرعاية والخدمة والعطاء، اما الرعاية ففعل محبة مستمر، تنبع من قلب المحبة لتقود النفوس الى الله المحبة. واما الخدمة ففعل عطاء متواصل تهدف الى بناء الكنيسة بورع التقوى واشعاع الفضيلة وتوزيع خبز الكلمة وخبز الحياة وسائر الاسرار والى حفظ وديعة الايمان.

الخدمة تتناول الانسان في ابعاده جميعا وحالاته كلها لتكون العين الساهرة على التربية والتنشئة وعلى المهجر والمشرد وعلى المريض والمعاق وعلى اليتيم والارملة.

والخدمة هي اليد الممدودة التي تصافح وتقرب، تجمع وتوحد، تعمل من اجل التواصل والتقارب لا من اجل التباعد والفرقة (...)

ان الانسان على ارض الجنوب، كما على ارض الوطن كلها، بعد الازمات التي بها تخبط وبعد فقدان الكثير من القيم التي عليها نشأ، وكانت له بمثابة الروح في الجسد، هذا الانسان يرجو ويأمل في بزوغ فجر جديد، يطل منه على حياة كريمة وآمنة، تضمن له الحاضر والمستقبل وتعمق فيه الثقة بالله تعالى، وتعيد اليه الثقة بالقيم التي فقدها وبالوطن الذي تزعزع، فيتجدد بروح الايمان والمحبة ويتمنطق بالحق الذي يحرر، ويسير على هدي النور الذي يلهم، ويقوى بالوطن الذي يحضن ويحمي. من اجل هذا الانسان نرجو ان نحمل شرف الرعاية (...)".

عرس صور

ومن مراسل "النهار" في صور، ان المدينة لبست ثوب الفرح ورفعت في شوارعها اقواس النصر ولافتات التهنئة والترحيب واعلام لبنان التي غطت الشرفات والطرق وزوارق الصيادين، وقرعت اجراس الكنائس وبدت في عرس.

وفي العاشرة والنصف قبل الظهر وصل موكب المطران المنتخب الى المدينة يرافقه المطران ابو جودة وانزلت الجموع المحتشدة، منذ الصباح، المطران المنتخب من سيارته ورشت الموكب بالرز والملبس والعطر وارتفعت زغردات النساء بينما كانت موسيقى كشافة الجراح تعزف الحان فرح.

وكان في مقدم المستقبلين ممثل السفير البابوي المطران يوحنا حداد والمطرانان المارونيان فرح والحلو ولفيف من الكهنة وراهبات انطونيات ومن العائلة المقدسة والقلبين الاقدسين ومار يوسف الظهور. وتبعتهم حشود من المستقبلين قدرت بالالاف من عين ابل مسقط رأس المطران صادر، ودبل ورميش وقرى حدودية اخرى، اضافة الى مدينة صور والجوار.

وفي كاتدرائية سيدة البحار رأس المطران الجديد قداسه الاول بعد تلاوة الاب يوسف خريش قرار الانتخاب، في حضور السادة الوزراء نزيه البزري وعبدالله الامين ومحمد بيضون والنواب علي الخليل ورفيق شاهين وعبد اللطيف الزين ونديم سالم والنائبين السابقين محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين والسيدة رباب الصدر شرف الدين والعميد الركن قاسم سبليني وحشد من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي وفاعليات جنوبية.

بعد الانجيل القى المطران صادر عظة شكر فيها اركان الكنيسة والحضور ومدينة صور ووسائل الاعلام، واثنى على المطارنة السابقين للابرشية مشيرا الى المثلث الرحمة المطران يوسف الخوري الذي "احب ابناء الجنوب عموما من مختلف الطوائف الى درجة انه اوصى بان يدفن في هذه الكاتدرائية بين ابنائه واصدقائه" وصلى لراحة نفسه. ولفت الى "ان الاسقفية ليست وجاهة (...) انما هي تكريس لرعاية الناس كل الناس" واضاف: "ايها السادة ان الحصاد كثير ومجالات العمل واسعة في الخدمات الروحية والاجتماعية. فلنلب دعوة المعلم الالهي ولننطلق الى العمل، ولنشترك في مسيرة المجمع من اجل لبنان، ولنقرأ علامات الازمنة. ان النفوس تائقة الى سماع كلمة البشارة، الى كسر خبز الحياة، الى توزيع الاسرار، الى تجديد الحياة الطقسية، الى احياء الحركات الرسولية، الى رفع المستوى الثقافي، والى تأمين الخدمات الاجتماعية.

الجميع يدعوننا الى العمل، فلنسمع نداء المهجرين والمشردين والمقهورين والمحرومين والعاطلين عن العمل، وصيادي الاسماك والعمال، والمفتشين عن المساكن الشعبية والمرضى والمتألمين والشيوخ والعجزة والايتام والارامل وكل التائقين الى عيش مشترك وآمن هادىء يحقق فيه الانسان ذاته وكرامته ويعيش حريته (...)

واليوم، ومن جديد، هذه يدنا ممدودة وهذا قلبنا مفتوح للتعاون المثمر البناء في مختلف المجالات الايمانية والاخلاقية والاجتماعية والوطنية، من اجل وحدة ابناء الوطن الواحد وابناء الجنوب الواحد المتألم، الصامد، التائق الى رؤيا مشتركة، وعمل مشترك بين جميع ابنائه في الجبل والساحل تجسيدا لوحدة الارض والمصير (...)

وكما في الماضي، تعاون المطارنة الذين تبوأوا مراكز المسؤولية في هذه الابرشية مع رؤساء الطوائف كلها في سبيل خير المجتمع والوطن، علينا ان نتعاون في ايامنا الحاضرة. اذكر بنوع خاص التعاون الذي قام بين البطريرك بولس المعوشي يوم كان مطران هذه الابرشية وسماحة العالم العلامة السيد عبد الحسين شرف الدين، والتعاون الذي قام بين المطران يوسف الخوري وسماحة السيد موسى الصدر وفضيلة الشيخ عبد الامير قبلان وفضيلة الشيخ نجيب سويدان.

نحن اليوم كذلك على استعداد لمتابعة هذا التعاون من اجل انقاذ الجنوب وحل مشاكله ومشاكل اخواننا الفلسطينيين الموجودين على ارضه ولاسيما ان الناس على ارض الجنوب معروفون بطيبة العنصر وعراقة المنبت، واصالة المعدن وصدق الوطنية (...)".

بعد القداس انتقل الجميع الى صالون المطرانية حيث تقبل المطران المنتخب التهانىء. ومن المهنئين رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والسيدة رباب الصدر شرف الدين اللذان وقفا الى جانبه لتقبل التهانىء مع المطارنة.

وقال الوزير بري: "اننا نهنىء الاخ والاب مارون صادر بانتخابه مطرانا على هذه الابرشية وهذه المطرانية التي رسخت العيش المشترك والتي كانت لنصرة الجنوب ولبنان وكل لبنان. ولا ننسى ان المطران صادر هو مثل هذا الوطن قسم منه في المنطقة المحتلة وقسم في المنطقة المحررة وهو بالتالي يحمل الهم اللبناني الحقيقي. وهو ابن عين ابل البلدة الصامدة التي ليست المرة الاولى التي تخرج فيها قادة كنائس ولا ننسى البطريرك الكاردينال خريش ولا ننسى امثاله العظام.

دائما من الجنوب كانت الوحدة تعود الى لبنان ونحن الآن من الكنيسة ننطلق فعلا الى لبنان الجديد ونأمل في الخير".

وعلى الاثر اقيمت مأدبة غداء تكريما للمطران المنتخب في "معهد قدموس".

صفير رقى ٤ كهنة مرسلين

رأس صباح امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قداسا احتفاليا في بازيليك سيدة لبنان في حريصا، رقى خلاله اربعة شمامسة من جمعية المرسلين اللبنانيين الى الدرجة الكهنوتية هم: مارون عبود موسى واسعد يوسف الباشا ومارون ابو سليمان حرب وبيار جورج شواح.

وحضر القداس لفيف من المطارنة والرؤساء العامين والفاعليات واهالي الكهنة الجدد ومعارف.

بعد الانجيل، القى البطريرك صفير عظة عنوانها "انظروا دعوتكم" تحدث فيها عن رسالة الكاهن ووظيفته الروحية والانسانية وعمله داخل الرعايا والابرشيات، داعيا الكهنة الجدد الى ان يوطدوا في النفوس الايمان بالله وان يتمثلوا بمن سبقهم في خدمة المذبح. واضاف: "لا تنسوا اننا في زمن مجمع راعوي يفرض علينا جميعا الانخراط فيه بصلاة متواصلة وعمل روحي دؤوب".

"زلاغيط وآويها"

- الكاردينال خريش تابع الاحتفال من على شرفة الطبقة الاولى للصرح البطريركي. وقد وافاه عدد من المعارف وحرص على الاستفسار عنهم وعن عائلاتهم واعمالهم.
- ادت خدمة الاحتفال جوقة الرسل التابعة للاباء المرسلين.
- تولت الامن فصيلة جيش حرس بكركي معززة بعناصر من اللواء العاشر المجوقل وقوى الامن الداخلي.
- لدى اعلان البطريرك المطران الجديد راعيا لابرشية صور بعد وضع اليد، ارتفعت زلاغيط "وآويها" من عدد من النساء.
- تلا الاب الدكتور يوسف مونس خلال الاحتفال نبذة عن المطران الجديد اعدها رئيس الدائرة الاعلامية في مجلس كنائس الشرق الاوسط السيد جوزف خريش.

الرهبانية اللبنانية والأباتي الـ ٤٢

"المهاجرون" انتخبوا وغداً في لبنان

كتب حبيب شلوق:

الرهبانية اللبنانية المارونية بدأت قبل اسابيع بحثا عمليا عن رئيسها الثاني والاربعين، وتجد نفسها هذه السنة امام انتخاب من نوع جديد يختلف عن الانتخاب الافرادي الذي طبق لمرة واحدة عام ١٩٨٦، عندما انتخبت الرهبانية في ١٠ آب من ذلك العام الآباتي باسيل هاشم رئيسا عاما لها.

والقاسم المشترك بين انتخابات ١٩٨٦ وانتخابات ١٩٩٢ (الولاية لست سنوات) ان لا ترشيح للانتخابات انما هناك "موضوع انتخاب" كما يحرص الرهبان على وصف ما يحصل.

وثمة جديد في العملية هذه السنة، اذ بعدما كان حق الانتخاب محصورا في اعضاء المجمع "بقوة الحق" و"بقوة الانتخاب"، الذين لا يتعدى عددهم المئة او اكثر بقليل، تحول قبل ست سنوات الى "الانتخاب الافرادي" الذي يشارك فيه جميع الرهبان، وهذه السنة قد تكون العملية اكثر "سهولة" و"عركجة" في آن.

والنظام الجديد الذي سمي "استطلاعا استشاريا لرأي الرهبان من اجل اقتراح بعض الاسماء لسلطة جديدة يعينها قداسة البابا نفسه" بناء على توجيهات الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس المجمع الشرقي في الفاتيكان الكاردينال اشيل سيلفستريني، هو بمثابة ترسيخ اكبر لـ"المرجعية الفاتيكانية" وتنسيق اشمل مع البطريركية المارونية. كما يأتي في اطار رعاية الكرسي الرسولي كل ما يتعلق بوحدة الموقف المسيحي وبتماسك المؤسسات المسيحية، وحرص البابا على "ترتيب البيت المسيحي" الذي بدأ بانتخاب البطريرك صفير رئيسا للكنيسة المارونية في ١٩ نيسان ١٩٨٦، وقد شهد "هذا البيت" تشرذما بلغ ذروته في حرب الجيش و"القوات اللبنانية" عام ١٩٨٩، وفي ضوء المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان الآن و"المصير الحساس للمسيحيين فيه في ضوء مستجدات السنين الاخيرة محليا واقليميا" اضافة الى ما يحصل في العالم من بناء نظام دولي جديد يضع كل العالم على "كف عفريت".

انتخاب هذه السنة كيف يتم؟

سؤال يتطلب جوابا وافيا خصوصا ان الانتخاب تغيرت طريقته مرتين في عهدين. وطريقة هذه السنة حملها معه الى الرهبان المستشار الرسولي الذي عينه البابا على الرهبانية المطران يوسف بشارة. وهي تتضمن، في ايجاز، المراحل الآتية:

١ - يجتمع الرهبان على مراحل ويقترح، كل واحد منهم في شكل استفتاء، عشرة اسماء.

٢ - يختار كل خمسة رهبان راهبا الى مجلس المندوبين الذي يؤلف المجمع العام، ولا علاقة له بمجلس الرهبانية.

٣ - يحمل المستشار الرسولي المطران بشارة نتائج الاستفتاء، اي الاصوات التي نالها كل راهب، ايا يكن عددها، الى الفاتيكان، وهناك يختار البابا رئيسا واربعة مدبرين يؤلفون مجلس الرئاسة ويعود بالنتيجة الى لبنان ليطلع مجلس المندوبين (اي المندوب عن كل خمسة رهبان) على "السلطة الجديدة" في مجمع عام يعقد في احد الاديار التابعة للرهبانية بين ١٠ ايلول المقبل و١٢ منه، علما ان نتائج الاستفتاء ليست ملزمة للبابا بالضرورة.

ويذكر هنا ان ولاية المجلس الحالي للرهبانية الذي يرئسه الآباتي باسيل هاشم، تنتهي في آخر تموز الحالي، وتم تمديدها الى ١٢ ايلول موعد اجتماع المجمع العام (مجمع المندوبين). حرصا على استمرارية السلطة.

والاستطلاع الاستشاري بدأ قبل اسابيع في بلدان الانتشار وانتخب الرهبان "المهاجرون" الذين يحق لهم طبعا الانتخاب كلبنانيين اسماء للمجلس الجديد، بناء على رسالة تلقوها من المستشار الرسولي وارسلوها "معبأة" الى مراكز السفارات البابوية في بلدان الانتشار لتضم الى "انتخابات" لبنان.

اما الاستطلاع المحلي فيبدأ مغلقا اعتبارا من غد الثلثاء بعيدا عن الاعلام والخارج، ويكون في اديار الرهبانية في المناطق الآتية:

١ - الثلثاء ٢١ تموز: دير مار تقلا في وادي شحرور (قضاء بعبدا) لرهبان المناطق الجنوبية لبيروت والتي تضم المتن الجنوبي وعاليه والشوف والجنوب بكامله.

٢ - الاربعاء ٢٢ تموز: دير سيدة النصر في غوسطا (قضاء كسروان) لرهبان منطقة كسروان.

٣ - الخميس ٢٣ تموز: دير مار انطونيوس في بيت شباب لرهبان المتن الشمالي.

٤ - الجمعة ٢٤ تموز: دير سيدة المعونات في جبيل لرهبان المتن الشمالي.

٥ - الثلثاء ٢٨ تموز: دير مار انطونيوس الجديدة (قضاء زغرتا) لرهبان محافظة الشمال.

ويشارك في هذا الاستطلاع نحو ٣٠٠ راهب هم رهبان كهنة ورهبان عاملون غير دارسين، بينما لا يحق للاخوة الدارسين الذين لم يرتسموا كهنة بعد الاشتراك في الاستطلاع.

والرهبانية المارونية المرتبطة بجذور لبنان منذ ٢٩٧ عاما (تأسست عام ١٦٩٥)، تعود اصولها الى موارنة ثلاثة من حلب هم: جبرائيل بن حوا وعبدالله قرألي ويوسف بن البتن، انضم اليهم لاحقا جبرائيل فرحات (١٦٩٦). وهم كانوا المؤسسين لاول رهبانية منظمة في الكنيسة المارونية على غير ما كان سائدا في السيرة الرهبانية في ذلك الزمان. والرهبان الحلبيون الثلاثة الاول قصدوا جبال لبنان لخلو مسقط رأسهم من رهبانية، ولهدف تأسيس رهبانية اكثر تنظيما واصلاحا مما في السيرة الرهبانية. وقبل سنة على التأسيس (١٦٩٤) جالوا على اديرة في نهر الكلب وجبيل والبترون، ليستقروا صيف ١٦٩٥ في دير مرت مورا في اهدن، ثم لبسوا الثوب الرهباني (الاسكيم) على يد البطريرك الماروني اسطفانوس الثاني الدويهي الكبير (١٦٧٠-١٧٠٤)، من دون ان يبرزوا النذور على جاري العادة آنذاك، واختاروا الاب حوا رئيسا عاما لهم فكان الرئيس العام الاول للرهبانية.

والرهبان الذين التصقوا بـ"الارض" ثم توسع انتشارهم الى القرى والمدن اللبنانية، وجدوا انفسهم في سني الحرب اللبنانية اقرب الى الواقع اللبناني ومعاناته فدخلوا في خضمه وبرز عدد منهم في واجهة الاحداث الامر الذي اثار انتقاد البعض، خصوصا في الكرسي الرسولي الذي تحرك لمعاودة "ترتيب البيت"، وهذا الترتيب بدأ قبل ست سنوات وهو يستمر اليوم.

وتولى رئاسة الرهبانية اللبنانية المارونية حتى اليوم ٤١ آباتيا منذ تأسيسها حتى انشطارها عام ١٧٧٠ فرعين حلبية ولبنانية. وهم رأسوا الرهبانية واحدة موحدة، وتوالوا بعد الانشقاق على الرهبانية اللبنانية المارونية.

وكانت الولاية، عند النشأة، ثلاث سنوات حظي بها اكثر من راهب لاكثر من مرة، بعضهم في ولايات متواصلة وآخرون عادوا الى الرئاسة العامة بعد انقضاء ولاية. لكن مدة الولاية ما لبثت ان اصبحت ست سنوات ابتداء من عام ١٩٣٨، قابلة للتجديد.

واطول ولاية في حكم الرهبانية، من دون انقطاع، كانت للاب اغناطيوس بليبل (٢٢ عاما) واقصرها للاب انطونيوس حنا (٣ اشهر و٢٣ يوما).

فمن يكون "حاكم" الرهبانية كما يقول الرهبان تحببا؟ ومن يتولى متابعة "ترتيب البيت الرهباني"؟

١٢ ايلول يحمل الجواب.

"جمعية المشاريع" احتفلت بالسنة الهجرية

حلبي: الوطن يحتاج إلى جميع أبنائه


جانب من الحضور وبدا الثاني من اليمين النائب بيضون، والرابع الرئيس الصلح. (بلال بدران)

اقامت مساء الجمعة الماضي "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالا في الملعب البلدي في مناسبة السنة الهجرية الجديدة. حضره رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والنائب محمد يوسف بيضون ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ووزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي والسفير عبد الرحمن الصلح وشخصيات حزبية وسياسية واجتماعية ودينية وعسكرية.

آي من الذكر الحكيم للحاج محمد معروف قرانوح افتتاحا. ثم عريف المهرجان الشيخ محمود عبد العال. وقدم "فريق المشاريع للانشاد الديني" ابتهالات وتواشيح دينية.

والقى رئيس الجمعية الشيخ نزار حلبي كلمة عن هجرة النبي محمد ومعانيها، وتطرق الى الاوضاع اللبنانية ومما قال: "هذا الوطن في حاجة الى جميع ابنائه المخلصين يبنون فيه وله. ونحن، بلواء المشاريع الذي حملناه. نتطلع الى وطن عربي الهوية والانتماء يسوده الامن والرخاء في ظل الوفاق الوطني الذي تدرك اليوم حاجتنا اليه، بصيغة تعايش صحيحة حضارية تحفظه من التفتت والانقسام. فما احوج لبنان اليوم الى ابنائه العقلاء الحكماء. متكاتفين متضامنين، يتعايشون مسالمين. يزرعون فيحصدون، يوجهون فينفذون، يساندون جميعا جيشه الباسل. ليحرر جنوبه الغالي. ويحافظ عليه من القضم الاسرائيلي. والمخططات الصهيونية (...)".

عقبه الدكتور عدنان طرابلسي ومما قال: "من منطلق ديننا العظيم نمد الايدي الى كل الخيرين في لبنان من كانوا وحيث كانوا، شرقا وغربا جنوبا وشمالا؛ لاننا نسعى حقا الى صيغة تعايش عائلة نحافظ عليها جميعا بعيدين عن كل تشنج وتطرف ونحافظ بواسطتها على وطننا لبنان ومصلحة ابنائه جميعا، نحمل الهوية العربية التي نعتز بها والتي تجعل من اللبنانيين مسلمين ومسيحيين في خندق واحد ضد العدو الصهيوني الذي سعى الى تفريقنا وشرذمتنا وتجويعنا واذلالنا ونهب خيراتنا ولا يزال (...)".

الصلح زار اغناطيوس الرابع

وصل الى لبنان السبت البطريرك اغناطيوس الرابع وحل في دير مار الياس شويا. وقد زاره مساء رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح.

ويرئس اغناطيوس الرابع اليوم قداسا في كنيسة الدير في عيد النبي الياس.

تسلّم جزءاً من المساعدة القطرية

وزير الداخلية يشيد في مشغرة بمشاركة "حزب الله" في الانتخابات

الوزير الخطيب والشيخ العطية يتقدمان الحضور. (دالاتي ونهرا)

رحب وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب بقرار "حزب الله" خوض الانتخابات النيابية، مشددا على سعي السلطة الى "اغناء الندوة النيابية بكل الطاقات".

من مراسل "النهار" في البقاع الغربي، ان وزير الداخلية تفقد امس بلدة مشغرة والتقى في كنيستها ابناء الطائفة المسيحية، ثم في مسجدها ابناء الطائفة الشيعية يتقدمهم إمامها السيد عباس نيبة وعدد من قادة "حزب الله" ومنهم الشيخ محمد حمادي والمحامي عامر العمار.

والقى السيد نيبة كلمة عرض فيها "الحرمان الذي تعانيه البلدة". واعلن الشيخ حمادي: "اننا سنخوض المعركة الانتخابية لبناء وطن جديد لا طائفي، وطن العزة والكرامة والحريات والغاء كل انواع التسلط وطن المواجهة والمقاومة (...)".

ورد الوزير الخطيب بكلمة اشاد فيها "بمقاومة العدو الاسرائيلي وبصمود ابناء مشغرة والقرى الامامية في البقاع الغربي والجنوب". ووعد بالسعي الى تأمين اسكان المهجرين من ميدون والقرى المتضررة. وابدى ترحيبه بقرار "حزب الله" دخول المعترك السياسي اللبناني عبر خوض الانتخابات النيابية، لافتا الى سعي السلطة الى "اغناء الندوة النيابية بكل الطاقات".

المساعدة القطرية

وهو كان تسلم، في احتفال اقيم قبل ظهر السبت في مقر الوزارة، جزءا من المساعدة القطرية التي تقررت للبنان اثر زيارة الخطيب للدوحة في شباط الماضي. وحضر الاحتفال السادة ممثل وزير الداخلية القطري مدير مكتبه الشيخ عبدالله بن حمد العطية والقائم بالاعمال القطري محمد بن علي النعيمي واركان السفارة ومحافظ بيروت بالتكليف الدكتور نايف معلوف والمدير العام للوزارة بالتكليف سامي شعيب والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والمدير العام للامن العام ريمون روفايل والمدير العام للاحوال الشخصية بالتكليف مناف حجار وعدد من ضباط الاجهزة الامنية المرتبطة بالوزارة والموظفين الكبار فيها.

والقى رئيس شعبة العلاقات العامة في قوى الامن العميد القيم محمد ياسر الايوبي كلمة ترحيب، ثم تحدث وزير الداخلية شاكرا لامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني هديته ومشيرا الى "ان الامن العربي امن متكامل كالجسم: اذا شكا منه عضو تداعت له بقية الاعضاء بالسهر والحمى (...)" ولفت الى ما تحقق من خطوات امنية في لبنان، وتوقف عند الانتخابات النيابية فوصفها بانها "فعل حضاري يؤكد اننا حريصون على استمرار الديموقراطية والحرية في بلدنا، وان يتمكن شعبنا من ممارسة هذا الحق الطبيعي في اختيار ممثليه للندوة النيابية (...)".

ورد الشيخ العطية بكلمة شرح فيها ان سبب وجوده هو انه يحمل رسالة من وزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني، هي عبارة عن "هدية متواضعة جدا" الى وزارة الداخلية اللبنانية. وقال "ان لبنان لا يعطى ولا يمنح. فهو اعطى في فترة ازدهاره الكثير، ولا احد يمن عليه بشيء. انما هذا جزء بسيط مما قدمه الى العرب من ثقافة وعلم (...)".

ثم قدم اللواء قبرصلي درع قوى الامن الداخلي الى الشيخ العطية.

ويذكر ان المساعدة تضم ٢٤ سيارة "جيب شيروكي" اميركية الصنع مجهزة بمواصفات تقنية حديثة خاصة بالشرطة، اضافة الى شبكة اتصالات حديثة من طراز "موتورولا" وشبكة اخرى من اجهزة المناداة والاتصال الفردية من طراز "بليبر".

"النهار" جالت على قرى المرحلة الاولى من العودة وسجّلت انطباعات ومشاهدات

اجماع على تأمين المساكن البديلة والرواسب النفسية ليست عائقاً


آل التيماني اول العائدين الى سوق الغرب.

من عيتات.

من سوق الغرب.

السيدتان حمزة وملاعب في البيرة.


بحمدون الضيعة.


الحي الغربي في عاليه.

خليل الصليبي امام منزله في عاليه.

الشيخ هيثم العماد امام كنيسة مدمرة في مجدل المعوش.

من الدامور.


بحمدون - المحطة.



عماد خضر.

ترميم في بخشتيه.

عزت جمال الدين وعائلته في عاليه.

آل طربيه: من عيتات الى عين الجديدة.

بلدة كفرنيس.

تحقيق: مي عبود ابي عقل — تصوير: محمود الطويل

المهجرون، تاريخ وحكاية. قصة الارض والانسان، الارتباط والانفصال، التعايش والانقسام. وهي، قبل كل ذلك، فعل مأسوي في كتاب وطن فرقت اوصاله الاحقاد.

قضية المهجرين التي تشكل حجر الزاوية في بناء الدولة واعادة اللحمة بين ابناء الوطن الواحد، لم تعد منسية وقد وضعت على نار حامية بعد انعقاد "المؤتمر الوطني العام للمهجرين" الشهر الفائت. وقد اقر توصياته النهائية مجلس الوزراء فاعطى "الضوء الاخضر" لانطلاق عملية العودة التي بشر بها وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد الياس حبيقة ويفترض ان تبدأ هذا الاسبوع وتمتد على مدى سنوات خمس وتنفذ على مراحل.

ولكن، على رغم كل الظواهر الايجابية التي تغلفها تبقى آلية العودة شائكة ومعقدة دونها صعوبات كبيرة، كما تتطلب عناية وجهدا ومستلزمات كثيرة.

هذا هو الانطباع الذي عادت به "النهار" من جولة على عدد من قرى الشوف وعاليه التي شملتها المرحلة الاولى من خطة العودة التي تضم ١٢١ بلدة وقرية تتوزع بين بيروت واقضية بعبدا والمتن والشوف وعاليه وصيدا وجزين.

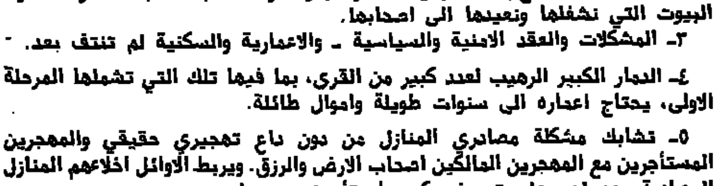
لماذا اخترنا الشوف وعاليه.

لانها تقع في محافظة جبل لبنان وهي المنطقة التي تعرضت لاوسع موجة تهجير من حيث المساحة وضخامة عدد المهجرين وحجم المشكلة وتعقيداتها. كما ان "الجبل" هو المنطقة الوحيدة تقريبا التي حصلت فيها مذابح متبادلة، تركت احقادا كبيرة في النفوس واحدثت شروخا عميقة بين الطائفتين المارونية والدرزية اللتين كان يعتبر خلافهما، او اتفاقهما، على مر الزمان ميزانا ومقياسا للحال العامة للوطن. فاذا عاد المهجرون الى قراهم وارزاقهم في هذه المنطقة وتثبيت ركائز الحياة المشتركة بين ابنائها. تصبح عودة سائر المهجرين الى قراهم، في اي منطقة اخرى في لبنان، سهلة، ويعم بالتالي السلام والتعايش ارجاء الوطن.

على مدى يومين، جالت بعثة "النهار" في معية مرافق من الحزب التقدمي الاشتراكي، على قرى عاليه والشوف الجبلي والساحلي.

وقطعت السيارة الدروب الجبلية الوعرة التي تخترقها الحفر الكبيرة والعميقة، التي زادتها سوءا الثلوج والامطار التي هطلت غزيرة هذه السنة المناظر والمشاهد تتقاطع: جمال الطبيعة وقبح اليد الهمجية، فتنساب الحيرة الى مشاعرك وتتشابك. فلا تدري هل تفرح بما انعمه الله علينا من طبيعة خلابة ومناخ رائع، ام تبكي على ما احدثته الحرب في منازل القرميد والقصور والمنازل المتواضعة وحولت القرى الوادعة مساحات فارغة وخرابا تنعق فوقها الغربان؟

ذهبنا الى هذه البلدات والقرى سائلين من هم فيها الان، عن العودة والتعايش والاعمار، ورجعنا بالاستنتاجات الآتية:



١- وجود شعور موحد وامنية جامعة عند المهجرين لعودة الحياة المشتركة بين ابناء البلد الواحد من مختلف الطوائف، والاستعداد النفسي لدى الجميع لتقبل العودة.

٢- لسان حال الجميع واحد: لتؤمن لنا الدولة بيوتا او تعدنا باعادة بناء منازلنا لنترك البيوت التي نشغلها ونعيدها الى اصحابها.

٣- المشكلات والعقد الامنية والسياسية - والاعمارية والسكنية لم تنتف بعد.

٤- الدمار الكبير الرهيب لعدد كبير من القرى، بما فيها تلك التي تشملها المرحلة الاولى، يحتاج اعماره الى سنوات طويلة واموال طائلة.

٥- تشابك مشكلة مصادري المنازل من دون داع تهجيري حقيقي والمهجرين المستأجرين مع المهجرين المالكين اصحاب الارض والرزق. ويربط الاوائل اخلاءهم المنازل المصادرة بحصولهم على تعويض كبير او تأمين بيوت لهم.

كفرنيس

بدأنا جولتنا بقرى الحرف: كفرنيس ومجدل المعوش والبيرة. طرق كفرنيس ضيقة ومليئة بالحفر، وعلى جوانبها انهيارات كثيرة. يسكن هذه القرية اليوم نحو ١٥ عائلة مهجرة من مدينة عاليه، وتنعدم فيها ادنى مقومات الحياة: لا ماء، لا كهرباء ولا هاتف بالطبع. سكانها مضطرون الى الذهاب الى عاليه لشراء حاجياتهم.

● توفيق القمند عجوز في السبعين يملك بناية في عاليه مؤلفة من خمس طبقات تهدمت كلها فاضطر الى تركها مع اولاده الستة واحفاده والسكن في كفرنيس. قال: "ان ما جرى يجب ان يكون درسا للشعب اللبناني كله. فنحن ايضا مهجرون مثلنا مثل المسيحيين. اني ارغب في ان يعود كل الناس الى قراهم ومنازلهم، لكنني لن اترك هذا البيت حتى يؤمنوا لي بيتا بديلا. ونحن في انتظار الدولة او اي احد آخر ليعمر لنا بيوتنا المهدمة".

زوجته السيدة نجلا القمند اخبرتنا ان صاحبة احد المنازل المجاورة اغمي عليها عندما زارت القرية لتتفقد منزلها. وصارت تصرخ: "ختوني من هون. رجعوني مطرح ما كنت". واضافت نجلا: "كلنا في الهم واحد، ونحن ايضا عندنا ارزاق وبيوت راحت، فمن يعيدها الينا؟ نحنا عائشون من قلة الموت، فهل تعتقدين اننا مبسوطون في هذه الحالة؟".

● سهيل مراد كان مستأجرا في عاليه، وعندما تزوج، قبل ثلاث سنوات، جاء الى كفرنيس وسكن في احد منازلها. سألناه اذا كان مستعدا لاخلاء البيت اذا ما عاد صاحبه فاجاب: "لتؤمن الدولة لي بيتا لأترك هذا البيت. على كل حال مثلما يجري على غيرنا يجري علينا". لافتا الى "ان احدا من اهل الضيعة لم يطل بعد. ربما بعضهم يمر بالسيارة فقط امام البيت".

زوجته السيدة نهاد مراد قالت: "المصيبة طاولت الجميع. الماضي راح ويجب ان ننسى. نحن نحب المسيحيين وهم يحبوننا، والله يجازي اصل السبب". وتخبرنا ان ضيعة اصلاً مزرعة الشوف "لم يأت اليها مهجرون من اي منطقة. دروز الضيعة سكنوا في بيوت المسيحيين. فمن يتزوج يخرج من بيت اهله ويسكن في بيت مسيحي، ولا اظنهم سيخرجون من هذه البيوت من دون تعويض لها اصلحوه او رمموه او ضبطوه منها، او قد يتفقون مع اصحابها على عقود ايجار".

مجدل المعوش

في مجدل المعوش الامر مختلف: القرية اكبر ومعظم بيوتها لم يصبه الدمار الشامل، لان اهلها استسلموا فسلمت البيوت. يسكنها اليوم نحو مئة عائلة معظمها مهجرة من بيصور التي تعرضت للقصف المدفعي العنيف.

احد المقيمين اخبرنا ان عددا من البيوت يسكنها اشخاص ينامون فيها يوما او يومين فقط في الاسبوع "ليحفظوا حقهم في التعويض في ما بعد، فيستفيدوا ليكملوا اعمار بيوتهم الاصلية".

في محطة البنزين التقينا مستثمرها السيد امين ملاعب المسؤول السياسي السابق للحزب التقدمي في منطقة الحرف، هو مهجر من بيصور بعدما اصيب بيته بـ٣٢ قذيفة. يقول: "ان العودة ممكنة وكل شيء في هذا البلد ممكن، الجميع يعودون طبعا باستثناء الناس الذين توفي لهم احد اقاربهم، او تسببوا في وفاة احد. العودة هي قرار سياسي اولا، ويجب ان تكون شاملة اي ان يعود المسلمون والدروز الى المنطقة الشرقية، المسيحيون الى المنطقة الغربية والجبل في الوقت نفسه. كما يجب ان يعطى المهجرون المال اللازم لاعمار بيوتهم لان ليس في مقدور احد ان يعمر الآن".

وعن المحطة التي يستثمرها اخبرنا انها "كانت محروقة فقط ولم ينلها التدمير، ازلت آثار الحريق واشتريت بعض المعدات، وانا الآن استثمرها واعيش منها".

وعن سؤال عن مدى استعداده لاخلائها اذا ما طلب منه ذلك اجاب: "طبعا انا امنوا لي بيتا، وعوضوا عني ما تكلفته في هذه المحطة. كل الناس تتبع القرار الصادر عن الوزير وليد جنبلاط فاذا قال لهم اخرجوا واجلسوا في الشارع، يفعلون".

واضاف: "يجب تحصين العودة، فكلما طرح الموضوع وجرى الحديث عن اجواء عودة تحصل مشكلة من مثل مقتل انور الفطايري، وجريمة معاصر الشوف، كما ان اي خلاف بسيط قد يؤدي الى حادثة".

وحول مجيء المهجرين المسيحيين لتفقد بيوتهم قال: "ان القليلين منهم يفعلون ذلك، خصوصا ايام السبت والاحد. وصاحب المحطة من آل مرهج، جاء وملأ خزان سيارته من المحطة، لكنني لم اصادفه لانني كنت غائبا".

● السيدة منيرة خويص تهجرت من الاشرفية في العام ١٩٧٥، وبعدما تنقلت بين بتاتر وبحمدون المحطة والضيعة ورويسات صوفر حطت الرحال في مجدل المعوش قبل نحو سبع سنوات. وهي تسكن في منزل رئيس البلدية السيد جوزف المعوشي، بعد ما اصلحته، من الزجاج الى "الاباجور" قالت: "انا مهجرة متل كل الناس، انخرب بيتي مرات عدة. لم يعد عندي بيت. الله يخرب بيت اللي خرب بيتنا. كنا متعايشين ومبسوطين".

وعن اخلاء البيت قالت: "فليؤمنوا لي بيتا. اين اذهب بأولادي الستة؟". واخبرتنا انه قبل مقتل انور الفطايري "جاء صاحب البيت وزارنا وقال انا ممنون لأم فراس التي حافظت على ملكي".

ومنيرة لا تشغل البيت فقط بل هي تستفيد ايضا من الارض المحيطة به فتزرعها وتستثمرها وتعيش منها. سألنا عن رأيها في عودة المهجرين فأجابت: "اهلا وسهلا بهم. قلبنا مفتوح لكل الناس. نحن مهجرون مثلنا مثلهم. عندما كنا عايشين نحن واياهم كنا عايشين حقا، هلق شو؟!".

● وفي طريقنا الى البيرة التقينا الشيخ هيثم العماد المهجر من بيصور الذي قال عن العودة: "انها بادرة طيبة، يعود امر بتها الى المسؤولين السياسيين، فاذا ارتأوا ان الخطوة مناسبة وممكنة فاهلا وسهلا. نحن نرحب بالعودة ونريدها في كل وقت. ولكن يجب ان تحصل على اساس وفاق وحلول سلمية ترضي جميع الاطراف، حلول جذرية لكي لا يحصل خلاف في المستقبل. المسيحيون هم الذين اختاروا مصيرهم هذا، والا فلماذا تركوا بيوتهم وهربوا؟". وهو كان مستأجرا في بيصور، وليس عنده بيت ولا ارض ولا ملك. سألناه عن مدى استعداده لاخلاء البيت الذي يشغله تمهيدا لعودة صاحبه فأجاب: "اخلي البيت شرط ان يؤمنوا لي بيتا بديلا او يعطوني مقابلا لاترك. نحن موجودون هنا ليس بخاطرنا، بل بسبب الظروف حكمت علينا".

في ساحة مجدل المعوش دكان سمانة يشكو صاحبه فريد نصرالله من التقلبات في سعر الدولار. الدكان والمنزل الذي فوقه يخصان نمر حداد. وقد ترك فريد منزله في الدكوانة في العام ١٩٧٦، وساعده جيرانه في نقل الاثاث الى المعبر، وهو تمنى ان "توجد دولة قادرة، تحمي ولا تهدد، لا تتحزب، لا تتعصب، تدعم السلام وتوفر الرخاء". ويعتبر ان "مؤتمر المهجرين كان جديا. ويجب على كل صاحب حق ان يأخذ حقه ويعود كل انسان الى رزقه. والحل يجب ان يكون منصفا للجميع. القرارات وحدها لا تؤدي الى اي نتيجة او منفعة والحل الوحيد وجود المال وتأمين الناس من الطرفين. الدولة عندها اراض مشاع، فلماذا لا توزعها على المهجرين، لكي يعمروا ويسكنوا فيها؟ الشعب اللبناني نسيّ، والدم لا يقلب ماء، لسنا نحن من اوجد التفرقة فلماذا لا نتوحد بطريقة تبين اننا حضاريين؟!".

زوجته السيدة جمال ذكرت: "العودة صعبة، فالذين كانوا هنا اشتروا بيوتا وركزوا حالهم في مناطقهم، وصعب ان يرجعوا. ونحن ايضا صعب علينا ان نعود لوحدنا الى الدكوانة. رزق الانسان حلال له. كيف نترك هنا اذا لم يؤمنوا لنا مكانا آخر؟ المهم ان يؤمن الانسان نفسه ليتمكن من اكمال المسيرة".

في آخر الضيعة كانت نساء اربع يرتشفن قهوة بعد الظهر دلال ناصرالدين ووالدتها من دير قوبل وعليا حيدر ووالدتها من مجدليا. ولسان حالهن واحد وعفوي: "من لا يحب العودة الى ضيعته؟ هنا نحن بعيدون عن كل شيء، ومثل اللي قاعد ببرية. الله لا يحرم احد بيتو ورزقه. كل عمرنا عايشين سوا، الصغار معترين، شو اجانا نحنا وشو اجاهم من؟ عندما يحل عنا الكبار نرتاح. بيوتنا مهدمة، هنا اصلحنا البيت وركبنا زجاجا واشترينا قازانا على الكهرباء. ضمنا اراضي من الادارة المدنية ونعيش منها. ليصلحوا لنا بيوتنا نترك هنا ونعود".

البيرة

القرية الاخيرة في زيارتنا لمنطقة الحرف كانت البيرة التي تبدو اليوم فقيرة مهملة، اصاب الدمار قسما كبيرا من بيوتها واحيائها. ولم يبق من كنيستها سوى الهيكل الخارجي. معظم سكانها الحاليين قدموا اليها من بيصور، ويتميزون بتشدد واضح وكبير، نقيض الدروز الذين قابلناهم في بقية المناطق.

كانت الساعة الثانية بعد الظهر عندما وصلنا الى البيرة، فلم نلتق اي رجل لان الرجال كانوا في اعمالهم في عاليه، وكانت النساء متجمعات عند احدى الجارات فيما الاولاد يلعبون في الساحة وعلى الطريق. صادفنا اولا السيدة سعاد ملاعب التي رفضت في البداية الاجابة عن اسئلتنا مكتفية بالابتسامات لكنها تكلمت في ما بعد واعربت عن حقيقة مشاعرها: "شقيقا زوجي الاثنين قتلا في المحور اثناء حرب الجبل، فكيف تريدينني ان اقبل بعودة المسيحيين او اتقبل ان اتعايش مرة ثانية مع جارة مسيحية؟ لا استطيع ان اعيش معهم. اكيد لأ. مش معقول ان يعود المسيحيون ونعيش سوية". وحول عودة اهل الضيعة لتفقد بيوتهم قالت: "البعض يعودون ولكنهم يكتفون بالتفرج من الخارج، لاننا لا ندعهم يدخلون الى البيوت".

جارتها السيدة حمزة من عبيه رأت ان: "المسيحيين هم الذين جلبوا لانفسهم هذه المصائب، وهم الذين اوصلونا الى هنا. واذا كانوا مناح معنا ونعيش سوا، والا فلا مجال لعودتهم".

وسألناها لماذا اختارت البيرة؟ فاجابت: "بالصدفة. كان المهم ان نهرب من القصف، الحزب (التقدمي) دلنا على الضيعة لنأتي اليها. ومثلما هم يريدون (المسيحيون) ان يرجعوا، نحن ايضا نريد العودة الى ضيعنا وقرانا ومنطقتنا. نحن لسنا سعداء ولا مرتاحين نفسيا هنا. رجالنا بقوا ومكان اقامتنا يبعد عن امكنة اعمالهم. نحن الآن لا امكانات عندنا للاصلاح والتعمير، بدنا مصاري لنعمر".

● السيدة نايلة ملاعب (فقدت ابنها في الحرب) تعتبر انه "مستحيل ان نعيش معا. الولد يساوي الكون وهو اغلى من الرزق. على كل حال المعاملة دائما بالمثل".

● السيدة هنية سعد من عين عنوب عندها ٤ اولاد: "ذقنا الويلات. مش من طيب لبننا جينا". وشروطها لترك البيت ان "ترجع بيوتنا مثل ما كانت، وان يوفروا لنا الامان والضمان. لا ان نقعد سنة وترجع نتهجر من جديد(...). كنا عايشين نحنا واياهم مثل الاهل، نأكل من نفس الطبق، الفتنة قسمت الناس وابعدتهم وصاروا كل واحد في دني".

تركنا البيرة الى الباروك لنعبر منه الى قضاء عاليه بطريق المديرج - صوفر - بحمدون - عاليه.

رويسات صوفر التي تشملها المرحلة الاولى من العودة، الاحوال فيها طبيعية وعادية والدمار فيها خفيف وقليل نسبة الى بقية قرى القضاء، والعودة اليها لا يبدو انها صعبة اذا ما انتشر الجيش فيها وطبقت الخطة الامنية، والقوانين الجديدة التي سترعى اخلاء البيوت من شاغليها، واعطاء المحتاجين المساعدات المالية الضرورية.

بحمدون

ثم الى بحمدون، الضيعة والمحطة. وهنا الكارثة: بحمدون الضيعة مهدمة تماما، بيوت الحجر على الارض، غابت معالم الطرق وبعض المنازل، ثم ابنية لا تزال "واقفة" ولكنها غير صالحة للسكن. انها مهجورة تماما، لا يسكنها انسان، تهجر اهلها ولم يسكنها احد من بعدهم لان لا بيوت فيها صالحة للسكن. والفنادق التي كانت تعج بالمصطافين العرب والاجانب اصابها خراب كبير ولا يزورها حتى العصفور.

بحمدون المحطة افضل من جارتها، فالحياة فيها طبيعية والحركة عادية، لكن اهلها الاصليين هجروا منها. اما منازلها ومحلاتها واراضيها وفنادقها ومطاعمها فقد صادرها الحزب التقدمي ووزعها في مقابل مبالغ استثمارية رمزية، على الدروز الذين، بدورهم هجرتهم الحرب.

● عماد خضر يستثمر محلا للنوفوتيه اغلقه قبل سنة ونصف سنة بسبب "وضع السوق السيء"، لكنه لا يزال معه: بعدما احترق محله في عاليه وهو يعمل مديرا فنيا في فندق ومطعم "اللورد" الذي اعاد الحزب، بواسطة احد عناصره، تجهيزه وافتتاحه. امل عماد في ان يكون "الحديث عن العودة جديا، فبعد ١٥ سنة حربا الامور يلزمها بعض الوقت. نحن نحب التعايش، وكلما عاد شخص ابن المنطقة يحييها اكثر. الجميع اصبحوا واعين بعدما احسوا بالعذاب".

عن شروط العودة قال: "يجب ان تعود الالفة والمحبة، وان يعطى الناس الامكانات المادية للتصليح، واللي بيصير عالكل بيصير عليّ".

● جارته السيدة تمام غريزي صاحبة محل نهانات قالت: "نحن من المجروحين، لو لم يكن عند المسيحيين نية وقصد لما حصل ما حصل. لا نريد العودة الى الماضي، العودة ممكنة اذا حفظت حقوق الشعب. نحن من المتضررين ولن نقبل بعودة احد اذا لم تحصل مساواة بين الجميع".

● رشيد البنا من شارون يسكن في بحمدون مستثمرا محل سمانة يخص ناصيف ابو فاضل. قال ان بيته في شارون اصيب فجاء الى بحمدون واخذ المنزل والمحل واصلح قسما من البيت "ليكون قريبا من الشغل. اخذنا المحل في الاساس من الادارة المدنية. ونحن نتبع رأي الادارة والحزب. وكما يقول المثل: حط راسك بين الروس وناديي يا قطاع الروس".

عين الجديدة

● محطتنا التالية اردناها في عين الجديدة. هذه الضيعة الكبيرة. اكثر من نصفها مدمر ومهجور. تعيش فيها اليوم نحو ٣٥ عائلة معظمها من عيتات وعاليه والمناطق المحيطة بها، ومقطوعة عنها الماء والكهرباء. مشينا كثيرا ووصلنا الى آخر الضيعة حتى التقينا عائلة طربيه المهجرة من عيتات الى صوفر فالى عين الجديدة.

اخبرتنا السيدة سميرة طربيه انها والدة شهيد "ولكن بين المسيحيات ايضا امهات كثيرات مثلي. الحق ليس عليّ ولا عليهن. نحن مسيرون لا مخيرون، التعايش لا بد منه، والعودة امر ضروري يريح كل الناس. الله يرد كل مهاجر الى بيته، فكيف اذا كان مهجرا في البلد ذاته؟".

حول اختيار هذه الضيعة بالذات للجوء اليها، قال الزوج السيد فايز طربيه: "استشهد ابني على بعد متر فقط من البيت بقنيفة مدفعية، فكان لا بد من مغادرة البيت حالا، في هذه الساعة كل ما يهم الانسان، هو ان يهرب ويلطي رأسه ورأس عائلته اينما كان. انا اتمنى ان اعود الى بيتي واعيش الحياة التي كنت اعيشها سابقا. فالمهجر يعرف قيمة التهجير. هذا البيت (يخص عائلة جبور) مات محروقا ومخربا، فاصلحته من مالي وتعبي، فغير معقول ان اتركه اذا لم يصلحوا لي بيتي والا فاين اسكن وعائلتي؟"

وتتدخل زوجته لتقول: "لم نترك هذا البيت يوما، لانه اذا ترك احد ليلة واحدة يعود فيجده مسروقا في اليوم التالي. واذا اصلحوا لي غرفة واحدة فقط في بيتي فانا مستعدة للعودة اليه".

عاليه

نعود ادراجنا الى عاليه، مدينة الاصطياف الاولى /سابقا. الحركة فيها جيدة، لكن اين ايا زمان؟ نصفها مدمر، والحي الغربي الذي شهد اقسى المعارك، من بيت الى بيت وبالسلاح الابيض، دليل ساطع على همجية الحرب اللبنانية. الكنائس والابنية مدمرة فيه تماما، والتمييز بين عقار وآخر مستحيل.

على مقربة من الحي الغربي وفي بيت لم تسلم فيه سوى غرفة واحدة يعيش السيد خليل الصليبي (٧٢ عاما) وهو من المسيحيين القلائل جدا الذين بقوا في عاليه ولم يغادروها يوما. اخبرنا انه بعد ثلاثة ايام عن التهجير اتى ثلاثة عناصر من الحزب التقدمي عارضين عليه المساعدة في مغادرة المنزل وتأمين الطريق الى حيث يريد فرفض - قال - "رفضا قاطعا ان اترك بيتي. عشت في عاليه وكنت مستقيما طوال عمري. انا لا اترك جيراني او اهل بلدتي، ولا ارتاح الا هنا. ولو تركت يوما واحدا لكنت مت. عشت كل الحوادث هنا، لم يقل لي احد كلمة تكسر خاطري. انا ولدت هنا، تربيت هنا ولن اموت الا هنا".

هل العودة والتعايش ممكنان، في رأيه؟ اجاب: "الدروز يقولون اهلا وسهلا بالمنيح والوحيش لا نريده. انا رجع المسيحيون يعيشون بالمحبة والكلمة الحلوة ومن دون ضغينة".

السيد عزت جمال الدين مهجر من الحي الغربي الى شارع الشيخ بشارة الخوري في عاليه ايضا. لديه ثمانية اولاد وشهيد. قال: "الانسان النظيف يعود، اما المشارك في الحرب فلا يعود من تلقاء نفسه. كنا متعايشين سوا، نقسم رغيف الخبز بالنص المنيح نحنا مناح معه اكثر".

اما زوجته فقالت: "عندما يصلحون لنا بيتنا نرجع. كل واحد ملكه له. نريد فقط تأمين مسكننا لا اكثر". ورأت انه "اذا لم يحصل وفاق عام فلا يعود أحد. كل الناس متل بعضها، من منا لم يفقد شهيدا او عزيزا؟ نحن سنسجل ابنتنا في مدرسة ملكارت في الحازمية هذه السنة. وابني يعمل في مدرسة الجمهور".

اما ابنته دلال فتتمنى أن تكون عندها صديقات مسيحيات: وهذه السنة ساشارك في مخيم تقيمه الجمعية المسيحية للشابات".

بخشتيه

من عاليه ننزل الى بخشتيه ونلتقي اولا المسيحي الوحيد الباقي في الضيعة جميل الحداد الذي يعمل على ترميم منزله. قال: "الحرب كانت مفاجئة وحصلت من دون استشارة كل المسيحيين اذا كانوا راضين بها. نحن والدروز عايشين مع بعض ابا عن جد، وعندما جاءت الحرب حطيت فكرة برأسي اما الموت واما الحياة انا ورفاقي، ولو غادرت لشتمني كثير من الشباب".

في امكان العودة رأى ان "كل مايحصل بسرعة يحتاج الى وقت ليعود، خصوصا جو الالفة والانسجام. عندما فتحت الطرق، هف الشعب على بعضه وهذا دليل على ان الناس تريد اللقاء. ومن لا يحب العودة الى ارضه؟ المسيحيون الذين بقوا هنا، بقوا بارادة حرة، والذي مات طلع له اهلي مأتم. يجب ان نكون جريئين ويعود الجميع ويفرضون وجودهم. القضية القضية يلزمها بعض الجرأة والشجاعة. الانسان يجب ان يعيش في المكان الذي تربى فيه".

لكن للسيدة ام فيصل زوجة اسد الولي رأيا آخر: "انا والدة شهيد. لذلك مش ممكن نطيقهم ويطيقونا". واخبرتنا القصة الآتية: "نزلت مرة الى السوق لاشتري بعض اللوازم، ودخلت ملحمة فصادفت هناك ثلاث سيدات ورجلين، مسيحيين كانا يملكان الملحمة فارتجف جسمي بكامله، وتضايقت كثيرا وغادرت الملحمة من دون شراء لحم".

وعن استعدادها لترك المنزل الذي تسكنه قالت: "عندما يأتي الحل، سويتي بسوية الناس. لن اترك بطيبة خاطر لانني قدمت اغلى ما عندي. نحن الذين خربت بيوتنا، هل سيضعوننا في الشارع؟ فليؤمنوا لنا بيوتا وعندها نرى".

وام فيصل غادرت ابل السقي قبل سنوات الى عاليه وهي تقيم في بخشتيه منذ ثماني سنوات. وقبل ان تتركها ابلغتنا ان "السكن معا، ولو كنا نكره بعضنا، اسهل من الوحوش والغرباء الذين لموهم لنا".

جارتها ندى الريس رضوان تؤيد قرار العودة: "اللي راح راح. لن نعيش بالحقد بعد الآن. لم نعد نستطيع الاستمرار على هذا النحو. مات شباب كثيرون لنا ولهم. الوطن يجب ان يعمر. الاراضي كانت كلها مزروعة، انظري كيف هي الآن! من "الافضل ان يعود كل مهجر الى بيته لكي نرتاح وتعود الحياة طبيعية. نحن لا نتعدى على احد، ولا نريد ان يتعدى احد علينا".

وندى تنقلت بين المتن وسوريا - وبخشتيه، وشرطها هي ايضا ان تجد من يصلح لها بيتها لكي تترك وتعود اليه هي وزوجها واولادها.

في محطة البنزين في بخشتيه يلفتك شخص بلباس جينز وقبعة كاوبوي وضحكته دائمة. انه نوفل الديب المهجر من عاليه قال: "يا اهلا بجميع المهجرين منذ العام ١٩٧٥. لا خلاف بين ابناء الشعب اللبناني. ٩٠٪ منهم مستعدون للحياة المشتركة ما عدا اللي برقبتو دم. كل الناس هنا يحبون بعضهم".

وعن امكان مغادرته البيت والمحطة اذا ما عاد اصحابها قال: "مستعد اذا صلحت لي الدولة بيتي. انا لم اهتم لاصلح، حتى ولو ربحت اللوتو لن اصلح بالجائزة، الدولة هي التي يجب ان تصلح للناس. اين تذهب بالاعانات والمساعدات والهبات التي تردها؟ الرئيس جنبلاط عرض على الدولة ان تعطي كل مهجر ٢٥ الف دولار تعويض اعمار. انا صلحت المحطة وهذا البيت فليعطوني على الاقل ما تكلفته عليهما، وليعمروا لي بيتي حتى اترك".

وسئل هل يعود بعض اهالي بخشتيه لتفقد ارزاقهم فأجاب: "كانوا يأتون في ما مضى قبل صعود الجيش اللبناني. اليوم ربما يمرون في سياراتهم فقط من دون الدخول الى البيوت".

عيتات

ونترك عاليه لنتوجه الى الشوف الساحلي. فنقطع الضيع والقرى الواحدة بعد الاخرى، ونضيع بينها، فالدمار يسودها كلها، فلا حدود تفرقها او تميزها: عين السيدة بمكين، سوق الغرب، عيتات، حيث يستوقفنا مشهد عائلة تعيد اعمار منزلها. انها عائلة التيماني وهي الاولى العائدة، الشباب يحفرون الحيطان ويطرشونها، والبنات يشطفن ويرتبن وربة العائلة السيدة ام طلال تشرف على الجميع وتتحدث بكل حماسة وايمان: "يجب ان يعود الجميع. الجيش موجود، والدرك ايضا والحرب انتهت، فلماذا لا يعودون؟ قررت ان اعود وابقى بأي شكل. بوجودنا تشجعت بعض العائلات وعادت لتصلح. الرزق عوض الروح. الجبان فقط لا يرجع. لا حياة لنا من دون عودة المسيحيين. اذا رجعنا جميعا نجبر الرأي العام والدولة والجميع على تحصين عودتنا وتقويتها".

كيف تعيش ام طلال في عيتات؟ اجابت "نعيش مثل كل الناس. عندنا بلا ماء ومولد كهربائي. اذا عاد اهل الضيعة نجبر الدولة على تأمين الماء والكهرباء لنا. يجب ان يعود الجميع، يجب ان يواجهوا المصاعب والتحديات مهما كبرت. اذا عادت الكنيسة ورجال الدين يتشجع الناس ويعودون. اذا عاد كبار القوم ووجهاء المنطقة يعود الصغار. اذا لم يعد المسيحيون الآن الى الـ٨٥ ضيعة، سيحتلها الغرباء الى الابد!".

الدامور

ونتابع جولتنا لنصل اخيرا الى الدامور التي شكلت العنوان الاول في حقبة التهجير الحقيقي الذي اتسع من بعدها ليطاول قرى وبلدات بأكملها.

بعد تهجير اهلها، احتل الفلسطينيون اولا بيوت البلدة واستثمروا بساتينها، ليأتي بعدهم الدروز المهجرون ابان حرب الجبل، فقدموا اليها من سوق الغرب وعيتات وشويت، وبعض مناطق المنطقة الشرقية. ولكن لساكني الدامور اليوم وضع خاص، فهم تركوا مناطقهم والمنازل التي يسكنونها بالايجار، ولم تكن لديهم اي ممتلكات او ارزاق اخرى، واستوطنوا بيوت الدامور واستثمروا بساتينها وارزاقها. واصرارهم على عدم ترك هذه المنازل والارزاق من دون بديل يضيف عقدة الى قضية المهجرين اسمها "المهجرون - المصادرون". والسيد شهاب منذر اسطع مثال على ما نقول، كان يسكن في العقيبة، تزوج قبل نحو عامين وهو يسكن اليوم في واحد من اجمل بيوت الدامور، في منزل آل ابي فيصل. قال: "ليس عندي بيت ولا ارض. اصلحت هذا البيت ورتبته، وكلفني اكثر من عشرة الاف دولار، فكيف اتركه؟ الى اين اذهب انا وعائلتي اذا تركنا؟ فلتؤمن لنا الدولة منزلا او تعطينا تعويضا لنترك". واضاف ان صاحب البيت ارسل اليه خبرا مع احد الاشخاص انه يريد المجيء، لشرب فنجان قهوة وتفقد البيت، وهو مستعد ليدفع كل التكاليف.

يوسف سري الدين تهجر من الاشرفية حيث كان يعمل والده بوابا العام ١٩٧٦. وفي العام ١٩٨٤ اتى الى الدامور وصادر بيتا ودكانا لا يعرف من يملكهما. قال بصراحة: "لا اترك هذا البيت الا في مقابل بيت آخر".

● سامية غانم تهجرت وعائلتها من الدكوانة، "حالتنا تعبانة، هجرونا مرات عدة. لكننا لن نسمح بأن يرمونا في الشارع. فليعطونا بيتا في مقابل هذا البيت".

فاطمة زهر الدين، تهجرت وافراد عائلتها من عين الرمانة حيث يملكون ثلاث بنايات. قالت: "نتمنى ان يعود كل انسان الى منطقته وارضه. لا احد يحب الخراب. فليعطونا بيوتنا ويأخذوا بيوتهم. كلنا اهل والله يلعن الحرب. التعايش ممكن اذا نال كل انسان حقه". صديقتها عبير علبة مهجرة من سن الفيل. قدمت مع اهلها الى الدامور قبل ثلاث سنوات. لسان حالها مثل لسان حال فاطمة: "لا امكان عندنا لاستئجار بيت في هذه الايام. اذا ارادوا ان نخرج على الدولة تأمين بيت لنا". وكشفت ان مشكلة الزواج تؤثر جدا في هذه القضية "فمن كان يعيش مع اهله ويتزوج، يترك بيت اهله ويصادر بيتا آخر، وهو طبعا لن يتركه اذا لم يتأمن له بيتا آخر".

ختاما، من تابع اعمال "المؤتمر الوطني العام للمهجرين" واندفاع المسؤولين في اتجاه الحل وخطواته، يلاحظ بعد هذه الجولة الميدانية ان الامر ليس سهلا، وما الشهادات والانطباعات التي عدنا بها سوى دليل على ان القضية تحتاج عناية فائقة، خصوصا ان بعض القرى التي تشملها المرحلة الاولى عن برنامج العودة لم تعد موجودة، الا على الخريطة.

استاذان جامعيان يريان "خطأين" في احتساب زيادات الايجارات

حول ما جاء في ملخص احتساب زيادات بدلات الايجار للسيدين انطوان الحاج وعبدالحليم حنا المنشور في جريدة "النهار" وشبيهة في جريدة "السفير". بناء على ما يرد في المادة ١٣ الفقرة "ب" من قانون الايجارات الجديد ١٩٩٢ والمتعلق بالزيادات على بدلات الايجار للطوابق ما فوق وما تحت الطوابق الارضية، والتي تساوي ٧٥٪ من الـ ٥٠ ٪ من زيادات غلاءات المعيشة التي صدرت من ١٩٨٧/١/١ حتى ١٩٩٢/١/١، نوضح:

ان العملية الحسابية التي اعتمدت (كما يبدو) في استنتاج الـ ٧٥٪ من الزيادات كانت: ٣٢٠٥٠٨٨٢×(٣-٤)=٤٠٤١١٥.

وهنا خطأ في القاعدة الحسابية المفروض اعتمادها وهي عملية التراكم المتتالي للـ ٧٥٪ من الـ ٥٠٪ (اذا صح التعبير عربيا)، وتساوي في النتيجة ٣٠٩٦٣ بدل ٤٠٤١١٥.

ويصبح القسم المعني من الملخص على الشكل الآتي:

المضاعفة بحسب القانون الجديد	المضاعفة عضروبة بنسبة الزيادة ٣٠٩٦٣
١١٢	٤٤٣٠٨٥٦
٨٨	٣٤٨٠٧٤٤
٧٦	٣٠١٠١٨٨
٥٦	٢٢١٠٩٢٨
٤٠	١٥٨٠٥٢٠
٢٨	١١٠٠٩٦٤
١٦	٦٣٠٤٠٨
١٢	٤٧٠٥٥٦
٨	٣١٠٧٠٤

كما ينتج من ذلك خطأ في احتساب قاعدة المفعول الرجعي من ١٩٨٧/١/١ حتى ١٩٩٢/٧/٢١ لايجارات الاماكن الصناعية او التجارية الارضية والاماكن غير الارضية والمهن الحرة المعقودة قبل ١٩٨٧/١/١، وسنصححه لاحقا.

خليل خوري ـ غسان ابي نادر

استاذان في الفيزياء والرياضيات

حلو أولم لرئيسة الصداقة اللبنانية - السويسرية

اقام الرئيس شارل حلو مأدبة غداء في منزله في الكسليك للسيدة ايرين نادي اولبرشت رئيسة جمعية الصداقة اللبنانية - السويسرية التي تزور لبنان، حضرها النائب السيد خاتشيك بابكيان وشخصيات.

والتقت السيدة اولبرشت رئيس اساقفة البرازيل للموارنة المطران يوسف محفوظ واثنت في تصريح لها على موقف الوزير بويز من مطالبته باشراك المنتشرين اللبنانيين في الانتخابات.

"القوات" اعادت "معهد بشير الجميل" الى الرهبانية المارونية

اعادت امس "القوات اللبنانية" الى الرهبانية اللبنانية المارونية المبنى الذي كان يعرف باسم "معهد بشير الجميل" في غوسطا (كسروان).

وتسلم المبنى راعي ابرشية جونية المارونية المطران شكرالله حرب من المفوض العام لـ"حزب القوات اللبنانية" الرائد فؤاد مالك.

ذكرى سعادة في الكورة

من احتفال القومي في ددة. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

احيت منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى، الذكرى الثالثة والاربعين لغياب مؤسس الحزب انطون سعادة، في احتفال اقامته في بلدة ددة وحضره قائمقاما الكورة وعكار السيدان رياض الرفاعي وجان خوري وقيادات حزبية وفاعليات.

بعد النشيد الوطني ونشيد الحزب، القى عضو "لجنة انماء ددة" السيد محمد شعبان الايوبي كلمة باسم اهالي البلدة حيا فيها "بطولات القوميين وتضحياتهم وخدماتهم للوطن".

ثم تحدث السيد غسان مرعي باسم منفذية الحزب في الكورة فاكد "التزام الحزب الدفاع عن مصالح الشعب". وطالب بتأمين الخدمات الاساسية في الكورة "ووضع حد للخراب الذي تلحقه الشركات ببيئة الكورة وانسانها".

وختاما تكلم المحامي عبدالله قبرصي باسم مركز الحزب فتحدث عن تاريخ صاحب الذكرى ومواقفه و"صواب عقيدته"، واعتبره "طريقا وحيدا الى الخلاص".

وزير الدولة بري

استقبل رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري في منزله في المصيلح السبت الماضي السادة: امين السجل العقاري في النبطية خليل مهدي، الدكتور نبيل الراعي، الدكتور جوزف الدنا، عماد جابر، شفيق الحريري، الشيخ حسين شحادة، الشيخ حسين محيدلي، الدكتور ميشال عيقلي، محافظ النبطية غازي زعيتر، الدكتور محمد حنينو.

شمس الدين

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين النائب السيد علي العبدالله.

وهو كان التقى السبت رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، فالمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات.

ويرئس الاربعاء المقبل جلسة للمجلس الشيعي بهيئتيه الشرعية والتنفيذية.

٥ خافرات بريطانية للجيش



الخافرات الثلاث لدى وصولها الى مرفأ جونية. (م.ت.)

تسلم الجيش يوم السبت ثلاث خافرات من اصل خمس تم شراؤها من بريطانيا.

وقد ابحرت الخافرات من قاعدة بريطانية في قبرص بمواكبة مركب الانقاذ "دامور" التابع لسلاح البحرية اللبنانية ووصلت ظهرا الى مرفأ جونيه.

وتصل الخافرتان الرابعة والخامسة لاحقا.

محاكمة الدكتور حداد الى اول ايلول

ارجأت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي الياس نمور، محاكمة الدكتور غسان أنيس الحداد ورفاقه طوني سمير باسيل وعيد بشارة طنوس وجوزف ميشال جريتيني وداني منصور ايوب الى يوم الثلثاء اول ايلول المقبل بعدما طلبوا من المحكمة امهالهم لتعيين محامين للدفاع عنهم في تهم السلب بقوة السلاح والسرقة وتعاطي المخدرات وتعاطي الشذوذ الجنسي بين الدكتور الحداد مع اثنين من المتهمين.

وقررت المحكمة تعيين محامين للدفاع عن هؤلاء.

بالغ وقاصر

ادعى ذوو فادي م. ج. (١١ عاما) ان دياب م. ح. (٣٨ عاما) استدرجه الى شقته في عين المريسة واعتدى عليه. ونال الولد تقريرا طبيا لشهر.

- ادعى زياد ج. (٤١ عاما) وزوجته فايزة أ. ح. (٣٠ عاما) ان علي م. ح. (٣٠ عاما) يتحرش بالزوجة ويطاردها بسيارته كلما خرجت من المنزل.
- ادعت فدوى س. خ. (٢٢ عاما) ان جارها نايف م. هـ (٣٣ عاما) يتحرش بها كلما رآها على شرفة منزلها ويعمد الى خلع ثيابه والظهور عاريا.

اوقف نايف واعترف بالتهمة زاعما انه يسعى الى الزواج من فدوى، واودع النيابة العامة في جبل لبنان.

انفجار في ميروبا

استهدف انفجار فجر امس سيارة "فان" تابعة لـ"المؤسسة اللبنانية للارسال" بينما كانت متوقفة في بلدة ميروبا.

ودمر الانفجار مقدم السيارة.

قصف موقع "الجنوبي" قبالة برعشيت و"الشعبية" تتبنى عملية في النبطية

خيمت اجواء حذر، في اليومين الاخيرين، على محاور القطاعين الشرقي والاوسط في الجنوب.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل، نقلا عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي"، ان مركز برعشيت تعرض قرابة الاولى فجرا لسقوط قذائف هاون من عيار ٦٠ ملم من خراج برعشيت، فردت مدفعية هذا الجيش على مصادر النار.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان ثكنة المدينة واطراف النبطية الفوقا وكفرتبنيت، تعرضت منتصف ليل السبت - الاحد لقصف مدفعي من مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". ورافق القصف اطلاق قنابل مضيئة فوق المناطق المستهدفة، واوقع في اطراف النبطية الفوقا اضرارا في منزلي حسين بصل وموسى حوماني. وسقطت قذائف ايضا في محيط دير مار انطونيوس.

في بيروت، اعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيان ادلى به ناطق عسكري باسمها ان احدى مجموعاتها "فجرت عبوة ناسفة، مسيطرا عليها، العاشرة الا ربعا صباح الجمعة ١٩٩٢/٧/١٧ على طريق الطهرة - الدبشة (الحفرية) قطاع النبطية، في اثناء مرور دورية مشاة اسرائيلية ترافقها آليات، مما ادى الى حرق آلية وسقوط عدد من افراد الدورية بين قتيل وجريح. وعلى الاثر قصفت مدفعية العدو ضواحي النبطية (...)".

من جهة اخرى، تفقد محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر اول من امس بلدة فرون التي كانت عرضة لاعتداءات اسرائيلية مساء الجمعة الماضي، مما اوقع فيها قتيلا هو الفتى محمد حسين المقداد (٩ اعوام) وخمسة جرحى هم: حسن حسين رمضان، حسين سعيد رمضان، احمد علي رمضان، فريد حسين رمضان، الحاج حسين مكي. كما حصلت فيها اضرار جسيمة.

وناشد المحافظ زعيتر في تصريح ادلى به، المواطنين "الصمود في ارضهم". منددا بالاعتداء على فرون "على مرأى من القوة الدولية ومسمعها".

- افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان الاسرائيليين افرجوا قبل يومين عن عباس محمد الدر (٣٦ عاما) عند معبر بيت ياحون (بنت جبيل) حيث كانوا احتجزوه عندما كان يوصل احد الركاب. وافاد عن سلبه ١٥٠ دولارا اميركيا و٣٠ دولارا كنديا و٩٣٠٠ ليرة لبنانية واجازة سوق ورخصة سير لسيارته ذات الرقم ١٢٣٩٤٣٦.

غريق وقتيل صدما ومحاولة انتحار

غرق بلال فضل الله اسكندر على شاطىء عين المريسة وانتشل جثة.

- في فيطرون (كسروان) صدمت سيارة "فولكسفاغن" يقودها مارسيل شبابي، ديكران سليم ارطاش فارنته.
- نقلت هويدا حسن ج. الى مستشفى الجامعة الاميركية بعدما تناولت مادة سامة بقصد الانتحار.
- غادر طوني جورج سمعان الميبي (٣٠ عاما) منزله في بلدة وادي الكرم في قضاء المتن الشمالي ولم يعد.
- اطلق محمد احمد سيور النار في محلة السويقة في طرابلس على خالد ابرهيم عيناتي وعلى علي محمد حيدر، فاصابهما بجروح وهرب.
- في بلدة الصويري (قضاء البقاع الغربي) حصلت مشادة بين ناجي علي الطحان (١٩ عاما) وشعبان عبد الرزاق (٤٢ عاما) تطورت الى اطلاق شعبان النار من مسدس حربي ارهابا والقاء ناجي قنبلة يدوية. وتوارى المتخاصمان.

إعلانات مبوبة — كل ٣ أسطر ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

اجتماع لارتفاع سعر الدولار: تنسيق السياسة المالية والنقدية وتشديد المراقبة



في اجتماع القصر الحكومي من اليمين الشيخ ميشال الخوري، الوزير دياب، الرئيس الصلح، الوزير مقدسي، السيد محفوظ، الدكتور بعاصيري (بالاتي ونحرا)

ارتفاع سعر الدولار الاميركي ازاء الليرة اللبنانية كان موضع بحث في اجتماع رأسه رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح اول من امس في القصر الحكومي وضم وزير المال الدكتور اسعد دياب ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري ورئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور محمد بعاصيري وعضو لجنة الرقابة على المصارف السيد فاروق محفوظ والمدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر.

واوضح الوزير دياب في تصريح له انه "كانت الغاية من هذا الاجتماع درس الوضع النقدي الحالي وتنسيق السياسة المالية والنقدية وتشديد المراقبة على العمليات التي تخرج عن حدود القانون. مع حرصنا على ان نطبق القانون على كل من يخل به (...) درسنا اثر الهجمة على الدولار بهذا الشكل غير المبرر خصوصا انه سبق لمجلس الوزراء ان اتخذ اجراءات لضبط النفقات وتصحيح المسار المالي في الدولة، وهذه الاجراءات في الواقع لقيت صدى ايجابيا لدى المؤسسات الدولية المالية ولمسنا ذلك بشكل واف، وهي اجراءات من شأنها ان تعزز وضع الليرة اللبنانية. وتأسف انه على رغم هذه الاجراءات التي تعيد الثقة بالوضع المالي اللبناني عالميا هناك بعض التصرفات المحلية التي جاءت لاسباب لا علاقة لها بالاقتصاد تخرج عن الاطار المألوف لتزيد سعر الدولار وتؤثر بالتالي آنيا ومرحليا ولا اعتقد ان لها مفعولا جديا ودائما، لكن هذه التصرفات تسيء الى الوطن ونأسف لها".

وسئل هل من اجراءات ميدانية للحد من ارتفاع سعر الدولار، فأجاب: "في الواقع درسنا مع لجنة الرقابة وحاكم مصرف لبنان الاجراءات الواجب اتخاذها ضمن نطاق القانون. وهناك ايضا بعض الامور التي لها دور. منها الشائعات، والشائعات كما تعرفون التي تؤثر على النقد اللبناني يجرمها القانون، كذلك عمل بعض الصيارفة خارج الوقت المحدد لهم ولاسيما اليوم اذ يمنع التعامل بهذا الشأن نهار السبت، وقد اوقف بعض الاشخاص ويجرى التحقيق معهم لمخالفتهم اصول مهنتهم (...)".

واضاف ردا على سؤال آخر: "(...) نحن في الواقع مع حرية العمل لكل شخص، وهذا شيء اساسي في حياتنا ان كان مصارف او صيرفة. نحن حريصون على ان تكون هذه المؤسسات حية وعاملة وفاعلة، ولكن يجب ان يتحملوا مسؤولية المخلين من بينهم وان يشذبوا صفوفهم ممن يخلون بواجبات المهنة، وهذا امر لمصلحتهم ولمصلحتنا. فنحن نتعاون مع الجميع، غايتنا هي المصلحة العامة وان يعمل كل بحرية ولكن ضمن حدود القانون".

اما الرئيس الصلح، فقال للصحافيين لدى مغادرته القصر الحكومي: "بحثنا طويلا في الامور وفي جميع التدابير الضروري اتخاذها لوضع حد لارتفاع العملات الاجنبية (...)".

حمادة تفقد مستشفيات الجنوب ووعد باستجابة مطالبها بشريا وتجهيزيا



الوزير حمادة في مستشفى صيدا. (ابيه باشو)



في مستشفى صور. (اسماعيل صبراوي)

صيداء، صور - "النهار":

زار السبت وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حماده المستشفيات الحكومية في الجنوب في اطار سعي الوزارة الى تعزيز الخدمات الصحية والاغاثية في المنطقة.

وبدأ زياراته في صيدا بلقاء محافظ الجنوب السيد حليم فياض واركان المحافظة، وبحث معهم في الوضع الصحي في الجنوب وتلوث مياه الشفة في بلدتي معركة والواسطة في صور. ثم تفقد مستشفى صيدا الحكومي واجتمع مع رئيسه الدكتور ابرهيم عطوي واطباء واستمع منهم الى عرض لوضع المستشفى وحاجاته. كذلك زار مركز لبيب الطبي ومستشفى غسان حمود واطلع على تجهيزاتهما.

وصرح قبل مغادرته صيدا: "(...) هذه الزيارة كان لها اسباب امنية طارئة منها بعض الحالات التي سجلت في بلدتي معركة والواسطة، وقد تبين والحمد لله انها ليست حالات تيفوئيد بل مجرد حمى تصيب الاطفال في بعض قرى لبنان وفي الصيف عادة وهي ناتجة من تلوث المياه او من عدم دراية صحية (...)".

وبعد الظهر انتقل الى مستشفى تبنين الحكومي وكان في استقباله رئيسه العقيد علي فواز وقائمقام بنت جبيل السيد غسان حيدر، واستمع الى مطالب المستشفى من رئيسه خصوصا لجهة تأهيل المبنى وتسوية اوضاع الاطباء المتعاقدين ووعد باستجابتها في اسرع ما يمكن مؤكدا ان سياسة وزارته تتركز على "تسوية وضع المستشفيات لجهة الفواتير المستحقة، دعم المستشفيات الحكومية وتنقية سوق الدواء". وذكر بأنه قال سابقا "(...) ان الجنوب سيكون له الاولوية، وفعلا فاني لا اقوم بأية زيارة لأية منطقة لان العمل المركزي في بيروت مهم جدا، الا لهذه المنطقة الصامدة البطلة التي لا بد ان ندعمها. والذي قلته لمدير المستشفى في تبنين ان لبنان كله اليوم يجب ان يكون لجنة دعم للمستشفيات (...)". واشار الى اتخاذه قرارات فورية لتلبية حاجات المستشفى بشريا وتجهيزيا.

بعد ذلك انتقل الى مستشفى صور الحكومي واستقبله رئيسه الرائد احمد علو، وجال على اقسامه. وطالب الرائد علو بتأمين المياه والكهرباء ولفت الى النقص في التجهيزات والممرضين والممرضات والجراحين، فوعد الوزير حماده بالمساعدة. وصرح على الاثر: "(...) من خلال اطلاعي على وضع مستشفى صور الحكومي لاحظت ان آلة الاشعة تعود الى ٤٠ سنة وهي لا تليق بالمستشفى، كما ان غرفة العمليات تحتاج الى تجهيز والمختبر الى تحديث، وان العمل الجبار الذي قام به الرائد علو يستوجب منا استكمالا ودعما بكل معنى الكلمة. كما لاحظت ان لجنة الدعم تتحمل الكثير من الاعباء، وسأنظر في العقود الجديدة بالنسبة الى هؤلاء فور صدور موازنة ١٩٩٢ التي انتظر ان تصدر في بداية شهر آب المقبل. هناك اولوية لمستشفيات الجنوب، عقود جديدة لتغطية الحاجات البشرية، اما الحاجات التي تتعلق بالتجهيزات فسأعمل من خلال الوزارة، كذلك من خلال مجلس الانماء والاعمار والمساعدات والقروض الاجنبية ومن خلال الجمعيات الاهلية غير الحكومية (...)".

وختم جولته بزيارة لمؤسسات الصدر الاجتماعية حيث استقبلته السيدة رباب الصدر شرف الدين وقائمقام صور السيد حسين قبلان. وتناول الغداء الى مائدة السيدة الصدر شرف الدين.

ويعقد الوزير حماده ندوة صحافية قبل ظهر اليوم يتحدث فيها عن موضوع الدواء.

"تجمع مزارعي الجنوب" يرد على الوزير

رد مصدر في "تجمع مزارعي الجنوب" في بيان وزعته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية على ما جاء في بيان وزير الزراعة السيد محسن دلول فقال: "ان المساعدات التي تلقاها لبنان من ليبيا هي ٨ الاف طن اسمدة وليست ٩٥٠ طنا كما قال معالي الوزير وان مجمل ما سلمته الوزارة لم يزد عن ٣٠٠ طن وكان ذلك عبر بعض التعاونيات وبعض المقربين بسعر ٨٠ دولارا للطن الواحد، ٦٥ دولارا دفعت في مكتب الوزير و١٥ دولارا في المستودع عند التسليم كأجرة نقل. اما بقية الكميات التي تزيد عن ٧٥٠٠ طن، فقد بيعت بسعر ٩٠ دولارا للطن الواحد، ولا ندري اين ذهبت اثمانها، ولكن من المؤكد انها لن تدخل في حساب منظمة الاغذية والزراعة الدولية (...)".

واشار الى ان قرار منع استيراد البطيخ لم يعمر اكثر من خمسة ايام ويدخل يوميا بمعدل ٤٠ شاحنة بطيخ اجنبي الى الاسواق اللبنانية.

أسبوع سوق القطع: الليرة تدهورت أمام منعطف الانتخابات فارتفع الدولار ٧٫٤٥ في المئة

كتب ايلي قهوجي:

شهدت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي تقلبات حادة في اسعار الصرف بلغت ذروتها بتجاوز الدولار الاميركي عتبة الـ ١٩٠٠,٠٠ ليرة اواخره، الامر الذي احدث بلبلة وارباكا في اوساط المتعاملين في ظل توقف المصارف عن تسعير العملات الاجنبية وامتناع مصرف لبنان عن التدخل لاعادة التوازن الى المبادلات تخفيفا للضغوط التي تفاقمت على الليرة.

وبدا واضحا ان البعض استغل الاجواء السياسية المتشنجة والمواقف التصعيدية التي صدرت عن اكثر من جهة قبل طرح مشروع تعديل قانون الانتخاب امام مجلس النواب ومن ثم بعد اقراره تمهيدا لاجراء انتخابات نيابية هذا الصيف تلقى معارضة شديدة من بعض الاطراف ان لجهة ضمان حريتها ونزاهتها او لجهة توقيتها او لجهة جدواها، ليمعن في الضغط على النقد الوطني الذي اضحى احدى الادوات السياسية المفضلة.

وهكذا ظهر الاسبوع الماضي الى حد بعيد كأنه استكمال للاسبوع الذي سبقه، اذ اتسم بضغوط شديدة على الليرة، فيما كان يؤمل ان تعود الى التماسك بعد تبني مجلس الوزراء جملة تدابير لاعادة الاستقرار المالي والاقتصادي، بدءا بضبط الانفاق العام وتحديد سقوف لعجز الموازنة وللاستلاف من مصرف لبنان، وصولا الى زيادة واردات الخزينة عبر تفعيل التحقق والجباية للضرائب والرسوم المباشرة وغير المباشرة، والتي من شأنها تعزيز الثقة داخليا وخارجيا بالاقتصاد اللبناني واستقطاب الدعم الدولي لعملية اعمار لبنان وتشجيع المؤسسات المالية والدول الصديقة على منحه قروضا ومساعدات وحتى على انشاء صندوق دعم للعملة الوطنية. الا ان طرح موضوع الانتخابات في هذا الظرف بالذات والتصميم على اجرائها حملا على الاعتقاد انها قد تكون سببا لضرب الوفاق الوطني والوحدة الداخلية في البلاد مما قد يحول دون عودة الاستثمارات اليها ويزيد الوضع الاقتصادي المترهل فيها تأزما وكما في الاسابيع السابقة. خيم التشاؤم على السوق: فتطور سعر صرف الدولار الاميركي صعودا ضمن هوامش واسعة، خصوصا بعد توقف المصارف عن تداوله في ما بينها بيعا وشراء منذ الاربعاء الماضي وترك امر تسعيره لما يسمى "السوق الموازية" غير الخاضعة لاية ضوابط فراح يقفز بسرعة، الى ان تخطى في التداول الحر عتبة الـ ١٩٠٠,٠٠ ليرة، قبل ان يقفله مصرف لبنان الجمعة ١٧ تموز بـ ١٨٧٥,٠٠ ليرة، وهو اعلى مستوى تاريخي له، في مقابل ١٧٤٥,٠٠ ليرة الخميس ٩ منه. عشية عطلة السوق في ذكرى عاشوراء، اي بزيادة مقدارها ١٣٠,٠٠ ليرة ونسبتها ٧,٤٥ في المئة، بحيث يكون سعر صرف الليرة قد هبط بنسبة ٦,٩٣ في المئة في هذه الفترة.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مع ميل الى الارتفاع بـ ١٧٥٥,٠٠ ليرة في ظل التجاذب السياسي الذي كان قائما عشية جلسة مجلس النواب المخصصة لتعديل مشروع قانون الانتخاب على امل ان تفضي الاتصالات التي اجريت على اكثر من صعيد الى ما من شأنه تجنيب البلاد مزيدا من الانقسامات. وبقي وضع السوق على حاله من الحذر والترقب الثلثاء. فيما بدت الاراء متضاربة في شأن نتائج القمة اللبنانية - السورية التي قيل ان موضوع الانتخابات اللبنانية احتل حيزا كبيرا من محادثاتها. فاستقر سعره على ١٧٥٥,٠٠ ليرة ليقفز الاربعاء دفعة واحدة الى ما فوق عتبة الـ ١٨٠٠,٠٠ ليرة قبل يوم واحد من انعقاد مجلس النواب لمناقشة مشروع تعديل قانون الانتخاب. فكان ان امتنعت المصارف عن تسعيره بعدما نشطت المضاربات ضد الليرة وكثر الحديث عن خطوات تصعيدية قد يلجأ اليها المعارضون في حال اقرار مشروع التعديل. فساد السوق ما يشبه الفوضى والفلتان في ظل تهافت البعض على شراء الدولار الذي اقفله مصرف لبنان بـ ١٨٠٥,٠٠ ليرات. ومع تزايد حدة الاحتقان السياسي في البلاد عقب اقرار قانون الانتخاب الخميس، مضى الدولار في القفز ليسجل ١٨٣٠,٠٠ ليرة ويتجاوز الجمعة في التداول عتبة الـ ١٩٠٠,٠٠ ليرة، ثم يقفله مصرف لبنان بـ ١٨٧٥,٠٠ ليرة في اجواء مضطربة جدا يصعب كثيرا تلمس اتجاه السوق من خلالها في انتظار ما قد تتمخض عنه المساعي الجارية تفاديا لانزلاق الوضع عموما في متاهات المجهول.

الى مزيد من التراجع في الخارج

في الخارج، سجل الدولار مزيدا من التراجع ازاء العملات الرئيسية الاخرى اواخر الاسبوع الماضي بعدما كان وضعه متأرجحا حتى منتصفه نتيجة تضارب التوقعات في شأن توجهات السياسة النقدية الالمانية عشية اجتماع مجلس حاكمية "البوندسبنك" الخميس الماضي في اخر جلساته حتى مطلع ايلول قبل بدء عطلته الصيفية.

وجاء قرار المصرف المركزي الالماني القاضي برفع سعر الحسم لديه ثلاثة ارباع النقطة من ٨ الى ٣/٤ ٨ في المئة مع ابقاء معدل اللومبارد من دون تغيير: اي في حدود ٣/٤ ٩ في المئة، في خطوة بررها بتفاقم مظاهر التضخم في المانيا الذي وصل معدله على مدار هذه السنة الى ٤،٨ في المئة نتيجة التوسع الكبير في حجم الكتلة النقدية (M 3) الذي بلغ ٩ في المئة في ايار، فيما ترمي السياسة النقدية الالمانية الى ابقائه ضمن هامش يراوح بين ١/٢ ٣ في المئة و١/٢ ٥ في المئة، ليضغط بشدة على الدولار بعد اقل من اسبوعين على اقدام جهاز الاحتياط الفيديرالي على خفض سعر الحسم في الولايات المتحدة من ١/٢ ٣ في المئة الى ٣ في المئة ومعدل الفائدة الفضلى لدى المصارف الاميركية من ١/٢ ٦ في المئة الى ٦ في المئة. الى ذلك: كان لاقدام مصارف مركزية اوروبية عدة، من ايطاليا الى بريطانيا واسبانيا وبلجيكا وهولندا، على رفع سعر الحسم لديها او بعض معدلات الفائدة الاساس تخفيفا للضغوط على عملاتها بعد خطوة "البوندسبنك"، اثره ايضا في اضعاف الدولار، الى الوضع المتدهور الذي يمر فيه الاقتصاد الاميركي في هذه الفترة.

وفي هذا السياق، تأثر المتعاملون سلبا عشية عطلة الاسبوع بتفاقم العجز التجاري الاميركي الذي وصل الى ٧،٢٨ مليارات دولار في ايار في مقابل ٧ مليارات دولار في نيسان، اي الى اعلى مستوى له منذ نحو ١٨ شهرا وتحديدا منذ تشرين الثاني ١٩٩٠ عندما بلغ ٩،٥ مليارات دولار. وذلك نتيجة تراجع الصادرات بنسبة ٢،٥ في المئة الى ٣٥،٤٩ مليار دولار والواردات بنسبة ١،٤ في المئة الى ٤٢،٨٧ مليار دولار. ورأى خبراء المال ان انحسار النشاط الاقتصادي في الكثير من البلدان الاوروبية واليابان مرشح للتزايد في ضوء السياسات النقدية المتشددة التي تتبعها المانيا وشركاؤها داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية، وفي موازاته سيتفاقم العجز التجاري الاميركي هذه السنة، ذلك ان البضائع الاميركية الصنع ستصطدم باسواق تصريف لها اقل نشاطا مما قد يحد كثيرا من انتعاش الاقتصاد الاميركي الضعيف اصلا. وقد تعزز هذا الشعور بالتراجع اللافت الذي سجلته الصادرات الاميركية في ايار (٢،٥ في المئة) وبانخفاض الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة بنسبة ٠،٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠،٥ في المئة في ايار وبتدني انتاجية المصانع فيها الى ٧٨،٥٠ في المئة من قدراتها على الانتاج في مقابل ٧٨،٩٠ في المئة في الفترة نفسها، الامر الذي تسبب في ارتفاع مخزون المصانع بنسبة ٠،١ في المئة وفي تراجع مبيعاتها بنسبة ٠،٢ في المئة.

ومما زاد الامور سوءا ضعف القطاع العقاري الاميركي الذي تمثل الشهر الماضي في تراجع مؤشر البناء بنسبة ٣،٢ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ١١ في المئة في ايار بحيث باتت معدلات الفائدة الاميركية مرشحة لمزيد من الخفض تحفيزا للنمو الاقتصادي، خصوصا في غياب مظاهر التضخم بعدما تبين ان اسعار الاستهلاك لم ترتفع اكثر من ٠،٣ في المئة الشهر الماضي واسعار الانتاج اكثر من ٠،٢ في المئة على رغم تحسن مبيعات المفرق التي ارتفعت بنسبة ٠،٥ في المئة في هذه الفترة.

وهكذا تكون خطوة "البوندسبنك" الرامية الى كبح التضخم في المانيا وضبط توسع الكتلة النقدية فيها سببا رئيسيا [illegible] الاقتصاد الالماني وفي موازاته الاقتصاد الاوروبي، مما يخشى معه تقليص الاسواق الاوروبية امام السلع الاميركية على رغم انخفاض كلفتها، ذلك ان تراجع سعر الدولار لن يفيد هذه المرة المصدرين الاميركيين بان يجعل منتجاتهم اكثر منافسة في الخارج.

فكان طبيعيا في ظل هذه الظروف وفي غياب التنسيق النقدي بين الشركاء الغربيين خلافا لما تقرر مطلع الشهر في القمة الاقتصادية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في ميونيخ، ان يبقى الدولار في دائرة الضعف الى اشعار اخر، فاقفل الجمعة ١٧ تموز في سوق نيويورك عقارنا بما كان الجمعة ١٠ منه بتراجع ملحوظ كالاتي:

- ١،٩٥١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٩٢١٥، اي بنسبة ١،٥١ في المئة.
- ١،٤٥٨٠ مارك الماني في مقابل ١،٤٩٥٥، اي بنسبة ٢،٥١ في المئة.
- ١،٣٩٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٥٤٥، اي بنسبة ٤،١٣ في المئة.
- ٤،٩٣١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٠٤٤٥، اي بنسبة ٢،٢٤ في المئة.
- ١١٠٨،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١١٣٣،٠٠، اي بنسبة ٢،٢١ في المئة.
- ١٢٤،٤٥ ين ياباني في مقابل ١٢٥،٢٥، اي بنسبة ٠،٧٢ في المئة.

تطور أسعار الدولار حسب إقفال مصرف لبنان

اليوم	السعر
الاثنين	١٧٥٥,٠٠
الثلاثاء	١٧٥٥,٠٠
الاربعاء	١٨٠٥,٠٠
الخميس	١٨٣٠,٠٠
الجمعة	١٨٧٥,٠٠

ارتفاع الذهب والفضة

وانعكس ضعف الدولار المتزايد تناميا للطلب على المعادن الثمينة في ظل ارتفاع اسعار النفط الى اكثر من ٢٠ دولارا البرميل الواحد، فاقفلت اونصة الذهب الجمعة ١٧ تموز في سوق نيويورك بـ ٣٥٧،٥٠ دولارا في مقابل ٣٤٨،٣٠ دولارا الجمعة ١٠ منه، اي بارتفاع نسبته ٢،٦٤ في المئة، واونصة الفضة بـ ٣،٩٧١٠ دولارات في مقابل ٣،٩٢ دولارات في الفترة نفسها، اي بارتفاع نسبته ١،٣٠ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، مضت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني في الارتفاع ازاء الليرة اللبنانية بوتيرة اسرع من ارتفاع الدولار، نظرا الى ضعف اسعار صرفه في الخارج في هذه الفترة (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/٧/٩	١٩٩٢/٧/١٧	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٧٤٥،٠٠٠	١٨٧٥،٠٠٠	+ ٧،٤٥
المارك الالماني	١١٦٤،٥٠	١٢٧٤،٥٠	+ ٩،٤٥
الفرنك السويسري	١٢٩١،٨٠	١٤١٩،٩٠	+ ٩،٩٢
الفرنك الفرنسي	٣٤٥،٥٣	٣٧٤،٠٩	+ ٨،٢٧
الجنيه الاسترليني	٣٣٣٦،٨٠	٣٦٣٩،٠٠	+ ٩،٠٦
الين الياباني	١٣،٩٥	١٥،٠١	+ ٧،٦٠
الفلوران الهولندي	١٠٣٨،٢٠	١١٢٩،٩٠	+ ٨،٨٣
الدولار الكندي	١٤٦٣،٩٠	١٥٧٦،٦٠	+ ٧،٧٠
الليرة الايطالي	١،٥٥	١،٦٨	+ ٨،٣٩
الكورون الاسوجي	٣٢٣،١٥	٣٥١،٣٩	+ ٨،٧٤
الفرنك البلجيكي	٥٦،٧٩	٦١،٨٦	+ ٨،٩٣

رئيس دلة البركة وصندوق اعمار لبنان

استقبل رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح السبت رئيس مجموعة دلة البركة السعودية الشيخ صالح كامل يرافقه السادة بهاء ورياض واديب البساتنة.

وصرح الشيخ كامل على الاثر: "بحثنا مع دولته في ما يمكن ان يقدمه صندوق اعمار لبنان الذي انشأته مجموعة "دلة البركة" في البحرين برأس مال مصرح به وهو خمسمئة مليون دولار مدفوع منها مئة مليون دولار والذي وجد تجاوبا كبيرا في الخليج ويكاد يغطي معظم اسهمه. اما المجالات التي يساعد فيها الصندوق فهي المجالات الصناعية والتطوير العقاري وليس الشراء العقاري وبعض المواضيع الاخرى التي يمكن الصندوق ان يساهم فيها ويسرع بمسيرة التنمية والاستقرار في لبنان. وتلقيت من دولته بعض التوجيهات المهمة".

وسئل عن البدء بالمساهمة، فاجاب: "المساهمة بدأت بالفعل والمؤسسون اكتتبوا. اما الاكتتاب العام فسيطرح في حدود شهر او بعد ان نكون قد انتهينا من درس عدد لا بأس به من المشاريع حتى نقدمها في نشرة الاكتتاب".

اجتماع اول غدا للجنة التخصيصية

دعا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر بصفته رئيسا للجنة الوزارية التي كلفها مجلس الوزراء درس موضوع التخصيصية، اعضاء اللجنة وزراء المال والاقتصاد والتجارة والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الى اجتماع اول يعقد غدا الثلثاء الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في اليرزة.

كذلك دعي الى هذا الاجتماع ممثلون للبنك الدولي، الى خمسة من الخبراء الاقتصاديين الذين عينتهم الحكومة السابقة لدرس الموضوع ذاته. وسينضم اليه لاحقا المديرون العامون للقطاعات المعنية بالتخصيصية وهم المديرون العامون للعدل والمال والسياحة والطرق والمباني والنقل والاستثمار والانشاء والتجهيز للهاتف.

المجلس الوطني لسياسة الاسعار

اجتمع اول من امس المجلس الوطني لسياسة الاسعار في غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي.

وصرح الوزير مقدسي: "(...) خلال هذا الاجتماع جرى البحث في الاوضاع الاقتصادية العامة في لبنان والمالية والاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء منذ بضعة ايام، وكان هناك توافق على ان هذه الاجراءات كانت ضرورية جدا لضبط وضع الموازنة ولضبط الهدر ولضبط اعادة توزيع الاتفاق نحو قطاعات نحن نعتقد انها اجدى من قطاعات اخرى (...) احب ان يعرف المواطن ان ارتفاع الاسعار ليس مرده الى الاجراءات التي اتخذت ولكن الى الهجمة على الدولار، التي هي في نظري هجمة مصطنعة وغير مبررة على الاقل على الصعيد الاقتصادي والمالي".

افتتاح مستوصف في النبطية

النبطية - "النهار":

في رعاية نائب النبطية المهندس انور الصباح افتتحت جمعية آل الصباح الخيرية في النبطية مستوصفا مجانيا في مبنى الصباح في حضور وجوه من المدينة ووفد من الحزب الديموقراطي الاشتراكي واعضاء الجمعية.

والقى النائب الصباح كلمة اكد فيها دور الجمعيات الصحية في دعم صمود الاهالي "وخصوصا في مناطق التماس مع العدو الصهيوني".

واضاف: "اتخذنا موقفنا ضد قانون الانتخاب لسبب واحد هو اننا نريد ان ينتخب كل الناس في الشريط الحدودي وهم نصف الناخبين، فاذا لم ينتخبوا فهناك ١١ نائبا سيكونون خارج الانتخابات. واخذنا وعدا من الحكومة ان الناخبين في منطقة الشريط الحدودي سينتخبون ضمن مناطق الامم المتحدة".

في ضوء مخطط إعادة التأهيل والتطوير

حاجة كهرباء لبنان اليوم وليس غدا إلى قدرة انتاجية جديدة

مؤسسة كهرباء لبنان هل هي اليوم في حاجة الى قدرة انتاجية جديدة ؟

بمعنى آخر: اعادة تأهيل الشبكة الحالية هل تكون كافية لتلبية طلب المواطنين بصورة منتظمة ومستمرة، أكان هذا الطلب للاستعمال الانتاجي (صناعة، تجارة، خدمات، الخ...) ام للاستعمال المنزلي ؟

فاستنادا الى ورقة العمل التي قدمتها قبل سنة ونيف شركتا بكتل / دار الهندسة، ان القدرة المركبة في لبنان ستصبح بعد تنفيذ برنامج اعادة التأهيل كافية لسنوات عدة شرط ان ترفع التعرفة ويضبط "التعليق". وتتوقع الدراسة ان يستمر التقنين بضع سنوات. اما مؤسسة كهرباء لبنان، فيتوقع مديرها العام السيد حسن الطويل ان يؤدي تنفيذ برنامج اعادة التأهيل الذي قدمته بكتل / دار الهندسة الى زيادة القدرة الانتاجية الحقيقية المتاحة من ٦٠٤ ميغاوات اليوم الى ٩٤٥ ميغاوات، اي الى ثلثي القدرة الاجمالية المركبة في لبنان (١٤١٩ ميغاوات) اذ ان الثلث المتبقي هو اسمي فقط ولن يتمكن لبنان من الاستفادة منه بسبب الحالة السيئة التي وصلت اليها شبكة الانتاج والتوزيع والتي ليس في الامكان اعادة تأهيلها اكثر من ذلك. فهذه القدرة المتوقع تحقيقها عند انجاز برنامج اعادة التأهيل، اي بحلول سنة ١٩٩٦، وهي في حدود ٩٤٥ ميغاوات، تستطيع، حسب رأي السيد حسن الطويل، انتاج نحو ٥٢٠٠ مليون كيلوات ساعة (بمعدل تشغيل ٥٥٠٠ ساعة في السنة اي حمولة بنسبة ٦٣ ٪ - مع العلم ان نسبة الحمولة هذه لم تتجاوز يوما ٣٨ ٪ قبل سنوات الحرب، بينما كان المعدل الوسطي بين سنة ١٩٦٠ وسنة ١٩٧٤ في حدود ٢٩ ٪).

اما السؤال الملح الذي يطرح نفسه اليوم فهو: ما هو حجم الانتاج المتوجب تأمينه في سنة ١٩٩٦ ؟

من الصعب التوصل الى تقدير دقيق لهذا الرقم باعتماد معدل زيادة سنوي للطلب على الطاقة الكهربائية (٨ ٪ ؟ ١٠ ٪ ؟ ٢٠ ٪ ؟) لان تقديرات كهذه تأتي هشة من دون مبررات او اثباتات.

من الصعب ايضا التنبؤ بحجم انخفاض الطلب اذا ما رفعت التعرفة وضبط "التعليق"، فضلا عن الوقت اللازم لتطبيق هذه الاجراءات بفاعلية. هذا بالنسبة الى الاستعمال المنزلي. اما الاستعمال الانتاجي (صناعة، تجارة، خدمات، زراعة، الخ) فالطلب عليه سيزداد بسرعة مع تنفيذ برنامج الاولويات وخطة النهوض الاقتصادي البالغة تكاليفها ٤,٥ مليارات دولار، فضلا عن عودة المهاجرين اللبنانيين وتدفق الاجانب الى لبنان مما سيؤدي ايضا الى زيادة لا يستهان بها في الطلب على الاستهلاك المنزلي.

اما طريقة مقارنة استهلاك الطاقة الكهربائية للفرد في لبنان مع مستوى الاستهلاك في بلدان مجاورة يتساوى فيها الدخل القومي للفرد مع لبنان، فقد تكون مجدية بين بلدان ذات اوضاع طبيعية اي في حالة نمو اقتصادي منتظم ومستمر. ولا تصح المقارنة عندما يكون الدخل القومي للفرد قد تدنى اربعة اضعاف، كما هي الحال في لبنان، فاستهلاك الطاقة لا يتدنى بالسرعة ذاتها ولا بالحجم ذاته وخصوصا بالنسبة الى الاستهلاك المنزلي.

طريقة علمية للتوصل الى تقدير "معقول" للانتاج المتوجب تأمينه سنة ١٩٩٦ هي طريقة مرونة الانتاج بالنسبة الى الناتج المحلي القائم (G. D. P. elasticity of electricity generation). فقد احتسبت هذه المرونة لفترة ١٩٦٠ - ١٩٧٤ اي فترة الخمس عشرة سنة ما قبل الحرب حيث كان النمو منتظما ومستمرا، وانتاج الكهرباء كذلك. واعتمدت لتقدير المرونة هذه طريقة power regression analysis التي اعطت الرقم ٢,١١ كتقدير للمرونة مع نسبة عالية جدا من الدقة ($R^2 = 0.978$). فهذا يعني ان كل زيادة للناتج المحلي القائم بنسبة ١ ٪ تفترض ضمنا زيادة لانتاج الطاقة الكهربائية بنسبة ٢,١١ ٪، وهذه المرونة لثباتها على فترة طويلة، مرشحة للاستعمال في التقديرات المستقبلية. فتطبيقها مثلا بين سنة ١٩٩٠ وسنة ١٩٩١ يعطي نتيجة بالغة الدقة، اذ ان الناتج المحلي القائم زاد بنسبة ٣٥ ٪ بينما قفز الانتاج الكهربائي من ٢٠٠٤ الى ٣٤٦٥ مليون كيلوات ساعة اي بنسبة ٧٣ ٪، فالمرونة هنا ٢,٠٩ وهذا الرقم قريب جدا من رقم فترة ١٩٦٠ - ١٩٧٤ أي ٢,١١.

وكما ان دراسة بكتل / دار الهندسة اعتمدت معدل نمو للناتج المحلي القائم بنسبة ١٣ ٪ سنويا بين ١٩٩٠ و ١٩٩٦، فاستطرادا ستكون نسبة نمو الانتاج الكهربائي في الفترة ذاتها في حدود ١٣ × ٢,١١ = ٢٧,٥ ٪. واذا ما طبقنا هذه النسبة على الانتاج سنة ١٩٩٠ (٢٠٠٤ مليون كيلوات ساعة)، نتوصل الى تقدير للانتاج الكهربائي سنة ١٩٩٦ في حدود ٨٦٠٠ مليون كيلوات ساعة.

فاذا قارنا هذا الرقم، اي ٨٦٠٠ مليون كيلوات ساعة، مع تقدير مؤسسة كهرباء لبنان اي ٥٢٠٠ مليون كيلوات ساعة، نستنتج ان ثمة فارقا لا يستهان به بين الانتاج المتاح لسنة ١٩٩٦ والانتاج المتوجب تأمينه للسنة ذاتها، وهذا الفارق هو في حدود ٣٤٠٠ مليون كيلوات ساعة اي ٦٥ ٪.

من اين سيؤتى بهذا الانتاج الاضافي الكبير ؟ الجواب بسيط: عند تركيب قدرة انتاجية جديدة والشروع في شرائها وبالسرعة الممكنة لان هذا النوع من المشاريع يستغرق تنفيذه وقتا طويلا.

هذه ليست كل المشكلة، لان ثمة سؤالا ثانيا اكثر الحاحا من السؤال الذي طرحناه آنفا وحاولنا الاجابة عنه بما تقدم.

السؤال الثاني هو: ماذا عن وضع الانتاج للطاقة الكهربائية في لبنان في مرحلة تنفيذ اعادة التأهيل أي قبل سنة ١٩٩٦ ؟

فمؤسسة كهرباء فرنسا E. D. F. التي كلفت درس اوضاع الكهرباء في لبنان وتحضير مخطط توجيهي لاعادة التأهيل والتطوير والاشراف على تنفيذ هذا المخطط تقدمت بتوصيات عدة في تقاريرها الاولية، ومن اهم هذه التوصيات ان اعادة التأهيل لن تتم الا عن طريق اقتطاع قسم من الشبكة تلو الآخر وفصله عن مؤسسة كهرباء لبنان وعن الانتاج ريثما يتم تأهيله ومن ثم اعادته مؤهلا الى الشبكة الام، ثم اقتطاع قسم آخر وفصله عن الانتاج وهلم جرا حتى اعادة تأهيل الشبكة بكاملها. والنتيجة البديهية هنا حسب مؤسسة E. D. F. هي انخفاض قسري في الانتاج وتقنين حتزايد الى ان تنتهي مرحلة اعادة التأهيل. مع العلم ان هذه المرحلة ستتزامن مع مرحلة تنفيذ الخطة العامة للنهوض الاقتصادي واعادة تأهيل البنية التحتية في جميع انحاء لبنان. فهذه الخطة على ضخامتها سوف تتطلب مزيدا من الطاقة الكهربائية للتمكن من تنفيذ المشاريع المدرجة فيها وعددها ١٤٦ وكلفتها الاجمالية ٤,٥ مليارات دولار.

فكيف سيؤتى بهذه الطاقة الكهربائية الاضافية المطلوبة، في وقت سيتزايد التقنين على الشبكة الحالية التي ستكون قيد التأهيل ؟ الجواب هنا ايضا بسيط الا وهو تركيب قدرة انتاجية جديدة اليوم وليس غدا.

الدكتور نهاد بارودي

الامين العام لمجلس الانماء والاعمار

٤٫٣ ملايين متر مربع في ٦ أشهر: مساحات البناء هي الأعلى حتى الآن

المساحات حسب المحافظات (متر مربع)

المحافظة	النصف الاول	التغيير (٪)	النسبة (٪)
بيروت	٥٤٨٤٦٧	٢٣٣،٠٠	١٢،٥٣
جبل لبنان	٢٧٧٢٤٧٧	٢٠٨،٠٧	٦٣،٣٤
الجنوب	٧٢٤٩٢٣	٤٨،٥٥	١٦،٥٦
البقاع	٢١٦٥١٠	٧٤،٤٦	٤،٩٥
الشمال	١١٤٣٨٨	٣٨١،٦٥	٢،٦٢
المجموع	٤٣٧٦٧٦٥	-	١٠٠،٠٠
مجموع ٦ اشهر ١٩٩١	١٧٠٠٤٧٥	-	-
التغيير ٪	١٥٧،٣٨	-	-

● المصدر: نقابة المهندسين في بيروت.

المساحات حسب الاشهر (متر مربع)

الشهر	المساحة	التغيير ٪
كانون الثاني	٤٦٨٩٩٣	٢٣٣،٥٣
شباط	٥٥٠٠٩١	٢٧٨،١٢
اذار	٧٠٥٣٧٦	١٦٦،٥٠
نيسان	٩٢٨٩٧٤	٢٠٣،٤٤
ايار	٨٤٦٤٨٨	٩٢،١٨
حزيران	٨٧٦٨٤٣	١٠١،٤٣
المجموع	٤٣٧٦٧٦٥	١٥٧،٣٨

● المصدر: نقابة المهندسين في بيروت.

كتب ميشال مرقص:

بلغت مساحات البناء المرخص بها لدى نقابة المهندسين في بيروت، في الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية، اربعة ملايين و ٣٧٦ الفا و ٧٦٥ مترا مربعا. وهذه المساحة هي الاعلى في تاريخ لبنان، واستمرارها على وتيرتها يجعل حجمها في نهاية السنة ضعفي اعلى مساحة من البناء وكانت سبعة ملايين متر مربع.

اما الاسباب، فغير معروفة حتى الآن، على رغم ان مرسوم تنظيم البناء كان له دور في شهر نيسان الماضي ورفع المساحة المرخص بها فيه الى ٩٢٨ الف متر مربع، في مقابل مليون و ٥١ الف متر مربع في كانون الاول من العام الماضي.

اضف ان ركود سوق العقارات المبنية في لبنان لا يشجع على البناء السكني، ذلك ان العروض كثيرة والاقبال عليها قليل، والاتجاه في سوق العقارات المبنية هو الى البيوت الفخمة والفيلات والى المراكز التجارية، سواء للتسلية او للتجارة، ولم تعرف حتى الآن نسبة تنفيذ هذه الرخص مع ارتفاع تكاليف البناء، من مواد ويد عاملة.

والمساحة المسجلة في الاشهر الستة فاقت تلك التي رخص بها في الفترة ذاتها من عام ١٩٩١ بـ ٢٦٧٦٢٩٠ مترا مربعا نسبتها ١٥٧,٣٨ في المئة، غير انها اذا ما قورنت بالمساحة التي رخص بها في الاشهر الستة الاخيرة من ١٩٩١ تقل عنها بـ ٥٦٢٦٤ مترا مربعا نسبتها ١,٢٧ في المئة.

تفصيلا حسب المحافظات:

● محافظة بيروت: بلغت المساحة المرخص بها ٥٤٨٤٦٧ مترا مربعا، بزيادة ٣٨٢٧٦٤ مترا مربعا نسبتها ٢٣٣,٠ في المئة. وتمثل هذه المساحة ١٢,٥٣ في المئة من المجموع، في مقابل ٩,٦٨ في المئة في الفترة ذاتها من العام الماضي.

● محافظة جبل لبنان: بلغت المساحة المرخص بها مليونين و ٧٧٢ الفا و ٤٧٧ مترا مربعا، بزيادة مليون و ٨٧٢ الفا و ٥٣٧ مترا مربعا نسبتها ٢٠٨,٠٧ في المئة. وهي تمثل ٦٣,٣٤ في المئة، في مقابل ٥٢,٩٢ في المئة العام الماضي.

● الجنوب: بلغت المساحة المرخص بها ٧٢٤٩٢٣ مترا مربعا، بزيادة ٢٣٦٩٣٩ مترا مربعا نسبتها ٤٨,٥٥ في المئة". وهي تمثل ١٦,٥٦ في المئة، في مقابل ٢٨,٧٠ في المئة العام الماضي.

● البقاع: بلغت المساحة المرخص بها ٢١٦٥١٠ امتار مربعة، بزيادة ٩٢٤١١ مترا مربعا نسبتها ٧٤,٤٦ في المئة. وهي تمثل ٤,٩٥ في المئة، في مقابل ٧,٣٠ في المئة العام الماضي.

● محافظة الشمال: الرخص التي تمنحها نقابة المهندسين في بيروت لمحافظة الشمال جزئية، لان نقابة المهندسين في طرابلس هي التي تمنح رخص الشمال. ففي بيروت بلغت المساحة المرخص بها ١١٤٣٨٨ مترا مربعا، بزيادة ٩٠٦٣٩ مترا مربعا نسبتها ٣٨١,٦٥ في المئة. وهي تمثل ٢,٦٢ في المئة، في مقابل ١,٤٠ في المئة.

ويلاحظ ان الزيادات التي طرأت جاءت نسبتها مرتفعة في الشمال وبيروت وجبل لبنان على التوالي، ثم البقاع والجنوب وتغيرت، تاليا، حصة كل محافظة ونسبتها من المجموع.

تكريم في النبطية لمهدي صادق

النبطية - "النهار":

كرم موظفو الانعاش الاجتماعي في منطقة النبطية المدير العام المتقاعد الشيخ مهدي صادق في حفلة اقيمت على شرفه في "مطعم الامير" في انصار.

والقى الشيخ صادق كلمة شكر فيها للحضور احتفاءهم به مؤكدا انه "عطاء في العمل الاجتماعي لن يتوقف عند حدود التقاعد، بل سيستمر في سبيل خدمة اهلنا ومناطقنا".

مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط

نفى مصدر مسؤول في شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ان يكون مجلس ادارة الشركة انعقد الجمعة ١٧ تموز.

شاطىء سلعاتا ملوث بالمحروقات والنفايات

قال رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين في بيان اصدره ان "شاطىء البحر الممتد بين سلعاتا ومنشآت نفط العراق ملوث بسبب سفن نقل المحروقات السائلة وغيرها من البواخر التي ترمي نفاياتها في عرض البحر وتلوثه وتسبب ضررا فادحا للبيئة وتقضي على الثروة السمكية، مما يؤدي الى افدح الاضرار على ارزاق الصيادين، كما يؤثر على السياحة وعلى صحة الذين يمارسون الرياضة رواد المنتجعات البحرية. فمن المسؤول؟ (...)".

بيضون في الجنوب كرم موظفين متقاعدين

تفقد وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون قرى في الجنوب، فزار بلدتي الصرفند وعدلون وحضر الغداء الذي اقيم بدعوة من المديرية العامة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني ونقابة موظفي المصلحة تكريما للموظفين الذين بلغوا السن القانونية وقدم اليهم ميداليات.

الشيوعي يحمل الحكومة مسؤولية اجراءاتها

القى المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني على الحكومة تبعة ما ستؤدي اليه "اجراءاتها الاقتصادية المجتزأة والقاصرة من تفاقم الازمة، على غير صعيد وفي غير ميدان، خصوصا بعد تبدد الامال والاوهام التي يحاول البعض نشرها وتسويقها عن طريق تزيين الاثار الايجابية المحتملة والمبالغ فيها (...)".

وطالب رئيس الجمهورية برد قانون الايجارات ودعا الى مؤتمر وطني يضم المستأجرين "من اجل فرض اعادة النظر في القانون على اسس عادلة". واكد ازاء الاوضاع المعيشية المتدهورة وارتفاع الدولار دعمه للاتحاد العمالي العام من اجل الدفاع عن لقمة عيش المواطنين في مواجهة المجاعة.

رئيس مجلس الجنوب في النبطية

النبطية - "النهار":

جال رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف على عدد من قرى النبطية والتقى في مركز جمعية التنمية الاجتماعية وفدا من جمعية تجار النبطية عرض عليه مطالب.

وزار حي المشاع حيث اعطى تعليماته لبدء العمل في تركيب محطة كهربائية، وحي السلام لبدء مشروع مجارير.

الهيئة الادارية لجمعية تجار الشوف

الشوف - "النهار":

انتخبت جمعية تجار الشوف هيئتها الادارية الجديدة بالتوافق من السادة: سعيد نصر رئيسا، خالد الحاج علي نائبا للرئيس، توفيق العطار امينا للسر، كمال عزام امينا للصندوق، غابي حبيب محاسبا، محمد يونس رئيسا للجنة الاعلام، عفيف ضو للمال، زاهر رحال للاقتصاد، رامز بعيني للجنة التأديبية، سليم رمضان مستشارا للرئيس، غسان القعسماني مسؤولا لدى الدولة، سهيل ابو دطر ممثلا للجمعية لدى غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

لقاء الفرصة الاخيرة



السيد رولف ايكوس يتحدث الى الصحافيين في فندق "شيراتون" في بغداد بعد اجتماعه مع المسؤولين العراقيين
(ا ف ب تيليفوتو)

[illegible] للامم المتحدة [illegible] التظاهرة التي جرت امس امام مبنى وزارة الزراعة والري في بغداد
(ا ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

طارق عزيز ووزير الخارجية السيد احمد حسين الخضير. واضاف انه سيقدم تقريرا الى مجلس الامن وهو ما لا يمكن ان يتخلله عبر الصحافة. وامتنع عن الافصاح عما اذا كان حصل على اذن بتفتيش الوزارة التي يرابط امامها خبراء للامم المتحدة منذ ١٥ يوما وقال: "لا اريد التعليق على هذه الاشياء الان" و"لا اريد القول انها عقدة مستعصية".

وفيما كان ايكوس يهم بمغادرة العراق الى البحرين ومنها الى نيويورك، نسبت وكالة الانباء العراقية "واع" الى نائب رئيس الوزراء العراقي كلاما ابلغه الى الموفد الدولي في لقائهما وابدى فيه استعداد العراق "لدعوة عدد من المتخصصين بالحقول النووية والكيميائية والصاروخية والبيولوجية من بلدان غير منحازة او بلدان محايدة من الاعضاء في مجلس الامن او من دول اخرى لزيارة مقر الوزارة وتفتيشه والاطلاع على ما فيه وتأكيد حقيقة ان ليس في المقر اي شيء مما تدعي اللجنة". واضاف ان "طلب تفتيش مقر الوزارة عمل استفزازي يقصد به اهانة العراق".

ونقلت "واع" عن وزير الخارجية العراقي في اجتماعه مع ايكوس رفضه "القاطع لاستغلال فرق التفتيش الدولية قرارات مجلس الامن المجحفة للمساس بسيادة العراق وامنه والتدخل في شؤونه الداخلية تحت ذرائع شتى" وقال ان "بعضا من هذه الفرق يعين في تأليفه ليس لتنفيذ قرارات مجلس الامن التي تخص العراق انما لخدمة اهداف سياسية محددة لبعض الدول المتنفذة في مجلس الامن". واشار الى ان الرئيسة السابقة لفريق التفتيش الكيميائي الاميركية الميجر كارين يانسن هي ضابط في الجيش الاميركي وان احد رؤساء فرق التفتيش النووي الذين ارسلوا الى العراق الاميركي ديفيد كاي كان يرسل "المعلومات التي يحصل عليها لدى مشاركته في فرق التفتيش التي تزور العراق الى الحكومة الاميركية في واشنطن وليس الى مجلس الامن في نيويورك كما نصت على ذلك قرارات مجلس الامن المتعلقة بالعراق".

وفي الوقت الذي كان مبعوث الامم المتحدة يجري محادثات مع الخضير، تجمهر اكثر من الف عراقي امام مبنى وزارة الزراعة والري في بغداد استنكارا لقرار التفتيش. واحرق المتجمهرون علما اميركيا امام انظار فريق التفتيش.

واجرى ايكوس، الذي وصل الجمعة الى بغداد بنية الحصول من المسؤولين فيها على التزام للمتوجبات المترتبة على القرارات الدولية، جولتين من المحادثات مع وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية السيد محمد سعيد الصحاف استمرتا ست ساعات. واستمرت محادثاته امس مع عزيز والخضير اربع ساعات.

وصرح المدير الاقليمي للجنة الخاصة السيد دوغلاس انغلوند الموجود في بغداد ان الجانب العراقي "لم يقدم اي امكان لدخول الوزارة" في اللقاءات التي وصفتها مصادر الامم المتحدة بانها "الفرصة الاخيرة" للعراق.

(وص ف، رويتر)

وقف النار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الجانب اليوغوسلافي والصربي مستعد "لانهاء هذه الحرب السخيفة غير المعقولة". موضحا انه اعطى عزت بيغوفيتش "مهلة قصيرة جدا ليرد (على العرض) ويظهر ما اذا كان يؤيد السلام ام لا". ولم يكشف مضمون العرض لكنه لمح الى ان المحادثات لم تكن جيدة اذ "بدات اتعب قليلا منه لرفضه فكرة ان الاطراف الثلاثة مسؤولون".

وادلى بانيتش بتصريحه عند مدخل المقر العام لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا "يونبروفور" بعد خروج عزت بيغوفيتش منه بساعة من غير ان يتحدث الى الصحافيين وقد دنا عليه الاستياء الشديد. وركب عزت بيغوفيتش ملالة تابعة للامم المتحدة. فيما سقطت ٣٩ قذيفة هاون على مسافة ٤٠٠ متر من المكان قبل نحو ٣٠ دقيقة من الساعة السادسة مساء، الموعد المحدد لسريان وقف النار.

وكانت القذائف تساقطت قبل دقائق من خروج عزت بيغوفيتش وبلغت الشظايا موقف سيارات "يونبروفور" حيث تجمع نحو ٦٠ صحافيا وعناصر من "القبعات الزرق". ولم يشأ رئيس البوسنة والهرسك ان يوضح ما اذا غادر مقر القوة الدولية بسبب تساقط القذائف الذي يمكن ان يكون فسره بان وقف النار مهدد بالفشل، ام بسبب ما عرضه عليه بانيتش.

كذلك تجدد القصف وسمعت انفجارات قذائف هاون ورشقات رشاشات ثقيلة.

وكان بانيتش اتخذ قرارا بالقيام بمهمة للسلام في البوسنة والهرسك قبل ساعات من موعد تنفيذ وقف النار اسبوعين وتوجه الى مطار بلغراد من غير ان يتأكد مما اذا كان عزت بيغوفيتش سيجتمع معه بعدما كان رفض مقابلته سابقا. واعلن عزمه على تقديم نيابة يوغوسلافية الى "يونبروفور" في ساراييفو تعبيرا عن حسن النيات. قبل ان يتوجه لاحقا الى نيويورك لاجراء محادثات مع الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي. ولدى وصوله الى [illegible]

الذين رافقوه في الطائرة من بلغراد: "جئت لاصنع السلام. سأطلب من الجنود (في ساراييفو) رفع الراية البيضاء وسنرى من مع السلام ومن ضده".

وبعد اتفاق الصرب والكروات والمسلمين على اتفاق لوقف النار في لندن الجمعة ينص اساسا على وضع كل الاسلحة الثقيلة تحت اشراف الامم المتحدة. وافق مجلس الامن مبدئيا على هذا الامر وطلب من الاطراف الثلاثة احترام وقف النار والتصريح "فورا" لقائد "يونبروفور" بمكان وجود الاسلحة الثقيلة وكميتها.

وكان وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد الذي زار زغرب وساراييفو انتقل الى بلغراد السبت واعتبر بعد لقائه زعماءها ان تنفيذ وقف النار في البوسنة والهرسك هو "ساعة الاختبار" و"الجواب سيكون على الارض وليس في توقيع اسفل وثيقة". وتوجه مساء السبت الى مقدونيا واجرى محادثات مع قادتها في العاصمة سكوبيه. لكنه اخفق في تحقيق تقدم في النزاع القائم حول اعتراف المجموعة الاوروبية باستقلال هذه الجمهورية. ذلك ان اليونان تصر على ان تغير هذه اسمها بحجة ان مقدونيا هو اسم شمال اليونان.

وتولت منظمة "اكيليبر" الفرنسية الخيرية السبت نقل نحو الف طفل عريض او معاق او ضعيف من البوسنة والهرسك الى عرفا سليت في كرواتيا لمعالجتهم. فيما وصل الى مدينة تريستا الحدودية في شمال ايطاليا اكثر من ٥٠٠ لاجىء من البوسنة والهرسك تقطعت بهم السبل على حدود كرواتيا وسلوفينيا.

● في الظهران افادت مصادر في وكالات اغاثة ان المملكة العربية السعودية بدأت امس عملية نقل جوي لامدادات طوارىء تبرع بها اشخاص قيمتها ٧٠ مليون ريال (١٨٫٧ مليون دولار) الى ساراييفو.

● في طهران انتقد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني "ضعف" بعض الدول الغربية والمنظمات الدولية في البوسنة والهرسك مما "قد يترتب عليه [illegible]

(رويتر، اب، و ص ف، ي ب)

القمة المصرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تخوفها من ان تهاجم مجموعات يمينية متطرفة موكب بايكر اثبتت عدم صحتها، وكان الاحتجاج الوحيد تجمع عدد قليل من انصار حركة "كاخ" الصهيونية المعارضة للعرب ولجهود السلام امام مقر رابين رفع علما اميركيا عليه الاحرف الاولى لمنظمة التحرير الفلسطينية ولافتة كتب فيها "رابين خائن".

وبعد اجتماعه اليوم مع اسرائيليين وفلسطينيين، يتوجه بايكر الى الاردن للقاء الملك حسين، فالى سوريا للاجتماع مع الرئيس حافظ الاسد، وينتقل الاربعاء الى القاهرة ليطلع على نتائج قمة الرئيس حسني مبارك ورابين ومنها الى جدة للاجتماع مع الملك فهد مساء الاربعاء. وهو لا يزال يحاول ترتيب لقاء مع وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز الذي كان رفض الاجتماع به خارج الاراضي اللبنانية.

الفلسطينيون

وقبيل وصول بايكر صرحت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام الدكتورة حنان عشراوي ان قيام اسرائيل "بخطوات عملية لاظهار حسن النية" سيكون احد المطالب التي ستقدم الى بايكر وان هذه الخطوات تدخل في اطار "الخطوات التمهيدية المطلوبة" للبدء بالفترة الانتقالية المقترحة للاراضي المحتلة والتي يصر الفلسطينيون على ان يسبقها انتخاب مجلس اشتراعي لهم. وقالت ان احد اكثر المواضيع اهمية في اللقاء سيكون الاستيطان "فهناك ضرورة لوقف كل النشاطات الاستيطانية".

واشارت مصادر فلسطينية الى ان الاستيطان الامني الذي يتحدث عنه رابين يعني بلغة الارقام نحو ٦١ مستوطنة من اصل ١٨٢ في الاراضي المحتلة. فضلا عن ان "المستوطنات الامنية" تقع في اخصب الاراضي الفلسطينية وخصوصا تلك الموجودة في الاغوار و"تتحكم في مصادر المياه". لذلك "يستحيل" على الفلسطينيين القبول بالتمييز بين المستوطنات السياسية والامنية وهذا ما سيستحوذ على القسم الاكبر من اللقاء مع بايكر.

القمة الثلثاء

وبعدما اعلن مبارك رسميا السبت ان رابين سيصل الى القاهرة الثلثاء، تردد في العاصمة المصرية امس ان اجتماعا يضم هذين المسؤولين وبايكر قد يعقد الاربعاء هناك. لكن مصادر، منها السفارة الاسرائيلية في القاهرة، استبعدت مثل هذا اللقاء لان زيارة رابين "لن تدوم سوى بضع ساعات". وهذا ما كان اكده مبارك امام طلاب جامعة الاسكندرية السبت عندما قال: "سيأتي رابين الى مصر الثلثاء وسيمضي معنا بضع ساعات". ورأى ان كون اول زيارة لرابين في الخارج منذ توليه منصبه هي لمصر يعكس "تقديرا للموقع الدولي لمصر ودورها في السعي الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط".

واوضحت السفارة الاسرائيلية ان الوفد المرافق لرابين سيضم شمعون شابس المدير العام لمجلس الوزراء وايتان حبار مدير مكتب رئيس الوزراء وغاد بن آري الناطق باسمه وغود غول مستشاره الصحافي وديفيد سلطان مساعد مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية.

وسبق لرابين ان زار القاهرة في ايلول ١٩٨٩ عندما كان وزيرا للدفاع في حكومة الوحدة الوطنية برئاسة شامير.

الاسد الى مصر

وكشف السفير السوري في مصر السيد عيسى درويش ان الرئيس حافظ الاسد سيتوجه في نهاية تموز الى مصر للبحث مع مبارك في سبل تحريك عملية السلام. وقال: "تم الاتفاق على مبدأ الزيارة، الا ان رئيسي البلدين سيحددان الموعد في الاسبوع المقبل". واوضح ان الزيارة تندرج في اطار "تبادل وجهات النظر المستمر بين زعيمي البلدين الامر الذي يشكل ترجمة للتشاور المتبادل في عملية السلام في المنطقة".

الاردن

● في عمان قال رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر امس انه "لا بد" ان يكون بايكر "يحمل افكارا اميركية جديدة وربما افكارا اسرائيلية جديدة" وان زيارته للاردن ستكون مناسبة لاعادة تأكيد "الموقف الاردني وثوابته التي تدعو الى سلام شامل لقضية الشرق الاوسط تبنى على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة بما فيها القدس وتحقيق ما يرضى عنه الشعب الفلسطيني" في اطار هذا السلام.

وابدى "عدم اقتناعه" بتصنيف رابين المستوطنات "امنية وسياسية". لافتا الى ان اسرائيل شرعت اساسا في بناء المستوطنات منذ ١٩٦٧ "بسبب الحاجة الامنية". واعرب عن اعتقاده ان وقف عقود البناء الجديدة اسبوعا مرتبط بسعي اسرائيل الى الحصول على ضمانات القروض الاميركية.

● في دمشق التي تستقبل اجتماع وزراء الخارجية لدول الطوق في ٢٤ و٢٥ تموز، واصلت وسائل الاعلام حملتها على اسرائيل والولايات المتحدة. وقالت اذاعتها امس ان "امام الولايات المتحدة فرصة حقيقية لاعطاء دفع لعملية السلام وتخليص الشرق الاوسط من دوامة الحرب والفوضى اذا ابدت الحزم الضروري ازاء مخططات اسرائيل". مكررة ان منح الدولة العبرية ضمانات القروض "سيضر بعملية السلام". وكتبت صحيفة "الثورة" ان جولة بايكر "ستبرز الى حد ما مدى الصدقية الاميركية في الاصرار على عملية السلام وفق الاسس التي انطلقت منها وسارت عليها حتى المرحلة الراهنة". وشددت صحيفة "البعث" على "ضرورة اعطاء الدور الكافي للامم المتحدة والدول الاوروبية كي تساهم" في عملية السلام. وقالت "تشرين" ان لا سلام ما لم تعلن حكومة رابين وقفا شاملا للاستيطان وتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

● في طهران بث التلفزيون الايراني امس ان الجولة الجديدة التي يقوم بها بايكر في الشرق الاوسط تهدف الى "فتح [illegible]

(رويتر، اب، يب، وصف)

الفلسطينيون المبعدون املوا في تراجع اسرائيل عن قرار الابعاد

عمان – و ص ف – امل الطلاب الفلسطينيون الستة الذين ابعدتهم السلطات الاسرائيلية الجمعة في اطار تسوية لازمة جامعة النجاح في الاراضي المحتلة، في ان تتراجع اسرائيل عن قرارها وان "يسمح لهم بالعودة الاسبوع المقبل".

وعزا المبعدون الستة في مؤتمر صحافي عقدوه السبت في سفارة فلسطين في العاصمة الاردنية طردهم الى الاردن الى "فوز كتلة الشهداء التي يمثلونها والتي تدعم منظمة التحرير الفلسطينية". وقال عبدالله داود (٣٠ عاما) ان "كتلة الشهداء التي فازت بـ١١ مقعدا في انتخابات جامعة النجاح" قدمت "برنامجا سياسيا واضحا لدعم منظمة التحرير بقيادتها الشرعية ورئيسها ياسر عرفات". وكشف ان السلطات الاسرائيلية قدمت لائحة باسم ١٩ طالبا من اجل ابعادهم في اطار التسوية ولكن "لم يكن داخل حرم الجامعة سوى ستة من هذه الاسماء". واكد انه ورفاقه "لم يكونوا مطاردين او مطلوبين" قبل ذلك.

● في القدس صرح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد الجنرال موردخاي غور ان حكومة اسحق رابين "ستعمل كل ما في وسعها لتفادي مواجهات غير مجدية".

وتعليقا على تسوية ازمة جامعة النجاح، ابدى ارتياحه الى "لغة الصدق الجديدة" التي تعتمدها رئاسة اركان الجيش. وقال: "لن نتراخى امام جماعة تريد وقف عملية السلام. لم يخسر احد، فالطرفان الراغبان في مواصلة هذه العملية كسبا الكثير" من هذه التسوية.

محادثات في جنيف سعودية – يمنية عن الخلاف الحدودي

صنعاء – رويتر – توجه وفد يمني الى جنيف امس لاجراء محادثات مع المملكة العربية السعودية في شأن خلاف على منطقة حدودية غنية بالنفط ادى الى توتر العلاقات بين الدولتين.

وافاد مسؤولون ان المحادثات التي ستبدأ اليوم الاثنين تهدف الى الاتفاق على موعد مفاوضات رسمية ومكانها.

وصرح وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية السيد عبد العزيز الدالي الذي يرئس الفريق اليمني لوكالة "سبأ" للانباء ان اجتماع جنيف تمهيدي ويهدف الى تبادل وجهات النظر في الترتيبات الخاصة ببدء مفاوضات بين الدولتين ستتناول مواضيع مختلفة اهمها الحدود اليمنية – السعودية.

ولم ترد اي اشارة سعودية الى الاجتماع.

وستكون هذه المحادثات الاولى في شأن الخلاف الحدودي الطويل الذي نشأ هذه السنة بين الدولتين وهدد عمليات تنقيب عن النفط في اليمن.

وترى اليمن ان مطالبة السعودية بمناطق حضرموت ومأرب والجوف جعلت من الضروري مناقشة موضوع الحدود في اقرب وقت ممكن.

ويذكر ان العلاقات بين الدولتين التي توترت بسبب موقف صنعاء المؤيد للعراق في ازمة الخليج، قد تفاقمت في نيسان عندما حذرت الرياض شركات غربية للنفط من التنقيب في مناطق تعتبرها اراضي سعودية. والغت شركة "بريتيش بتروليوم" فعلا او ارجأت خططها الخاصة بالحفر في منطقة متنازع عليها حصلت فيها على امتياز للتنقيب.

تاتشر مستشارة لشركة "فيليب موريس"!

لندن – و ص ف – نشرت صحيفة "الصانداي تايمس" امس ان شركة السجائر الاميركية الكبيرة "فيليب موريس" تعاقدت مع رئيسة الوزراء البريطانية السابقة الليدي مارغريت تاتشر على العمل لديها "مستشارة سياسية دولية" في مقابل مليون دولار.

وقالت ان الليدي تاتشر ستقدم الاستشارات الى اكبر شركة مصنعة للسجائر في العالم في شأن "اختراق اسواق التبغ في اوروبا الشرقية ودول العالم الثالث". وستدافع عن مصالح شركات السجائر في مواجهة محاولات حظر الدعاية للسجائر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية. واضافت ان الخبرة الدولية لرئيسة الوزراء السابقة ستوفر للشركة الاميركية امكان الحصول على اسواق جديدة في جنوب افريقيا وفيتنام والصين وعلى عقود للتوزيع في روسيا.

واوضح مسؤول في شركة "فيليب موريس" ان العقد سيوقع "قريبا جدا".

وقد سارعت المعارضة البريطانية مساء [illegible]

اسرائيل فرضت

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في اول جلسة لحكومته امس.
(ا ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولم يتضح بعد كيف سيسد رابين الفجوة بين المطالب الاميركية والعربية بالتجميد الكامل لبناء المستوطنات وخططه المعلنة للسماح باقامة مستوطنات في المناطق التي يعتبرها حيوية لامن اسرائيل، اي القدس ومحيطها وغور الاردن والجولان.

وقررت الحكومة ايضا تشكيل لجنة وزارية مكلفة شؤون الامن من ثمانية وزراء يكون رابين وهو ايضا وزير الدفاع وشمعون بيريز وزير الخارجية عضوين دائمين فيها، في حين يتناوب الوزراء الاخرون على عضويتها.

ويشمل قرار التجميد الموقت الذي اعلنته وزارتا المال والبناء والاسكان عقود بناء خمسة آلاف وحدة سكنية في اسرائيل والاراضي المحتلة كانت ستوقع في الاسابيع المقبلة. وكان برنامج وزير البناء والاسكان السابق ارييل شارون لحظ بناء ٣٦٠٠ مسكن منها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال مسؤول رفيع في وزارة المال انه كان يتوقع بناء المساكن الـ١٤٠٠ الباقية في "الاراضي الاسرائيلية بما في ذلك القدس الشرقية وهضبة الجولان". واضاف ان التجميد لا يشمل المساكن الجاري انشاؤها والتي وقعت عقود لاقامتها بين وزارة البناء والاسكان ومقاولين خاصين بدأوا تنفيذ اعمال تسوية الارض.

ويلف غموض كثيف عدد المساكن الجاري بناؤها. وتقول وزارة الاسكان انه يجرى الان بناء ١٥ الف مسكن في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما تتحدث وزارة المال عن ١٣ الف مسكن ويؤكد شارون ان هذا الرقم يفوق ١٦ الف مسكن وتشير منظمات المستوطنين الى ١٩٥٠٠ مسكن.

وعلق المسؤول على ذلك: "نجد صعوبة كبيرة في معرفة حقيقة الامور. لذلك باشرنا دراسة احصائية عميقة لمعرفة حقيقة الاوضاع". واعلن ان "الحكومة ستتخذ بعد توافر كل المعطيات قرارا في شأن مواصلة عملية البناء او تجميد قسم منها. وستقدم وزارة المال ايضا تقديرات في شأن المبالغ التي يجب ان تدفعها الدولة تعويضات للمقاولين في حال وقف ورش البناء".

وما ان اصدرت حكومة رابين قرارها، حتى هاجمه اليمين وسياسيوه بمن فيهم رئيس الوزراء السابق اسحق شامير الذي حذر من ان "تجميد البناء وتجميد المستوطنات على الاراضي في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) يعني التنازل عن اجزاء من اسرائيل الكبرى، من دون تفاوض وقبل التفاوض، في مقابل المال".

(رويتر، اب، و ص ف)

الحرب على المافيا




آثار الدمار الذي خلفه تفجير السيارة المفخخة في باليرمو. (ا ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فيها والدة القاضي وشقيقته.

واوضحت وكالة "انسا" الايطالية للانباء ان المحققين من رفاق بورسيللينو الذين هرعوا الى مكان الحادث تعرفوا الى جثته المحروقة. ووجدت جثة شرطية من مرافقيه في حديقة مجاورة قذفتها اليها قوة الانفجار.

وارتفع من المكان، القريب من معرض باليرمو المتوسطي، دخان اسود وتولى رجال الاطفاء اخماد الحرائق التي شبت في عدد كبير من السيارات.

وافادت شبكة التلفزيون الايطالي "راي" ان دوي الانفجار سمع من مسافة كيلومترات عدة. وتسبب في تحطيم زجاج بعض الابنية.

وفي وقت لاحق مساء اعلنت منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم "الكتيبة المسلحة" مسؤوليتها "السياسية" وتبنيها "معنويا مما حدث في باليرمو حيث قتل القاضي بورسيللينو".

ويذكر ان بورسيللينو وفالكوني كانا صديقين حميمين وقد تعاونا في التحقيقات المتعلقة بالمافيا التي شملت كل اراضي الجمهورية. بما في ذلك المحاكمة الضخمة لعامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ التي انتهت بسجن اكثر من ٣٠٠ من وجوه العصابات في البلاد. وكان ينظر الى بورسيللينو على انه وريث فالكوني وكان ثمة من يرشحه لمنصب جديد هو المدعي العام الاعلى او "سوبر مدع عام" الذي سيعهد اليه في تنسيق الحرب على المافيا.

فضيحة ميلانو

من جهة اخرى، افادت مصادر قضائية امس ان فضيحة الفساد الواسعة في ميلانو بلغت قيادة الحزب الديموقراطي المسيحي بعدما تلقى الامين العام المساعد للحزب السيد سيلفيو ليغا (٤٦ عاما) اشعار تحقيق من القضاة المحققين.

ويشكل اشعار التحقيق رسميا الخطوة القانونية الاولى التي يبلغ القضاة بواسطتها الى احد المشتبه فيهم ان تحقيقا سيفتح في شأنه وان عليه تاليا ان يوكل محاميا، من غير ان يعني ذلك انه مذنب.

وكان التحقيق في الرشاوى التي تلقاها سياسيون في ميلانو من بعض الشركات في مقابل منح هذه الشركات مناقصات الاشغال العامة بدأ في شباط الماضي مع اعتقال مسؤول اشتراكي محلي. وادى التحقيق حتى الان الى اعتقال او الى فرض الاقامة الجبرية على نحو ٥٠ من السياسيين، ديموقراطيين مسيحيين واشتراكيين وشيوعيين سابقين وجمهوريين، واصحاب المؤسسات.

وقد اعترف رجل الاعمال السيد سالفاتوري ليغريستي الذي اعتقل قبل ثلاثة ايام بانه دفع ٨٠٠ الف دولار من الرشاوى للمشاركة في اعمال بناء المترو في المدينة. وليغريستي من اصحاب المؤسسات الكبار ويملك خمس شركات تتداول اسهمها في البورصة، واسمها في شركات "دو بينيديتي" و"بيريلي" و"فيروتزي" و"ميديوبيانكا". الى رأس مال يقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار.

[illegible]

البابا المتعب وجه اول كلمة منذ الجراحة

روما – ا ب – حرص البابا يوحنا بولس الثاني الراقد في سريره في مستشفى جيميلي على ان لا يغيب عن المؤمنين الذين اعتادوا قداس الاحد في ساحة القديس بطرس. فوجه اليهم تحية وتلا صلاة وبث التسجيل كل من اذاعة الفاتيكان والتلفزيون الايطالي الرسمي. فاستمع اليه المؤمنون يخاطبهم بصوت بطيء متعب.

وفضل الاطباء الذين اجروا جراحة للبابا استغرقت اربع ساعات الاربعاء وازالوا فيها ورما غير خبيث ولكن كبير جدا من اسفل امعائه ان يسجل البابا رسالته بدل ان تنقل حية عبر الاذاعة والتلفزيون.

واورد التلفزيون ان البابا حصل امس على اول وجبة طعام اذ كان لا يزال يأخذ كل الغذاء عبر الشرايين.

وقال يوحنا بولس الثاني (٧٢ عاما) بصوت كان يزداد تعبا كلما تابع الكلام انه يريد الصلاة "مع الاطباء والمرضى في بيت المعاناة والالم هنا متحدين ايضا مع المؤمنين المتجمعين في ساحة القديس بطرس ومع جميع المستمعين عبر الاذاعة".

ياناييف: غورباتشيوف امر بتحضير وثائق حال الطوارىء

موسكو – و ص ف. رويتر – اكد النائب السابق للرئيس السوفياتي الاخير غينادي ياناييف الذي تزعم الانقلاب الفاشل في آب ١٩٩١ ان الرئيس ميخائيل غورباتشيوف امر بتحضير الوثائق لفرض حال الطوارىء في البلاد منذ نيسان من العام نفسه.

وفي مقابلة مع مراسل صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" في سجن "ماتروسكايا تيشينا" في موسكو بثها التلفزيون الروسي امس قال ياناييف ان "لجنة الدولة لحال الطوارىء" التي اطاحت غورباتشيوف ثلاثة ايام. "كثير من البنود في بيانات اللجنة كانت مأخوذة من الوثائق [illegible]

اللقاء اللبناني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

قداسا في كنيسة مار انطونيوس الكبير في زحلة في عيد القديس شربل، والقى كلمة في الكنيسة ردا على عظة لرئيس الدير الاب امبروسيوس الحاج قال فيها: "انا رجل سلام ولست رجل حرب. ان مسيرتي هي مسيرة سلام ولكن لكل لبنان ولتوحيد لبنان. فانا لست من المؤمنين بتقسيم هذا البلد بل من المؤمنين بتوحيده (...)". وتعهد انه "ساكون الشاهد على الحرية والديموقراطية في هذا البلد وليس على التزوير (...)".

وبالنسبة الى القوى المعارضة للانتخابات النيابية، علم ان يوم الخميس المقبل حدد موعدا للاضراب العام الذي سيدعو اليه المعارضون (راجع ص ٢ و ٣).

غاب عنها

شاب جالسا على الرصيف تحت كتابات لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في حي باب الواد في الجزائر.
(ا ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وابرز الغائبين عن الحكومة الجديدة وزير الداخلية السابق اللواء العربي بلخير وقد حل محله مدني من الكادرات الادارية العليا السيد محمد حردي الذي كان امينا عاما لوزارة الاعلام والثقافة، وسيساعده في الامن وزير معتمد هو المدير العام الحالي للامن الوطني اللواء محمد طلبة. واحتفظ عضو المجلس الاعلى للدولة اللواء خالد نزار بحقيبة الدفاع التي يتولاها منذ تموز ١٩٩٠ والسيد الاخضر الابرهيمي بحقيبة الخارجية التي يشغلها منذ حزيران ١٩٩١.

وتولى منصب الوزير المستشار لدى رئيس الوزراء، وهو منصب مستحدث المندوب الجزائري السابق لدى الامم المتحدة والمستشار السياسي السابق للرئيس الشاذلي بن جديد السيد مسعود ايت شعلال.

وترك وزير الثقافة والاتصالات النافذ السيد بوبكر بكايد، الذي شارك بفاعلية في اعداد مشروع "التجمع الوطني" بزعامة الرئيس الراحل محمد بوضياف، الحكومة وحل محله صحافي شاب يقدم البرنامج التلفزيوني الشهير "حوار" هو السيد حبيب شوقي.

كذلك غابت المرأة عن الحكومة الجديدة بعدما كانت الحكومة السابقة تضم سيدتين هما وزيرة الشباب والرياضة ليلى عسلاوي ووزيرة الصحة الدكتورة زاهية منتوري.

ومن الذين احتفظوا بحقائبهم ايضا وزير المناجم والصناعة السيد عبدالنور كرماني، ووزير المجاهدين (قدامى المحاربين) السيد ابرهيم شيبوط، ووزير الزراعة السيد محمد الياس مسلي، ووزير الشؤون الدينية السيد ساسي العموري، ووزير الاسكان السيد فاروق طبال، والامين العام للحكومة السيد كامل العلمي.

وبقية الوزراء الجدد هم: وزير العدل السيد عبدالمجيد ماهي – باهي، وزير التعليم السيد احمد جبار، وزير الصحة السيد محمد صغير بابس، وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد معمر بن غربة، وزير التدريب المهني السيد جلول باغلي، وزير السياحة السيد عبدالوهاب باقلي، وزير الشباب والرياضة السيد عبدالقادر خمري، وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد طاهر علان، وزير النقل السيد مختار محرزي، وزير الطاقة السيد حسن مفتي، وزير التجهيز السيد المقداد سيفي، الوزير المعتمد للخزانة السيد احمد بن بيتور، الوزير المعتمد للتجارة السيد الطاهر حمدي، الوزير المعتمد للموازنة السيد علي براهيتي.

وسيعين لاحقا وزير الدولة للشؤون الاقتصادية المسؤول عن الصناعات الخفيفة والمتوسطة وسكرتير الدولة للشؤون العلمية.

الاضطرابات

وجاء اعلان الحكومة الجديدة مع استمرار الاضطرابات التي بدأت عقب صلاة الجمعة في شوارع الجزائر احتجاجا على "الاحكام الجائرة" بالسجن التي صدرت على قائد "الجبهة الاسلامية للانقاذ" السيد عباس مدني ونائبه السيد علي بلحاج وخمسة اخرين من قادة الجبهة.

ووزعت وكالة الانباء الجزائرية "واج" بيانا لشركة "سونيلغاز" الحكومية تحدثت فيه عن هجمات عدة استهدفت منشآت كهربائية ذات اهمية في امداد البلاد بالكهرباء. وقالت ان اضرارا الحقت بنحو ١٢ خطا كهربائيا على الاقل مع قطع اسلاك واسقاط اعمدة الوصل.

وبثت الاذاعة الجزائرية ان مسلحين هاجموا محطة للبث الاذاعي والحقوا بها اضرارا في مدينة قسنطينة في الشرق. وسجل تراشق بالنيران استمر نحو نصف ساعة في وسط المدينة ليل السبت – الاحد بين الشرطة وعناصر مسلحة.

وواصلت مفرزة من الدرك عمليات التمشيط التي بدأت الجمعة في غابة جميلة قرب سطيف بحثا عن مجموعة مسلحة لجأت اليها. ونقلت طائرة هليكوبتر تعزيزات لمساعدة القوات التي اشتبكت مع المجموعة وقتلت احد افرادها السبت. [illegible]

شهدت الجمعة صدامات بين الشرطة والاسلاميين اوقعت ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى. وروى سكان ان الشرطة اطلقت طلقات تحذير متفرقة لتفريق شبان حاولوا تكديس اكياس النفايات ومواد اخرى لاحراقها في شوارع حي بلكور.

واعلنت الشرطة ان ١١ شخصا اعتقلوا السبت اثر التظاهرات الاسلامية منهم اربعة في باتنة واربعة في جيجل وواحد في العاصمة وامام مسجد عين دفلة في غرب الجزائر واثنان في مدينة معكر ومعظمهم من الناشطين في الجبهة.

وسبق لها ان اعلنت اعتقال ٧٠ شخصا الجمعة.

محاكمة الاسلاميين

من جهة اخرى، اعلنت هيئة الدفاع عن قادة "الجبهة الاسلامية" في مؤتمر صحافي انها ستطعن في الاحكام التي اصدرتها محكمة البليدة العسكرية في حق القادة السبعة للجبهة امام المحكمة العليا. واوضحت انها ستتقدم بهذا الطعن قبل الاربعاء المقبل.

واكد النائب العام العسكري الرائد بلقاسم بخاري من جهته انه سيطعن في الحكم لدى المحكمة العليا بعد الاحكام التي اصدرتها محكمة البليدة.

ومعلوم ان بخاري طلب السجن المؤبد لزعيمي الجبهة مدني وبلحاج.

اغتيال بوضياف

الى ذلك افاد مصدر قضائي ان غرفة الاتهام في المحكمة المدنية في عنابة قررت امس مواصلة التحقيق القضائي في اغتيال الرئيس محمد بوضياف في ٢٩ حزيران.

ويلغي هذا القرار قرارا سابقا صدر عن قاضي التحقيق في المحكمة ذاتها اعتبر في ١٢ تموز ان المحكمة المدنية لا تملك صلاحية النظر في قضية الاغتيال لان المتهم بقتل بوضياف ضابط. ورد القاضي الملف الى القضاء العسكري. ورفض مدير القضاء العسكري في وزارة الدفاع بدوره رفع القضية الى المحكمة العسكرية

وقال المصدر ان القرار الذي اتخذته غرفة الاتهام امس يعني انه سيعهد في القضية مجددا الى قاضي التحقيق ذاته.

(وص ف، رويتر، اشا)

أفلام. أفلام. من الأسطورة في يقتدي برجل عصابات وفي الغابة الاستوائية هوو هي

داستين هوفمان (داتش شولز) مين لورن دين (بيلي باتغيت) ونيكول كيدمان (درو بريستون)، في شريط روبرت بنتون.

شون كونري: "المشعوذ".

"بيلي باتغيت" (*) ثالث هذا الموسم في عالم رجال العصابات. قبله منذ اسابيع شريط للمخرج مايكل كاربلنيكوف يحمل اسمهم (موبسترز)، وآخر لباري ليفنسون. "باغزي" الذي انهى عرضه المديد هذا الاسبوع، ولو رجعنا شهورا الى الوراء، لتذكرنا "غودفيلاز" لسكورسيزي، "العراب الثالث" لكوبولا (عظمة السينما واتق الصورة مقزمان في غرفة التلفزيوني الليلة على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال)، و"تقاطع ميلر" للاخوين كوين، كما يسعنا ان نذكر الكوميدي العاطفي في المناخ اياه "حارة جدا لتمسك" لجيري ريز والتهكمي الفاضح "المبتدىء" (ذي فرشيمان) لاندرو برغمان مع الكبير براندو. وهكذا، للسينما الاميركية مواضيعها الاثيرة، او ثمة ازمة الهام وسيناريوات مبتكرة، فتدور الموضوعات على نفسها ضمن دائرة مفرغة تشبه "العود الابدي"!

التجربة فريدة ومثيرة لبطل "بيلي باتغيت" ومخرجه. داستين هوفمان لعب انفا في ادارة روبرت بنتون "كرامر ضد كرامر"، انما كلاهما اعوزهما اختيار النوع. هوفمان لم يضطلع بشخصية الغانغستر، وود التجربة، في حين اشتمل نتاج بنتون على السيناريو الفذ، القريب من النوع، الذي وضعه لـ"بوني وكلايد"، وبين رغبة الممثل وحنين المخرج (كاتب السيناريوات ماضيا) استقام مشروع "بيلي باتغيت". قصة شخصية حقيقية من الاسطورة الاميركية، الفتى الذي اقتدى برجل عصابات شهير يدعى داتش شولز (هوفمان) وتبعه ليصير من رجاله، لكن انى لذاك الشاب الرخص العود (لورن دين) ان يحنو عنف سيده، ذي الشر المرضي المستيري، نقيض ـ البطل الضئيل البنية، الذي يصفي اعداءه بدم المجرم البارد. والحقبة، منتصف ثلاثينات هذا القرن، نيويورك في ١٩٣٥. ليلا، تتحرك كاميرا نستور المندروس البديعة، ترصد حركة رجال العصابات يحيون في الظلام، ينفذون جرائمهم، وننزل مع داتش شولز الى مركبه حيث نراه محتجزا بو واينبرغ (بروس ويليس في مشاهد قليلة)، رجل عصابات آخر مزدوج الانتماء، يشك فيه ويتهمه بالخيانة، لا واعيا ربما، لرغبته في سلبه عشيقته الجميلة درو بريستون (نيكول كيدمان). وصبيحة اليوم التالي، يقع انتباه داتش صدفة على الفتى بيلي، الجالس مع أقرانه عند السكة الحديد، حالما بالانضمام الى عالم الجريمة، الفاتن شبابا، بكونه عالما من القوة والنفوذ والمال والنساء. استدعاه داتش للالتحاق، ثم نسيه، وبيلي الفقير اليتيم ابن منطقة باتغيت، حامل اسمها آتيا، اصر على دخول ملكوت الرجل، مثاله. تلقفه مساعد داتش، الاخلص له، آرتو (ستيفن هيل ممتاز) والنصيحة الاولى يقدمها للوافد الطري: "انا شئت البقاء في عالم الجريمة المنظمة، فعليك الكف عن طرح الاسئلة"، لكنها وصية هامة سيخالفها بيلي ويدس انفه في امور كثيرة، سرية، لا تعنيه، اخصها تورطه في علاقة حب بعشيقة داتش الفاتنة. واحلامه ـ الاوهام استحالت اشمئزازا من القتل، من الاعدامات الفورية، ومن نوبات العنف المستيرية (لا يخلو شريط بنتون من لقطات عنف صادمة). وحين يطرده رجل العصابات الاقوى، الايطالي لوتشيانو ختاما، نفقه واياه ان ذاك المدعو بيلي باتغيت، لم يولد لعالم الجريمة وعنفه.

حين يكون كبير مثل داستين هوفمان في بطولة فيلم، يكتسب ذلك الفيلم تلقائيا جاذبية، مهما تكن نقاط ضعفه. والنقاط هذه كامنة اولا في السيناريو التقليدي العادي (لتوم ستوبارد عن كتاب لدوكتوروف) المنتمي الى مناخات تلفزيونية اكثر من سينمائية، وفي حين ينجز بنتون الاخراج بنفس مهني خاص غير خال من بساطة وطلاوة، وفاعلية احيانا (مشهد مطاردة كيدمان لقتلها في ميدان سباق الخيل متين جدا وشائق)، تبرز اناقة الضوء والصورة لدى المندروس (توفي بعد انهاء الفيلم، وخسرته السينما)، وهوفمان تاليا ركيزة اساسية في اداته شخصية داتش، يهبها، الى العصابية والتوتر وعنف القتل، بعدا انسانيا حالما (ابوته لبيلي باتغيت، واشراقه على الوقوع في الحب ـ ذاك الامر المحظر على رجل العصابات كالخطيئة المميتة ـ) وان بدا للبعض ان اسلوب ادائه التضخيمي، حركة وصوتا، من خارج اللعبة الاصيلة.

*

من العروض الجديدة ايضا، انما غير المستحقة اكثر من تنويه، شريط لجون ماك تيرنان (صاحب "داي هارد" الشهير) في اول تجربة لمخرج مهني بارع تقنيا في السينما العاطفية الاغرابية (الاكزوتيكية). يحاول شيئا مثل "الملكة الافريقية" لجون هيوستون، بجمعه نجما نكوريا فاتنا (شون كونري) وامرأة جميلة (لورين براكو) في غابة استوائية. و"المشعوذ" (*) عن باحث بيوكيميائي مقيم في الادغال بين البدائيين، افلح في تركيب دواء للسرطان (الحبكة الصبيانية!) وفي الوقت عينه سلب موقع المشعوذ او العراف لدى القبائل البدائية فنال بدوره لقب المشعوذ. تلتحق به عالمة مثله، مفترضة رئيسته، والاثنان طوال الفيلم متقلبان بين الحوارات الغليظة المصطنعة والمغامرات الباهتة في الطبيعة الوحشية الجميلة، المالئة الشاشة السكوب بالضجر.

جورج كعدي

(*) "بيلي باتغيت" ـ لاساجيس.
(*) "المشعوذ" ـ اسباس وامبير.

السينما الاميركية لا تصطاف وعليها أن تقاوم الألعاب الأولمبية

كيف هو صيف السينما الاميركية؟ فضول يعنينا مباشرة لان برمجتنا المحلية تتغذى من نتاجها، والناجح (جماهيريا) هناك سيأخذ طريقه الينا في المواسم الآتية، وبعضه ربما فعل، وشاهدناه.

مثل صالاتنا المحلية، تواجه الصالات الاميركية هذا الصيف (بين اواخر تموز ومنتصف آب) استحقاق الالعاب الاولمبية، فترة دقيقة مثابة الميتة للسينما وايراداتها. في العالم اجمع، اذ لاكثر من اسبوعين، جمهور الشباب وهواة الرياضة الكثر، امام شاشاتهم الصغيرة لمتابعة احداث الدورة. اما ابعد من ذلك فيلاحظ تركيز هوليوود على مبدأ التكملات، فهذا "سلاح مميت ـ ٣" ("ليتال ويبون" مع مل غيبسون وداني غلوفر وجو بيتشي)، و"الرجل الوطواط ـ ٢" ("باتمان" يخسر هذه المرة جاك نيكولسون من فريقه، ويربح عوضا عنه داني دو فيتو وميشيل بفايفر في دور المرأة القطة)، و"غريب ـ ٣" ("ايلين" المغامرة العلمية الخيالية، الراعبة والتشويقية، ايضا مع سيغورني ويفر)، الى اشرطة متنوعة احرص على ايرادها بلفظها الانكليزي، كي يتسنى للهواة التعرف اليها لدى برمجتها محليا، قريبا، مثل "فار اند اواي" لرون هوارد مع توم كروز ونيكول كيدمان (فيلم عاطفي سانح عرض في ختام مهرجان كان الاخير)، "سيستر اكت" مع ووبي غولدبرغ السوداء الطريفة في دور مغنية تتنكر للفرار من المافيا، "هاوسيتر" كوميديا رومنطيقية لفرانك اوز مع ستيف مارتن وغولدي هون، "بينوكيو" اعادة اطلاق لشريط ناعم انتجته استوديوات ديزني عام ١٩٤٠، "مان ترابل" لبوب رافلسون مع جاك نيكولسون والن باركن، "اي ليغ اوف نير اون" كوميديا لبيني مارشال مع مادونا وجينا ديفيس وتوم هانكس في اجواء رياضة البيزبول، "سينغل وايت فيميل" ثريلر لباربيت شرودر مع بريدجيت فوندا وجنيفر جازون ليه، "ذي انفورغيفن" وسترن لكلينت ايستوود ومن بطولته، ثم وفي اطار التكملات مجددا، ربما يطلق "روبوكوب ـ ٣" متأخرا لوضع الافلاس الذي تعانيه شركة اوريون.

اما الايرادات، فثمة حدث تاريخي، "الجميلة والوحش" الفيلم المرسوم الرائع من مصانع ديزني، في اعلى نسبة ايرادات في اسبوعه الخامس والعشرين (١٣٢ مليون دولار)، يليه "عالم واين" لبينيلوب سفيريس (١١٠ ملايين دولار، في ١٣ اسبوعا)، وفي المرتبة الثالثة "غريزة اساسية" لبول فرهوفن من مايكل دوغلاس والمثيرة شارون ستون (٨٩ مليون دولار في اسبوعه السابع)...

ومن الجديد الهوليوودي:

ـ طرح اسم جوليا روبرتس لبطولة "ماري ريلي"، قصة خادمة الدكتور جيكل. السيناريو من توقيع كريستوفر هامبتون، وقد يضطلع تيم بورتون ("باتمان") بمهمة الاخراج. وتلقت النجمة الشابة اتصالا من ستانلي كوبريك، الذي لم يصور شيئا منذ "تغليفة معدنية كاملة" في ١٩٨٦، ليقترح عليها سيناريو يروي قصة ثنائي بولوني يحيا تحت الاحتلال النازي.

ـ عزم روبرت دونيرو اكيدا على اخراج "حكاية البرونكس"، قصة مراهق في حي البرونكس الشهير، في الستينات، وستكون تجربة دو نيرو الثانية في الوقوف خلف الكاميرا.

ـ روبرت ردفورد سيكون زوج ديمي مور في "انديسينت بروبوزال" لادريان لين. قصة رجل ثري يهب زوجين مليون دولار لقاء ممارسته الحب مع الزوجة الشابة (!).

ـ في "اوسيون اوف ستورم" للمخرج طوني بيل، يلعب وارن بيتي دور رائد فضاء سابق يرغب في العودة الى القمر...

ـ شخصية المغنية العظيمة ماريا كالاس قد تلعبها انجليكا هيوستون في ادارة فرنكو زيفريللي.

ـ ميلوش فورمان ينجز فيلمه التالي "مخيم الجحيم" في اليابان، في اوساط مقاتلي السومو، الآلهة الحقيقيين للحضارة اليابانية.

ـ اوليفرستون مقبل على انتاج (وربما اخراج) "ذي مايور اوف كاسترو ستريت"، فيلم عن حياة هارفي ميلك، زعيم حركة اللواط الاميركية الذي اغتيل في ١٩٧٨، والشخصية يؤديها روبن وليامس.

ج.ك.

الكلمة المبعثرة

ة	ا	ع	ا	و	ض	ا	ع	ب	ع
ا	ر	غ	ا	ح	ي	ر	ضر	ي	م
م	ت	ا	ت	ط	ع	ل	ا	ر	ا
ت	د	ك	ب	ي	ق	س	ر	غ	ش
ي	ح	ا	ه	ع	ا	ا	ت	د	غ
ن	ر	ق	ق	ن	د	ل	ا	ي	ك
و	ث	ن	ي	ق	ا	ع	ت	س	ث
ن	ي	شر	م	ق	م	ت	ع	ا	ب
ا	ق	س	ف	ا	ن	ت	ذ	م	ا
ق	ة	ص	ح	ي	ف	ة	ر	ح	ن

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

معاد	قائم	غريب	اوضاع	اغتيال
قانوني	تنافس	تعثر	تكمنات	حماس
عاش	قطاع	كثبان	ضريح	يتسع
وثيقة	صحيفة	تحقيق	مقدار	عبارة

الكلمة: من له ست اصابع بيد واحدة السابقة: العانس

أربع كلمات باقية

١	ي	س		
ي	٢	ج		
س	م	٣		

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا. تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ ـ يصغي
٢ ـ ناقوس
٣ ـ ضرب النقود
ـ زهر جميل
ـ لمس

عموديا:
ـ يأذن
ـ عكسها رتل
ـ حرف ابجدي
ـ قانون
ـ ابن حكومة

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
ـ مصطاف ـ اسلاف
ـ مصطفى ـ تعافى

اعداد: ريعمد

سقوط الحضارات المعاصرة ويعمل كوبولا وعنده خبريات

قدر بعض الافلام، بل استحقاقها، الا يبطل القول فيها ولو بعد حين. و"الرؤيا الآن" الملحمي لفرنسيس فورد كوبولا، واحد من كلاسيكيات العقود الثلاثة الاخيرة (١٩٧٩). شريط لا ينسى بقوته وتأثيره واتهاميته. رؤيا كوابيسية ابوكاليبسية لحرب فيتنام، انما لكل حرب. صورة قاسية توازي وحشية الحروب ومثالبها، جنونها وعبثها، وادانة مباشرة للروح العسكرية المتفجرة غرائزها بين العزل والابرياء (ينكر مشاهدو عمل كوبولا تركيزه على مشاهد العنف، قتلا واغتصابا، الذي كان الجنود الاميركيون يمارسونه في حق الفيتناميين المدنيين واحراق قراهم...). واعادة تجسيد لمآل هؤلاء الجنود وضباطهم على الصعيد النفسي، فالشخصية التي لعبها براندو، التاريخية حقا، مثال لحالة الانطفاء (بالمعنى النيرفاني البوذي) التي بلغها بعض من خاض الحرب العبثية، وكل حرب هي عبثية.

قبل اسابيع، استوقفنا خبر بشريط وثائقي حول تصوير "الرؤيا الآن" في الفيليبين، وما رافقه من تقلبات وصعاب، وهذا التسجيلي كما نقلنا الخبر آنفا حققته زوجة كوبولا بتشجيع منه لكن دون اي تدخل. والمخرج الاميركي الكبير لم يكن يتصور ان هذا الفيلم الخاص سيأخذ طريقه نحو صالات العروض التجارية، بل ظنه للتلفزيون. والمهم الآن، ان اطلاقه في النطاق التجاري، ترافق مع حديث لكوبولا يكشف فيه ملابسات وازمات وعراقيل واجهها خلال تنفيذه "الرؤيا الآن". ليس اقلها ميزانية التصوير وتبديل الممثلين، وفاة ابنه وافلاس شركته (لاحقا)، وهنا التفاصيل في الحوار الشائق الذي عقده فرنسوا فورستيبه من "بروميير" الفرنسية في عددها الاخير.

ـ ٢ ـ

* مقاطع من السيناريو الاول لجون ميليوس نشرت في مجلة. شخصية براندو فيها مرسومة لرجل يخيف، ذي جرح متقرح، على حافة الموت...

ـ ... وفي النهاية كانت هناك معركة. سيناريو جون ميليوس، محض جون ميليوس. انا، كنت اوثر مقاربة اكثر استلهاما لرواية كونراد "في قلب الظلمات". شيئا ما اقل بطولة، اكثر ظلمة... لي، لم يكن اطلاقا فيلما لجون وين. شعوري خلال التصوير: انني كنت اغور في واقع بلا خلاص. في مستنقع سوريالي. النهاية، في شكل خاص، طرحت لي مشكلة: كنت راغبا في شيء بلا بطولة. خلاصة فلسفية. لكن بقدر ما كنت اصور، كنت اعي الى اي حد سيكون الفيلم غريبا، الى اي درجة ستكون النهاية غير متوقعة. ثم جاء مارلون براندو، وبات حتما الا يتمكن مطلقا من تجسيد الجندي الضائع، كما رسمت شخصيته.

* مع ذلك افترض به انقاص وزنه...

ـ نعم بيد انه لم يفعل. مارلون مثل طفل. ببساطة، لم يفعل ذلك. دفعنا له غاليا جدا، كان ينبغي التصوير معه اذ كان يغادر ما ان يغدو حضوره غير ضروري. كان علينا الاسراع. كنت مذعورا، والذعر طبعا واحد من تيمات الفيلم.

* حينما تشاهد اليوم "في قلب الظلمات" (الوثائقي عن تصوير "الرؤيا الآن")، اية مشاعر تنبعث فيك؟

ـ لم اشاهده سوى مرتين. ما كنت اعتقد ان هذا الوثائقي سيعرض يوما على الشاشات. كان مقررا للتلفزيون. القرار الوحيد في ما خصني ازاء هذا الفيلم. كان معرفتي هل كنت اريد التدخل او لا. التدخل كان معادلا لفعل الرقابة. فكرت، وتركت الامور تجري. اقترحت فحسب ان يستخدم صوت زوجتي، اذ كان الامر متعلقا بنصها، وغالبا، بصورها.

* لكن تصوير "الرؤيا الآن". هل هو في نكرياتك لحظة رهيبة، او لحظة سعيدة؟

ـ اللحظات الرهيبة تصبح دوما نكريات حسنة.

* أي هدف شئت بلوغه؟

ـ اردته تعبيريا، متفجرا، ذا جوانب فلسفية، حكاية اخلاقية، رؤيا سينماتوغرافية.

* أكانت لديك مرجعيات؟

ـ بلى كتاب كونراد، و"اغيري غضب الله" شريط فرنر هرتزوغ. اشرطة وثائقية عن فيتنام. اردت وضع كل شيء... نوعا من الجموح، من الجنون الحسي، العاطفي... كان ذلك كثيرا.

* "الرؤيا الآن" كان معلما. انه الفيلم الذي رسم نهاية الحرب الفيتنامية، بينما كانت تلك الحرب انتهت منذ ١٩٧٥.

ـ لم اكن واعيا ذلك حينها. كنت احاول فقط انهاء ذاك الشريط المهيب. كنت مغرقا في ذعري، في دوامتي. اتذكرون حين عرضت الفيلم في مهرجان كان، ولم يكن منتهيا، وللتو شرع الناس في انتقاده. كنت خائفا. كانت تعوزني آنئذ المسافة للحكم على موقع الفيلم.

* محاربو فيتنام القدامى كانوا جد منتقدين. احدى الحجج ان "الرؤيا الآن" لم يظهر سوى المجانين او التائهين، وان الجنود المحترفين لم يتعرفوا فيه الى انفسهم.

ـ طبعا، امر اكيد ان الجميع لم يكونوا معتوهين بقدر ما هي شخصياتي. كانت تماما رؤيتي. لا ننتقد بيكاسو لانه رسم الحرب ولان لوحته زرقاء جدا، او خضراء كثيرا. نقبلها او لا.

* قبل بضع سنوات اعلنت احتمال اعادة توليف نسخة اطول من "الرؤيا الآن".

ـ لم لا؟ حين ننهي فيلما، نكون جد مروعين، جد غضوبين، جد حانقين من كون العمل المنتهي غير مماثل اطلاقا لما كنا نملكه في رأسنا... من اننا نقطع. انك تقاصص الفيلم. تقطع. سائر المخرجين يفعلون ذلك. ثم حين ترجع الثقة، يصير لديك ميل الى اصلاح الامور. انا، اقتطعت كثيرا جدا. ذات يوم، اعيد وضع مشهد المعسكر الفرنسي... احبه كثيرا.

* "في قلب الظلمات" تظهر فيه غضبا جما. تعلن حاسما ان كل ذاك المشهد لن يتضمنه. هذا ما حصل في اي حال.

ـ نعم. لكن فكرة ذلك المشهد، حيث الجنود الاميركيون يجدون انفسهم في واحة منسية، في ذاك المعسكر الفرنسي، كانت فكرة جميلة. ما جرى كان اني اعطيت تعليمات لمحاولة الاقتصاد قليلا في الديكورات، فمن اجتماع حيث الجميع كانوا مدعوين الى شد الحزام، وكل فرع التزم الامر: التصوير، الديكور، الاكسسوارات... كان ثمة حلان: عدم تصوير مشهد المعسكر الفرنسي، او تصويره بأدنى كلفة. اعتمدت خيار "الكلفة الادنى". من ناحيتي، لكي اقتصد، اخترت ممثلين اقل شهرة. كنت ارغب في لينو فانتورا، اخترت كريستيان ماركان. اورور كليمان، كانت ستحصل تلقاء على دور. انما لدى وصولي الى الديكور، اكتشفت انه كلف غاليا! جننت! كنا نظن انفسنا في قمر! زادت كلفة الارائك على كلفة الممثلين! كرهت ذاك المشهد على الفور.

* كان في وسعك اعادة توليفه؟

ـ بلا شك. انما حين انهيت المونتاج، في ١٩٧٩، لم اكن راغبا بعد ذلك في مشاهدة الفيلم ما حييت.

* كان ثمة ما خلف ـ الحبكة في السيناريو، ولا تظهر في المونتاج الختامي: علاقة بين مارتن شين واحدى الفتيات البلايبوي...

ـ صورت لقطتين، غير اني كنت املك العديد من الافكار العاجزة عن التعبير. كنت ارغب في ان يؤدي ترنس ماليك مخرج "ايام الجنة" (١٩٧٨) دورا. كنت اود قصة حب بين ويلارد واحدى الفتيات. اردت ... لكن اعوزنا المال، والوقت. كان ينبغي الاقدام على خيارات حاسمة.

* سكوت غلن لعب في الشريط. نراه في الوثائقي وليس في الشريط.

ـ آه هكذا؟ كما قلت لك، انجزت مونتاج الفيلم بآلة تقطيع. مع ويلارد والفتاة، كان يحدث الامر لدى رسو المركب. كل الفريق كان ينزل الى اليابسة في الموقع الخراب، وطوافة فتيات البلايبوي كانت هناك، وقودها نافد. كان الجنود ـ يبادلون الوقود فتيات. مارتن شين (ويلارد) الفى نفسه مع فتاة، كانت من نوع الهيبي. كانت تتنبأ له بالورق، بورق التاروت. وما كانت تشاهده في الورقات، الرسوات الثلاثة الاخيرة للمركب. لم نصور ذلك ابدا. لم يكن لدي منتج يقول لي: "تابع يا فرنسيس، سوف نقتصد في مكان آخر".

* مشهد آخر غائب، دفن السيد كلين، الجندي الاسود.

ـ صورت هذا المشهد. انه جميل جدا. هذا يمكن ان اضيفه.

* كم مشهدا كان في وسعك ان تضيف؟

ـ بين خمس عشرة دقيقة الى عشرين دقيقة.

* بدأت تصوير "الرؤيا الآن" مع هارفي كيتل في الدور الرئيسي، ثم عدلت عنه لكي تستبدل به مارتن شين. لا نرى صورة واحدة من الشريط الاول في الوثائقي "في قلب الظلمات". كنا نود ذلك.

ـ ليس امرا غير معقول الا يكون كيتل ابدى قبولا. انه ممثل رائع، بيد انه لم يكن مخلوقا لهذا الدور.

* هل بقيت لديك مشاهد مصورة معه؟

ـ طبعا. كان يركب شخصية مختلفة. في تلك الفترة، كان كيتل ممثل ادوار مركبة. كان دوما يفعل اشياء لجذب انتباهك. بينما شخصية ويلارد، كان ينبغي ان تكون شخصية متأمل، سلبية كفاية. صورنا ثلاثة اسابيع، وظهر سريعا انه لم يكن مرتاحا في طوافة، او على سطح مركب. في حين، كان هذا الفيلم كله! كيف يمكن تحقيق شريط عن فيتنام مع رجل يخشى الطوافات؟ عصبيته حلت علي. كانت الرهانات مرتفعة جدا. تخليت عنه، لكن ليس بطيب خاطر.

* دنيس هوبر في دور المصور، عبقري.

ـ كنت اخترته لدور آخر، لدور عسكري. ابتكرت له الدور على البلاتو، وغاص. بدأ يعتقد نفسه انه الشخصية، ويحيا بين القبائل المحلية، ولا يغتسل من بعد... استلهمت شخصيته من شون فلين ابن ايرول فلين الذي اختفى في فيتنام.

* هوبر حقا ذو مظهر جنوني.

ـ كان غريبا في تلك الحقبة، لكن انا ايضا.

* لم وضعت نهايتين مختلفتين لـ"الرؤيا الآن"؟ نسخ الـ٣٥ ملم لم تكن تحمل المشهد الختامي ذاته لنسخ الـ٧٠ ملم.

ـ انها مسألة ظروف. لم اشأ ان يكون للفيلم جينيريك. كان علينا اذن ان نوزع في الصالات كتيبا يحوي الجينيريك. لكن، كان الامر مكلفا جدا لنسخ الـ٣٥ ملم، الاوسع انتشارا. كان هنالك حلان: اما وضع الجينيريك على خلفية سوداء، في نهاية الفيلم، واما وضعه فوق مشهد مصور آنفا. صورنا تدمير المعبد، اذ في الاتفاق مع الدولة الفيليبينية، كان علينا تدمير الديكورات. لذا صورنا ذاك المشهد ونحن نفكر انه قد يفيدنا. استعملته خلفية لوضع اسماء معاوني، ما يعطي نهاية طفيفة الاختلاف. وحدث كل شيء الآن. الغيت لقطة الانفجار تلك.

* ما كان موقفك السياسي في الستينات؟

ـ آه، عقد ذاك، لم يكن لدي موقف سياسي. كنت رزقت لتوي طفلا، وكنت منصبا على مهنتي كليا، والسياسة، يا الهي... فيتنام، وكل ذلك... لم اكن املك ادنى وعي سياسي، وفي عائلتي، ما كانوا يناقشون امورا كهذه ابدا. لدي نفور من الاشخاص ذوي الآراء السياسية القاطعة. حين استقررت في سان فرنسيسكو عام ١٩٦٩، وجدتني نفسي في قلب مجتمع حيوي جدا سياسيا. كنت منقطعا عن الواقع. لاحقا، عندما بدأت اتوثق عن فيتنام، حينئذ فهمت قليلا ما كان جرى. الحرب الباردة، الحرب الاستعمارية، العداء للشيوعية. كل هذا كان مستترا، بدا لي، في تغذية الآلة العسكرية الاميركية.

* "الرؤيا الآن" شريط انتقادي جدا للتورط الاميركي في فيتنام، ومع ذلك، حققت شريطا آخر "حديقة الحجار"، مناقضا له، مناصرا للعسكر جدا. كيف توفق بين الشريطين؟

ـ لا اوفق بينهما. في اول يوم تصوير لـ"حديقة الحجار"، قتل ابني جيو. قررت يومذاك متابعة التصوير، او كنت اصبحت مجنونا. العسكريون كانوا غاية في التفهم، ساعدوني في اجتياز تلك الفترة السيئة. في مدفن ارلينغتون، وهو مدفن عسكري، ثمة قبر مدني: انه قبر جيو كوبولا. ما عدت املك اذن ذاك الغضب ضد الجيش الذي كنت استشعره في خلال "الرؤيا الآن". كنت في حال الصدمة. اعرف ان لا احد يحب "حديقة الحجار". ولم اشاهده.

* لو كان عليك اليوم ان تعيد تصوير "الرؤيا الآن"، كيف كنت فعلت؟

ـ لما فعلت. كلا اقترحوا علي افلاما بتلك الاهمية ورفضت. انه امر قاس جدا، ثلاث سنوات من حياتك. اولا، الكتابة تستلزم سنة، ثم يجب ان تنتج، ان تخرج... ثم كان هنالك انهيار شركتي، الزوتروب، تماما بعد "الرؤيا الآن" و"واحد من القلب". تطلب مني الامر عشر سنوات كي اتغلب على التدهور. دائرة الارتفاعات والهبوطات اتعبتني. ما اردته. كان كتابة السيناريو خاصتي. اود ترك الاقتباسات. حتى "دراكولا" مأخوذ من رواية لبرام ستوكر. اعرف انها فكرة رائعة، ان الامر متعلق بالدنو من العمل الاصلي، لكنه عمل شخص آخر في أي حال.

* من اجل "دراكولا"، شاهدت "نوسفيراتو" ثانية؟

ـ نعم. انه الفيلم الاقرب الى الرواية. والرواية رومنطيقية جدا، موسومة جدا بالقرن التاسع عشر.

* ما هي وجهة عملك اليوم؟

ـ آمل، شيئا فشيئا، اكتساب حريتي في العمل مجددا، بغية تنفيذ مشاريع اصلية. اعمل منذ سنتين على "ميغابوليس"، سقوط الحضارات المعاصرة. يوطوبيا. احد الامور التي تثيرني "السينما الحية"، نوع من المسرح يلعبه ممثلون في ديكورات طبيعية، وينقل مباشرة في كل مكان، بوسائل تلفزيونية فائقة الحداثة.

* تبدو في سلام اكبر مع نفسك.

ـ توفي والدي السنة الفائتة. ابني مات. هذا يمنح حياتك بعدا مختلفا جدا.

ج.ك.

جنود... في المستنقع الفيتنامي.

الحرب، ذاك الجحيم.

مارلون براندو: حالة الانطفاء.

كوبولا: الرؤيا والرؤية.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (مقابل)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بامكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصانع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترفي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحبتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميزة	الحميزة	٣٣٠٧٣٨
حاول	مربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الدنان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الحبتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦١
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٤٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	
		٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في حفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	دانارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحسر	٤٤٣٨٠٣
هيمنا كيدس	النهر الحسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار مقولا	٣٣١٤٣٠
لابت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٤ ـ "الحاجب" (جو بيتشي ابن مالك جشع يذوق طعم الحرمان، كوميديا صغيرة مسلية).
٥ ـ "تحول سلاحف النينجا" (مغامرة كوميدية للشبان).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "عجلات لينة" (كوميديا وعواطف لديفيد او مالي).
٢ ـ "حرارة المدفع" (مغامرة).

* الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"طلقات حامية" (عرض ثان للشريط الكوميدي التهكمي، مع مارتن شين).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المعلم الشاب" (جاكي شان يدرس فنون العنف!).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "المرويصون" (راجع برنامج اسباس).
٣ ـ "المشعوذ" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"الناهي ـ ٢" (اعادة لشريط الخدع الناجح مع ارنولد شفارزنغر).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "الاوركيديا الوحشية ـ ٢" (تكملة المغامرة العاطفية، لكن مع ابطال جدد، وندي هيوغز وتوم سكيريت في ادارة زلمان كينغ).
٢ ـ "حجر بارد" (مغامرة حربية).
٣ ـ "غيلدا" (عاطفي مصير).
٤ ـ "الخادمات الخصوصيات" (اباحيات كوميدية).

* بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
("عيد سعيد" ـ استعراض تمثيلي غنائي لريمي بندلي).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مهمة في تل ابيب" (مصري مع نادية الجندي).

* ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"منف حار" (مغامرة وعواطف).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ ـ "اكاديمية شهر العسل" (كوميديا لجين كوينتانو مع كيم كاترال وروبرت هايس).
٢ ـ "ملاك اسود" (مغامرة وعنف).

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "الطفل المعضلة ـ ٢" (تكملة المغامرة الكوميدية مع الصبي الشيطاني).
٢ ـ "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس الشهير، من سيرتها الذاتية، اقتبسه جان ـ جاك آنو للسينما برؤيته الخاصة، عمق وجماليات وضخامة انتاج).
٣ ـ "كل صباحات العالم" (شريط الان كورنو الممتاز في عالم سان ـ كولومب الموسيقي المثالي والحزين، مع جان ـ بيار ماريبل وآن بروشيه).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"نذير الشر ـ ٤" (الرعب الشيطاني ما فتىء يتجسد لهواة النوع).

* كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"فرانكي وجوني" (آل باتشينو وميشيل بفايفر عاملان بسيطان مغرمان بادارة غاري مارشال).

* لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ ـ "بيلي باتغيت" (داستين هوفمان رجل العصابات، مثال بطولة سيىء للفتى الحالم بيلي، شريط نوع ومناخات وحقبة للمخرج روبرت بنتون ـ من الاثنين ٢٠ تموز).
٢ ـ "جي اف كي" (اوليفر ستون يحيي وقائع اغتيال الرئيس كينيدي، الحقيقة والخيال ممزوجان في شريط تحقيقات طويل من بطولة كيفن كوستنر).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٠٠):
١ ـ "جي. اف.كي" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ ـ "الارهاب والكباب" (عادل امام ويسرا في كوميديا جديدة لانعة لشريف عرفة).
٣ ـ "جزيرة النار" (جاكي شان عنيف).
٤ ـ "هروب الى الجنة" (عاطفي للشبان مع ناتالي مور، اخراج هيوبرت فرانك).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"دوك هوليوود" (اعادة لكوميديا مسلية).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"ضد الحكومة" (مصري انتقادي لعاطف الطيب مع احمد زكي).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"في فريق الواجب ـ ٤" (مغامرة وعنف مع سينثيا خان).

* الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): تعتمد على نجمك السعيد في مفاوضات محتملة، وتظل كما انت هادئا وواثقا.
* الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): لك حدسك الطيب الذي يتأكد. وتسير في الطريق التي تصل بك الى الكنز.
* الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): تختار من الفرص ما هو لك ويلائمك، وتقبض على كل جديد.
* السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): منافس لك جديد يطل من الافق. وتقبل ذلك كأنه التحدي، وتقوى اكثر فاكثر.
* الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): كيف تتراجع، وكيف لا تقاوم جميع الدين. ملاحظات شريرة، يريدونك ان تشك في الامور.
* العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): تنهض وانت مندفع وواثق. والحظ يبتسم لك ربما بعد الظهر.
* الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): تكون شجاعا، وترتضي بعض المسؤوليات، والاعتماد عليك في بعض القضايا.
* العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): تستفيد من بعض الشروط العاطفية الطيبة. وغزل جديد او علاقة جديدة.
* القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): فصاحتك ربما هيأت لك موعدا طالما اشتهيته. وتعتني دائما بالهندام.
* الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): حين ترغب في المفاوضة مع مصرف، ترى الظروف مؤاتية، وانت سريع التكيف.
* الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): البسمة في غير محلها يمكن ان تسوق اليك شخصا ثقيلا مزعجا.
* الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): علاقة جديدة من الصداقة، لعلها لا تنسيك بقية الاصدقاء القدامى.

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ كابتن بادر، ٦،٠٠ سوبر غول، ٧،٠٠ برنسز (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الماغازين اليومي، ٨،٤٥ اولمبياد ٩٢، ٩،٤٥ هاتف نصف الليل (مسلسل اميركي)، ١٠،٤٥ شاهد عيان: موزار.

البرنامج الثاني

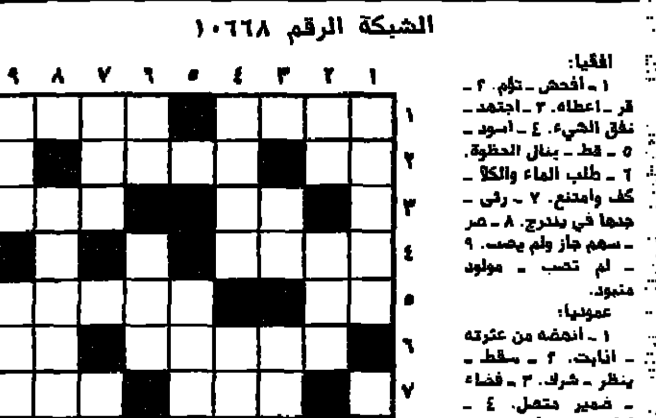
٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ الخشخاش (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الماغازين اليومي، ٨،٤٥ ذئب لندن (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ عزيزتي مروة (مسلسل محلي)، ١٠،٤٥ فيلم فرنسي: منزل آل بدري (ماري دوبوا، موريس غاريل).

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "المرويصون" (رعب من الشهير ستيفن كينغ، اخراج ميك غاريس).
٢ ـ "المشعوذ" (مغامرة في الادغال مع شون كونري).
٣ ـ "ساعات يائسة" (رهائن وتشويق اسود من مايكل تشيمينو، مع ميكي رورك، انطوني هوبكنز، وميمي روجرز).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٦٨



افقيا:
١ ـ افحش ـ تؤم. ٢ ـ قر ـ اعطاه. ٣ ـ اجتهد ـ نفق الشيء. ٤ ـ اسود ـ ٥ ـ قط ـ ينال الحظوة. ٦ ـ طلب الماء والكلأ ـ كف وامتنع. ٧ ـ رثى ـ جدها في يندرج. ٨ ـ صر ـ سهم جاز ولم يصب. ٩ ـ لم تصب ـ مولود منبوذ.

عموديا:
١ ـ انمضه من عثرته ـ اناب. ٢ ـ سقط ـ ينظر ـ شرك. ٣ ـ فضاء ـ ضمير متصل. ٤ ـ اتكلم ـ تتأخر. ٥ ـ يقطف. ٦ ـ نصف تابط ـ اقام في المكان وتنعم ـ نصف سائل. ٧ ـ غلب ـ يصعب. ٨ ـ الهوادج. ٩ ـ خلاف مسترسل (معكوسة) ـ تجاوز الحد.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ ـ الفرة ـ مني. ٢ ـ اب ـ تواق. ٣ ـ راب ـ غزالة. ٤ ـ قل ـ غافل. ٥ ـ خاتل ـ يعف. ٦ ـ ربع ـ برهي. ٧ ـ زل ـ قمين. ٨ ـ حول ـ ن ض. ٩ ـ تم ـ يبركها.

عموديا:
١ ـ اطرق ـ رزية. ٢ ـ الخبل. ٣ ـ غاب ـ ا ع. ٤ ـ آب ـ غ ت ـ روي. ٥ ـ غالي ـ لد. ٦ ـ ترف ـ زق. ٧ ـ مواليهم. ٨ ـ نال ـ عاينه. ٩ ـ القترف ـ نضي

كرة المضرب | رياضة والعاب

المانيا أحرزت كأس الاتحاد للسيدات

احرز الاوكراني انتريه ميدفيديف من مجموعة الدول المستقلة وغير المصنف بطولة دورة "كأس مرسيدس" الالمانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت في شتوتغارت وبلغت قيمة جوائزها ١٫٠٠٤ مليون دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف سابعا ٦ـ١، ٦ـ٤، ٦ـ٧ (٥ـ٧)، ٦ـ٢، ٦ـ١ في ساعتين و٤٧ دقيقة.

واستحق ميدفيديف (١٧ عاما) من كييف الفوز، ذلك انه خاض مباراته التاسعة في تسعة ايام بينها ثلاث في التصفيات وأحرج في طريقه الى النهائي الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول في الدورة وثانيا في العالم. علما انه يخوض دورته التاسعة من دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين. وسبق له ان احرز قبل اربعة اسابيع بطولة دورة جنوى الايطالية وهي الاولى له محترفا.

وقال اللاعب المصنف ١٠٠ في العالم والذي نال ١٤١٥٠٠ دولار: "كنت اللاعب المرشح ولكني عرفت ان فيريرا ليس اختصاصيا باللعب على الملاعب الترابية. لذا استنتجت ان لدي فرصة جيدة".

وكان ميدفيديف فاز في الدور نصف النهائي على النمسوي توماس موستر ٦ـ٢، ٦ـ٢ في ٥٩ دقيقة فقط وفيريرا (٢٠ عاما) المصنف ١٦ في العالم والذي وصل الى الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي واحرز بطولة دورة كوينز كلوب اللندنية وهي الوحيدة له منذ احترافه، على التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك المصنف رابع عشر ٦ـ٣، ٦ـ٢ في ٧٠ دقيقة.

دورة واشنطن

● انحصرت بطولة دورة واشنطن الاميركية الدولية التي تبلغ قيمة جوائزها ٦٢٥ الف دولار، بين التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا المصنف اول والاسوجي هنريك هولم غير المصنف.

في الدور نصف النهائي، لم يجد كوردا المصنف خامسا في العالم والذي خسر في نهائي بطولة فرنسا العام الماضي امام الاميركي اندريه اغاسي صعوبة كبيرة في التخلص من الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف سادسا وفاز عليه ٦ـ٧ (١ـ٧)، ٦ـ٠، فيما فاز هولم الذي وصل للمرة الاولى منذ احترافه الى نهائي احدى الدورات الدولية، على الاميركي ديريك روستاغنو المصنف سابعا ٦ـ٤، ٦ـ٣.

ويذكر ان كوردا الذي تدرب في اكاديمية نيك بوليتييري في فلوريدا بدأ يبرز في عالم كرة المضرب من الموسم الماضي اثر خسارته في نهائي واشنطن وكان آنذاك مصنفا ٦٥ في العالم. ويتميز هولم المصنف ١١٨ في العالم بضربات ارساله الممتازة التي ساعدته كثيرا في مبارياته السابقة. وهو سيحاول الفوز بهذه الدورة البالغة جائزتها ٨٢ الف دولار.

وسبق لكوردا ان فاز في الدور ربع النهائي على الاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف ثامنا ٦ـ٧ (٨ـ١٠)، ٦ـ٢. وهولم على الاميركي ايفان ليندل المصنف ثالثا ٦ـ٣، ٦ـ٣، ٦ـ٢، وروستاغنو على مواطنه غاري مولر ٦ـ١، ٦ـ٧ (٧ـ٩)، ٦ـ٧ (٥ـ٧)، وواشنطن على الفرنسي غيوم رو ٦ـ٧، ٦ـ٧.

كأس الاتحاد

● احرزت المانيا المصنفة اولى بطولة دورة كأس الاتحاد الـ٣٠ للسيدات التي اقيمت في فرانكفورت وبلغت قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار، بعدما تغلبت في المباراة النهائية على اسبانيا حاملة الكأس في الموسم الماضي ٢ـ١.

في الفردي، فازت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية في العالم والتي لم تخسر اي مجموعة في الدورة على ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة في العالم وبطلة دورة فرنسا ١٩٨٩، ٦ـ٤، ٦ـ٢ في ٥٧ دقيقة، والالمانية انكه هوبر المصنفة تاسعة في العالم على كونشيتا مارتينيز المصنفة ثامنة في العالم، ٦ـ٣، ٦ـ٧ (٠ـ٧)، ٦ـ١. وفي الزوجي، فازت الاسبانيتان سانشيز فيكاريو ومارتينيز على هوبر وبربارة ريتنر ٦ـ١، ٦ـ٢.

وهذه المرة الثانية تحرز المانيا كأس الاتحاد بعد عام ١٩٨٧، علما ان الولايات المتحدة احرزتها ١٤ مرة وهو رقم قياسي. ونال الفريق الفائز ١٠٠ الف دولار، والخاسر ٥٥ الف دولار، والفريقان اللذان خسرا في الدور نصف النهائي ٢٧٥٠٠ دولار لكل منهما.

وكانت المانيا تغلبت في الدور نصف النهائي على الولايات المتحدة المصنفة سادسة ٢ـ١. في الفردي، فازت غراف على لوري ماكنيل ٦ـ٠، ٦ـ٣، وهوبر على جيجي فرنانديز ٥ـ٧، ٦ـ٣. وفي الزوجي، فازت الاميركيتان بام شرايفر وديبي غراهام على سابينه هاك وبربارة ريتنر ٦ـ٢، ٦ـ٢.

وتغلبت اسبانيا على اوستراليا ٣ـ٠، في الفردي، فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز على راشيل ماكويلان ٦ـ١، ٦ـ٤، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو على نيكول بروفيس ٦ـ٢، ٦ـ٠. وفي الزوجي، فازت الاسبانيتان سانشيز فيكاريو وفيرجينيا روانو على جيني بايرن وريناي ستابس ٦ـ٢، ٦ـ٣.

دورة ماهواه

● كانت ٤٧ دقيقة كافية لليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى لتتخلص من منافستها الاميركية اودرا كيلر المصنفة سابعة وتفوز عليها ٦ـ٠، ٦ـ٣ وتتأهل لنهائي دورة ماهواه، نيوجيرزي الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار.

وتقابل سيليش، التي احرزت بطولتي اوستراليا وفرنسا هذه السنة وخسرت في نهائي ويمبلدون، في المباراة النهائية الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة ثانية والتي واجهت صعوبة في الفوز على مواطنتها تامي وايتلينغر المصنفة سادسة بثلاث مجموعات ٦ـ٢، ٦ـ٣، ٦ـ٤.

وكانت كابرياتي (١٦ عاما) المصنفة سادسة في العالم، فازت في المباراة النهائية للدورة العام الماضي على سيليش (١٨ عاما) ٦ـ٣، ٧ـ٥. وتنال الفائزة ٣٠ الف دولار.

وفي الدور ربع النهائي، فازت سيليش على الاميركية روبن وايت المصنفة خامسة ٦ـ٢، ٦ـ٤، وكابرياتي على مواطنتها كارولين كولمان ٦ـ٣، ٦ـ٢، ووايتلينغر على مواطنتها ماري ـ جو فرنانديز المصنفة ثالثة ٦ـ٤، ٠ـ١ ثم بالانسحاب لاصابتها في مفصل فخذها، وكيلر على مواطنتها كريستين اورايني ٦ـ٢، ٦ـ١.

"الغران بري" لالعاب القوى

الترتيب الجديد للرجال والسيدات

انيع امس الترتيب الجديد للرجال والسيدات في دورات "الغران بري" الدولية لالعاب القوى كالآتي:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ ـ دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ٣٥ نقطة.
٢ ـ لينفورد كريستي (بريطانيا) ٣٤
٣ ـ اولا باني اينيكين (نيجيريا) ٣١

● ٨٠٠ متر:
١ ـ جوني غراي (الولايات المتحدة) ٣٩ نقطة.
٢ ـ مارك ايفيريت (الولايات المتحدة) ٣٥
٣ ـ وليم تانوي (كينيا) ٢٤

● الميل:
١ ـ نور الدين مرسلي (الجزائر) وويلفريد كيروتشي (كينيا) ٣٢ نقطة.
٣ ـ رشيد البصير (المغرب) ٢٨

● ٥٠٠٠ متر:
١ ـ بول بيتوك (كينيا) ٢٧ نقطة.
٢ ـ ماتياس نتاووليكورا (رواندا) ١٩
٣ ـ ديتر باومان (المانيا) وابرهيم بوطايب (المغرب) وفيتا بايسا (اثيوبيا) ١٨

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ ـ كيفن يونغ (الولايات المتحدة) ٤٥ نقطة.
٢ ـ صمويل ماتيتي (زامبيا) ٤٣
٣ ـ نات بايج (الولايات المتحدة) ٢٩

● الوثب العالي:
١ ـ هوليس كونواي (الولايات المتحدة) وباتريك شيوبرغ (اسوج) ٣٨ نقطة.
٣ ـ تروي كمب (باهاماس) ٣٢

● الوثبة الثلاثية:
١ ـ مايك كونلي (الولايات المتحدة) ٣٢ نقطة.
٢ ـ اوليغ بروتسينكو (مجموعة الدول المستقلة) ١٩
٣ ـ ليونيد فولوشين (مجموعة الدول المستقلة) ١٨

● رمي الكرة الحديد:
١ ـ فيرنر غونتور (سويسرا) ٣٧ نقطة.
٢ ـ كنت لارسن (اسوج) ١٨
٣ ـ سوليوس كليزا (ليتوانيا) ١٧

● رمي المطرقة:
١ ـ ايغور استابكوفيتش ويوري سيديخ (مجموعة الدول المستقلة) ٢٧ نقطة.
٣ ـ انتريه عبدو فالييف (مجموعة الدول المستقلة) ١٨

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١ ـ غالينا مالتشيجينا (مجموعة الدول المستقلة) ٤١ نقطة.
٢ ـ جولييت كتبرت (جامايكا) ٣٦
٣ ـ ماري اونيالم (نيجيريا) ٢٩

● ٤٠٠ متر:
١ ـ ساندي ريتشاردز (جامايكا) ٣٦ نقطة.
٢ ـ كسيمينا ريستريبو (كولومبيا) ٣١
٣ ـ جيل ريتشاردسون (كندا) ٢٩

● ١٥٠٠ متر:
١ ـ دوينا ميلنتي (رومانيا) ٣٣ نقطة.
٢ ـ ليودميلا روغاتشوفا (مجموعة الدول المستقلة) ٢٧
٣ ـ ليوبوف كريمليوفا (مجموعة الدول المستقلة) ٢١

● ٥٠٠٠ متر:
١ ـ ليز ماك كولغان (بريطانيا) ٤٠ نقطة.
٢ ـ باتي سوبلامر (الولايات المتحدة) ١٨
٣ ـ ايستر كيبلاغات (كينيا) ١١

● ١٠٠ متر حواجز:
١ ـ لينـا تولبرت (الولايات المتحدة) ٤٥ نقطة.
٢ ـ لافونا مارتن (الولايات المتحدة) ٢٣.
٣ ـ كيم ماكنزي (الولايات المتحدة) ٢٦

● الوثب الطويل:
١ ـ هايكه دريشلر (المانيا) ٤٢ نقطة.
٢ ـ لاريسا بيريجنايا (مجموعة الدول المستقلة) ٢٧
٣ ـ ماريتا ايلكو (رومانيا) ٢٧

● رمي القرص:
١ ـ دانييلا كوستيان (اوستراليا) ٢٤ نقطة.
٢ ـ ايرينا ياتشينكو (مجموعة الدول المستقلة) ٤٣
٣ ـ ايلكه فايلودا (المانيا) ١٨

● رمي الرمح:
١ ـ ناتاليا شيكولينكو (مجموعة الدول المستقلة) ٤٣ نقطة.
٢ ـ ترينه هايتشتاد (نروج) ٣٤
٣ ـ بايفي الافرانتي (فنلندا) ٢٣

● في دورة غايتسهيد البريطانية الدولية، فاز البريطاني لينفورد كريستي في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠٫٣٢ ثوان، كذلك في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠٫٤٧ ثانية، علما ان القضاة تمكنوا في صعوبة من اعلان فوزه على الاميركي ليروي باريل.

وكاد الاميركي كارل لويس يلقى خسارة بعدما تخلف عن البريطاني مارك فورسايث في المحاولات الثلاث الاولى من مسابقة الوثب الطويل، لكنه فاز مسجلا ٨٫٢٣ امتار.

وحققت الافريقية الجنوبية ايلانا ماير ثاني افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلة ٨٫٣٩٫١١ دقائق.

● في لقاء "نامبو ميموريال" الياباني الدولي، فاز العداء الناميبي فرانكي فريديريكس في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠٫١٦ ثوان، مع العلم انه سجل ٩٫٩١ ثوان في دورة "فيلنوف داسك" الفرنسية في ٧ تموز. وفاز ايضا في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ١٩٫٩٩ ثانية في الدورة نفسها.

"هوندا" تنسحب من بطولة السيارات ؟

نشرت صحيفة "اساهي شيمبون" اليابانية ان شركة "هوندا" اليابانية لن تشترك في بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا ـ ١" بعد هذه السنة نظرا الى ارتفاع التكاليف والتشديد للحد من المحركات التي جهزت بها فرقا ست سنوات، مشيرة الى ان "هوندا" ستعلن انسحابها رسميا في آب المقبل. لكنها لم تكشف مصدر معلوماتها.

وكانت سيارتا "ماك لارن ـ هوندا" اللتان يقودهما البرازيلي ايرتون سينا والاوسترالي غيرهارد برغر، فازتا في سباقين فقط في بطولة العالم هذه السنة. وقالت الصحيفة ان بيع السيارات في الولايات المتحدة واليابان ازداد سوءا وجعل من الصعوبة في مكان ان توظف "هوندا" ٨٠ مليون دولار سنويا وتلبي حاجات مئة مهندس. ورأت ان الشركة تحتاج الى المال والخبرة لتطوير محركات صغيرة ذات نوعية ممتازة في ضوء كساد سوق بيع سيارات فخمة وزيادة المطالبة بسلامة القيادة. ولاحظت ان وفاة مؤسس الشركة السيد سويتشيرو هوندا العام الماضي حرم الشركة دعمه المعنوي.

وكانت "هوندا" اشتركت في بطولة العالم عام ١٩٦٤. وباتت اول شركة يابانية تحقق فوزا اول فيها عام ١٩٦٥ في المكسيك ثم فوزا ثانيا عام ١٩٦٧ في ايطاليا، قبل ان تنسحب بعد موسم ١٩٦٨. وفي ١٩٨٤، عادت الى الرياضة مزودة هذه المرة محركات فقط لفريق "وليامس" الذي احرز بطولة الفرق عام ١٩٨٦. ثم بدأت تزويد فريق "ماك لارن" الذي فاز في ١٥ سباقا من ١٦ العام الماضي.

دورة الالعاب الأولمبية الصيفية الـ ٢٥

تهافت على التذاكر والاسعار تضاعفت

دخول العلم الاولمبي في تجربة للعرض الافتتاحي اقيم امس على الملعب الاولمبي في برشلونة. (رويتر تيليفوتو)

الملعب الاولمبي كما يبدو من اعلى القصر الوطني "بالاد ناسيونال" الذي يضم متحف الفن الكاتالوني (رويتر تيليفوتو)

تجربة ليلية لاضواء اللايزر فوق الـ"بالاد ناسيونال". ويبدو في مقدم الصورة نوافير "فونت ماجيكا" في برشلونة (ا ف ب تيليفوتو)

سيبقى امر اشتراك رياضيي صربيا ومونتينيغرو في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ٢٥ التي تفتتح السبت المقبل في برشلونة معلقا ولن يعرف هؤلاء مصيرهم الا هذا الاسبوع وربما قبل ساعات من بدء الدورة في ظل الشروط التي فرضتها اللجنة الاولمبية الدولية (منتخب مستقل يتخذ العلم الاولمبي علما له والنشيد الاولمبي نشيدا).

ذلك ان اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية تنتظر رسالة من لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن عن اجراءات مشاركة لاعبي صربيا ومونتينيغرو في الدورة "بصفة فردية".

وصرحت الناطقة باسم اللجنة الاولمبية الدولية السيدة ميشيل فيرديه: "لم تفقد اللجنة الدولية الامل في ورود رد ايجابي من لجنة العقوبات وستحاول الحصول عليه حتى لو اضطرت الى الانتظار حتى الدقيقة الاخيرة".

● احتفل رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش بعيد ميلاده الـ٧٢ الجمعة الماضي وامضى يومه مجتمعا في برشلونة مع اللجنة التنفيذية المؤلفة من عشرة اعضاء. ويشار الى ان سامارانش ولد في برشلونة.

● صرح رئيس اللجنة الاولمبية المنظمة السيد خوسيه ميغيل اباد ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش ابلغ اليه ان الزعيم الافريقي نلسون مانديلا سيكون ضيف شرف في افتتاح دورة برشلونة لمشاهدة عودة جنوب افريقيا الى الحركة الاولمبية بعد غياب ٣٢ سنة.

وقد وقع لأباد حادث طريف، اذ توجه اخيرا الى قسم الاعتماد في الدورة من غير ان يحمل البطاقة الخاصة به، فلم تسمح له احدى المتطوعات بالدخول. واوضح المسؤول الصحافي للجنة المنظمة السيد بدرو بالاسيوس انها "قالت له ما لم تكن لديك هوية فتعال غدا".

وعاد اباد، الذي ابلغ الى الفتاة من يكون، الى المركز في اليوم التالي مع بطاقته وهنأ المتطوعة.

● دعا رئيس بلدية برشلونة السيد باسكوال ماراغال الى احترام العلم الاسباني، في محاولة منه لتهدئة خواطر القوميين الكاتالونيين اثناء الدورة.

وقال ماراغال الذي يرئس اللجنة المنظمة للدورة ايضا ان "من يريد ان يلوح بالعلم الاسباني في الدورة له الحق الكامل في ذلك. ان العلم رمز لكل سكان اسبانيا الديموقراطية ويجب ان يحترم".

وسيرفع علم كاتالونيا، الذي يتكون من خطوط صفر وبرتقالية، في الاولمبياد، كما ان لغة الاقليم هي احدى اللغات الاساسية في الدورة مثل الاسبانية والفرنسية والانكليزية.

وقد شنت كاتالونيا حملة اعلامية في صحف اوروبية من اجل التعريف بثقافة الاقليم ولغته وشخصيته، الا ان ماراغال، وهو اشتراكي، لم يشارك في الحملة.

● ارتفعت اسعار تذاكر حفلة افتتاح دورة برشلونة التي نفدت الى ٥٠٠ دولار اي ثلاثة اضعاف سعرها الاصلي.

ويبلغ سعر افضل المقاعد في الافتتاح ٤٦ الف بيزيتا (٤٦٠ دولارا)، الا ان الوكالات التي تبيع هذه التذاكر بصفة غير رسمية قد تطلب اسعارا اعلى.

ويدفع العملاء ما بين ٧٠٠ و٩٠٠ دولار لمشاهدة المباراة النهائية لكرة السلة التي يتوقع الكثيرون ان يكون الفريق الاميركي "فريق الاحلام" احد طرفيها.

وبيعت حتى امس مليونان و٦٢٦ الف تذكرة لمسابقات دورة برشلونة. ومع ان تذاكر حفلتي الافتتاح والختام وكرة السلة والجمباز والجمباز الايقاعي والجودو والسلاح هي الاغلى، فانها نفدت كلها ويبلغ معدل سعر التذكرة الواحدة ٤٠٢١ بيزيتا (نحو ٤٠ دولارا).

● اثار اقتراح لخفض حجم موكب العرض في افتتاح دورة برشلونة غضب الدول المشاركة في الدورة. وتنوي الدول الرياضية الكبرى مثل المانيا والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وبريطانيا الضغط على اللجنة المنظمة لالغائه.

وتقول الفرق ان هذه الخطة تحرم معظم المدربين والمسؤولين السير في الموكب.

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة المنظمة اتفقتا في ايار الماضي على ايجاد طريقة لخفض الاعداد في العرض خوفا من ان يستمر الموكب ساعات لان من المتوقع اشتراك نحو ١٦ الف رياضي واداري في الدورة.

وتسمح القوانين الاولمبية بأن يشترك كل رياضي في الدورة يتمتع بحق الاقامة في القرية الاولمبية في العرض سواء كان موجودا ام لم يصل بعد، اضافة الى ستة مسؤولين على الاكثر.

● باءت جهود منظمي دورة برشلونة بالفشل لمعرفة ما اذا كان الصومال وافغانستان سيشاركان في الدورة.

وصرح المدير العام للجنة المنظمة خوسيه ميغيل اباد ان الصومال وافغانستان هما ضمن ١٧ دولة لم تسجل اشتراكها في الدورة رسميا. وقال ان اللجنة المنظمة حاولت عبثا الاتصال بالافغان والصوماليين سواء بالهاتف او المراسلات والبرقيات او عبر القنوات الديبلوماسية لمعرفة خططهما في شأن الاولمبياد.

وقد انتهى آخر موعد للتسجيل في الاولمبياد في ايار الماضي، الا ان المنظمين قالوا ان الذين يسجلون متأخرين لن يستبعدوا.

واوضح اباد ان الدول التي لم تنه اجراءات التسجيل للاشتراك في الاولمبياد هي: افغانستان والبانيا وبوركينا فاسو وبوليفيا وغينيا الاستوائية والعراق وساحل العاج وليبيريا ومدغشقر وموزامبيق وجزر الانتيل الهولندية والسنغال والصومال وتونس وسوريا واليمن وزائير.

● تشارك ايران في دورة برشلونة بوفد من ٤٠ لاعبا يشاركون في ثماني لعبات.

ويضم منتخب المصارعة الحرة عشرة مصارعين منهم بطل العالم لوزن ٧٤ كلغ امير رضا كاظم. وبطل العالم السابق لوزن ١٣٠ كلغ علي رضا سليماني. ويضم الوفد أيضا ستة لاعبين في المصارعة اليونانية الرومانية وسبعة في الدراجات وخمسة في الرماية.

اما الالعاب الاخرى التي تشارك فيها ايران، فهي التايكواندو وكرة الطاولة والعاب القوى.

● اعلن منظمو دورة برشلونة ان الاف الاشخاص سيتمتعون باقامة فاخرة في سفن الركاب واليخوت الراسية في مرفأ برشلونة اثناء الدورة.

وسينزل نحو ١٢ الف زائر في القوارب والفنادق العائمة التي تشكل واحدة من اكبر اماكن الاقامة في الدورة.

ومن المتوقع ان يتوافد نحو ٤٠ الف زائر الى الدورة التي تفتتح في ٢٥ آب وتنتهي في ٩ آب.

وينتمي معظم نزلاء السفن واليخوت الى شركات كبيرة خاصة تشارك في رعاية الاولمبياد وهم سيقيمون في ١٢ سفينة كبيرة للركاب وثلاث سفن اخرى، الى ٥٠٠ يخت. ومن هؤلاء الضيوف الاسرة المالكة الاسوجية واللجنتان الاولمبيتان في هولندا وبلجيكا وضيوف الشرف من شركات كبرى مثل "مرسيدس بنز" الالمانية لصناعة السيارات و"اي.بي.ام" للحاسبات و"كوكا كولا" للمرطبات.

● سيكون اصغر رياضي في الدورة الاسباني كارلوس بينفينيدو فرونت باريرا البالغ من العمر ١١ سنة ووزنه ٤٧ كيلوغراما ويشترك في مسابقة القارب الثماني بموجه. ولا تفرض قوانين الدورات الاولمبية سنا معينة باستثناء ماتراه الاتحادات الرياضية للالعاب الفردية خطرا على سلامة اللاعب او اللاعبة. وفي كتب الارقام القياسية ان اصغر صاحب ميدالية كان فرنسيا، مجهول الهوية، بين السابعة والعاشرة من عمره وفاز في سباق الهولندي الطائر للزوجي في دورة باريس الاولمبية ١٩٠٠.

رياضة والعاب

الفرق الالمانية في كؤوس أوروبا
لقاء تحد بين شتوتغارت وليدز يونايتد

رأى ديتر هوينس المدير الفني لفريق في.اف.بي. شتوتغارت الالماني لكرة القدم ان ليدز يونايتد الانكليزي سيكون خصما عنيدا ومتحديا حقيقيا لفريقه الذي اوقعته قرعة مباريات الدور الاول من كأس اوروبا لابطال الدوري بعد لكنه اكد ان شتوتغارت ليس خائفا. لكنه كان يفضل فريقا آخر.

وقال مدرب شتوتغارت كريستوف داوم ان من المفيد ان يلعب فريقه مع خصم قوي، مشيرا الى انه متفائل بحل هذه المشكلة. ووصف ليدز يونايتد بانه ناد من الدرجة الاولى.

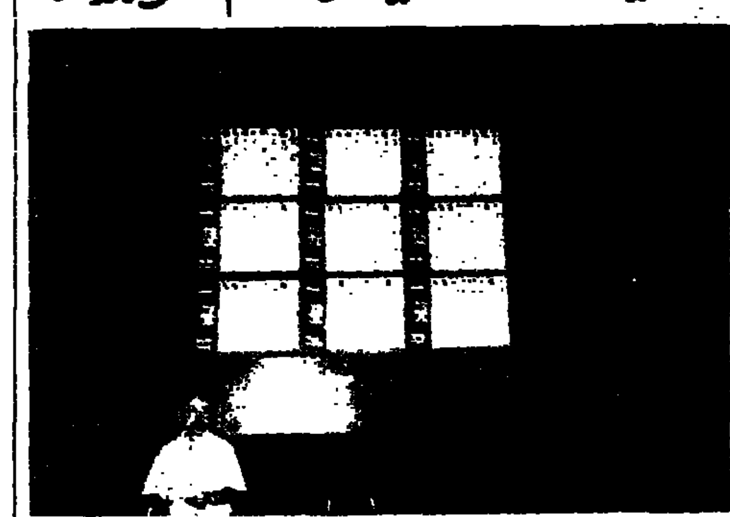
ويذكر ان الفريقين سيلتقيان في ١٦ ايلول ذهابا وفي ٣٠ منه ايابا.

وفي كأس الكؤوس، سيحاول فيردر بريمن الالماني حامل الكأس الثأر لخسارته امام مواطنه هانوفر في الدور نصف النهائي من كأس المانيا الموسم الماضي بضربات الترجيح، قبل ان يحرز هانوفر الكأس بفوزه بضربات الترجيح ايضا على بوروسيا مونشنغلادباخ في ١٦ ايار. اما بريمن، فاحرز كأس الكؤوس بفوزه على موناكو الفرنسي ٢-٠. وقال مدرب هانوفر ابرهارد فوغل ان الفوز على بريمن مرتين يبدو صعبا، املا في ان تكون الخسارة معقولة. وقال: "القرعة ليست سيئة، لكن اللعب مع فرق الماني لم يكن امرا جيدا".

واكد رئيس نادي هانوفر الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية السيد فيتز فيليغ ان القرعة كانت رائعة وليست جحيمية كما وصفها فوغل.

وفي كأس الاتحاد الاوروبي، يلعب بوروسيا دورتموند الالماني مع فلوريانا المالطي. واكد مدرب بوروسيا اوتمار هيتسفيلد ان فريقه سيصعد الى الدور الثاني ووصف رئيس نادي اف.سي.كايزرسلاوترن السيد نوربرت تينس رحلة فريقه الى ايسلندا للقاء فرام ريكيافيك بانها ستكون سهلة. وقال مدرب اينتراخت فرانكفورت دراغوسلاف ستيبانوفيتش الذي يلعب فريقه مع فيدزيف لودز البولوني، ان فريقه سيحسم امره في المباراة الاولى. اما مدرب اف.سي. كولونيا يورغ برغر الذي يلعب فريقه مع غلاسغو سلتيك الاسكوتلندي، فاعتبر ان المهمة صعبة لكنها تحد.

جولات اولمبياد الشطرنج الـ٣٠ (٩)
هزيمة مفاجئة لتيمان أمام أكوبيان


شاشة عملاقة عرضت عليها ابرز الجولات التي تلعب في الاولمبياد. (ع أ م)

حققت روسيا فوزها التاسع على التوالي في اولمبياد مانيلا الـ٣٠ للشطرنج بعدما اسقطت جورجيا ٢،٥-١،٥ في الجولة التاسعة، رافعة رصيدها الى ٢٨ نقطة من ٣٦ ممكنة بفارق ٤،٥ نقاط عن ارمينيا التي احتلت المركز الثاني برصيد ٢٣،٥ نقطة.

وخسرت هولندا امام ارمينيا ١،٥-٢،٥ بعد هزيمة مفاجئة للمرشح لبطولة العالم ١٩٩٣ يان تيمان امام بطل العالم للشباب فلاديمير اكوبيان في ٢٦ نقلة، وهبطت الى المركز السادس.

ومنيت انكلترا بهزيمة جديدة امام ايسلندا ١-٣، وتراجعت الى المركز الـ٢٤. وتغلب جون ارناسون على مايكل ادامس، وهلجي ستيفانسون على موراي تشاندلر.

وفازت الولايات المتحدة على نروج ٣-١، وليتوانيا على اليونان بالنتيجة نفسها، وتقاسمتا المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة.

وخسر لبنان امام باكستان ١-٣. وسجل احمد نجار النقطة الوحيدة لفريقه بعد فوزه على شاهزاد على الرقعة الرابعة، فيما سقط نبيل الخشن ومنير توبي ومنصور عساف امام جيلاني ولودهي وتوسيف على التوالي.

وهنا جولة تيمان - اكوبيان:

الدفاع الصقلي

تيمان (ابيض)	اكوبيان (اسود)
1. e4	c5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	d6
4. 0-0	Bd7
5. c3	Nf6
6. Re1	a6
7. Bf1	Bg4
8. d3	e6
9. h3	Bh5
10. Bf4	Be7
11. Nbd2	0-0
12. Qe2	h5
13. a3	Re8
14. g4	Bg6
15. Bg2	Rc8
16. Rad1	h6
17. Bg3	Nd7
18. Nf1	Bh7
19. Ne3	Nf8
20. Nh2	e5
21. f4	exf4
22. Bxf4	Bh4
23. Rf1	g5
24. Qf3	gxf4
25. Qxf4	Ne5
26. Nd5	Qg5

استسلم الابيض

الملاكمة: ويتاكر لما دون الوسط

احرز الاميركي برنيل ويتاكر بطولة العالم في الملاكمة للوزن ما دون الوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على الكولومبي رافاييل بينيدا بطل العالم السابق نقاطا بعد ١٢ جولة من المباراة التي اقيمت بينهما في لاس فيغاس.

وسبق لويتاكر (٢٨ عاما) ان احرز بطولة العالم للوزن الخفيف الموحد من ١٩٨٩ الى ١٩٩١. وهو حقق فوزه الـ٣٠ في مقابل خسارة واحدة. وكان دافع عن لقبه بطلا للوزن الخفيف تسع مرات قبل ان يتخلى عنه في تشرين الاول ١٩٩١ ويصعد الى وزن اثقل لانه لم يجد منافسا في الوزن السابق. اما بينيدا (٢٦ عاما) فكان يدافع عن لقبه للمرة الثانية منذ احرزه في كانون الاول الماضي بفوزه على الاميركي روجر مايوينر بالضربة القاضية في الجولة الثامنة.

ويسعى ويتاكر الذي نال ٥٠٠ الف دولار وحقق ١٥ فوزا على التوالي، الى لقاء المكسيكي خوليو سيزار تشافيز بطل المجلس العالمي للملاكمة

شؤون البلد والناس

افتتاح كنيسة في السبتية

اقيم قبل ظهر امس قداس احتفالي في افتتاح كنيسة سمعان الشيخ في السبتية، رأسه متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا وحضره وجوه وجمع من المصلين.

والقى المطران باشا كلمة

الجمعية الخيرية في خلدة

جاءنا: الجمعية الخيرية في خلدة تعلن انشاء مستوصف خيري في جامع خلده وفتح صندوق للتبرع في منزل رئيسها الشيخ ابو زين العسكر.

افراح الحداد - مسعد

احتفل السبت ١٨ تموز بزواج السيد طلال جوزف الحداد والآنسة ديانا نقولا مسعد في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية في حضور الاهل والاصدقاء.

وهما يتقبلان التهاني يومي الجمعة والسبت ٧ و٨ آب في منزل والد العريس في جسر الباشا - القلعة شارع الكاردينال بناية توتنجي الطبقة الثالثة الشقة الرقم ٣

السماح لمارادونا بمغادرة الارجنتين
اذا عاود اللعب في أوروبا



دييغو مارادونا مندفعا بالكرة في مباراة خيرية اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

سمحت قاضية لنجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا (٣١ عاما) الذي ينفذ برنامجا قاسيا لتأهيله بعد اعترافه لها بادمانه الكوكايين، بمغادرة الارجنتين كما صرح محاميه ريكاردو جيل لافيدرا الذي كان يتحدث الى الصحافيين بعد خروجه من قصر العدل في بوينس ايرس، مشيرا الى ان موكله كان يطلب اذنا بمغادرة البلاد اذا عاود اللعب مرة اخرى في اوروبا بعد انتهاء ايقافه ١٥ شهرا اواخر حزيران الماضي.

ويحاول مارادونا ان يقنع نادي نابولي الايطالي بتحريره من عقده معه والذي ينتهي منتصف سنة ١٩٩٣.

ويذكر ان الاتحاد الايطالي اوقفه ١٥ شهرا لتناوله الكوكايين قبل احدى مباريات نابولي في نيسان ١٩٩١. وبعد عودته الى الارجنتين اوقف في ضواحي بوينس ايرس لحيازته الكوكايين ومعه آخرين معا. والزمته قاضية الاقلاع عن المخدر تحت مراقبة طبية. واوائل الاسبوع الماضي، اعلن انه يريد ان يلعب في اوروبا سنة واحدة قبل ان يعود الى الارجنتين لانهاء حياته الكروية مع بوكا جونيورز الذي احرز للمرة الاخيرة بطولة الدوري الارجنتيني بفضله عام ١٩٨١.

وينفذ مارادونا حاليا برنامجا تدريبيا في مزرعة السيد انطونيو اليغري رئيس نادي بوكا جونيورز والتي تبعد ٤٠٠ كيلومتر عن بوينس ايرس.

وقد شارك اللاعب الارجنتيني اول من امس في مباراة خيرية خصص ريعها لمستشفى محلي للاولاد.

الدوري السويسري المرحلة الاولى

انطلقت السبت بطولة الدوري السويسري لكرة القدم والذي تفتتح به البطولات الاوروبية لموسم ١٩٩٢-١٩٩٣. وفي المرحلة الاولى سجلت النتائج الاتية:

ونذكر اولا الفريق المضيف:

سانت غال ١ - لوغانو ١
غراسهوبرز زوريخ ١ - لوزان ١
سيون ٣ - نوشاتيل ٢
يونغ بويز ٤ - زوريخ ١
شياسو ١ - آرو ١
بوله ٢ - سيرفيت جنيف ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - يونغ بويز نقطتان من مباراة واحدة (٤-١).
٢ - بوله ٢ (٢-١).
٣ - سيون ٢ (٣-٢).
٤ - غراسهوبرز زوريخ (١-١)
٥ - لوزان ١ (١-١).

فوز لكريستال بالاس في جنوب افريقيا



مدافع كايزر تشيفز تريفور فرير يبعد الكرة عن لاعب كريستال بالاس مارك برايت الذي سجل اصابتين لفريقه ٣-٢.
(رويتر تيليفوتو)

في الزيارة الاولى لفريق انكليزي لجنوب افريقيا منذ ١٩٦٣، فاز كريستال بالاس الانكليزي على كايزر تشيفز بطل الدوري الافريقي الجنوبي ٣-٢ (الشوط الاول ١-٢) في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في جوهانسبورغ وشهدها ٥٠ الف متفرج.

سجل مارك برايت الاصابة الاولى لكريستال بالاس برأسه في الدقيقة العاشرة. وعادل شاين ماك غريغور لكايزر تشيفز في الدقيقة ١٧. واحتج لاعبو الفريق الانكليزي على صحة الاصابة بدعوى ان ماك غريغور كان متسللا، لكن الحكم نسل غوسليت اشار الى وسط الملعب. وفي الدقيقة ٢١ سجل دونالدخوسي الاصابة الثانية للفريق الافريقي الجنوبي اثر تمريرة رائعة يمينا من دكتور خومالو. وفي الشوط الثاني، عادل جون سالاكو بقذيفة رأسية من ١٥ مترا لكريستال بالاس في الدقيقة ٦٥. ثم سجل برايت الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٨ بعدما راوغ مدافعين بقذيفة من ٢٠ مترا.

وفاز فريق اورلاندو بايرتس من جنوب افريقيا على مبابان هايلاندرز من سوازيلاند ٣-١ (الشوط الاول ١-١) في مباراة ودية. سجل للفائز تيتو مابوزا وبيو نوغيرا (٢) في الدقائق ٣٩ و٦٥ و٧٧، وللخاسر تشيبو تشوان في الدقيقة ٣٠.

وادل راغب في العودة الى المنتخب الانكليزي

قال تريفور فرنسيس المدير الفني لفريق شيفيلد ونسداي الانكليزي لكرة القدم ان المهاجم كريس وادل الذي انتقل من اولمبيك مرسيليا الفرنسي الى شيفيلد ونسداي، يريد ان يستعيد مركزه في المنتخب الانكليزي. واضاف انه سيساعد وادل في تحقيق رغبته وانما لم تكن لديه هذه الرغبة فلن ينجح في مهمته.

وكان وادل استدعي للمرة الاخيرة الى المنتخب عام ١٩٩١، لكنه استبعد عشية الاستعداد لنهائيات كأس الامم الاوروبية التاسعة في اسوج الشهر الماضي. وقال وادل (٣١ عاما) الذي تدرب للمرة الاولى مع فريقه الجديد الجمعة الماضي، ان كل لاعب يريد ان يلعب مع منتخب بلاده وانه لا يختلف في ذلك عن الاخرين.

● وقع مدافع ليفربول الانكليزي باري فنيسون عقدا لثلاث سنوات مع نادي نيوكاسل يونايتد الذي يلعب في الدرجة الاولى بعدما رفض تجديد عقده مع الفريق الاحمر الذي ضمه قبل ست سنوات.

وانتقل فنيسون (٢٧ عاما) الذي رفض تجديد عقده ثلاث سنوات، في مقابل ٤٧٥ الف دولار. وهو كان بدأ حياته الكروية في نادي سندرلاند جار نيوكاسل يونايتد.

وسبق لنيوكاسل ان ضم قبل فترة الظهير الايسر لبورتسماوث جون بيريسفورد وقال المدير الفني للفريق كيفن كيغان "اعتقد باننا نملك الآن افضل ظهيرين في الدرجة الاولى ومن الصعب ان تجد مثلهما في الدرجة الممتازة".

● مدد المهاجم الايرلندي الدولي نيال كوين عقده مع مانشستر سيتي الذي يلعب في الدرجة الممتازة خمس سنوات اخرى.

يورغن كلينسمان الى باريس سان جيرمان

افادت مصادر في نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم ان قلب هجوم منتخب المانيا يورغن كلينسمان اللاعب السابق في انترناسيونالي ميلانو الايطالي منذ عام ١٩٨٩، سيوقع اليوم عقدا معه لثلاث سنوات.

وقال المدير العام للنادي جان - ميشال موتييه: "التقيت كلينسمان العائد من كاليفورنيا الخميس الماضي كذلك المسؤولين في نادي الانتر. لقد تقدمنا كثيرا في الموضوع ولم يعد يلزمه الا معالجة بعض التفاصيل. وسيأتي كلينسمان الى باريس بعد ظهر الاثنين لتوقيع العقد. وهو سيبقى فيها ما لم تقع كارثة".

ويحتفل كلينسمان بعيد ميلاده الـ٢٨ في ٣٠ تموز. وقد خاض ٤١ مباراة دولية وشارك المنتخب الالماني في فوزه بكأس العالم ١٩٩٠. كذلك احرز الميدالية البرونزية في اولمبياد سيول ١٩٨٨ وشارك في كأس الامم الاوروبية التي انتهت في حزيران الماضي والتي احتل فيها المنتخب الالماني المركز الثاني خلف الدانمارك.

ويتميز كلينسمان بلعبه السريع وهو لعب مع شتوتغارت كيكرز وفي.اف.بي. شتوتغارت قبل ان ينضم الى انترناسيونالي ميلانو الذي احرز كأس الاتحاد الاوروبي ١٩٩١.

الطلبة العراقي بطل "ام المعارك"

توج فريق الطلبة العراقي بطلا لدورة "ام المعارك" الثانية التي شاركت فيها الفرق الثمانية الاولى في الدوري العراقي لكرة القدم بفوزه في المباراة النهائية على فريق القوة الجوية ١-٠ في الوقت الاضافي (الوقت الاصلي ٠-٠) في الوقت الاضافي برأسه في الدقيقة ١١٥ من المباراة التي شهدها ٤٠ الف متفرج.

واحتل القوة الجوية بطل الدوري المركز الثاني، والزوراء المركز الثالث. ونال الاول ١٥٠ الف دينار والثاني ١٠٠ الف دينار والثالث ٥٠ الف دينار.

وكانت الدورة بدأت في نهاية الشهر الماضي بعدما قسمت الفرق المشاركة مجموعتين.

تصفيات المجموعة الأولى لكأس آسيا للشباب
لبنان وايران ٠-٠، قطر وسوريا ١-٠

طهران - "النهار":

اقيمت بعد ظهر امس الاحد على ملعب "شيرودي" في طهران مباراتان في افتتاح تصفيات المجموعة الاولى من دورة كأس آسيا للشباب التي تستضيفها العاصمة الايرانية وتضم اربعة فرق هي ايران ولبنان وسوريا وقطر.

لبنان ٠- ايران ٠

المباراة الاولى بين منتخب لبنان ومنتخب ايران صاحب الضيافة اسفرت عن التعادل السلبي ٠-٠ بعد عرض كان في مجمله في مصلحة الفريق اللبناني الذي حرم جهود رأس حربته وائل نزهة الذي قررت اللجنة المنظمة استبعاده لتجاوزه السن القانونية بايام. وهو اللاعب الرقم ٢ يخسره المنتخب اللبناني بعد الحارس البديل علي حطيط الذي استبعدته اللجنة المنظمة للسبب عينه.

لعب الفريقان مباراة من ٨٠ دقيقة حسب نظام البطولة على شوطين. وكان خط الظهر اللبناني متماسكا وهو تمثل بالرباعي نحلة وسابا وايوب وخلف ونجح ثلاثي الوسط الجمل (يوسف فرحات) وحجازي وكريمة في منازعة الوسط الايراني السيطرة على منطقة البناء والتموين، فيما احقق ثلاثي الهجوم المسلماني وبرخو وفهد (محمد مرتضى) في هز الشباك الايرانية على رغم اختراقهم منطقة المنتخب المضيف مرات. وكانت ابرز الفرص اللبنانية الضائعة فرصتا المسلماني في الدقيقتين ٥ و٤٠ من الشوط الاول.

ولم تلح للايرانيين طوال الدقائق الثمانين الا فرصة واحدة وحيدة تألق الحارس اللبناني علي الفقيه في تعطيلها بعد ٣٠ دقيقة من ضربة البداية.

وبهذه النتيجة، اقتنص المنتخب اللبناني نقطة غالية من اصحاب الارض.

قاد المباراة الحكم الياباني ساكا وي وعاونه الاردني دحام العقيدات والاماراتي محمد يونس.

قطر ١- وسوريا ٠

المباراة الثانية بين منتخبي قطر وسوريا اجريت على الملعب عينه واسفرت عن فوز القطريين ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) بعد عرض بذل فيه السوريون قصاراهم من اجل الفوز وشنوا على المرمى القطري الهجمات على مدار الشوطين، بيد ان مهاجميهم الذين لم يكونوا محظوظين تفننوا في اهدار فرص الفوز الواحدة في اثر الاخرى بسبب التسرع وسوء التسديد من جهة ويقظة حارس المرمى القطري الذي استحق لقب "نجم المباراة" من جهة ثانية.

وقد سجل اصابة الفوز للقطريين خليل المالكي في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول.

وبهذا الفوز تصدر القطريون اللائحة الرباعية بنقطتين وتقاسم المنتخبان اللبناني والايراني المركز الثاني بنقطة لكل منهما، واحتل المنتخب السوري المركز الرابع الاخير بلا نقاط.

ويلتقي المنتخب السوري غدا الثلثاء منتخب ايران، فيما يلتقي المنتخب اللبناني المنتخب القطري في اقوى مباريات التصفيات.

بطولة كرة المضرب، الاسبوع الاخير

دخلت بطولة لبنان لكرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة المضرب على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك في رعاية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية، اسبوعها الثالث الاخير.

وقد تأهل للدور ربع النهائي للفردي للرجال كل من ريمون كتورة المصنف اول وسعيد كرم وكريم خوري وانوار نعمة وعلي توبة وفادي حداد وطوني رزق وصباح باز وتوفيق زحلان ووديع صوايا وبشارة ابو رحال وعمر صادق وجورج زبوني.

وهنا النتائج الفنية التي سجلت امس:

- زوجي للرجال:

فاز بدر الدين وكنعان على كنعان ومرقدة ٦ - ٤، ٦ - ٢، وصوايا وزبوني على سابا وطويل ٧ - ٥، ٦ - ١، وخلف وبولس على عز الدين وشعار بالتغيب، وابو نعوم وتوبة على عرب ومعيكي ٦ - ١، ٦ - ٢.

- فردي للرجال :

فاز وديع صوايا على رشيد كنعان ٦ - ٤، ٦ - ٠، وعمر صادق على جورج خلف ٦ - ٢، ٦ - ١، وصباح باز على ميشال معوض ٦ - ٧، ٦ - ١، ٦ - ٣، وادوني وابو نعوم على نهاد شقير ٦ - ٢، ٦ - ٣، وطوني رزق على ريمون عسيلي ٧ - ٥، ٧ - ٦.

- فردي للناشئين :

فاز بديع منذر على باتريك كرنبي ٦ - ٠، ٦ - ٠، ومارك شقير على يحيى ماهر ٦ - ٣، ٤ - ٦، ٦ - ٤، وهادي بولس على جان حاجي توما ٦ - ٣، ٦ - ٣.

وهنا برنامج اليوم الاثنين :

- فردي للناشئين :

الساعة ١٤،٠٠ هادي بولس - اميليو باروذي، فؤاد زمكحل - غريغوري محسن.

- فردي للاحداث :

الساعة ١٤،٠٠ بديع المنذر - سيريل عون، داني شكرالله - غالب كبابه او جهاد صيقلي.

- فردي للسيدات :

الساعة ١٥،٠٠ مايا حجار - جويل عرمية، ناهية ابو خليل - ضيا الزير.

- فردي للرجال :

الساعة ١٥،٠٠ حسين بدر الدين او امين خلف - توفيق زحلان، او روني جرمانوس، عمر صادق - داني طويل او جورج زبوني، الساعة ١٦،٠٠ صباح باز - انوار نعمة او سيمون بو زيد، كريم خوري - وديع صوايا، ادوني ابو نعم - بشارة ابو رحال، ريمون كتورة - طوني رزق، الساعة ١٧،٠٠ فادي حداد - علي توبة، سعيد كرم - ربيع باز او محمد محيدلي.

- زوجي للرجال :

الساعة ١٧،٠٠ باز وابو رحال او طعان والزين - خلف وبولس او زبوني وصوايا.

البعثة اللبنانية الى دورة برشلونة

في مؤتمر صحافي عقده اول من امس، اعلن رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري موافقة مجلس الوزراء على الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في برشلونة. وقد اصدر وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي بناء على اقتراح المدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية قرارا بتشكيل البعثة كالآتي:

رئيس البعثة طوني خوري.

امين سر البعثة: عبد الرؤوف القيسي.

رئيس الوفد الرياضي: مليح عليوان.

● رفع الاثقال: حسان القيسي - مصنف (٣٤٧،٥ كلغ مجموعة) وخضر عليوان - مصنف (٢٨٠ كلغ مجموعة) والمدرب سهيل القيسي.

● السباحة: اميل لحود - مصنف ومحقق الارقام المطلوبة في الـ٥٠ والـ١٠٠ والـ٢٠٠ حرة والـ١٠٠ ظهرا والمدرب احمد الحارس.

● السلاح: ميشال يوسف وزاهي خوري (دوليان) والمدرب غي داريكو.

● الدراجات: فاتشه زادوريان وارمان ارسلانيان (مصنفان) والمدرب الاداري طانيوس المير.

● التجذيف: كريستيان فرنسيس (مصنف بين الـ٢٠ في العالم، شارك في بطولة العالم ١٩٩١). والاداري فؤاد رستم.

● العاب القوى: العداء بسام قواص (بطل لبنان في الـ٨٠٠ والـ١٥٠٠ متر) ساهم في حمل الشعلة الاولمبية في ٧ تموز في برشلونة.

● الجودو: مادي قاعي وشربل شرابية وعساف المر (مصنفون دوليا).

واوضح ان عدم المشاركة في بعض اللعبات الفردية كالرماية والقوس والنشاب والمصارعة والملاكمة يعود الى الشروط القاسية التي وضعتها الاتحادات الدولية لتصنيف اللاعبين وضرورة اشتراكهم قبل الاولمبياد باحدى البطولات العالمية او القارية.

وشكر للدولة مساهمتها بـ١٥ مليون ليرة لبنانية وشركة كوكا كولا بـ١٥ الف دولار اميركي وريع مبيع شارات خاصة بالاولمبياد ورياضي لبناني طلب عدم ذكر اسمه بخمسة الاف دولار اميركي وشركة اديداس لتقديمها البسة رياضية للبعثة ولجنة الصداقة، كاتالونيا - لبنان بواسطة السيد هاني عساف التي ابدت استعدادها لتأمين الاقامة لاعضاء الاتحادات الذين سيحضرون المؤتمرات الدولية التي تعقد على هامش الدورة.

ويستقبل الوزير مزبودي الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاثنين في مكتبه في حضور المدير العام للشباب والرياضة بالتكليف رئيس البعثة اللبنانية واعضاءها. تسافر البعثة الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر غد الثلثاء الى برشلونة.

تعادل الانصار والنجمة في بطولة الشباب

تعادل امس فريقا الانصار والنجمة سلبا ٠-٠ في المباراة النهائية المعادة لبطولة الشباب التي اقيمت على ملعب بلدية برج حمود. واهدر شباب الانصار ضربتي جزاء "بنالتي".

قاد المباراة الحكم نبيل عياد.

وسبق للفريقين ان تعادلا بالنتيجة عينها، وستعاد مباراتهما مرة اخرى.

● تعادل بعد ظهر امس فريقا البرج والمجد ١-١ على الملعب البلدي في نهائي بطولة لبنان لفرق "الريف" لمنطقة جبل لبنان وهي مباراة معادة بين الفريقين بعدما تعادلا الاسبوع الماضي سلبا ٠-٠. وسيحدد الاتحاد في اجتماعه اليوم الاثنين موعد اعادتها للمرة الثالثة.

● في بطولة الدرجة الثالثة صعد فريق الشباب الغازية (المجموعة الثانية) الى الدرجة الثانية بتصدره المجموعة الاولى بسبع نقاط وحل الشباب طرابلس ثانيا بست نقاط اثر تعادله والنهضة بر الياس امس سلبا ٠-٠ على ملعب بلدية برج حمود. ويلتقي الشباب طرابلس الخاسر من فريقي الجبل مجدلبعنا والاشبال شكا. كذلك فاز المبرة على الرسالة بيروت بالتغيب. وهنا نتائج المجموعة الاولى:

- الاشبال شكا ٣ - الوحدة المرج ١
- الجبل مجدلبعنا ٢ - الكفاح ٢

وبذلك تساوى فريق الجبل مجدلبعنا والاشبال شكا رصيدا (٦ نقاط) وهما سيلتقيان في مباراة فاصلة فيصعد الفائز منهما مباشرة الى الدرجة الثانية.

● في بطولة الدرجة الرابعة تعادل حاروف والاندفاع ١-١ على الملعب البلدي. وستعاد المباراة بينهما الاسبوع المقبل والفائز منهما يصعد الى الدرجة الثالثة.

سرعة السيارات لايلي انتيبا

اقيمت قبل ظهر السبت المرحلة الثالثة من بطولة لبنان في السرعة للسيارات على مضمار عجلتون وشاركت فيها ٣٠ سيارة.

وفاز في السباق ايلي انتيبا في سيارة "لانسيا" اذ قطع مسافة ٣٢٠٠ متر في دقيقتين و٢٨ ثانية و٨٠ في المئة من الثانية.

وهنا النتائج الفنية:

١ - ايلي انتيبا في سيارة "لانسيا" ٢،٢٨،٨٠ دقيقتان.

٢ - جوني مواقدية في سيارة "نيسان" ٢،٢٩،٥٢

٣ - فيليكس ياغي في سيارة "داتسون ٢٧٠" ٢،٣٠،٦٤

٤ - وسام روكز في سيارة "لانسيا" ٢،٣١،٢٦

٥ - كريستيان قربان في سيارة "لانسيا" ٢،٣٢،٠٠.

وفي الترتيب العام لبطولة لبنان ١٩٩٢ يحتل ايلي انتيبا المرتبة الاولى برصيد ١٠٦ نقاط امام جوني مواقدية ٨١ نقطة.

طائرة الاوسترالي اللبناني

تقام الساعة الثامنة مساء اليوم مباراة في الكرة الطائرة بين فريقي الاتحاد الاوسترالي اللبناني والعمل بكفيا على ملعب الاخير.

مهرجان الهوليداي بيتش

في مهرجان نادي هوليداي بيتش، يلتقي في كرة اليد الساعة الثامنة مساء اليوم فريقا الرياضي وابناء نبتون، ثم الهوليداي بيتش وشباب صيدا.

نتائج سباق الخيل

الوليد (فخر) رابحا بسهولة.

سعد انور (بلال) مجليا على لميس (زهر) وسردار (كريم).

نانا (الطاف) امام وردشان (نصرت).

ماي واي (دوني) مجليا بعيدا.

الفرزدق (طوني) رابحا بسهولة من جيمي (جورج).

محبوب جاد (سليمان) رابحا بعيدا.

شامب من الداخل مجليا برأس على غنى (فاروق)

(كميل حداد)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر

١ - الوليد (٥٤ كيلو) فخر ١١٠ - ١١٠
٢ - ليلتنا (٤٨،٥ كيلو) امين ١٣٠
٣ - النصر (٥٣ كيلو) جورج.
٤ - تيمور (٥٤ كيلو) فاروق.

ربح بثلاثة اطوال وبنصف طول. الوقت دقيقتان وثانيتان.

المالك فؤاد عرموني. المضمر انيس رزق.

الجياد المسحوبة: عروسة الجنوب.

الشوط الثاني - ١٦٠٠ متر

١ - سعد انور (٥٤ كيلو) بلال ٤٥٠ - ١٤٠
٢ - لميس (٥١،٥ كيلو) زهر ١٤٠
٣ - سردار (٥٥ كيلو) كريم ١٤٠
٤ - جبل صافي (٥٢ كيلو) دوني.

ربح بنصف طول وبطولين. الوقت دقيقتان و٥ ثوان.

المالك انطون شمعون. المضمر عباس مرتضى.

الجياد المسحوبة: ابن شرود.

الشوط الثالث - ١٤٠٠ متر

١ - نانا (٥٠،٥ كيلو) الطاف ١١٠ - ١٥٠
٢ - ورد شان (٥١ كيلو) نصرت ٢٠٠
٣ - مسرور (٤٩ كيلو) دوني.
٤ - زهر بيروت (٥٧ كيلو) صالحاني.

ربحت بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.

المالك كفاح العثمان. المضمر الياس عساف.

الجياد المسحوبة: نور القمر.

الشوط الرابع - ١٦٠٠ متر

١ - ماي واي (٤٩ كيلو) دوني ١٤٠ - ١٥٠
٢ - عسل (٥٢ كيلو) فاروق ١٦٠
٣ - نور النجوم (٥٠،٥ كيلو) ديب.
٤ - نواعم (٥١،٥ كيلو) فخر.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقتان.

المالك ناديا فرعون. المضمر علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: أمل لبنان.

الشوط الخامس - ١٠٠٠ متر

١ - الفرزدق (٥٥ كيلو) طوني ٧٤٠ - ٢٤٠
٢ - جيمي (٥٣ كيلو) جورج ٢٥٠
٣ - لمعات (٥٢،٥ كيلو) فاروق ٢٧٠
٤ - نسر الشرق (٥٥ كيلو) دوني.

ربح بطول ونصف طول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٩ ثوان.

المالك فؤاد عرموني. المضمر انيس رزق.

الجياد المسحوبة: عنيد.

الشوط السادس - ١٤٠٠ متر

١ - محبوب جاد (٥٢ كيلو) سليمان ١١٠ - ١١٠
٢ - يمامة (٥٢،٥ كيلو) صالحاني ١١٠
٣ - جاد (٤٩ كيلو) امين.
٤ - شعلة (٥٥،٥ كيلو) جورج.

ربح بعيدا وبعيدا الوقت دقيقة و٤٣ ثانية.

المالك عثمان مكاوي. المضمر محمد عساف.

الجياد المسحوبة: الشيخة ورانيا.

الشوط السابع - ١٠٠٠ متر

١ - شامب (٥٥،٥ كيلو) فخر ٣٠٠ - ١٦٠
٢ - غنى (٥٨،٥ كيلو) فاروق ١٦٠
٣ - طارق (٥١ كيلو) سليمان ٢٦٠
٤ - نمية (٥٨ كيلو) دوني.

ربح برأس وبطولين. الوقت دقيقة و٦ ثوان.

المالك محمود عراجي. المضمر شبلي حسارى.

الجياد المسحوبة: جلوى وسرى الليل والعاصي

الثنائية

الشوط الاول - الوليد (٤) على ليلتنا (٣) ٣٠٠

الشوط الثاني - سعد انور (٤) على لميس (١٠) ١١٠٠

الشوط الثالث - نانا (٧) على ورد شان (٢) ٦٥٠

الشوط الخامس - الفرزدق (٣) على جيمي (٩) ٣٠٠٠

الشوط السادس - محبوب جاد (٤) على يمامة (٣) ١٣٠

الشوط السابع - شامب (٨) على غنى (٤) ١٢٠٠

المزدوجة:

الشوط الرابع على الخامس - ماي واي (٦) على الفرزدق (٣) ١١٠٠

التراث غير اللبَّادة والشوارب وغير البقرة والكركة اذ تكركر

التراث التراث !
كتب تتحث فيه وعنه. ألسنة تبارك واخرى تلعن...
- اغان تصدح حاملة عبق اريجه وبخور قنسيته. واخرى تماشي عبثية العصر، ترمي عنها ثياب الماضي، ولو لم يبق على جسدها ورقة تين تراثية.
وبرامج جاهدة لبعث طير فينيق التراث، واخرى احرقت حتى رماده. فلا يحلو لها الا مناخات ناطحات السحاب. واجواء هوليوود، وقناطر برج ايفل، وحتى ريش الهنود الحمر وبلدان التتر والسمر.
ورب اعلانات ركبت ظهر التراث لترويج بضاعة صناعية او زراعية كأن التراث لبادة وشوارب و "سراويل" وبقر وبرك وماعز و "كركة" تكركر عصارينها عرقا...
التراث التراث !
مخثرة الشعوب والاوطان، بات عندنا، في بعض العقول والاذهان، مسخرة المساخر. وفي احسن الاحوال اسيء الظن فيه، فتقلبت معانيه وانقلبت وتغيرت وتبدلت وتضاربت وتعدلت وتشوهت وتبخرت. فهي سراب.
ومن عمق الجرح والمعاناة، ومن منطلق الحرص والصدق والمسؤولية الاجتماعية والوطنية، والبحث العلمي البعيد عن السرعة والتسرع والسطحية والعبثية والانهزامية، وسوء الظن والتقدير وروح الاستخفاف، لي قراءة في "التراث"، في ظل ضياع مهووس، وتحامل مدروس، ونفوس من لون الطاووس، وروح وطنية يائسة دب فيها العث والسوس.
واعلن، بكل محبة، اني وجدت ، في مقالتين في جريدة "النهار" للزميلة الدكتورة ندى الحلو، قاعدة الانطلاق لتنفيذ تلك المهمة الصعبة... لا بل المستحيلة.

المقالة الاولى حول العمل الجديد لزياد الرحباني وفيروز "كيفك انت". لا يهمني الجانب الفني، وانما ذلك المتعلق بالقرية وبالتراث. فالكاتبة تثني على النهضة التي احدثها الاخوان الرحباني في لبنان والعالم العربي، فجسدا "لغة عصرهما الفنية برومنطيقية عميقة عذبة بلغت اوجها في الستينات وامتازت بالعفوية والبساطة والاصالة وروح الابتكار"... والسبب، في رأيها، كون "صورة القرية اللبنانية لا تزال حية زاهية برموزها : الجبل الفلاح والانسان الطيب والعادات والتقاليد البريئة...".
وتتابع : "اما اليوم. فالقرية جردت من طابعها الصافي، وصارت اشبه بمدينة صغيرة بتنوع سكانها، وابتعادهم عامة عن طابع الاصالة القديمة...". وتزيد : "شعر الجمال والشفافية، دخل قلوب الناس وحفظته عقولهم، وصار تراثا ومدرسة... وعماد الفن الكلاسيكي اللبناني والعربي... وارتبط فن الاخوين الرحباني بتلك الحقبة التي رافقت نهضة لبنان وازدهاره وطبيعي ان يكون وليدها وحامل طابعها المميز وابداعاتها...".
وتقول الناقدة ان "حرب الست عشرة قلبت كل المقاييس والقيم وغيرت روح الزمن : فالقرية وهي المهبط الاول للالهام الرحباني، دمرت وشوهت صورتها ومثلها، اما انسانها الطيب، محور اقاصيصها واغانيها، فتبدل وتحول ومسخ. واما البيئة اللبنانية والجبلية الصافية، التي كانت امتدادا لاصالة القروي، فلوثها اللبناني بقسوة وعنف، وبعد فاحياؤها اليوم هذه الرموز امر مثير للسخرية... والزمن، كما نعلم، ما عاد زمن رومنطيقية واوصاف زهرية اللون... وكذلك التغني بعين الحي واللوزة والمفرق وكتف الوادي والطاحون. زمن فقدت معظم هذه الصور، وباتت رموزا في ذاكرته ووجدانه. ان في هذه الظاهرة من الرجوع الى بقايا الماضي الذهبي، لدليلا على فقر ابداعي... وما قيمة التطور ان لم يقترن بالرفض". وتنتهي الى الثناء والتأكيد ان "كلمة زياد الرحباني غير مألوفة وهي "الكلمة الصدم"، وعبثيته هذه نتيجة صدى لانتهاك القيم وانتهائها...".
وفي مقالة ثانية للدكتورة الحلو بعنوان "زبدين التراثية الحية، انبقى كما كان اجدادنا ؟"، تقول : "في بلدة زبدين كان مهرجان احياء التراث القروي اللبناني، وزبدين ضيعة في وسط بلاد جبيل لا تزال تحافظ في حياتها اليومية على العادات الريفية التي تميل الى الانقراض في معظم قرى جبل لبنان. والمهرجان الذي يحييه اهالي القرية يراد به أن التراث لا يزال حيا في زبدين : تعود بنا مشاهده الى الزمن الغابر، زمن الآباء والاجداد".
وبعد ان تقول اعجابها بجمال الطبيعة، وتعدد بعض ما تخلله مهرجان زبدين التراثي، ولا سيما المعرض الحرفي والعادات الريفية وسهرة المأكولات اللبنانية والتراث الموسيقي، مشددة على المجدرة واللبنة والكبة والاكل باليدين، والبقرة والحمار والثور والقمح والدبس والزيتون، وكذلك الفرن والمشحرة ومخض اللبن وصنع المواقد، والدخان والسكاف والسرير والعرزال...
تقول : "فكرة المعرض والمهرجان على الاجمال طريفة مبتكرة وعفوية".
ثم تتوقف الناقدة عند كلمة "تراث" فتقول : "كل شعب يفتخر بتراثه، دليل عراقة واصالة، والشعب الذي لا يملك مثله هو شعب فقير قد يبلغ حدود البربرية، بلا جذور ولا ركيزة حضارية ولا ثقافة. ونعتز نحن اليوم بتراثنا وفولكلورنا لان معظمه قديم، عمره عمر الزمن...". وتتحدث عن قدم عادة حراثة الارض والجاروش في التاريخ وكذلك الكركة والمشحرة وتزيد : "الاصالة في الحفاظ على هذا التراث عبر التمسك العفوي غير المبتذل بالقديم الاصيل".
لكن الكاتبة لا تلبث ان تقول دهشتها امام بعض الحرف البدائية في زمن العلم والتقدم والآلة وتقول : "ما عاد عصرنا يتقبل هذا النمط البطيء من العيش، مع انه قد يكون الاسلم والاصح، لكن دهره ولى مع اصحابه... وما علينا ان نتمسك بتراثنا. محاولين ترسيخه في عصرنا هنا، رافضين واقعية التطور الآلي... قد نفتخر بهذا التراث كارث ثمين، نتطلع اليه من زاوية تاريخية وندرسه ونبحث في جذوره وتطوره".
وتصل الى بيت القصيد وتقول : "هنا تبدو الظاهرة الغريبة، ظاهرة التغني بتراثنا الذي من حقه ان يبقى في التاريخ الغابر ولا يتخطاه الى التاريخ الحي. ذلك اننا نفتقر الى اية سلطة ابداعية. فنحن لا نساهم حاضرا في اية ممارسة ابداعية تذكر على الصعيد العالمي، وهنا يفسر ميلنا الى التغني بماضينا رغبة منا في ابقائه على قيد الحياة...".
وتتابع "ان تراثنا يتوجه الى الانقراض، وهذا حتمي لا مفر منه. ولا ينبغي ان ننساه او نتجاهله لانه هويتنا وطابعنا. انه قاعدتنا واساسنا، ولذلك وجب احياؤه في نفوسنا من خلال المهرجانات مثل زبدين. وتنقصنا المتاحف الاتنوغرافية التي من وظيفتها نقل التراث ونشره. ان اساس مأساتنا يكمن في جهل الماضي وجهل التاريخ، والاكتفاء بالعلاقة العاطفية العمياء...".
عرضت للنقاط البارزة في المقالتين بايجابياتها وسلبياتها، واترك للقراء نبش ما في ذلك الكلام من حقائق احيانا، ومن تناقضات ومغالطات واحكام مطلقة احيانا، نقرأ ونسمع مثلها الكثير لسنين خلت.
تبيانا لبعض الحقائق، اعمد الى جملة آراء سريعة موجزة حول مفهوم التراث، اضيفها الى حقائق ايجابية محترمة في المقالتين السابقتين :
اولا: التراث ما تغنت به الكاتبة عينها في كلامها على الفن الرحباني عبر تغنيهم بالقرية، وما ترك ذلك في عقول الناس وقلوبهم ونفوسهم من عميق الاثر. رغم التبدل في الظاهر ولم يقو ولن يقوى على محو كل ما هو اصيل وصادق وخالد واذا تغير بعض الناس، فان ذلك لا يعني خراب الكون واعلان الحرب على كل ما مضى "فالدنيا تهز ولا تقع".
ثانيا: استشف، من خلال كلامها على اهالي زبدين وجمال طبيعتها، جملة مقومات هي بعض من تراث. كالحديث عن النظافة وذكريات الطفولة وجمال شجرات السنديان والخروب والصنوبر والبطم التي تزين التلال والهضاب وتعتبر انها "هي تراثنا وهي لبنان". وتتابع بسخرية: "اما اليوم، فتمكن اللبناني المتحضر. وبعد جهد، من القضاء على معظمها، بعلاقته الهمجية بالطبيعة". اذن حفاظنا على علاقتنا البريئة المتحضرة بالطبيعة هو من التراث.
ثالثا: تركيز الكاتبة على طابع البساطة والقناعة والحس الرفيع عن القرويين حيث الطبيعة جزء من ثقافتهم، واعتقادها ان المعرفة احساس عميق وارهاف وحكمة وتكامل موجود في الطبيعة، وتعقيبها برأي لجبران من رائعته "لكم لبنانكم ولي لبناني" يقول فيه: "اقول لكم والحق شاهد عليّ أن نصبة الزيتون التي يغرسها القروي في سفح لبنان لابقى من جميع اعمالكم ومآثركم. اقول لكم وضمير الوجود صاغ اليّ ان اغنية جامعة البقول بين هضبات لبنان لاطول عمرا من كل ما يقوله اوجه واضخم ثرثار بينكم". ربما قصد الكاتبة هنا منصب على طابع البساطة والصدق مع الذات ومع الطبيعة، والبعد عن التصنع والتكلف والمصانعات والمساومات والمظاهر الكاذبة. عبر علاقة اصيلة تشد الانسان الى الطبيعة بنباتها وحيوانها وجمادها، وكذلك الحديث عن الصدق والصدقية وعدم الغش في التعاطي مع المحيط... وتلك من التراث، في ظل ضياع الانسان وعصر الدوار والرفض السطحي.
رابعا: ورد في كلمة ابن زبدين المحامي روبير مراد، بداية المهرجان، كلام يركز على الجانب التراثي، ويعتبر من التراث، كل ذكريات الماضي العذبة، وجمالات الحاضر من براءة وكرامة وطيبة، وقرية هي مختزن الماضي وارض الطمأنينة والسعادة، وصور حلوة مشرقة هي "رموز لذلك العالم السعيد وليست في ذاتها ذلك العالم". فالعين والكنيسة ومدرسة الضيعة والحرف والاعياد والعادات والتقاليد رموز لعالم الايمان والنخوة والمروءة والشهامة والمثل والفضائل عامة". وعندما نتغنى بالتراث بتلك القيم نتغنى.
خامسا: يقول المحامي مراد: "تراثنا المادي الباقي من الماضي فقير الفكر، انما هو غني الروح. فهو عنوان التضامن والتعاون. تراثنا ليس عادات باهتة خلفها الاجداد للاحفاد، بل هو عادات من روح الذين غابوا تتعانق مع فكرنا الحاضر. وهكذا تصبح العادات حضارة، والحضارة مجدا تتوارثه الاجيال. ونحن بهذا اللون الحضاري المميز نعتز ونفتخر...". ويتمنى المحامي مراد ان تبقى قريته وكل قرية قرية التراث والجمال بعيدة عن هجمة الهمجية الزاحفة عليها من عصر المظاهر محرقة القيم.
سادسا: التراث هو انسان امتاز عبر تاريخه الطويل بخصال وعادات وتقاليد كثيرة منها القناعة. ولا يبغي سوى رحمة الله وراحة البال والعيش ببساطة. فالمؤونة متوافرة ومساعدة الجار، وكلنا اخوة نتقاسم ما وهبنا الله من ارزاق والارض بجميع ابنائها.
التراث انسان مارس مبدأ " العونة"، وهي روحية بناءة شعارها التعاون المخلص في اعمار البيوت، وحراثة الارض، والتعاون الاجتماعي بناء على قول الرب "افرحوا مع الفرحين وابكوا مع الباكين". من هنا المشاركة في الاعراس والاعياد والاحزان والمناسبات المؤلمة وساعات الضيق...".
التراث نفهمه "مصالحة" حيث الامور تسوى فورا، وللكبار احترام وخبرة واسعة بشؤون الحياة.
التراث مجموعة مثل وقيم نفتقدها لدى البعض، ونجدها راسخة اصيلة عند البعض الاخر كالكرم والضيافة والثقة والوفاء والامانة والصبر وحسن الاخلاق والشهامة والمروءة ومساعدة المحتاج، والنخوة والارادة والشجاعة، وصدق الايمان المتأصل في القلوب اللابسة خشونة الصخر وطهارة الوعر والزهر.
التراث مجموعة علاقات يلخصها المثلث المقدس: المعبد والبيت والحقل.
التراث حب الارض والتعلق بها والعيش منها وعليها ولها. هو الزواج السرمدي بين الانسان وارضه. تحت كل صخرة وشجرة كنز مقدس وحكايات حلوة ومرة. هومصداقة تأصلت بين الانسان والطبيعة: انسان عايش الوعر وحوله الى حدائق معلقة بين الوديان وقمم الجبال. التراث قصة تدور بين الفلاح والارض ولغة لا يفهمها الانسان المطووش والممسوح في عصر الدوار البحري، عصر التلوث والنفايات والمظاهر الدائرة في حلقة مفرغة: عصر الدمار والسباق الى التسلح.
سابعا: التراث امتداد تاريخ وعلاقة الانسان بأخيه الانسان. هو اساس لكل مستقبل، ولا مستقبل لمن ضاعت من قلبه امجاد الماضي، وروح الصدق والاصالة، فراح ينجرف في تيارات البدع المصطنعة والظاهرات الغريبة، فيهجر كل عاداته وتقاليده بغية "التعصرن" و"التمدن" في عصر الرفض المجنون والبطر والجشع والحقد والكفر والمادية والطمع والتخلف والفساد، وتزحف افاعيها فوق ارضنا، وتدب عقاربها في مجتمعنا، وتهدد كياننا ومصيرنا. اننا نفضل الف مرة ان نعود الى اصالتنا وروحانيتنا ونأخذ عن العصر ما يسهل حياتنا، لان "ليس بالخبز وحده يحيا الانسان...". تراثنا من روحية "جبال الصوان"، و"موسم العز" و"ايام فخر الدين" وما ابدعه العباقرة في الماضي والحاضر.
ثامنا: التراث عفوية واصالة وروحية شفافة ونهضة وجمال وقرى لبنانية برموزها: الفلاح والانسان الطيب والعادات والتقاليد البريئة. اما اذا ضاع الانسان، وشوهت الحرب بعض القيم، فهذا لا يعني رفع اليدين والاستسلام. وترك قيمنا تداس بحجة ان دولاب الزمان لا يمكن ايقافه. ومجرد "الرفض" العبثي لا يعني التقدم والتحضر بتاتا.
تاسعا: كيف تعلن الدكتورة الحلو موت التراث، وكيف تساويه بالفولكلور، ثم في مكان اخر تقول بضرورة احيائه لانه "اصالة وتاريخ". ولا يعني عدها بعض الصور الفولكلورية وقوفا ضد التطور. فهل رقص الدبكة وغناء الدلعونا نمط من التخلف؟
عاشرا: ان تقصيرنا في حقول الابداع لا يعود الى نقص في ماضينا وانما الى ظروف سياسية ووطنية قاسية رافقها سوء تصرف في الحاضر. فلو فهمنا تراثنا، وعملنا بوحيه. لحققنا الكثير الكثير. وعلى اي حال، حقق اللبناني، ولاسيما في بلاد الاغتراب مآثر كبيرة لان الظروف مهيأة للعطاء.
حادي عشر: كيف الدعوة الى الحفاظ على تراث "انقراضه حتمي؟ !" ان في ذلك الكثير من المغالطة والتناقض.
عندما نبكي على تراث لا نبكي على بقرة او حمار او جرن كبة او فولكلور يهرب منا كما يفكر الكثير من السطحيين. وانما نأسف على روحية اصيلة عميقة الجذور في تاريخنا، بتنا نفتقدها شيئا فشيئا لطيشنا حينا، ولسوء قراءتنا لاحداث التاريخ حينا اخر، ولانجرافنا اللاواعي مع كل ما يتغلغل في حياتنا من عادات دخيلة مصطنعة، هي جزء من مؤامرة خبيثة تكره رائحة الارز وعرق الجبين. تراثنا ارث عظيم. لنحافظ عليه جوهرا راسخا في الاعماق. او اصبحنا "حضارة في طريق الزوال...".

الدكتور منير عشقوتي

لقاءات حتى منتدى ثقافي
دور المحاور الذي يقوم بالفكر النقدي السالب أو المشكّك

- ٢ -

قد يتمحور السؤال الذي يمكن الاشارة اليه والبدء منه. والذي يمكننا ان نطرحه على انفسنا. هو. من اين البداية في عملنا الثقافي. وستلي هذا السؤال اسئلة اخرى. من اين وكيف سننطلق؟ من هو المثقف وما هو موقعه في المجتمع؟ وكيف سيتموقع في هذا التموقع؟ ما هو دوره وتاليا ما هي وكيف تكون الثقافة؟ من هنا. وعبر اسئلة اضافات. يمكننا البدء والنقاش مع ما طرحه فرحان صالح في مساهمته التي تقدم بها مناقشا مهمة المثقف وعلاقته بالسياسة. وكيف يمكننا ايجاد حالات فصل لهيمنة السياسي على الثقافي. وكيف لنا ان نتعامل مع هذا التنوع الذي عليه لبنان. وحتى الوطن العربي. بما هو حالات تشابه وتكرار حينا. وحالات غنى في احيان اخرى؟ وكيف لنا ان نبدأ بتحديد نوعيات الذين يمكن ان نضم اليهم او ان ينضموا الينا لعمل مشترك او لشركة في الهم المتعدد المستويات؟ تقدم فرحان صالح بمساهمة طرح فيها هما فلسفيا ثقافيا واجتماعيا عميقا ومنفتحا. واتوقف عند بعض من القضايا. او النقاط التي طرحها. معتبرا ان ما اتقدم به مطروح كما هي مساهمة صالح للنقاش والحوار والجدل... اذا كانت الثقافة حالة من حالات التطور، او نتيجة له، من الناحية الفكرية او المادية. فكيف يمكننا في هذه الحالة او تلك تحديد مهمة المثقف؟ وهل الهدف وكما طرح صالح "ان نساهم في اعادة احياء مختلف من القيم والمعايير" ويستدعي ذلك "اللقاء والحوار ونجد به حضورنا بعضنا بين بعضنا ومع الآخر". قد نبدأ بالاجوبة بان المثقف هو الانسان الذي يتمرس بالعلم. والذي يطور نفسه في عملية دائمة من التعلم. ان لتكوين فكر نقدي لديه. او لمعارفه. او ممارسته لاحكامه وعلاقاته الاجتماعية.
فالمعرفة شرط ضروري للثقافة او للمثقف. ولكنها ليست بالشرط الكافي، لان المثقف يسعى دائما اليها يفتش عنها، يحدد منهجيات علمية اكثر وواقعية لكي يصل اليها وهو لا يزال يحاول. فهل على الفكر المعرفي ان ينتظم ويترتب وفقا للموضوعات. او الموضوعات هي التي لا بد لها من ان تنتظم وتترتب وفقا للعقل؟ اي هل ينبغي ان نلتمس في الاشياء ذاتها تفسيرا لقوانين هذا العقل، او علينا ان نلتمس في العقل نفسه تفسيرا لقوانين الاشياء؟
او هناك شيء ثالث بينهما؟!
اذا كان على المثقف ان يعتمد العقل غاية وليس وسيلة (كما عند العقائدي) يعني ذلك ان للعقل قوانينه ومبادئه. ومن هنا نستطيع ان نقول بان المثقف يعتمد على منهجية منطقية في تحليله وفي كشفه عن المعارف وعن الحقيقة. ولكن هل مفهوم الحقيقة، مفهوم ايديولوجي؟ اوليس هناك ايديولوجيات وهذه الايديولوجيات تتغير بحسب المجتمعات على اساس انها طريقة تفكير وتعبير لهذه المجتمعات؟ والايديولوجيا تعرّف انها فكرة الاخر، اي ان المتدين مثلا يعتبر الكافر ايديولوجيا والعكس صحيح. ومادامت هناك ايديولوجيات عدة، فهذا يعني ان هناك حقائق عدة، وكأنه بهذا لم يبق هناك من حقيقة واحدة، فيبدأ الشك في الحقيقة وفي حقيقة الايديولوجيا وغيرها من مستويات معرفية اخرى. واذا كان من تمييز بين المثقف والايديولوجي، فقد يتميز المثقف بكونه شاغلا للحقيقة ومفتشا عنها، انه يسعى اليها، بينما يدعي الايديولوجي بانه يملكها. اذ يتحدد المثقف انه غير ايديولوجي وليس لديه افكار مسبقة ثابتة ومطلقة. انه محاور جدلي. لا يقف عند فكرة اولى واحدة، ولا يقف دائما ضد فكرة غير فكرته، وذلك على اساس ان الفكر الجدلي، جوهره الاعتراف بالاخر قبل ان تكون غايته المعرفة. الاعتراف بالاخر انه موجود وله خصوصياته، له عاداته وتقاليده وافكاره وايديولوجيته التي هي نتاج تاريخه ونتاج منظومة من الافكار تحكم وتتحكم في هذا التاريخ. اذن المثقف هو المحاور، ولهذا الحوار شروطه:
ان شروط الحوار مع الذات وعي لهذه الذات، كما ان شروط الحوار مع الاخرين تبدأ من وجود وعيين، وعي للذات ووعي للذات الاخرى، على اساس ان الاعتراف بالاخرين هو اعتراف بالذات لان لهذه الذات مفهوما شاملا يضم الذات الانسانية التي هي لكل انسان وهي تاليا كلية. والاعتراف بذات الاخر تعني ان العقل يعود بذلك الى نفسه ومن ثم يجد نفسه حرا، لان الحرية انما تعني هنا ان الشيء الاخر الذي نتعامل معه، هو ذات ثانية. وعدم الاعتراف بالاخر (بفكرة الاخر او بعقل الاخر) يعني اننا لم نبق احرارا في فكرنا، بل اننا اصبحنا مستعبدين لذواتنا وافكارنا، لنا عالمنا الخاص فينا، والاخر لم يبق موجودا او يجب ان لا يكون موجودا. ومن هنا يبدأ الصراع المدمر ويتوقف الحوار.
ونستنتج ان في الفكر ليس هناك من افكار حقيقية ونهائية، بل هناك افكار خصبة، والفكرة الخصبة تؤدي الى فكرة اخرى مؤيدة او معارضة لها على حد سواء، فخصوبتها لا تعني انها حقيقة نهائية، لكنها تكمن في انها توحي بافكار اخرى الى ما لا نهاية. اذن فان طبيعة الفكر جدلية لانها تقول بالسلب، والسلب مبدأ الحياة الفكرية، فلا تجديد في الافكار الا بعد نفيها او سلبها (كما في منهجية هيغل). وهنا يبرز دور المثقف المحاور الذي يقوم بخلق الفكر النقدي السالب او المشكك، والذي عليه ان يقوم باكبر جهد ممكن لخرق العادات والتقاليد والافكار المسبقة والثابتة، على اساس ان الذي يخضع لهذه العادات والتقاليد يقوم باقل جهد ممكن.

حبيب معلوف

الشيخ إمام غنّى في الزرارية



الشيخ امام في الزرارية (الصور شديد)

الزرارية - "النهار":
احيا الشيخ امام امسية غنائية في بلدة الزرارية - الزهراني بدعوة من "اتحاد الشباب الديموقراطي". والقى كلمة حيا فيها صمود اهالي الجنوب ومقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي، ثم غنى للثورة والحرية والحب وسط حماسة الحاضرين وتشجيعهم وطلبهم المزيد. واستهل اغانيه بـ"تحية لاهالي الجنوب".

ماجدولين اصفهاني بعلبكية مهاجرة تكتب الشعر باكورة قصائد

FOSSILS

Magdoline Asfahani

ماجدولين حبيب اصفهاني.
"باللغة الانكليزية".

الشاعرة ماجدولين اصفهاني، في الثامنة عشرة من العمر. وهي تتابع دراسة العلوم السياسية والاقتصادية، في احدى الجامعات الاميركية، في ولاية تكساس. والدها الدكتور حبيب اصفهاني، اختصاصي في البحوث الكيميائية. غادر بعلبك منذ عشرين عاما. ويقيم في مدينة التوباز احدى حواضر ولاية تكساس المعروفة. حيث يشرف، او يدير شركة للمصنوعات الكيميائية.
وخلال اقامته الطويلة، في الولايات المتحدة الاميركية، رزق اولادا، كبيرتهم ماجدولين.
وهو يتحدث باللغة الانكليزية، مع زوجته واولاده في المنزل. واحيانا قليلة، باللغة العربية، واللهجة اللبنانية المحكية. وكي لا يحرم اولاده، لغة الاجداد، راح يدرسهم اللغة العربية: قراءة، كتابة، في المنزل. وتشاركه في تدريسهم، زوجته الدمشقية الاصل.
وهكذا، اصبحت ماجدولين، تفهم العربية: قراءة وكتابة، في مستوى تلميذ من الصف الرابع الابتدائي. واذا تحدثت بها، فبلغة تشوبها الكلمات والجمل الانكليزية. فلا تستطيع التعبير، عما تريد الا في منتهى الصعوبة.
وهي شاعرة باللغة الانكليزية، وتساهم في كتابة الابحاث والمقالات، للمجلة، التي تصدرها جامعة التوباز في تكساس. اصدرت مؤخرا، باكورتها الشعرية، ودعتها (Fissils) اي متحجرات، او مستحثات بلغة سيبويه.
والاسرة (الاصفهانية)، جاءت بعلبك، هذا الصيف. كما تفعل كل بضعة اعوام، لتقضي اسابيع، في مسقط الوالد، الدكتور حبيب اصفهاني. وفيها الشاعرة ماجدولين التي حاورتها بشيء من الفرنسية، التي تلم بها الشاعرة، الماما بسيطا. وبشيء من الانكليزية. تلك التي تجيدها بصورة رائعة. فلا يصدق الذي يسمعها، انه امام فتاة لبنانية، عن بعلبك اصلا، بل يخال نفسه. يصغي الى شابة اميركية. او انكليزية.
● لماذا اخترت لباكورتك الشعرية، هذا الاسم الغريب او المستغرب؟
- اخترت هذا الاسم لارمز به، الى تذكري امورا واحداثا جد قديمة. اختزنتها عفويا، منذ طفولتي. في اعماق اللاوعي. شبهتها بالمتحجرات: في نفسي. ورحت استخرجها من مكامنها. كمن يبحث في ارض، عن اشياء دفينة، ثم تكون فرحته في العثور عليها. لاسيما انه دفنها بيده، ذات يوم، في تلك الارض، التي يملكها.
● لماذا اخترت الشعر، تعبيرا عما يخالج نفسك من خواطر، وعما تحاولين البوح به؟
- اخترت الشعر، لان في اللغة الشعرية، طاقة تمكن الانسان ان يعبر بكلمات قليلة. عن امور عديدة. ما لا يستطيع النثر، ان يتحمله، او يؤديه. فالشعر كبير التحمل وطيع في التأدية.
● ما هي المدرسة الشعرية، التي تعتمدينها. اذ ان ثمة مدارس، وانماطا عديدة للتعبير، كما لا يخفى؟
- اتبع في شعري مدرسة حديثة في الادب الاميركي المعاصر. تدعى المدرسة الاعترافية. وهذه المدرسة منذ الخمسينات من هذا القرن. ومن مشاهيرها في اميركا شاعرتان هما: سيلفيا بلث وآن سيكستون. الى شاعر يدعى: إ.إ. كمنغ. هذه المدرسة مآلها: الاهتمام بشؤون الانسان الذاتية الداخلية. قبل الاهتمام بأي شيء اخر. وكل ما يقوله الشاعر من خلالها، ينبع من تجاربه الذاتية، المختمرة في وجدانه. هذا من حيث المحتوى. اما في الشكل، فانني اتبع مدرسة الشعر الحر. ذلك الذي يتخلص من القواعد التقليدية المعروفة وهي غالبا تكبله. وتحد من مراميه.
● من هم الشعراء الاميركيون، الذين قرأت لهم. او تحديدا. الذين تأثرت بهم في شعرك؟
- قرأت لشعراء عديدين، من انكلترا واميركا. تأثرت خاصة، بالشاعر الايرلندي ييتس كما تأثرت بالشاعر والكاتب الاميركي الكبير. المعروف عالميا: ادغار الن بو كما اثر بي الكاتب الاميركي: ف. سكوت فيتزجيرالد.
● هل قرأت شكسبير. احدى القمم، في الشعر الانكليزي. ان لم نقل العالمي؟ وان كنت فعلت. فما هي احب آثاره اليك؟
- قرأت كل ما انتجه شكسبير اطلاقا. واحب اثاره عندي، مسرحية "هاملت". التي لها مكانة خاصة لدي.
● هل قرأت شعرا عربيا. وتحديدا، هل اطلعت على النتاج الشعري اللبناني، اكان قديما ام حديثا؟
- انا جد آسفة. لانني لا استطيع فهم الشعر العربي. لعدم معرفتي باللغة العربية. معرفة تجعلني افهم ما اقرأ. ولكن والدي يترجم لي اشعارا من مختلف عصور الادب العربي من العصر الجاهلي. حتى عصر النهضة في لبنان. وذلك بقدر ما تسمح له اشغاله ومشاغله الوافرة. ولم ... نتاجا ادبيا لبنانيا مترجما الى الانكليزية... او موضوعا بها اصلا. سوى "النبي" لجبران خليل جبران. كتبه باللغة الانكليزية. في اميركا. وترجم فيما بعد. الى اللغة العربية. كما قرأت رباعيات الخيام "في ترجمة لها، باللغة الانكليزية. منقولة عن الاصل الفارسي. وفي علمي، ان لها ترجمات عدة، الى اللغة العربية.
● في اي وقت من الليل او النهار، تكتبين الشعر؟
- اكتب الشعر، في الساعة الثانية او الثالثة، بعد منتصف الليل. حيث تكون المدينة نائمة. بما وبمن فيها. لان الهدوء الشامل الذي يتيحه لي ذلك الوقت، يشعرني بالراحة والطمأنينة. لا يتوافر لي. في معظم ساعات النهار. العابقة بالحركة والضجيج: اصوات السيارات وسائر المحركات، صفير القطارات، لغط الناس في سعيهم اليومي، الاذاعات، ومختلف الاصوات المنكرة، المرتفعة، من كل مكان في المدينة، الى اخر السلسلة.
● الم توح لك مدينة بعلبك - التي تعود اصولكم اليها - شيئا من الشعر، في طبيعتها، او هياكلها، او اي شيء آخر فيها؟
- في مجيئنا المتقطع كل بضعة اعوام، الى هذه المدينة، لم نكن نمكث فيها مدة، تتيح لي، ان اقول من خلالها شعرا. سوى ما جاء في مجموعتي الشعرية، عن عمي المرحوم الذي غادرنا، وهو في ريعان الشباب. وفي العام الذي ولدت فيه. وان لم اكن رأيته، فصورته عندنا، هنا في بعلبك، وكذلك في اميركا... والحديث عنه لا ينقطع من حولي. وهكذا، له مكانة وحضور دائمان لدينا.
● سمي لي عناوين بعض المقطوعات الشعرية، التي احتوتها باكورتك، "متحجرات"، او مستحثات.
- هذه اسماء بعضها. وسترى انها كلها، ذات صلة حميمة بي: هادىء، نهاية الاسبوع، القمر الاسفر، العطلة، انت، الى عمي، معلم، اغراء، غروب، قصائد للصيف، الى اختي، صور، دون كلمات، وداعا للصيف. مرحبا، فجر العلوم الرقم ١٠١، الساعة الواحدة والدقيقة الثامنة عشرة.
● هل تحبين الشهرة، يا ماجدولين وما العمل الذي ترغبين فيه، بعد انهاء دراستك؟
- ولم لا فكل انسان يحب ان يتعرف الاخرين، وان يتعرفه الاخرون. ولا اقصد بالشهرة، حب الظهور، وانما ارغب ان يقرأ الناس شعري. لانني عندما طبعته ونشرته، لم يبق لي وحدي. اما طبيعة العمل الذي اعتزم القيام به، بعد اتمام دراستي الجامعية فهي الحقل الكتابي انا احب مهنة الصحافة، وارغب في الاشتغال بها. كما انني سأحاول الحصول على وظيفة، في واحدة من المنظمات العديدة، التابعة لهيئة الامم المتحدة، في اميركا، ما يتناسب مع دراستي الجامعية.
● بقي السؤال الاخير: ما رأيك في الحضارة الاميركية، التي تعايشينها على مدى ثمانية عشر عاما، اي سحابة عمرك؟
- انا معجبة بتلك الحضارة، التي الخص لك مظاهرها بما يلي: السرعة في تنفيذ الامور، الحرية المتاحة للفرد بشرط الا يمس بالاخرين، التقيد بالنظام في كل مقتضيات الحياة، مساواة الناس امام القانون. الصدق في "المعاملات" اليومية. والعمل، لمن يرغب فيه. استطاعة الانسان النشيط المقدام، ان يصل الى ما يرغب فيه: ان ماديا، وان معنويا، وان في احتلال مركز من المراكز. هذا، ولا يخلو الامر من شواذ عديدة، ومفارقات. فالمجتمع الاكمل، ليس موجودا الا في مخيلة الفلاسفة. كما في جمهورية افلاطون. ومدينة "الفارابي" الفاضلة، و"ايتوبيا" توماس مور. اي على صفحات الكتب فحسب.
وكم اتمنى في ما عددته لك من مظاهر الحضارة الاميركية ان يكون لنا، المثيل له، في لبنان. حتى نصل الى المستوى، الذي بلغه الاميركيون.

●

وهنا قطعتان من باكورة ماجدولين الشعرية. ننقلهما الى العربية. بشيء يسير جدا، من التصرف، الذي تقتضيه طبيعة التعبير. في كل من اللغتين: الانكليزية والعربية.

● متحجرات
(وهو الاسم الذي دعيت به المجموعة)

نتعلم قرب النهر في ضباب الخريف
فننسى انفسنا ونقف فيما يشبه الجمود
اجسامنا طيعة كالاصابع، باردة كالقلب
نتعثر بذكريات الربيع
والايادي تتلامس كانك في جمع من الناس
ولكنه لمس ظاهري لا ينفذ الى الاعماق
بوح الاسرار مفاجىء في عينيك
مع انه كان متوقعا
هل ترد صامتا؟
ينبغي ان يكون الموت سريعا.

● الى عمي(●)

في صف من الشجر
في مطر بارد
واقفة تحت السماء
حيث تدفن ذكرياتي
ما تبقى من ذكرياتي
مدينة دمرتها الحرب
رجل يجمع اوراق الشجر والحصى
ويحدث نفسه.
قال عمي ان ولدا قتل
ووقف الى يميني
والدي الى جانبي
كان يحدثني ونحن سائرون
رؤوسنا منخفضة الى الارض
فراغ رهيب لا يمكن التعبير عنه
لا شيء قادر ان يمحو الالم
لنتوقف عن السير اقدامنا
آه... عمي مدفون هنا
بين المروج الخضر
والاشجار الظليلة الحزينة
ينام قريرا رغم ما يجلله من رخام
الدموع تجري سخنة على خدي
...نا انا اصلي
...ى رجل لم اتعرف عليه.

● حاورها: علي شرف

(●) توفي عمها حسان اصفهاني، في حادث ...سف عام ١٩٧٤، ولم يتجاوز الثلاثين من عمره.

الفردوس الموقت
قفز من النافذة الى الحجرة

(١)
الهدوء، الراحة، النسيان، الاحلام، السكون، الطمأنينة، لذة الاستلقاء وفصل الجسد عن مسخره. انها الميتة الصغرى. الميتة الموقتة في زمن يتأجل قبل العودة الى المطحنة. انها الخامسة صباحا. ساعة الفردوس الموقت. وفي هذا المكان، حيث السكون يمحو كل ضد له الا اصوات الانفاس، صدرت هذه الطلقات الثلاث، التي صرعت السكون وخطفت غطاء النوم المسربل من على الاجفان. تبعتها انتفاضات من الاسرة، بسملة واعانة بكف الشر عن الخلق، بكاءات اطفال، فزع نساء وحركة رجال. الكل كان يبحث عن نافذة، باب، فتحة، عن وجه. في عيون الكل في سؤال واحد تبادلوه مرات، ولم يعرف معنى السؤال او اين الجواب.

(٢)
اذان الفجر ما زال صداه عالقا باذني "ياسين" الخفير. استقام من نومته كالعادة فزعا؛ صلب عمله يعتمد على الصحو والاعين المفتوحة دائما. النوم ذنب لا يغتفر. الغفوة خطيئة لا رحمة بعدها. تذكر ان اليوم جمعة. لا عمل اليوم. على طرف سريره جلس، وباصابع قدميه ظل يتحسس موضع الخبشب. وجد فردة واحدة. تأوه بتأفف واسى حين نزل برأسه الى موضع قدميه للبحث عن الفردة الاخرى.
مسحة الحزن التي حفرت علامات في وجهه واستقرت بها، يشعر بها كلما استيقظ من هذا السرير. منذ تسعة اعوام غادرته اليفته، نصف روحه المحسوسة. على صوتها كان ينام، وعلى صوتها كان يصحو، وبالصحو المتثاقل في مثل هذا اليوم من كل اسبوع كان يستمتع. كان يستمتع وهي تمسح ظهر يده الممدودة اليها - بباطن يدها الناعم الدافىء. كالطفل المدلل بالحنان اللانهائي كان يدع نفسه ينهل من سعادة لا تنضب. زاده من حبها وحنانها رسم على وجهه بسمة رضى حسد عليها.
- "اليفة، اليفة !".
هكذا كان يردد اسمها، بلا كلمة سابقة او لاحقة. بحروف ذلن كان ينطق اسمها. خمسة حروف مضيئة كنجوم المساء. لحظات قصيرة يتهجى اسمها من روحه، ثم يجاهد في التشبث بالحروف كأنه ينادي على جني ليخرج اليه اليفته.
قبل ستة عشر عاما، لم يكن يستيقظ ليبحث عن شبشبه هكذا. كل شيء تغير، كل شيء تغير، حتى بسمته الراضية الدائمة غادرته هي الاخرى. ثم ماذا : الصبر، هذه الكلمة الغريبة المخدرة، امل مسروقي الامل ومسروقي السعادة، محطته للخروج من دوامة التفكير الدائري. كانت تمنحه شيئا من التوازن، وبكره وصبر عجيبين كان يرددها.
كلما بحث عن عزاء له، كان يتذكر صفاء ابنته، اليفة الثانية. بثت فيها الروح، اياها رسمت على وجهها ملامح الطيبة والحنان اياها. حين غادرته اليفة كانت هي في الثانية. فرح الابن الاكبر كان في السادسة. وكان يومه الاول في المدرسة. شاركته اليفة فرحة الذهاب الى المدرسة ووحشة الغرابة. في الطريق حكت له عن مستقبل سعيد ينتظره، وعن الفرحة وفخر الجميع به. ظل طوال الطريق يداعب صفاء الجالسة على ذراع اليفة، يقفز اليها، يدور حولهما، ومخلاته المدرسية تتحرك في يده كبندول الساعة. كانت صفاء تضحك، وفرح يضحك، واليفة تتم ما بين ضحكاتهما بضحكة اخرى طويلة سعيدة. ضحكات تمازجت وتلاقت واستمرت، حتى نسي فرح وحشة الغرابة والانفصال الموقت.
حين عاد ياسين في ذاك اليوم في موعده، الثامنة صباحا، كانت كآبة يوم غريب توسوس في صدره. يوم لن يلقاه فيه فرح ليتسلقه من عند ركبتيه الى ان يقفز على كتفه، ولا ينزل حتى يعطيه ياسين السلاح، بندقيته. يجري فرح ليضعها في مكانها الدائم خلف باب غرفة ابيه وامه. كان فرح يعود بعدها لينام ساعة او ساعتين، ولكنه دائما يستيقظ مبكرا وابدا لا ينام حتى عودة ابيه.
رائحة الغرابة تعبق في نفسه كبخور عتيق ذي رائحة غامضة. اين اليفة ! تستقبله دائما حاملة صفاء او لا. تمنحه البسمة ليغتسل بها من سهر الليل. تمسح على صدره فتزيل عنه اسى الغياب. اما زالت في المدرسة مع فرح !. ولكنها الثامنة. في السابعة يدخلون فصولهم، والمدرسة ليست بعيدة !. مر في طريق عودته بها، ولم ير اليفة.
دخل ياسين الى غرفة نومه، ليضع سلاحه بنفسه خلف الباب. رأى اليفة نائمة، والصغيرة الى جوارها تدغدغ بكلمات غير مفهومة، وتلعب بسلسلة صدر امها. في هدوء ركن سلاحه. ابتسم للصغيرة مشيرا بسبابته الى فمه لتلتزم الصمت، وذهب في بطء وبلا ضوضاء ليقبل زوجته، في هجمة حب مفاجئة، عقابا لها على عدم لقائه. خدها كان باردا باردا. لم تشعر بالقبلة ولابوجود ياسين.

(٣)
تجاوز ياسين غرفته تجاه الحمام. اراح نفسه، ووقف يتوضأ. نوى الوضوء. خر الماء في صوت حزين. بدأ ياسين الوضوء بمسح دمعة حارة. لم يلحق بها. سقطت امامه في الماء. ذهب بعينيه وراءها. تاه في المياه. نسي الوضوء ولم ينسه. ظل يغسل يديه ويعيد غسلهما، وهو يبحث عن دمعته في الاناء. رأى فرح بملابسه العسكرية. رآه عائدا بعد فترة تدريبه. جادا، حليق الرأس، في نفسه انفعالات مكتومة لا يحدث بها. رآه يشاركه شرب الشاي، وصفاء تحكي لهما بصوتها العذب الرنان احداث يوم مرت. كانت تضحك وتتنقل كالفراشة بينهما، وهما صامتان لا يعرفان من اين يبدأ الحديث.
حين اتم وضوءه في لا وعي، كان في مخيلته صورة فرح المعلقة في بهو البيت. اربع سنوات يرى الصورة كل يوم. اربع سنوات وهو يبحث عن الاصل، حتى فقد الامل في عودته. يوم استدعوه للحرب، كان شابا تجاوز الثامنة عشرة بثلاثة اشهر، هي فترة التدريب. سيق بعدها الى المذبحة. منبحة لها اوامر تطاع. منبحة غذاؤها من اجساد شابة قوية وخضرة وضحكات. وهكذا كان. استدعاء، فاختفاء، فمتابعة، فانتظار، فامل، ثم امل، ثم امل، ثم تأجيل لقراءة الفاتحة. الى يوم مجهول.
وقف ياسين يبحث عن منشفة. دائما يبحث عن اشيائه. لم يجدها. تابع خطواته الى البهو حيث يقيم صلاته. بحث عن مصلاته. فتح باب غرفة صفاء ومد يده الى كرسي وجد عليه المصلاة. سحبها وفرشها في وسط البهو. نظر الى صورة فرح على يمينه، ثم غاب لحظة يسترجع فيها بدايته :
"اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نويت اصلي صلاة الفجر حاضرا، فرضا لله الكريم، الله اكبر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين، اهدنا الصراط المستقيم، اهدنا الصراط المستقيم" (...).
عبس وجه ياسين. خطوط اخرى حزينة وشمت نفسها وحشرت فيما تبقى من وجهه في لحظة. نار صعدت من كبده. قطع صلاته. وقف لحظة يسترجع ما رأى :
- "استغفر الله العظيم، استغفر الله العظيم !"
قالها بصوت جهوري، وبنية من ارتكب خطيئة سترتكب. كان ماء الوضوء يسقط من وجهه ويديه باردا. امتزج فجأة بعرق غزير حار. دخل الى غرفته. الى وراء الباب. حمل سلاحه، واندفع الى غرفة صفاء.
كان هذا الاجرب الاقرع الهزيل ممددا هنيئا في فراش ابنته. يده على يدها كمن يخشى ان تفر منه، وهي تبتسم في نومتها بسمة اليفة :
- "اين هي من اليفة ؟"
مرارة الرؤية وقفت في حلقه. السم ذاب في لسانه. سرى في كل جسده. العار ملأه وفاض. الخيبة صرعته في مكانه :
- "ضاع اثنان، وانت الثالثة يا صفاء، ستموتين ميتة عار، شرفي، شرفي !"
وكانت الثلاث الطلقات التي صرعت السكون، وخطفت غطاء النوم المسربل من على الاجفان. اثنان للغريب النائم في رأسه، والثالثة في قلب صفاء.

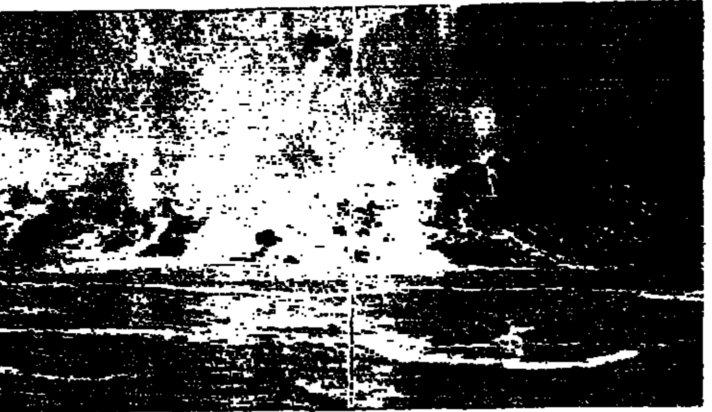
(٤)
اربع سنوات من الغياب. ثلاث منها في الاسر، والصبر - امل مسروقي الامل ومسروقي السعادة - لم يفارقه. حلم دائم راوده كل ليلة : شمس شتوية دافئة، تتحرك من مبدأها حتى تتوسط السماء، تخفت تدريجا، ثم يراها تبتسم له. بوضوح كان يراها. ينظر فيها فلا تكسف نظره. تبتسم له ثم تختفي فورا، ليظهر الليل بعد منتصف النهار. كل يوم كان يحكي للجميع حلمه. كانوا لا يصبرون على سماع هذيانه. الوقت طال. الحلم تكرر. الشباب اختفى. الوسامة هربت من القسوة، لم تتحمل، اخذت نفسها من وجهه ورحلت. الجسد كان يأكل من نفسه، والعقل ظل يجاهد آملا حلما يتكرر. آملا تفسيرا.
الحلم في تلك الليلة اختلف. الشمس ابتسمت ولم تختف. وكانت المرة الاولى التي لم يحدث بحلمه احدا. جلس منزويا، منتظرا. كان ينصت لدبيب النمل. دخل الجندي الغريب بملابسه الغريبة. حدثه بلغته في ركاكة تعود هو فهمها، انه الحلم : اذن الرحيل.
البسوه ملابس مدنية جديدة، لاول مرة بعد ثلاث سنوات، ومع اثنين آخرين غادر الاسر. لم يعرف كيف انتقل من هناك الى هنا. ظل طوال الوقت غائبا عن الخارج، يسمع فقط ما في داخله: امه اليفة كانت ضحكتها تملأ المكان. ضحكة صفاء تلازمها دائما. دائما ضحكة واحدة منهما تتبعها الاخرى. ياسين، الرجل الطيب المربوط بسلاحه ليلا ونهارا. تذكر البيت اللقاء. ترى من لا يزال حيا، من مات ؟ الوقت مر طويلا ثقيلا.

(٥)
كانت الساعة الثالثة صباحا. وقف امام البيت والخشية ترجف قلبه. خشي أن يدق الباب. لا يعرف من بقي ومن غاب. ظل يدور حول البيت، لا ضوء هناك. فكر في ان يلعب لعبته القديمة. ذهب الى نافذة صفاء. نقر عليها نقراته القديمة المميزة. عينان وجلتان فتحتا. حلم جميل راودها. نظرت الى النافذة وسحبت الغطاء سريعا حتى رأسها. ارادت ان تقنص حلما جميلا في نومتها، النقرات تكررت. صحت. الخوف، الفرحة، رجفة القلب، رعشة الاطراف. طار الحلم من الفراش وحط على النافذة. خارجها. ينقر نقرات الفرح.
- "من ؟" قالتها بصوت الامل والخوف والرجاء.
- "انا فرح يا صفاء، افتحي".
- "من ؟" كررتها مرة اخرى بلا تصديق، بصوت الامل والفرحة والرجاء.
- "انا فرح يا صفاء فرح اخوك".
رنة صوته قذفت بها من السرير. اضاءت المصباح. فتحت النافذة. كان هو، وكانت هي. كتمثالين وقفا وجها امام وجه. وجه جميل باسم بسمة اليفة، ووجه شرب حتى الثمالة من الغياب وعذاب الايام. ملامح الام وملامح الاب. قفز من النافذة الى الحجرة. احتضنته بعدد سنوات الغياب. افاق ورأسها مبلل وصدره وكتفه مبللان. سال عينيها في رجاء المنتظر اجابة وحيدة لن يفهم غيرها. قالت :
- "لنتركها مفاجأة له حين يستيقظ. اريده ان يستيقظ يوما على رؤية وجهك".
وافقها وجلسا. قبل جبينها ويديها، وقبضت هي بيديها الاثنتين على يده، وبكاء صامت سرى من عيونهما. اطلق نفسه من حبس طويل.
نام الى جوار صفاء - اليفة. لم يرغب ان ينفصل عنهما بعد الآن. ظل يحكي لهما ما خزنه في رأسه طيلة اربع سنوات. ظل يحكي وهما يسمعان ولا يقاطعان. غابا عن كلامه ليقرأ ملامحه. ابتسما. كان يصمت متوقعا سماع جلجلة ضحكتهما القديمة التي يعشقها. ارهقتهم الفرحة فناموا.
كما هما ناما. غابا عن الدنيا. وبسمة ارتياح في وجهه عابث. شعر لاول مرة بالهدوء، والراحة، والطمأنينة، بلذة الاستلقاء وفصل الجسد عن مسخره. ونامت هي، وعلى وجهها بسمة امها اليفة. غابا مع ساعة الفردوس الموقت. لحظات، حتى صدرت تلك الطلقات الثلاث، التي صرعت السكون، وخطفت غطاء النوم المسربل من على الاجفان.

طارق الطيب
(● فيينا)

كوستو الحارس الساهر المكتشف والعامل ليصالح الانسان والطبيعة


الحوت الابيض اسير في قلب المياه.


شلالات نياغارا في الشتاء: حلم من الثلج يرصعه الجليد

البجع في دلتا الدانوب

الوحش في الانسان يقضي، استمرارا، على الطبيعة (١) وعلى الحيوان الذي يعيش فيها. يرى كونراد لورانز ان الاخطار الكبيرة التي تهدد البشرية بالزوال نتيجة مباشرة للفكر النظري. الانسان يطرد الانسان من الفردوس وايضا يطرد الحيوان. يحل مكانهما مسخ هو صورة البشرية المشوهة بفعل عنفها: هوذا الحوت الابيض، "البيلوغا"، يصوره كوستو. انه مثير للشفقة، اسير في قلب المياه، يتقلب في ميدان يائس ويجهل اليأس، يتخبط في سلال من صنع الانسان. هل ادخل شر الانسان التمزق في انسجام الطبيعة الكامل؟ الطبيعة منسجمة، لكنها تجهل معنى الانسجام. الانسان يعرف معنى الانسجام لكنه يعطله في اكثر الاحيان. شلالات نياغارا في الشتاء الكندي تنبسط ستائر من الثلج، تتراءى كحلم يسحر الاماني والامال. لا نهائية بيضاء، لا حد لها، يختلج فيها قشعريرة لازوردية فاتنة. حلم مياه جامدة، يرصعها الجليد. وعندما تستيقظ المياه يبدو الجليد وكأنه يغلي ويجري مفارقة، سحر، وطبيعة. لكن الطبيعة لم تبق كما كانت. الارض فيما مضى عذراء، قطنها هنود" صادقوها وصدقوها، الفوا الغابات والبراري والمياه وحتى الثور والدب، ما اجمل الحنين الى ما مضى حيث علم البيئة كان عديم الجدوى الى حد بعيد. وما اتعس المجازر التي تفتك بالطبيعة، يفتك بها الانسان ومن خلاله. بيئة نياغارا ملوثة بكل ما ينتمي الى حضارة الاستهلاك. ويسعى المرء منذ القرن التاسع عشر ان يتحدى جبروت الشلال الهادر فيلاقي، غالبا، حتفه. والاسوأ يبقى التلوث عبر المركبات السامة التي يضعها الانسان في الطبيعة ثم يعود ليأكلها او ليشربها. واوشك ان يقضي على الحوت الابيض، ولكن لنتخيل، هذا المشهد الفردوسي: الحوت الابيض. قطيع من الحيتان البيض في المياه الزرقاء. تخيلوا للحظة تلك الروعة: مياه عميقة سرية تسبح فيها اشباح ناصعة، تكلل ثوبها النوراني رقية الفجر. ابطال المياه، صناديدها يرتدون حلة بيضاء، حلة من عاج ونور. لكنهم يخشون القرش ونكاءه الحاد كانيابه. ويخافون قبل كل شيء من الانسان. مرة اخرى يقود الانسان نوعا حيوانيا باسره الى الفناء. ينقص عدد البيلوغا سنة تلو اخرى. كان الانسان يصطادها بنهم ولا رحمة، واذا خف تعسفه فليس من طيبة قلبه، بل ارتفعت نسبة الزئبق في لحم البيلوغا الى حد جعل بلايا عديدة تمنع اكله. وهكذا امسى البيلوغا الناصع اداة تلوث تسبب به الانسان! والحوت الابيض منافس خطير. كيف ذلك؟

البيلوغا يأكل السمك فيمنع صيده. اوشك الصيادون ان يجعلوا الحوت الابيض ينقرض. لم يبق منه سوى ثلاث مئة وخمسين. الانسان سيطر على الطبيعة، تحداها، انذرها. اصبح لا يعرف ان يدجن الحيوان، لكنه يجيد افناءه. تهديد يكاد يرتد على صاحبه. اما كوستو فيشكل الاستثناء، يريد ان يصالح الانسان والطبيعة، ان يجعل الانسان يشعر بقيمة الصداقة مع الطبيعة ومع الحيوان: صداقة تلقائية، كلية، بريئة، ذكية حتى النهاية.

ذكية قبل التفكير وبعده. انه ذكاء يجهل الحيلة برغم تحديد هيغل الذي يربط الحيلة بالذكاء. انقذ كوستو حوتا صغيرا، فلم يبتعد الحوت عن منقذه: "اتوجه نحوه من جديد، انظر اليه. هو ايضا ينظر الي. لحظة لا توصف. يبدو خلالها الحيوان شاكرا منقذه... امسك برفق جنيحه، اداعب طرف رأسه. يسمح لي بكل شيء، امتطي ظهره فيسبح ببطء ثم يسرع رويدا رويدا. هذا العدو في الموج لن انساه طيلة حياتي: حوت صغير، طوله ثمانية امتار، وزنه اثنا عشر طنا، يعادل طاقة قطيع من عشرة احصنة برية". كوستو، على الارجح، الانسان الوحيد الذي امتطى ظهر حوت يعدو في الماء، امر مستحيل، حتى على الخيال، اصبح ممكنا بصداقة الانسان والحيوان.

انه الاستثناء. لكن كوستو زار مرتع البجع، اضخم طائر في استعمال جناحيه للتحليق. زاره في دلتا الدانوب حيث التجأ بعيدا عن وحشية الانسان. البجع ايضا يتغذى بالسمك لكنه لا يرهق الطبيعة. يصطاد جماعيا السمك الذي يطفو على المياه بنسبة كيلوغرام واحد في اليوم لتغذية حوالي ثلاثة الاف فم صغير، اما صغار البجع ففي وسعها ان تتولى امرها بنفسها بعد ستين يوما، على التقريب. البجع يترك دلتا الدانوب في شهر تشرين، يجتاز البحر المتوسط ليمضي فصل الشتاء في وادي النيل. يتأهب الصغار لهذه الرحلة، تطير للمرة الاولى بين صفوف الكبار. انها الحياة تعرف ذاتها دون ذكاء شرس، يفتك بالطبيعة يسخرها. يطرد منها النشاطة والحلم والتلقائية والعفوية. هل الانسان، في اخر المطاف، في حاجة الى غريزة الحيوان ليصبح اكثر انسانية؟ ماذا عن تحويل الطبيعة الى صورة بشاعته؟

كتبت السيدة غابا كوستانيان عن رسالة كوستو: "الرائد كوستو يطلق نداء لاستنفار عام غايته واضحة وهي: انقاذ الارض، هذا النداء يلفت سكان العالم الى خطر مميت للارض تحت وطأة التطور التقني والتكنولوجي. نداء الى الرأي العام العالمي للدفاع عن حقوق الاجيال، مستقبلا. ينبغي وقف التعدي الذي يوشك ان يترك ارثا جافا وعقيما، وصحراء غير قابلة للحياة لاولادنا. بعد قرن من التصنيع اي خلال عشرة في الالف من وجود الانسان على الارض، فقدنا السيطرة على نتائج طاقتنا الاقتصادية. والاجناس التي كان يستغرق فناؤها ملايين السنين، تزول اليوم في شكل شبه آني. والهواء الذي نستنشق ملوث بدخان الصناعة. سماكة الاوزون تضاءلت دون رجعة، والماء الذي نشرب غير نظيف، والبحر قمامة للصناعات الكيماوية والنووية. والغابات الاستوائية الضامنة للمعادلات الطبيعية توشك ان تضمحل وتترك المكان لمشاريع استثمارية او لمناطق ترعى فيها المواشي. وجاك ايف كوستو، انطلاقا من خبرته المتعلقة بحماية بحر الشمال منذ سنوات خمس (وهي المنطقة التي استطاع ان يحميها من التصنيع ويجعلها مؤونة طبيعية مدة خمسين عاما)، يأمل اليوم ان ينقذ الارض بأسرها بجمعه اكبر عدد من التواقيع للضغط على الامم المتحدة".

يجعلنا كوستو نرى من العالم ما لا يراه السواد الاعظم. وهو لذلك اهل للاعجاب. يجعلنا نلمس السحر دونما مسافة. وفي احدى مغامراته يجنبنا الى داروين، يقتفي اثاره على موجات هذا الخضم من السر السائل السائر الى جزر غلاباغوس حيث تيارات المياه الساخنة الآتية من الشمال تلاقي التيارات الباردة الجنوبية الشرقية. يؤثر هذا التلاقي في نوعية النبات والحيوان. النبات يظل مزيجا غريبا وواقعا مزدوجا في صميم الارتقاء والتطور. تجول مع كوستو في الغلاباغوس من روائع الى روائع. والاكتشاف عديد، متنوع لكنه يبقى وحيدا في ايحائه الدهشة. يجعلنا ننسى قساوة طبيعتنا. العيدشون البحري (المعروف بالايغوانا) يسبح ممتازا وفي وسعه ان يبحث عن الطحالب في البحر ليأكلها. انه حيوان فريد، غريب الى حد ما، يظل بعيدا عن الانسان، في سلام. يكتب كوستو: "سحنته تبدو مفترسة من شكل رأسه وعينيه السوداوين ومخالبه. يبدو العيدشون وكأنه شيطاني، كأنه تجسيد لجهنم. وعندما يقبض عليه، وهذا يسير نسبيا، يتبين ان جلده ناعم الى حد الغرابة. واما عرفه فليس شائكا. واجزاء جسمه لا تجرح احدا".

يلعب العيدشون مع الاوتاريا لعبة ساحرة في خضم الماء. والاوتاريا من الثدييات البرمائية، جسمها يتناسب تماما مع السباحة. اوشك جشع الانسان ان يفنيها طمعا بفروها. اما انغرمايير الذي هرب من النازية سنة ١٩٣٥، وسكن الغلاباغوس، فأفلح في تدجين العيدشون وارسى معه نوعا من الصداقة. في داره العيدشون على المقاعد والطاولات. والدخيل هو الانسان، والسائح الذي يلج هذا الفردوس نافثا سم حضارته يدفع الاوتاريا الى الماء.

عبدالله عازار

(١) هذه المقالة ترتكز على كتاب "البحيرات الكبيرة" و"الغلاباغوس" فلاماريون ١٩٩٠ - ١٩٩٢ ومجلة كوستو: كاليبسولوغ

مجلة "البلاد"

جاءنا العدد ٨٩ من مجلة "البلاد"، ومن موضوعاته: مرلت حتى سامها كل مفلس، مياه لبنانية في "الكنيست"! (غالب سرحان)، لوائح جبل لبنان، تحالفات هدمة بوجوه جديدة (مصطفى حمود). هل تتاحل الانتخابات الى العام التالي؟ (هاني عبدالله)، ماذا جرى بين بكركي و"ساحة النجمة"؟ (علي سرور)، الامارات اصبحت مغارات! (حسين عبدالله). مهجرو الشريط المحتل: ابعاد فردي وجماعي (وفاء حطيط)، حد السكين بين "حماس" و"فتح" (توفيق شومان). حوار مع الدكتور حسن عبدالله الترابي، السودان: من الانقاذ الى الانجاز (هشام عليوان)، شبح الحرب الاهلية يخيم على مصر (قاسم مكيرك)، صراع الرؤوس يدمر الجزائر، واين يقرع طبول الحرب؟ (محمد الضيقة)، حقيقة الصراع بين الاسلاميين والنظام في تونس (جمال عبد الغني)، الاسلامي الرافض للديموقراطية يساوي اسلاميا متحمسا وذا عقلية دوغمائية مغلقة (قاسم السهلاني)، الشاعر خالد البرادعي (جعفر العيد)، في ديوانه الاخير "لا تأخذ تاج فتى الهيكل": ابي شقرا بتحل الطفولة هوية فيحقق (حسن عاشور)، العلبة المسرحية وفن "السينوغرافيا" (روجيه عساف)، صرخة خسرو (ابتسام الامير مهمي)، الفصحى و"الحداثة" (الدكتور عصام نور الدين)، "هلوسة" انتخابية(!) (علي يوسف)، وابواب اخرى - في ٦٦ صفحة. غلاف بالالوان

تأجيل مواعيد امتحانات الكولوكيوم

اصدر وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي قرارا قضى بتأجيل مواعيد الامتحانات الخطية للكولوكيوم، جاء فيه:

"المادة الاولى - تؤجل مواعيد امتحانات الكولوكيوم الخطية الى المواعيد الآتية:
١ - الطب العام: الثلثاء ١٩٩٢/٧/٢٨.
٢ - طب الاسنان: الثلثاء ١٩٩٢/٨/٤.
٣ - الصيدلة: الخميس ١٩٩٢/٨/٦.
٤ - القبالة والتمريض والعلاج الفيزيائي الثلثاء ١٩٩٢/٨/١١.

المادة الثانية: تبقى مواعيد امتحانات الصيدلة لخريجي الجامعات داخل الاراضي اللبنانية في مواعيدها السابقة يوم الاربعاء ١٩٩٢/٧/٢٩.

المادة الثالثة - يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

نقابة المعلمين تحيي القضاء

بحث مجلس نقابة المعلمين في اجتماعه الاخير في الحكم الصادر في ٧ تموز عن هيئة التأديب برئاسة القاضي رالف رياشي في قضية صرف النقيب انطوان السبعلاني من الخدمة من مدرسة الفرير. واصدر بيانا جاء فيه:

"اولا - ان الحكم المذكور، والقاضي باعادة السبعلاني الى الخدمة مع حفظ حقوقه كاملة هو من اجرأ الاحكام على الاطلاق وانزهها وترك ارتياحا عارما عند المعلمين واهل القانون والرأي العام اللبناني الذي رافق القضية منذ ثماني سنوات بكثير من الاهتمام.

ثانيا - ان الحكم هذا هو اكبر نصر للحركة النقابية في لبنان ونقابة المعلمين تحيي باكبار الرئيس رياشي والمستشارين اميل الراعي ومصطفى اسماعيل".

مكتب المعلمين

يجتمع مكتب المعلمين في لبنان الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر الثلثاء في ثانوية الحرج الرسمية، بولفار المدينة الرياضية للبحث في الاجراءات والتدابير الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة واتخاذ الموقف المناسب منها.

وتلتقي رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي المنتخبة حديثا وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي العاشرة والنصف قبل ظهر غد الثلثاء في مبنى الاونيسكو.

تخريج مدرسي

احتفلت مدارس الايمان في صيدا بتخريج تلامذة المرحلة المتوسطة في رعاية مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين. وحضر الدكتور نزيه البزري وقائد درك الجنوب العميد فاروق الحاج.

وتكلم مدير المدرسة السيد لبيب قطب وقاضي الشرع في صيدا الشيخ محمد دالي بلطة والمفتي جلال الدين.

● خرجت الرابطة النسائية الخيرية في حلبا دورة في الخياطة والارشاد الصحي ومحو الامية والانكليزية في احتفال حضره المهندس عثمان عثمان والمحامي رامز يعقوب.

وتكلمت السيدة بشرى عثمان شعبان والسيدة عواطف بشير عثمان التي وزعت الشهادات على الخريجات وعددهن مئة فتاة.

علي فاعور عن التهجير وانعكاساته اهمال المهجرين ليس في مصلحة الوطن

استضاف المركز الثقافي العربي رئيس قسم الجغرافيا في الجامعة اللبنانية الدكتور علي فاعور في محاضرة عن "التهجير وانعكاساته في المجتمع اللبناني" في مركز عنر المختار التربوي في البقاع. ضمنها عرضا لمراحل التهجير والخريطة السكانية الجديدة التي احدثتها الحرب.

ومما قال ان التهجير ظاهرة ساوت بين جميع اللبنانيين ولم تفرق بين الطوائف. وانها جاءت مرتبطة بالنزوح الذي ادى الى افراغ الارياف، وتسبب في اختلال بارز في التوزيعات المكانية للسكان. فالنزوح الذي يعتبر حركة سكانية للبحث عن العمل وتوفير الخدمات الاجتماعية. هو ايضا "حركة احتجاج ضد التمييز بين المناطق، والذي تمثل في الانماء المناطقي. مما ادى الى حدوث خطوط تماس انمائية. كانت تفصل بين الارياف والمدن. وسبقت خطوط التماس التي رسمتها الحرب الاخيرة... والنزوح هو الذي ادى الى ولادة الضاحية الجنوبية كمدينة ثانية تجاور العاصمة بيروت...". اما التهجير كظاهرة اجتماعية فهو اليوم بمثابة خزان التجمع الذي ترسبت فيه مختلف قضايا الفقر والتشرد والترمل واليتم والاعاقة.

وعرض للدراسات التي اجريت عن التهجير. وقدم خرائط مفصلة تبين مراحل التهجير بحسب المناطق اللبنانية مناقشا موضوع الارقام التي تتفاوت بين دراسة واخرى اذ يبلغ عدد المهجرين ٦٠٠ الف مهجر تقريبا. واوضح ان التهجير ترافق مع نشوء قرى للمهجرين داخل العاصمة. وهي قرى حقيقية اقتلعت من جذورها وانتقلت الى وسط بيروت. حيث يمارس سكانها العمل الهامشي، والمطلوب الان وضع خطة انمائية لاعادة المهجرين من وادي ابو جميل واماكن السكن العشوائي ومراكز تجمع المهجرين في الضواحي الى وادي الليطاني الذي يمثل ٢٨ في المئة من مساحة لبنان، كذلك الى وادي البقاع لممارسة الزراعة والانتاج. "ذلك ان خطة اعادة المهجرين يجب الا تقتصر على توفير المسكن، بل ان الخطة الناجحة هي التي يجب ان تترافق مع برنامج انمائي يقترن برؤية شاملة لكل ابعاد الموضوع... اذ كيف يمكن المهجر الذي تكيف في بيئته الجديدة "بيئة التهجير". ان يعود الى قريته او بلدته من دون توفير مستلزمات العودة، بل ان العودة السريعة من دون تخطيط مسبق تعتبر بمثابة تهجير اجتماعي جديد لآلاف الاسر التي استقرت في اماكن اقامتها".

ورأى ان الدولة التي تهتم بالوسط التجاري والنهوض الاقتصادي تهمل في المقابل قضايا الناس. حيث تتفاقم المشكلات الاجتماعية. "بل ان "خطة بكتل للنهوض الاقتصادي" لا تتناسب مع الواقع اللبناني، لانها تعالج قطاعات اقتصادية بطريقة محددة وسطحية، ولا تأخذ في الاعتبار انعكاسات الحرب على الصعيد الاجتماعي، بل اننا في حاجة اليوم الى خطة عاجلة لاعمار الوسط الانساني في بلد دمرته الحرب طوال ستة عشر عاما".

وتساءل: "لماذا الاهتمام بقضايا الابنية المتضررة والمدمرة في الوسط التجاري حيث يجري تعداد هذه الابنية ووضع الخرائط اللازمة لها، ثم تركيز الاعلانات والدعايات في الشوارع لترويج الخطة. بينما نكاد لا نعرف شيئا عن الاسر المشردة: وعن الارامل والايتام وعدد المعوقين كذلك عدد مدمني المخدرات والمرضى بامراض عصبية تزداد انتشارا... وكلها حالات اجتماعية صعبة ناجمة عن الحرب ولا تحظى بما تستحقه من عناية حيث تكثر حولها التقديرات وتتضارب الارقام؟". واكد ان قضايا "الحجر واعمار الابنية تحظى بالاهتمام لانها توفر الربح المادي للمستثمرين، اما قضايا الناس والبشر فهي مهملة لان الاستثمار فيها لا يؤمن المردود الكافي".

وخلص الى ان اهمال قضايا المهجرين، وهي تمثل اليوم قضايا الناس. ليس في مصلحة الوطن، وسوف يؤدي الى تفاقم القضايا الاجتماعية واهمها الفقر والتشرد واليتم والترمل وانتشار الامراض والمخدرات والبطالة، مما يستوجب التحرك لمواجهتها قبل ان تتحول انفجارات تهدد مسيرة انماء الحرب في لبنان.

نتائج الحقوق - ٥

صيدا - "النهار":

جاءنا من اولياء لطلاب السنة الاولى في الفرع الخامس لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية بيان ابدوا فيه استغرابهم لعدم نجاح اي طالب هذه السنة وتساءلوا عن السبب وعن الاساليب التي اتبعت في اعطاء النتائج.

المجلس النسائي اللبناني زار سوريا

زارت الهيئة الادارية للمجلس النسائي اللبناني برئاسة الدكتورة امان كبارة شعراني الاتحاد العام لنساء سوريا والتقت وزيرة الثقافة والارشاد القومي الدكتورة نجاح العطار ووزيرة التعليم العالي الدكتورة صالحة سنقر. وهنأتهما بتوليهما المنصب الوزاري متمنية لهما النجاح في خدمة التربية والثقافة.

وعرضت مع رئيسة الاتحاد العام لنساء سوريا السيدة بشيرة توكلنا سبل تعزيز العلاقة بين المجلس والاتحاد.

كرمس كشفي

عكار - "النهار":

في عيد مار الياس اقام فوج مار يوسف - عندقت لكشافة لبنان كرمسه السنوي السادس في الملعب الكشفي في البلدة واستمر ثلاثة ايام في اشراف السيدين جوزف عماد وجورج عباغ. وتضمن ١٨ لعبة ولوحات فنية وترفيهية.

مجلة "الزميل"

جاءنا العدد الثامن من مجلة "الزميل" الشهرية تصدر عن جامعة بيروت العربية). وموضوعاته: صحافتنا اللبنانية: حوار مع النقيب محمد البعلبكي (غازي شعبان)، ازمة الكتاب، معالم القانون الجزائي الاسلامي (الدكتور سمير عاليه)، العمارة اللبنانية (الدكتور رمضان عبد المقصود). استخدام الخرسانة (الدكتور عادل الكردي). المفهوم الحقيقي للحياة الدنيا (الدكتور حسن الحباري)، الوضع الاقتصادي في لبنان (الدكتور طلال البابا)، استراحة مع الخريجين. اشياء (محمود بري)، مكتبات، طرائف علمية وفاكهة، حول العالم. رياضة. تسلية. في ٦٦ صفحة، غلاف بالالوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج عبدالوهاب ابرهيم الدرزي
ابناؤه محمود واحمد ووليد وعمر ومحمد علي
شقيقاه المرحومان خليل والحاج محمد خضر
اصهاره خالد الاروادي وسعدالدين ووليد الزاهد وحسان مزبودي ووليد عيتو
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل العقيد في الطريق الجديدة قرب جامع عمر بن عبدالعزيز بناية محمد نائل الطابق الثاني.
الاسفون آل الدرزي وحلال وحوسي

عموم اهالي بلدتي عيتا الجبل وكفردونين ينعون المأسوف على شبابه
عاصم محمد حجازي
الذي توفي اثر حادث سير مؤسف
اشقاؤه عرفات حجازي مدير الاخبار في تلفزيون لبنان والدكتور عارف حجازي وعماد حجازي
اعمامه المرحوم علي حجازي واحسان ورضا
اخواله مصطفى واحمد ولطفي وغسان ومحمد منيم
صهراه خليل سعد ومحمد مرتضى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ تموز في منزل شقيقه عرفات حجازي على طريق المطار خلف "الاتيرالدا" قرب قصر جبر
ويقام للراحل حفل تأبيني في مسقط رأسه عيتا الجبل الاحد ٢٦ منه.
برقيا: تلفزيون لبنان.
الاسفون عموم اهالي بلدتي عيتا الجبل وكفردونين.

انتقلت الى رحمته تعالى في بعبدات المأسوف عليها
روز ضاهر لبكي
شقيقة الياس ويوسف ضاهر لبكي والاخت روز عائلين من راهبات الرحبة "الميرانسون"
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ تموز في كنيسة السيدة في بعبدات
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيدة في بعبدات
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ديكران سليم كيسو
زوجته البيرة قس اسحق
اولاده ايلي وهاك وطوني والبر وجاكلين زوجة لويس مشاطي وحياة زوجة عبود معماري‌باشي
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ تموز في منزله في فيطرون في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدو يوسف الخوري
زوجته انجيل جرجس ملكي
اولاده جورج وجان وانطوان وميشال وبيار وبول والمرحوم جوزف وماري ارملة المرحوم بشارة مشعلاني وتريز.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ تموز في منزله في القناية - بعبدات.

عموم عائلات عاريا
تنعى المأسوف على شبابه
زياد جورج ديب انطون
الذي توفي اثر حادث سير مؤسف عن ٢٥ سنة
والده جورج
والدته تريز الحاج
اشقاؤه هارون ومي زوجة ادمون القسيس ومايا زوجة جوزف القسيس
اعمامه كميل وريمون والمرحوم يوسف والمرحوم ميشال
عمتاه ايلين زوجة خليل الاشقر وماري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ تموز في كنيسة سيدة النجاة في عاريا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزله في عاريا.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاحد ١٩ تموز المأسوف عليها
الشريفة جميلة السيد علي نورالدين
زوجة السيد عبدالله اسماعيل السيد
والدة حسن ومحمد وحمزة والمرحوم عباس
شقيقها المرحوم السيد حسين نورالدين
صهرها محمد ديب خليل.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزل زوجها في برج البراجنة التحويطة شارع السياد.
الاسفون آل اسماعيل السيد والسيد نورالدين والسباعي والخليل والسبع وعموم اهالي برج البراجنة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فاطمة الشيخ علي بيضون
ارملة المرحوم الحاج محمود خليل بيضون
والدة خليل وعلي واحمد
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ تموز ابتداء من الساعة الثالثة في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.

عبدالله النبوت وعائلته
الدكتور سمير النبوت وعائلته
ليلى زوجة روبير واكيم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى والدمع المأسوف عليه
انطوان عبدالله النبوت
تقبل التعازي في منزل ولده عبدالله في برمانا قرب سوبر ماركت نصار اليوم الاثنين ٢٠ تموز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة كريمة محمد شاهين
ارملة المرحوم عبد الرضا شاهين
والدة مصطفى والمهندس حسن ومحمد وحسن والمهندس مروان والدكتور ربيع
شقيقاها المرحومان الحاج علي محمد شاهين ومحمد حسين حطيط
اصهارها محمد المعلم واحمد سلامة وسامي اشمر والرائد محمود دبب والمهندس اكرم شاهين.
وصلي على جثمانها امس الاحد ١٩ تموز ودفنت في بلدتها البابلية
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في بلدة البابلية وفي بيروت يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ منه للنساء في منزلها في مرج ابي حيدر ملك المنشلي قبالة حلويات خالد وللرجال في منزل ولدها محمد في الحمراء شارع الصيداني ملك الشيخ آل نامي قرب مستشفى خالدي الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بشارة حبيب شبير
زوجته ونجة ايوب تحومي
اشقاؤه الياس ورينه وسعدالله وجورج والمرحوم جوزف والمرحومة لوريس.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ تموز في منزله في نيو روضة قبالة مدرسة الزسل.

الرئيسة العامة لرهبنة القلبين الاقدسين
الاختان موسيك وماري حيما
وعائلة باسيل
ينعون بمزيد من الاسى الاخت
جان موريس باسيل
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ١٨ تموز.
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ منه في كنيسة بيت السيدة في الحدث بولفار كميل شمعون.

انتقلت الى رحمته تعالى الجمعة ١٧ تموز في اميركا المأسوف عليها
لوريس مقصود خيرالله
ارملة المرحوم امين خيرالله
اولادها الاب الدكتور فيليب خيرالله وعائلته والدكتور جورج خيرالله وعائلته والدكتور ادوار خيرالله
وآل خيرالله
يعوضها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الثلثاء ٢١ منه في ستورز كونيكت في الولايات المتحدة الاميركية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس مطر ابو جودة
زوجته سعاد نقولا دالك
اولاده ماريو وروجيه وكلودين
اشقاؤه جوزف واميل وغصن وانطوان ونهاد وجوزفين ارملة المرحوم جورج اسكندر ابو جودة وانطوانيت ارملة المرحوم ميشال الاشقر وناديا ارملة المرحوم جوزف شمعون وفيوليت زوجة شوقي الماشم والمرحوم عقل.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ تموز في منزله في حل الديب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بهيج سليم ربح
والد سليم ونبيل وتاسي
شقيق عبدالله وبديع ونهاد زوجة معروف منذر والمرحومة وداد زوجة كامل ربح.
تقبل التعازي الاربعاء ٢٢ تموز في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الاثنين ٢٠ تموز ذكرى الثالث للمرحوم
عبد الرحمن هاشم بوجي
شقيق المرحوم شفيق بوجي
اولاد اخيه هاشم ومنير وندية ومالك
اصهاره عطية عبدالهادي والمرحوم محمد نسبه الساوي والمختار عبدالكريم شقير.
متتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في عين الريسة شارع رستم باشا للنساء والرجال
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

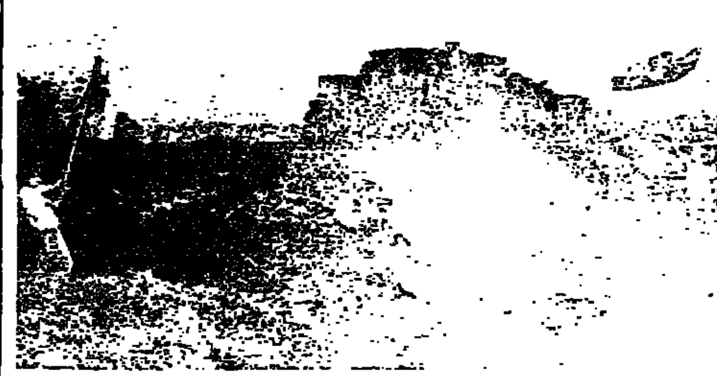
تصادف اليوم الاثنين ٢٠ تموز ذكرى الثالث للمرحوم
يوسف مصباح الجارودي
اولاده بهيج والدكتور المهندس محمد والاستاذ سامي وعبدالرحمن والعقيد الركن احمد ومحمود والمهندس مصطفى
صهراه ابرهيم شجاع وزين العابدين الازهري.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في منزل ولده عبدالرحمن شارع العريداتي العمارة بناية الصيداني الطابق الاول وللنساء في منزل الفقيد الطريق الجديدة الفاكهاني الجديد بناية اللحام (السماح) الطابق الخامس.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الثلثاء ٢١ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
اميرة حسان الايوبي
ارملة المرحوم حسني الحسن
اولادها الدكتور هشام الحسن والدكتور عمر الحسن وهناء زوجة الدكتور احمد رشيد وبهية وانعام زوجة نصر فرح وعصمت زوجة مصباح الحسن ومودة زوجة الدكتور وائل شلق.
فتقبل التعازي في خلية متواضع الاجتماعية غدا الثلثاء من الساعة الرابعة حتى الثامنة، ويوم الخميس ٢٣ منه من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء في منزل الدكتور وائل شلق في بيروت الرملة البيضاء بناية الدجاني قرب ثكنة الامير بشير.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
فيوليت جشي صادر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة السيدة في عين ابل بعد ظهر السبت ٢٥ تموز.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

جدّد ايمانه بوحدة تشيكوسلوفاكيا

هافل في آخر خطاب إذاعي: لا يحق لي أن أشعر بالخيبة



سلوفاك يحتفلون باعلان السيادة باشعال حريق امام قلعة ديفين التاريخية قرب العاصمة براتيسلافا (رويتر تيليفوتو)

اغتنم فاكلاف هافل امس خطابه الاذاعي الاسبوعي التاسع والتسعين الاخير رئيسا ليعيد تأكيد اقتناعه بتشيكوسلوفاكيا موحدة. لكنه اشار الى ان انفصالها الوشيك لن يصيبه بخيبة.

ويتنحى الكاتب المسرحي، الذي صار رئيسا للبلاد عام ١٩٨٩، عن منصبه اليوم اذ كان اعلن عزمه على الاستقالة الجمعة بعيد تبني جمهورية سلوفاكيا قرار السيادة خطوة اولى نحو الاستقلال. ويبدو واضحا ان السلوفاك الذين يعيشون في الجمهورية الشرقية الصغيرة والتشيك الاكثر عددا وازدهارا ينوون تقسيم دولتهم المشتركة التي صار عمرها ٧٤ عاما، في غضون شهور.

وقال هافل في خطابه الاسبوعي الى الشعب: "الدولة المشتركة افضل. ولا ازال اؤمن بذلك حتى اليوم (...) لكنني واقعي".

وقد انهارت الفيديرالية التشيكوسلوفاكية بسبب اختلاف طموحات المجموعتين العرقيتين الرئيسيتين. ذلك ان التشيك الذين يتطلعون الى الغرب يشكلون ثلثي السكان البالغ عددهم ١٥ مليونا يريدون المضي باصلاحات اقتصادية ليدفنوا كل بقايا النظام الشيوعي، اما السلوفاك فيعانون نسبة كبيرة في البطالة وهم منكوبون بصناعة ثقيلة غير فعالة ورثوها من الحقبة الشيوعية. وعندما اعلن برلمانهم السيادة الجمعة قال ان حلم الف سنة بدأ يثمر.

ورأى الرئيس التشيكوسلوفاكي ان "جهود التحرر في المجتمع السلوفاكي اقوى بكثير مما ظننا نحن الفيديراليين (...) وعلي ان احترم ذلك. ولا املك اي حق في ان اشعر بالخيبة".

واضاف: "ما يهمني هو ان العملية التي تبدو حتمية الان هي عملية سريعة ولائقة ومحترمة".

وكان رئيس الوزراء التشيكي السيد فاكلاف كلاوس ونظيره السلوفاكي السيد فلاديمير ميسيار اتفقا الشهر الماضي على تقسيم الفيديرالية وطلبا من برلمانيهما وضع اتفاق نهائي في نهاية ايلول. وبددت هذه الصفقة عمليا كل الفرص للحفاظ على تشيكوسلوفاكيا.

وحال النواب السلوفاك في البرلمان الفيديرالي، في وقت سابق من الشهر الجاري، دون اعادة انتخاب هافل لولاية رئاسية ثانية وجاء اعلان السيادة خطوة ثانية نحو الانفصال.

غير ان هافل شدد امس على ان استقالته ليست رد فعل على اعلان السيادة. قائلا: "من المؤكد اني لم اتخل عن منصبي تحت التأثير المباشر للاعلان". وكرر انه اتخذ قراره هذا منذ زمن بعيد وكان ينتظر موافقة البرلمان الفيديرالي على حكومة فيديرالية تحافظ على ما تبقى من الدولة المشتركة ليعلن استقالته. وكان البرلمان وافق الجمعة على مثل هذه الحكومة.

وكان الزعماء التشيك والسلوفاك اجتمعوا السبت واتفقوا على ان الانفصال بات حتميا. خصوصا اذا ارادت الدولتان تحسين العلاقات في ما بينهما، وعلى عدم ضرورة اجراء استفتاء لتقرير المصير.

(أ ب. ي ب)

تهجّم على السلطات واتهمها بالتآمر

زعيم لـ"حركة النهضة" التونسية يطعن في صلاحية المحكمة العسكرية

اتهم أحد ابرز قياديي "حركة النهضة الاسلامية" المحظورة في تونس المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية الاصوليين بانها غير صالحة لمحاكمته ومحاكمة ٢٧٨ اخرين من اعضاء النهضة متهمين بالتآمر لقلب النظام واغتيال الرئيس زين العابدين بن علي.

وقال الصادق شورو الذي تولى امارة الحركة بعد فرار اميرها الشيخ راشد الغنوشي الى الخارج مطلع عام ١٩٨٩ في اول ظهور علني له ان هيئة المحكمة مؤلفة من اعضاء في السلطة التنفيذية وتاليا لا "صلاحية" لها للنظر في هذه القضية لانها "ذات طابع سياسي محض" ولا يمكنها الاضطلاع بدور القاضي. وقال امام هيئة المحكمة المؤلفة من اربعة عسكريين انه يتحدى سلفا الاحكام التي ستصدرها.

وكانت السلطات التونسية احالت قضية "حركة النهضة" على محكمة عسكرية بحجة ان بعض المتهمين فيها هم افراد في الجيش والشرطة.

وكانت محاكمة شورو و١٦٩ اخرين من القياديين والحركيين بدأت في التاسع من تموز في حين تتولى محكمة ثانية محاكمة ١٠٩ متهمين.

وقصرت المحكمة العسكرية جلساتها حتى الان على استنطاق المتهمين الموقوفين وكانت اخرها السبت واستمرت حتى وقت متأخر من الليل على ان تعاود الجلسات اليوم.

وانكر جميع المتهمين المدنيين والعسكريين حتى الان التهم الرئيسية المسندة اليهم وابرزها "التآمر لاغتيال رئيس الدولة وقلب النظام" واكدوا ان الاعترافات المسجلة عليهم "انتزعت منهم تحت التعذيب". ويواجه اكثر من نصفهم عقوبة الاعدام.

وبمجرد البدء باستنطاقه مساء السبت، اتهم شورو (٤٥ عاما) السلطات التونسية بانها "دبرت مؤامرة لتصفية النهضة" لانها "تخشى التنافس مع القوة السياسية المعارضة الكبيرة" التي تمثلها الحركة.

وواجهت المحكمة شورو بـ"اعترافات" متهمين اخرين عن لجوء الحركة الى العنف والهجمات التي استهدفت مطلع ١٩٩١ مراكز للشرطة ومقرات لفروع الحزب الحاكم في نطاق "خطة تمردية" للاسلاميين. لكنه، كما فعل سائر المتهمين في هذه القضية، انكر هذه التهم كذلك تهمة حيازة السلاح مع الاقرار بأن بعض الحركيين الاسلاميين ربما قاموا بذلك "بمبادرات فردية ردا على العنف الذي تلجأ اليه السلطات" ضد النهضة.

كذلك انكر المتهم الحبيب اللوز التهم الموجهة اليه وذهب الى حد القول ان "حركة النهضة" تستحق "شهادة حسن سلوك" لانها "الوحيدة التي لم تلجأ الى الاعتداءات والاغتيالات السياسية" خلافا لما تفعله حركات الاسلاميين في بلدان اخرى "مثل مصر والجزائر وسوريا".

وكان الرئيس زين العابدين بن علي اتهم ضمنا "حركة النهضة" التي وسعت نفوذها في المدارس والجامعات بانها "خدعت ابناءنا واساءت الى مجتمعنا واستقراره وتقدمه". وقال في كلمة القاها اثناء توزيع جوائز على المتفوقين من طلاب الجامعات والمدارس: "لا مكان بيننا لاي كان يدعي انه يحتكر فهم الدين او يعطي عنه ترجمة براقة في ظاهرها لكنها مدمرة في الحقيقة". وتحدث عن الاصلاحات التي ادخلها نظامه على التربية المدنية والدينية، معتبرا انها "تقدم شرحا عميقا لكل ما له علاقة بالاسلام والتيارات الثقافية والروحية التي شهدها التاريخ المجيد لهذه الديانة".

وكانت هذه الاصلاحات التي وضعها وزير التربية والعلوم السيد محمد الشرفي اثارت انتقادات عنيفة من "حركة النهضة" التي طالبت باقالته في تشرين الاول ١٩٨٩.

(وصف، رويتر، اب)

كول اشاد بمحاولي اغتيال هتلر

بون - و ص ف - حيا المستشار الالماني هلموت كول امس منفذي محاولة اغتيال هتلر في ٢٠ تموز ١٩٤٤ معتبرا انهم عبروا عن "افضل تقاليد الحرية والتمسك بها في تاريخ المانيا".

ويذكر انه في ما سمي "عملية فالكيريا"، وضع الكولونيل فون شتوفنبرغ قنبلة ملفوفة بمحرمة تحت طاولة هتلر في مقر القيادة العامة للرايش الثالث ادى انفجارها الى سقوط عدد كبير من القتلى لكن هتلر نجا ولم يصب بسوى ثقب في طبلة اذنه. وقد اعدم الكونت فون شتوفنبرغ، كذلك اعدم اكثر المتآمرين معه القريبين من هتلر او ارغموا على الانتحار. واعدم ايضا خمسة الاف من سبعة الاف شخص اعتقلوا عقب العملية.

وقال كول ان هذا العمل من اعمال مقاومة النظام النازي والذي يعود الى ٤٨ سنة "جزء من الاساس الاخلاقي غير القابل للتغيير" لما تمثله اليوم دولة القانون والديموقراطية الالمانية. واضاف ان عمل المتآمرين "كان شرطا لاعادة الاعتبار الى اسم المانيا في العالم ولعودة وطننا الى اسرة الشعوب".

المليادير يشجعهم ماديا ولا يستبعد حزبا

انصار بيرو لايجاد حركة سياسية وكلينتون يتقدم بوش في الاستطلاعات

اعلن انصار المليادير روس بيرو انفسهم "مقاتلين من اجل الحرية" وقرروا مواصلة حملتهم لجمع تواقيع الدعم لتسجيله على اللوائح الانتخابية في الولايات المتحدة. ولم يمنعهم بيرو، الذي كان انسحب من معركة الرئاسة، من ذلك بل شجعهم.

واكد مؤيدوه والمسؤولون عن حملته انهم سيستفيدون من الزخم الذي حققوه لتشكيل حركة سياسية قادرة على "احداث تغيير في العملية الانتخابية وتقديم اخلاقية جديدة الى الحكومة".

واوضح منسق الحملة في ولاية اوهايو السيد كليف ارنبيك ان بيرو "سيكون القوة المعنوية" لهذه الحركة التي تطالب بالاصلاح السياسي.

وصرح السيد بوب هايدن منسق الحملة في كاليفورنيا: "ليست لدينا اي خطة الان لتشكيل حزب ثالث. لكننا سنقول للناس اذا كنتم غير راضين عن الحكومة، اذا انضموا الى صفوفنا".

وكان بيرو لمح الجمعة الى امكان تشكيل انصاره حزبا ثالثا ينافس الحزبين الديموقراطي والجمهوري. وقال في مقابلة تلفزيونية انه اذا لم يستجب الديموقراطيون والجمهوريون للمسائل المطروحة "كل شيء جاهز لدينا لتأليف حزب ثالث. انه أمر طبيعي وسهل".

في هذه الاثناء واصل المرشح الجمهوري الرئيس جورج بوش والمرشح الديموقراطي بيل كلينتون حملتيهما لجمع مزيد من المؤيدين.

وشن بوش الموجود في ولاية يوتا هجوما على الديموقراطيين متوقعا فشلهم في الانتخابات. ووجه نداءه الثالث في غضون ايام الى مؤيدي بيرو للانضمام اليه، وقال: "رسالتي الى كل شخص غير راض عن اميركا هي: لا تيأسوا. لا تتخلوا عن النظام. فروس بيرو يؤمن بالمبادئ ذاتها التي اؤمن بها مثل خفض حجم الحكومة والحاجة الى اختراق الطريق المسدود في واشنطن. فقد حان الوقت لان نقول وداعا للسياسة كالعادة. وحان الوقت لتغيير النظام".

اما كلينتون الذي وصفه بوش بانه "ليبيرالي في اعماقه أكثر مما يبدو عليه"، فلا يزال يعيش نشوة نتائج استطلاعات الرأي التي وضعته حتى امس في موقع متقدم جدا عن بوش. ففي آخر استطلاع اجرته صحيفة "لوس انجلس تايمس" ونشرته امس نال ٥٤ في المئة في مقابل ٣٤ في المئة للرئيس الاميركي. وفي استطلاع اجرته مجلة "نيوزويك" تركت فيه اربعة في المئة لهامش الخطأ، انه اذا اجريت الانتخابات الان فان كلينتون سيحصل على ٥٩ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٢ في المئة لبوش، اي بفارق ٢٧ في المئة وهو اكبر فارق بينهما حتى الان. واظهر ايضا ان ٥٥ في المئة من مؤيدي بيرو سيصوتون لكلينتون في مقابل ٢٧ في المئة يفضلون بوش. ولا يزال ١٨ في المئة مترددين.

(ي ب، أب، وصف)

المحافظون يعتبرونه "خطوة إلى الوراء"

جون سميث رئيساً للعمال البريطانيين ونائبه سيدة للمرة الأولى في الحزب

الرئيس الجديد لحزب العمال البريطاني السيد جون سميث ونائبته السيدة مارغريت بيكيت بعد انتخابهما السبت. (رويتر تيليفوتو)

اختار حزب العمال البريطاني المعارض الاسكوتلندي السيد جون سميث رئيسا له خلفا للسيد نيل كينوك وانتخب للمرة الاولى في تاريخه سيدة لمنصب نائب الرئيس هي مارغريت بيكيت.

ويعتبر سميث (٥٣ عاما) من ممثلي "الجناح اليميني" في حزب العمال. وقد حصل على ٩١ في المئة من اصوات ١٢٠٠ مندوب عمالي عقدوا اجتماعا غير عادي السبت لانتخاب رئيس جديد للحزب. ولم يحصل خصمه السيد بريان غود (٥٣ عاما) الاكثر توجها نحو اليسار والمتخصص بشؤون البيئة سوى على تسعة في المئة من الاصوات.

وكان سميث وزير المال في "حكومة الظل" العمالية في عهد كينوك. وبات الرئيس الـ١٧ للحزب منذ تأسيسه عام ١٩٠٦.

وحصلت بيكيت (٤٩ عاما) وهي قريبة من سميث ومن يمين الحزب ايضا على ٥٧ في المئة من الاصوات. وتغلبت بفارق كبير على خصميها السيد جون بريسكوت (٢٨ في المئة) وزير النقل في "حكومة الظل" والسيد بريان غود (١٥ في المئة) الذي رشح نفسه للمنصب الثاني بعد فشله في الحصول على رئاسة الحزب. وهي حلت محل روي هاترسلي (٥٩ عاما). متزوجة ولا اولاد لها. وقد اختارها سميث بنفسه وكانت تتولى وزارة المال في "حكومة الظل".

ويمثل المندوبون الـ١٢٠٠ الذين انتخبوا سميث وبيكيت ٢٧١ نائبا عماليا و٦٠٠ الفا من اعضاء الحزب والنقابات التابعة له. وجرى الاقتراع وفق نظام انتخابي معقد يمنح ٤٠ في المئة من الاصوات للنقابات و٣٠ في المئة لاعضاء الحزب ونسبة مماثلة للنواب.

وسميث البشوش والانيق المظهر والمعتدل في الاقتصاد والبراغماتي في السياسة كان اعلن ان هدفه "سيكون تحضير حكومة للقرن الحادي والعشرين" انطلاقا من برنامج معد "لاقتصاد قوي ومجتمع عادل" وانعاش الحزب الذي بدأ يشيخ اذ ان اعمار خمسة في المئة فقط من اعضائه دون الـ٢٥. علما انه يضم غالبية من موظفي القطاع العام.

والرئيس الجديد لحزب العمال من الشخصيات القليلة الباقية في الحزب التي خاضت تجربة الحكم قبل ان يطيح المحافظون العمال عام ١٩٧٩. ولا يعرف عنه انه اشتراكي راديكالي. وقد اكتسب قوة بعد ١٣ سنة من ممارسة السياسة.

وابدى سميث استياءه الشديد من الاشارة الى اصابته بنوبة قلبية عام ١٩٨٨ مؤكدا انه تعافى منها تماما. وكانت صحيفة "صن" نشرت هذا الاسبوع "انه سمين. ان عمره ٥٣ عاما. وقد اصيب بنوبة قلبية وسيتولى منصبا مليئا بالتوتر".

وشكك المحافظون في احاديث خاصة ايضا في ملاءمة قدراته البدنية والعقلية للمنصب. لكنهم يخشون ايضا ان يفضح اسلوبه في النقاش رئيس الوزراء السيد جون مايجر الذي يتسم بالخجل. وقال مسؤول رفيع من واضعي سياسات حزب المحافظين: "انني سعيد فعلا في شأن سميث. انه خطوة الى الوراء لا الى الامام".

وينبغي ان ينتظر سميث اربع سنوات او خمسا قبل ان ينافس المحافظين في انتخابات عامة. لكنه صرح بعيد انتخابه السبت: "اننا سنبدأ حملة الانتخابات العامة من اليوم" ووعد بتوحيد الحزب اليساري الذي مزقته رابع هزيمة على التوالي في الانتخابات وبأن يلاحق حزبه "من دون هوادة" حكومة المحافظين ومايجر.

واضطلع سميث بدور بارز في الحملة الانتخابية في وقت سابق من هذه السنة اذ اعد سياسة الحزب القائمة على فرض ضرائب مرتفعة لتمويل خدمات الرعاية الاجتماعية والتعليم وسياسات اخرى يقول كثير من المنتقدين انها ادت الى الهزيمة الرابعة للحزب. لكن عوض الدعوة الى اعادة التفكير في سياسات حزب العمل وروابطه مع نقابات العمال التي تسيطر على الحزب، تعهد مواصلة التحول المطرد الى اليمين والذي ابتدعه كينوك. وقال في حملة الترشيح لزعامة الحزب: "ان التحدي الذي يواجه حزب العمال في هذا البرلمان هو أن نوسع دعوتنا الى المجتمع كله وان نقنع اولئك الذين لم يؤيدونا (...) بأن لدينا سياسات ستفيدهم هم واسرهم".

التعليم لا المال

ولد سميث في ١٣ ايلول ١٩٣٨ لمدرس في قرية اردريشيغ الاسكوتلندية. وتخرج في جامعة غلاسغو وبدأ العمل في محاكم ادنبره.

ويمثل التعليم لا المال القيمة الاهم للرجل الذي يحمل الاسم الاكثر شيوعا في بريطانيا. وهو قال: "كان الفرد المتعلم في عائلتنا هو الشخص الذي ينبغي الاعجاب به. وكان ينظر الى المال من عل: في حين كان التعليم يلقى الاحترام. ولا ازال ازدري المال بعض الشيء".

وبعد نجاحه في عمله في المحاماة، انتخب سميث عضوا في مجلس العموم عام ١٩٧٠ وعمره ٣٢ عاما. واصبح وزيرا في وزارة الطاقة عام ١٩٧٤. وبعد اربع سنوات تولى وزارة التجارة وكان اصغر عضو في حكومة السيد جيمس كالاهان.

وانجب سميث وزوجته اليزابيت ثلاث بنات وتعد حياتهما الزوجية مستقرة.

ومنذ مطلع الستينات توالى على رئاسة حزب العمال كل من هارولد ويلسون (رئيس الوزراء بين ١٩٦٤ و١٩٧٠ وبين ١٩٧٤ و١٩٧٦) وجيمس كالاهان (رئيس الوزراء بين ١٩٧٦ و١٩٧٩) ومايكل فوت ونيل كينوك.

اضطرابات

من جهة اخرى، اعلنت الشرطة البريطانية صباح امس انها اوقفت ٢١ شخصا ليل السبت في اضطرابات شهدها حي هارتكليف الشعبي في مدينة بريستول جنوب غرب انكلترا. واشارت الى ان هذه الاحداث كانت اخف من تلك التي وقعت في المنطقة منذ ليل الخميس. واوضحت ان شبانا احرقوا سيارة او سيارتين وقذفوا رجال الشرطة بالحجار "فعمدنا الى نشر عدد كبير من الشرطيين الذين تمكنوا من السيطرة سريعا على مرتكبي اعمال الشغب".

وكانت الاضطرابات في هارتكليف الذي يسكنه ١٢ الف شخص بدأت مساء الخميس على اثر مقتل شابين في حادث اصطدام دراجة نارية مسروقة كانا يركبانها بسيارة مموهة للشرطة.

(رويتر. و ص ف)

ترشيح الملك ميشال لرئاسة رومانيا

بوخارست - ي ب - قرر الحزب الوطني الليبرالي، وهو أبرز احزاب المعارضة في رومانيا، ترشيح العاهل الروماني السابق الملك ميشال لرئاسة الجمهورية في الانتخابات المقررة في ايلول المقبل.

واعلن زعيم الحزب السيد رادو كامبيانو ان وفدا عن هذا الحزب سيسافر الاسبوع المقبل الى جنيف في سويسرا. حيث يعيش الملك السابق منذ اكثر من ٣٠ سنة، ليقترح عليه ترشيحه.

ولم يرد اي رد فعل من الملك ميشال الذي خلعه الشيوعيون عن العرش عام ١٩٤٧.

المستقبل المزدهر للمرض في العالم الثالث

مؤتمر دولي ضخم لوقف انتشار "الايدز"



سيدتان في تظاهرة في امستردام امس حملتا نعشا يمثل ضحية جديدة لمرض "الايدز". (رويتر تيليفوتو)

بدأ المؤتمر الدولي عن مرض قصور المناعة المكتسبة "الايدز" اعماله امس في امستردام عاصمة هولندا بملاحظات عن الامل والمخاطر. فيما انهمك الباحثون بالعثور على سبل لوقف الانتشار السريع لهذا المرض.

وتجمع اكثر من عشرة الاف شخص من ١٣٣ دولة في اكبر تجمع عن "الايدز" يعقد حتى الان ويستغرق اسبوعا على رغم انه المؤتمر الثامن منذ ظهور "الطاعون".

وقال رئيس المؤتمر الدكتور جوناثان مان من جامعة هارفرد: "نشعر ان هذا مؤتمر أمل وليس مؤتمر يأس"، مع ان دراسة اخيرة اشرف مان عليها تضع تحديات كبيرة امام المؤتمر اذ قدرت ان ١٣ مليون شخص في العالم مصابون بفيروس "الايدز" وان ما بين ٣٨ مليون شخص و١١٠ ملايين قد يصابون به سنة ٢٠٠٠. واكثر من ٨٠ في المئة من المصابين الجدد بـ"الايدز" يظهرون في العالم الثالث حيث يعتقد العلماء ان الوباء اكتشف قبل عشر سنين. ولاحظ السيد يوست روتنبرغ من الصليب الاحمر الهولندي "تحولا للمرض من شمال اميركا واوروبا الى الدول النامية".

وينتشر "الايدز" سريعا خصوصا في المناطق الاشد فقرا في العالم. فهناك نحو ثمانية ملايين مصاب في افريقيا، لكن كثيرين يعتقدون انه في نهاية العقد سيفوق عدد المصابين في آسيا عددهم في افريقيا.

وعلى رغم هذه الصورة القاتمة، فان بعض الاختصاصيين يعتقد ان وقف انتشار المرض ممكن. وقال الدكتور ميشال ميرسون رئيس برنامج "الايدز" في منظمة الصحة العالمية: "ليس علينا أن نرفع ايدينا يأسا او ننتظر لقاحا او علاجا. لدينا الان دلائل كثيرة على ما يمنع المرض. وعلينا ان نضع الالتزام السياسي في خدمتها". واضاف ان منظمته ملتزمة وقفه بترويج السلوك الجنسي الامن واستخدام العازل وتشجيع معالجة الامراض الاخرى التي تنتقل عبر ممارسة الجنس وتسهل انتشار "الايدز".

اما ان تكون هذه الجهود وحدها كافية، فمسألة لا تزال موضع خلاف. فالدكتور مان الذي شغل منصب ميرسون سابقا قال: "ان الهوة بين وتيرة انتشار المرض ورد الفعل الدولي تتعمق في سرعة وخطورة، فيما تزداد قابلية العالم للاصابة بالايدز".

وطالب بعض المندوبين من افريقيا باقامة تجمعات محلية ودعمها للتوعية الى "الايدز"، اذ "لا يمكننا محاربة الوباء من الاعلى الى الاسفل. نحن في حاجة الى مجموعات دعم محلية".

واورد مان ارقاما مخيفة داعيا الى تأليف "حزب للصحة" على غرار احزاب الخضر التي شكلها انصار البيئة بدل الاكتفاء بتوجيه نداءات ملحة الى قادة الدول. وقال: "من الواضح ان المرض ينتشر وليس ادل على ذلك من الوضع في جنوب شرق آسيا حيث نشهد انفجارا". واشار الى ان تايلاند حيث يتوقع احصاء ٨٠ الف حالة "ايدز" في خمس سنوات هي في مقابل بضع مئات حاليا، تشكل مثالا يدعو الى الخطر و"ينبغي الا ننسى ان الفيروس اجتاز كل الحدود". واوضح ان انتشار الحالات الجديدة في الولايات المتحدة سيسجل هذه السنة زيادة تراوح بين اربعة وثمانية في المئة عن التقدير الحالي اي "زيادة تراوح بين ٤٠ الفا و٨٠ الفا" على اساس عدد ايجابيي المصل (حاملي فيروس الايدز) الذي يقدر بنحو مليون شخص. واضاف انه في اوروبا سيصل عدد حالات الاصابة الجديدة الى نحو ٧٥ الف حالة اي بزيادة ١٥ في المئة في مقابل الخمسين الف شخص المصابين فعلا بالمرض. ورأى ان افريقيا لن تزول بسبب "الايدز". وعلى رغم اعتقاده ان افريقيا لم تخسر بعد الحرب ضد "الايدز" وانه ينبغي عدم "الاستسلام"، فقد اسف لتفاوت مستوى وسائل الوقاية اذ يبلغ نصيب الشخص ٢،٧ دولارين في اميركا الشمالية و١،٨ في اوروبا و٠،٠٧ في افريقيا و٠،٠٣ في اميركا الجنوبية.

ونشر الدكتور مارتن شابيرو من جامعة كاليفورنيا دراسة السبت في امستردام اشترك فيها اكثر من ٢٦٦٠ طبيبا شابا في المستشفيات اظهرت نتائجها ان ٣٧ في المئة من الاطباء الاميركيين الشباب يعتقدون ان رعاية مرضى "الايدز" محفوفة بالمخاطر وان ربع الاطباء الفرنسيين الشباب ونحو ٢١ في المئة من الاطباء الكنديين يعتقدون أن مرضى "الايدز" يشكلون خطرا عليهم. وقال نحو ربع الاطباء الاميركيين الذين شاركوا في الدراسة انهم يفضلون عدم معالجة مرض "الايدز" اذا كانت لهم حرية الاختيار. وبلغت النسبة ١٤ في المئة في كندا و٤ في المئة في فرنسا.

● في مدريد افاد معهد كارلوس الثالث، وهو احد المستشفيات المختصة بمعالجة "الايدز"، ان عدد ايجابيي المصل ارتفع ٦٠ في المئة في غضون سنة في اسبانيا وسجل في الاشهر الستة الاخيرة عدد من الحالات مساو للحالات التي سجلت طوال عام ١٩٩١. وبين حزيران ١٩٩١ وحزيران الماضي ارتفع عدد المصابين بالفيروس من ٩١١٢ الى ١٤٥٢٣. وبلغت نسبة الرجال بينهم ٨٢،٧ تقل اعمار ٢،٩ في المئة منهم عن ١٣ عاما.

وفي السنة ذاتها ارتفعت نسبة الاطفال المصابين عبر انتقال الاصابة اليهم من امهاتهم من ٢٢١ الى ٣٥٢ طفلا.

(أب، وصف، رويتر)

مصرف روسيا لأولوية الديون والحكومة إلى مشكلة مع المزارعين

انتقد حاكم المصرف المركزي في روسيا بالوكالة السيد فيكتور غيراشنكو سياسة دعم الروبل التي اتبعتها الحكومة الروسية في النصف الاول من السنة الجارية.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية للانباء، بعد مقابلة اجرتها مع الحاكم الجديد في اليوم الاول لتسلمه مهمات منصبه، ان "غيراشنكو قدر انه في النصف الاول من ١٩٩٢ باع المصرف المركزي الروسي نحو ٥٠٠ مليون دولار. وفي رأيه انه كان من الافضل استخدام المبلغ في خدمة بعض الديون الخارجية للاتحاد السوفياتي السابق" والتي تقدر باكثر من ٧٠ مليار دولار. واستبعد اتخاذ اية خطوات سريعة لجعل الروبل قابلا للتحويل ازاء العملات الاخرى، معتبرا ان ذلك لا يمكن ان يحصل الا عندما يخرج الاقتصاد من حال الفوضى الحالية. وطالب بان يظل الروبل عملة التداول الوحيدة في الجمهوريات المختلفة المنبثقة من الاتحاد السوفياتي السابق.

عجز الموازنة

الى ذلك رفض السبت البرلمان الروسي في قراءة اخيرة مشروع الموازنة الذي اقترحه رئيس الوزراء بالوكالة السيد ايغور غايدار معترضا على العجز فيها وعلى اقرارها زيادة في الانفاق تصل الى ١٥٠ مليار روبل.

وقدر المشروع، الذي اقرته الحكومة بغالبية ساحقة، العجز في الموازنة الجديدة بـ٩٥٠ مليار روبل (٧،٠٨ مليارات دولار) بعدما كان في الموازنة التي اقترحت الخميس الماضي ٨٠٠ مليار روبل.

وكان غايدار توقع الشهر الماضي ان يبلغ العجز ٦٩٠ مليار روبل.

واعلنت وكالة "ايتار - تاس" الروسية للانباء ان الحكومة وافقت ايضا على خطة لمدة ثلاث سنوات لاجتذاب الاستثمار الاجنبي من اجل المساعدة في اعادة بناء الاقتصاد الروسي. وقالت: "ستحتاج الحكومة الروسية الى استثمارات سنوية حجمها خمسة مليارات دولار من الان حتى ١٩٩٥". وان الخطة ستوجد اطار العمل القانوني لاجتذاب المستثمرين الاجانب وستعدل النظام الضريبي والرسوم الجمركية.

اسعار المحاصيل

عن جهة اخرى بدا ان الحكومة الروسية في سبيلها الى مواجهة حاسمة مع المزارعين الذين يصرون على رفع سعر شراء القمح

وقالت "ايتار - تاس" ان المزارعين في مناطق جنوبية عدة رفضوا بيع محصول القمح الى ان ترفع الحكومة الاسعار الرسمية. وهدد بعضهم بالاضراب. لكن الحكومة تمسكت بموقفها مبررة اياه بان سعر الرغيف سيقفز الى مستويات غير مقبولة اذا دفعت الى المزارعين ما يطلبونه.

ويدور الجدل على برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي حرر في مرحلته الاولى معظم اسعار المواد، لكنه ابقى اسعار المنتجات الزراعية تحت سيطرة الدولة.

ولاحظ المزارعون ان كلفة المنتجات الزراعية لم تساير الزيادات في اسعار البذور والوقود والاسمدة وغيرها. وحذروا من ان الاسعار التي تقترحها الحكومة للمحاصيل ستؤدي الى افلاسهم.

وابلغ امس ممثلو القطاع الزراعي الى نائب الرئيس الروسي الجنرال الكسندر روتسكوي ان من "الصعب المحافظة على الاستقرار في الريف في ضوء الموقف الاقرب الى الكارثة الذي يواجهه المزارعون بسبب الخطوات غير المدروسة التي اتخذت في اطار الاصلاحات".

واشارت "ايتار - تاس" الى ان روتسكوي تلقى حتى الان ٥٠ تحذيرا من احتمال الاضراب عن العمل في انحاء الجمهورية.

(رويتر، و ص ف)

الهند: جو مشحون ينذر بمواجهة

الهندوس مصرّون على بناء معبد مكان مسجد مشيّد منذ ١٥٢٨

رجل دين هندوسي - في الوسط - يحاول تهدئة الهندوس امام الموقع الذي تعهدوا بناء معبدهم فيه وهو مسجد قديم في ايوديا. (رويتر تيليفوتو)

بدا امس ان ثمة احتمالات للمواجهة بين هندوس متشددين عازمين على بناء معبد لاحد الهتهم في شمال الهند مكان مسجد، وسلطات تحاول تطبيق امر قضائي يحظر البناء.

واخفق اجتماع شاركت فيه كل الاحزاب في نيودلهي السبت بعد محادثات استمرت ١٤ ساعة في حسم النزاع القائم حول بناء معبد للاله راما في موقع مسجد يعود تاريخه الى القرن السادس عشر.

وكانت احدى المحاكم في ولاية اوتار براديش الشمالية في الهند اصدرت حكما الاسبوع الماضي بوقف بناء المعبد الذي تسبب في اضطرابات طائفية دموية على مدى السنوات الثلاث الاخيرة وظل محور صراعات لعقود عدة.

ورفض زعماء المنظمة الهندوسية العالمية التي يطلق عليها اسم "نيشوا هيندو باريشاد" التي تقود حملة بناء المعبد محاولات السلطات المحلية لثنيهم عن البناء وتعهدوا حماية موقع المعبد بفرض حراسة عليه طوال ساعات النهار والليل يتولاها متطوعون في المنظمة.

وقال الامين العام للمنظمة السيد اشوك سينغال بعد اجتماعه مع قاض محلي: "لن نسمح بوقف العمل ولو اضطررنا الى ذلك سنواجه طلقات الرصاص".

وكان القاضي ر.ن. سريفاستافا توجه السبت الى الموقع المتنازع عليه في بلدة ايوديا المقدسة لدى الهندوس حاملا امرا من حكومة ولاية اوتار براديش، وهي من اهم الولايات الهندية من الناحية السياسية واكثرها كثافة سكانية، يقضي بوقف العمل في الموقع. ورفض زعماء المنظمة الهندوسية العالمية التزام هذا الامر.

وقال رئيس الوزراء الهندي السيد ناراسيمها راو امام اجتماع نيو دلهي الذي ارفض بعد منتصف الليل أنه اذا استمرت عملية اعاقة محاولات حكومة الولاية لتطبيق حكم المحكمة،، فان ذلك يرقى الى حد "انتهاك الدستور". واكد ان الحكومة الاتحادية المركزية "تدرك تماما مسؤولياتها وستتحملها عندما يصبح ذلك ضروريا".

ويتعرض راو لضغوط من اعضاء حكومة الاقلية التي شكلها حزب "المؤتمر - ١" لاستخدام مادة دستورية تسمح للحكومة المركزية بتنحية حكومة الولاية لاسباب متعلقة بالنظام والامن.

وشكل حزب "بهاراتيا جاناتا" المعارض لحزب "المؤتمر - ١" حكومة اوتار براديش بعد فوزه في الانتخابات العامة التي جرت في الولاية العام الماضي، مستغلا مشاعر طائفية وراء حملة بناء المعبد.

ويذكر ان محاولة بناء المعبد ادت الى اضطرابات بين الهندوس والمسلمين اسفرت عن مقتل اكثر من الفي شخص في السنوات الثلاث الاخيرة. وقتل ١٥ شخصا في تشرين الثاني ١٩٩٠ عندما فتحت الشرطة النار على الهندوس الذين اقتحموا نطاقا امنيا في اطار محاولاتهم المتكررة لهدم المسجد الذي بناه الامبراطور ظهير الدين بابر عام ١٥٢٨.

واحتشد الالوف من الهندوس السبت وهم يجمعون الرمال والحجار المستخدمة في بناء معبد لالههم راما. (رويتر)

تجدّد الاقتتال بين السنة والشيعة أوقع مئات الاصابات في كابول

توصلت مجموعات الثوار السنة والشيعة المتقاتلة في كابول الى اتفاق لوقف النار بعد يومين من المعارك العنيفة في احياء المدينة اوقعت اكثر من ستين قتيلا ومئات الجرحى.

ووقع الاتفاق ممثلون لحزب الوحدة الشيعي الذي تدعمه ايران ومنافسه الرئيسي حزب "اتحادي اسلامي" السني الذي تدعمه المملكة العربية السعودية في رعاية وزير الدفاع السيد احمد شاه مسعود ووزير الداخلية السيد احمد شاه. وفي الوقت الذي اعلن الناطق باسم حزب الوحدة السيد اغا محمد علي مزاري هذا الاتفاق، كانت لا تزال تسمع اصوات طلقات نارية متفرقة.

وقد بدأت الاشتباكات عندما حاولت مساء السبت قوات "اتحادي اسلامي" الذي ينتمي اليه وزير الداخلية والقوات التابعة لمسعود دخول حيين في الضاحية الجنوبية تسيطر عليهما المجموعات الشيعية منذ سقوط الحكومة الشيوعية في ٢٨ نيسان. وتبادل الطرفان قصفا عنيفا بالمدفعية والصواريخ. ثم اتسعت رقعة الاشتباكات لتشمل منطقة كارتي سانغي في الجنوب ومنطقة داتشي بارتشي في الغرب.

وافاد مراسلون ان القتال تركز في المناطق الشيعية من العاصمة. وصرح الناطق باسم حزب الوحدة ان "الصواريخ والقذائف تتساقط من دون انقطاع على منطقتنا"، مشيرا الى سقوط الكثير من القتلى والجرحى.

واوضحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان مستشفاها استقبل ٢٠٠ جريح صباح الاحد الى ٦٥ اخرين مساء السبت، اكثرهم من حي شاندول في جنوب العاصمة.

وتحدثت مصادر غير رسمية عن حصيلة اولية تقدر بـ٦٥ قتيلا ونحو ٥٠٠ جريح ووقعت هذه الاشتباكات على رغم اعلان رئيس الوزراء السيد استاذ فريد عبد الصبور ان حزب الوحدة دخل مجلس الحكومة الافغاني. واكد احد قياديي الحزب السيد عبد الحسين مقصدي ان هذا الحزب اوفد السبت ممثلا لحضور اجتماع المجلس الرئاسي الحاكم في كابول امس. وقال انه مستعد للتفاوض على منصب وزير الامن القومي الذي يشغله عضو من حزب "جمعيتي اسلامي" الذي يتزعمه الرئيس الانتقالي برهان الدين رباني.

ومعلوم ان بعض الجماعات السنية حال دون اعطاء الحزب الشيعي المناصب التي طلبها شرطا لدخوله الحكومة السابقة.

(و ص ف، رويتر)

٤٣ جنحة جنسية لجنود اميركيين في حرب الخليج

واشنطن - و ص ف - صرح الناطق باسم سلاح البر الاميركي في واشنطن ان جنود سلاح البر الذين انتشروا في الشرق الاوسط ارتكبوا ما لا يقل عن ٤٣ جنحة جنسية قبل حرب الخليج وبعدها في حق جنود اخرين رجالا او نساء. وتراوح هذه الجنح بين الاغتصاب اثناء رحلة استجمام في الخليج واللمس بين حراس من جنسين مختلفين اثناء الخدمة.

ونشرت مجلة سلاح البر "ارمي تايم" ان بعض النساء اللواتي وقعن ضحايا هؤلاء الجنود لم يكشفن الوقائع الا بعد اسابيع او اشهر.